١٥٧

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٦

١

(١٥٧)

اليمـــن

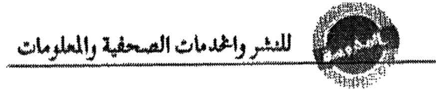
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٦

المجلد الأول

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1996

العنوان	المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
ابيض واسود تقزيم مصر		اليمن	العربى	96-01-01	1
الامم المتحدة ترحب بوساطة مصر واثيوبيا لحل ازمة " حنيش "	محمد بركات	اليمن	الاخبار	96-01-01	2
اليمن تجدد رفضها التفاوض قبل انسحاب اريتريا من الجزيرة	فيصل مكرم	اليمن	الحياة المدنية	96-01-01	3
اليمن توكد استعدادها للانسحاب من الجزر	وكالات الانباء	اليمن	الاخبار	96-01-01	4
بريعمة عبد ربة الطيهقى ، تاثير الراى العام السياسة الخارجية		اليمن	السياسة الدولية	96-01-01	5
غالى " والمبعوث الروسي يتوجهان للقاء " الورقى"	وكالات الانباء	اليمن	الوفد	96-01-01	8
غالى : اليمن مستعدة للجوء للتحكيم الدولى لتسوية نزاعها مع اريتريا		اليمن	الاهرام	96-01-01	9
غالى : اليمن واراتيريا يريدان التسوية السلمية		اليمن	الجمهورية	96-01-01	10
غالى يؤكد حرص صنعاء واسمرة على التسوية السلمية لازمة " حنيش "	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام المسائى	96-01-01	11
غالى يوكد تصميم اليمن واريتريا على حل نزاعهما حول حنيش سلميا		اليمن	الاهرام	96-01-01	12
اريتريا ترفض الوساطة العربية لحل مشكلة حنيش	ربيع شاهين	اليمن	الشعب	96-01-02	13

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الأول) 1996 — لجميع المواد أعلاه

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	الموضوع	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
اريتريا تطلب تاجيل وساطة الامم المتحدة	وكالات الانباء	اليمن	الوفد	96-01-02	14
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
اريتريا" تدعو لاستمرارجهود الوساطة المصرية		اليمن	الوفد	96-01-02	15
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
المعارضة اليمنية تجدد تمسكها بالسيادة على جزيرة حنيش	اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة الدولية	96-01-02	16
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
اليمن :ترفض التفاوض مع اريتريا قبل انسحابها من جزيرة حنيش الكبرى		اليمن	الوطن العربى	96-01-02	18
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
اليمن توكد حرصها على تهدئة الموقف مع اريتريا		اليمن	الاحرار	96-01-02	19
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
مجلس النواب اليمنى يخول للحكومة استخدام جميع الوسائل لصد العدوان الاريترى	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	96-01-02	20
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
موسى وغالى يبحثان غدا تطورات ازمة " حنيش "		اليمن	الاهرام	96-01-02	21
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
اريتريا ترفض الانسحاب من حنيش	وكالات الانباء	اليمن	الجمهورية	96-01-03	22
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
اريتريا تصعد مع اليمن وترفض الانسحاب قبل التفاوض	فيصل مكرم	اليمن	الحياة الدولية	96-01-03	23
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
ازمة سفن الصيد المصرية فى اعالى البحار		اليمن	العالم اليوم	96-01-03	25
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
اسمرة ترفض سحب قواتها من حنيش قبل بدء المفاوضات		اليمن	الاهرام	96-01-03	29
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
المصرف المركزى اليمنى يستعد لتنفيذ الاصدار الثانى من اذونات الخزينة	ابراهيم العشماوى	اليمن	الحياة الدولية	96-01-03	30
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
اليمن __ اريتريا وساطات عديدة وغموض	حسن ابو طالب	اليمن	الاهرام	96-01-03	32
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	المؤلف	الموضوع	المصدر	التاريخ	الصفحة
صلعاء تستضيف ندوة اقليمية عن استقلال وسائل الاعلام العربية		اليمن	الحياة اللندنية	96-01-03	34
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
غالى وعبد يبحثان اليوم بالجامعة العربية النزاع اليمنى	نصر زعلوك	اليمن	الاهرام	96-01-03	35
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
مبارك وغالى يبحثان تطورات ازمة حنيش		اليمن	الاهرام	96-01-03	36
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
موسى يبحث مع غالى تطورات النزاع اليمنى _ الاريترى		اليمن	الاهرام المسائى	96-01-03	37
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
نص البروتوكول المصرى اليمنى		اليمن	العالم اليوم	96-01-03	38
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
اثيوبيا تعرض اتفاق تسوية بين اليمن واريتريا	فيصل مكرم	اليمن	الحياة اللندنية	96-01-04	39
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
اثيوبيا تعرض على اليمن اتفاقية لحل قضية حنيش	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	96-01-04	41
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
اثيوبيا تقترح اتفاقا بين اليمن واريتريا		اليمن	الاحرار	96-01-04	42
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
اليمن توكد بالادلة احقيتها لجزر حنيش	وكالات الانباء	اليمن	الاحرار	96-01-04	43
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
اليمن واريتريا تتعهدان بعدم استخدام القوة	وكالات الانباء	اليمن	الخرطوم	96-01-04	44
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
اليمن يعرض على القطاع الخاص 117 فرصة	ابراهيم العشماوى	اليمن	الحياة اللندنية	96-01-04	45
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
الدور الامريكى الاسرائيلى فى النزاع حول جزر حنيش		اليمن	المصور	96-01-05	46
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
الرئيس اليمنى يشكر " الشعب "		اليمن	الشعب	96-01-05	56
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	الموضوع	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
المسالة الاستراتجيةالعربية فى البحر الاحمر وانطلاقا منة		اليمن	الحياة \ اللندنية	96-01-05	58
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
اليمن : موشرات على تحسن الاقتصاد خلال 1996	ابراهيم العشماوى	اليمن	الحياة \ اللندنية	96-01-05	60
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
بوابة القلق العربى	وليد ابو ظهر	اليمن	الوطن	96-01-05	62
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
طبول الحرب تدق فى جنوب البحر الاحمر	عادل الجوجرى	اليمن	الوطن العربى	96-01-05	64
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
مبادرة اثيوبية لحل النزاع بين اليمن واريتريا		اليمن	الاهرام	96-01-05	69
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
مبادرة سلام اثيوبية من اربع نقاط لحسم الازمة اليمنية _ الاريترية	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام المسائى	96-01-05	70
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
واشنطن : التوتر تراجع بين واريتريا وصنعاء تريد حلا سلميا	حسن سلدروسى	اليمن	الحياة \ اللندنية	96-01-05	71
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
الاريانى : نمتلك وثائق عثمانية تثبت سيادة اليمن على الجزر	وكالات الانباء	اليمن	الاحرار	96-01-06	72
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
الاصلاحات الاقتصادية فى اليمن	فيصل مكرم	اليمن	الحياة \ اللندنية	96-01-06	73
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
لبرلمان اليمنى يطالب الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق لكشف اسرار سقوط جزيرة حنيش	وكالات الانباء	اليمن	الوفد	96-01-06	75
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
النجاح اليمنى فى مقابل الفشل الاريترى المتعاظم		اليمن	الحياة اللندنية	96-01-06	76
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
النزاع اليمنى _ الاريترى يطرح ابعادا جديدة للامن فى البحر الاحمر	حسن ابو طالب	اليمن	الحياة اللندنية	96-01-06	78
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
اليمن واريتريا : صراع سياحى تحول الى عسكرى	حمود منصر	اليمن	المجلة	96-01-06	82
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					

فهرس/ قصاصات الصحف

حنيش الكبرى ام الامن العربي اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الحياة الدولية	96-01-06	92
رسالتان من مبارك لصالح والفورقي حول النزاع بين بلديهما على جزيرة حنيش اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الاهرام	96-01-06	94
مصر تسعى لحل النزاع اليمني _ الاريتري اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الاهرام المسائي	96-01-06	95
موسى يبدا جولة بين صنعاء واسمرا لتسهيل بدء التفاوض محمد علام — اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الحياة \ الدولية	96-01-06	96
هذا الزمان مستقبل الامن العربي فاروق جويدة — اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الأول) 1996	العالم اليوم	96-01-06	97
هذا الزمان سندفع الثمن حامد سليمان — اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الاحرار	96-01-06	98
استعدادات يمنية لاستعادة "حنيش" بالقوة محمد على الديلمي — اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الأول) 1996	العالم اليوم	96-01-07	99
الاتفاق على سحب القوات اليمنية والاريترية من حنيش وكالات الانباء — اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الاحرار	96-01-07	101
الامم المتحدة ترغب فى زيادة التعاون مع اليمن فى مجالات التنمية والمشاريع ابراهيم العشماوى — اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الحياة \ الدولية	96-01-07	102
الحاجة الى هيكل اقليمى للامن والتعاون فى البحر الاحمر صلاح بسيونى — اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الحياة الدولية	96-01-07	103
اليمن : المؤتمر يخير الاصلاح بين الاصلاحات وحكومة جديدة فيصل مكرم — اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الحياة الدولية	96-01-07	106
اليمن : مطالبة شعبية برد سريع اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الوسط	96-01-07	107
اليمن يحرر سعر صرف الريال جزئيا اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الاهرام	96-01-07	110

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	الدولة	الصحيفة	التاريخ	الرقم
اليمن يلغى العمل بسعر الصرف الرسمى للريال *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	رويتر	اليمن	الحياة الدولية	96-01-07	111
امريكا ترفض ادانة الاحتلال الاريترى لحنيش *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	حسن سلدروسى	اليمن	الحياة الدولية	96-01-07	112
تقرير لمبارك عن زيارة موسى لليمن واريتريا *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996		اليمن	المساء	96-01-07	114
حل النزاع مع اليمن بترسيم الحدود *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996		اليمن	الوسط	96-01-07	115
حنيش الكبرى *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	صلاح بسيونى	اليمن	العالم اليوم	96-01-07	120
صنعاء تستضيف ندوة للامم المتحدة عن تعزيز استقلال وسائل الاعلام *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة الدولية	96-01-07	121
قلق مصرى على امن البحر الاحمر *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	محمد علام	اليمن	الوسط	96-01-07	122
مصر تدعو صالح والفورقى الى حوار فى القاهرة *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	محمد علام	اليمن	الحياة الدولية	96-01-07	125
مع الاسرى اليمنيين *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996		اليمن	الوسط	96-01-07	126
موسى يسلم رسالتين من مبارك الى صالح والفورقى *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	96-01-07	127
البحر الاحمر: بحران فى المستقبل *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	عبد الملك عودة	اليمن	الاهرام الاقتصادى	96-01-08	128
الجفرى : المعارضة فى اليمن ملتزمة الموقف الشعبى من حنيش *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996		اليمن	الحياة الدولية	96-01-08	131
النزاع اليمنى الاريترى الى اين؟ *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	عطيه عيسوى	اليمن	الاهرام	96-01-08	132

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان / الكاتب / الموضوع	المصدر	التاريخ	الصفحة
اليمن : مشروع للتنمية الريفية كلفته 43 مليون دولار ابراهيم العشماوى — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الحياة اللندنية	96-01-08	133
اليمن تؤكد التزام الحوار لحل النزاع مع اريتريا محمد علام — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الحياة اللندنية	96-01-08	134
اليمن تسعى لحل اقليمى تفاديا للتدويل يوسف الشريف — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	العالم اليوم	96-01-08	137
اليمن وبرنامج الامم المتحدة الالمانى يوقعان اتفاقا لدعم ادارة المياه اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الحياة اللندنية	96-01-08	140
اليمن وعمان تجريان محادثات لتعزيز التعاون فى مجال الاتصالات ابراهيم العشماوى — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الحياة اللندنية	96-01-08	141
اليمن يضاعف الحد الادنى لراس مال المصارف رويتر — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الحياة اللندنية	96-01-08	142
اليمن يعلق امالا على مانحى المعونة فى اصلاحاته الاقتصادية رويتر — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الحياة اللندنية	96-01-08	143
جهود لحل نزاع اليمن واريتريا اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الاهرام الاقتصادى	96-01-08	144
صنعاء: صنبر يفتتح ندوة تنمية الاعلام العربى المستقبل ارليت خورى — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الحياة اللندنية	96-01-08	145
مجلس النواب اليمنى يطالب بتحديد سقف زمنى للوساطة مع اريتريا محمد على الديلمى — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	العالم اليوم	96-01-08	146
مسؤل اريترى يبحث فى الدوحة النزاع حول جزر حنيش وكالات الانباء — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الاهرام	96-01-08	147
نحو انطلاق نائب اشتراكى يمنى بعد صلح قلبى اقبال على عبد الله — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الحياة اللندنية	96-01-08	148
هل جاء الدور على البحر الاحمر؟ محسن حمدى — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الأول) 1996	الاهرام	96-01-08	149

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	المؤلف	الموضوع	المصدر	التاريخ	الرقم
وساطة	عربى اصيل	اليمن	المساء	96-01-08	150
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
وساطة فرنسية لحل الازمة اليمنية الاريترية		اليمن	الاهرام	96-01-08	151
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
اسرائيل تسيطر على العديد من الجزرفى البحر الاحمر لرصد حركة الملاحة	احمد السيوفى	اليمن	الشعب	96-01-09	152
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
برنامج لصناعة الفقر فى اليمن	محمد عبد الواحد الميتمى	اليمن	الحياة الدولية	96-01-09	154
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
تشغيل الاطفال يتزايد فى اليمن	ابراهيم العشماوى	اليمن	الحياة الدولية	96-01-09	156
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
حكومة يمنية برئاسة على ناصر اذا استمر الخلاف مع الاصلاح	فيصل مكرم	اليمن	الحياة الدولية	96-01-09	157
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
حنيس الكبرى: الطريق الى باب المندب !؟	محمود النوبى	اليمن	الاهرام	96-01-09	158
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
دعم العلاقات البرلمانية بين مصر واليمن		اليمن	الاهرام	96-01-09	161
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
صنعاء : المبادرة المصرية تعرف خطورة التصعيد العسكرى على بوابة البحر الاحمر	محمد على الديلمى	اليمن	العالم اليوم	96-01-09	162
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
وزير الداخلية الاريترى "الحياة"طلبنا تدخلا سعوديا مع اليمن		اليمن	الحياة الدولية	96-01-09	164
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
وساطة مصرية		اليمن	الاهرام	96-01-09	165
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
ازمة جزيرة حنيش ما زالت مستمرة	اسامة عجاج	اليمن	اخر ساعة	96-01-10	166
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
انفراج وشيك فى الازمة اليمنية الاريترية	ا.ش.ا	اليمن	الاهرام	96-01-10	169
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					

فهرس/ قصاصات الصحف

جزر حنيش والعلاقات المكانية
السعيد البدوى | اليمن | الاهرام | 96-01-10 | 170
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996

حنيش الكبرى : هدوء حذر فى انتظار المساعى السلمية
اليمن | الاهالى | 96-01-10 | 171
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996

لبنان دعا الى حل سلمى فى حنيش
اليمن | الحياة اللندنية | 96-01-10 | 172
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996

مصرع واصابة 20 فى اشتباكات بين اليمنيين
وكالات الانباء | اليمن | المساء | 96-01-10 | 173
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996

مواجهات الجيش اليمنى مع قبيلة فى يافع اوقعت 16 قتيلا حتى الان
اقبال على عبد الله | اليمن | الحياة اللندنية | 96-01-10 | 174
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996

نجاح جهود الوساطة العربية فى الحد من الخلافات بين البلدين
ا.ش.ا | اليمن | الوفد | 96-01-10 | 176
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996

" تعويم" الريال اليمنى للقضاء على مافيا الصرافة
محمد على الديلمى | اليمن | العالم اليوم | 96-01-11 | 177
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996

الاريانى لا حرب مع ارتيريا
ارليت خورى | اليمن | الحياة اللندنية | 96-01-11 | 179
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996

الى الاخوة فى اليمن: لصالح من اراقة الدم اليمنى وفى هذا التوقيت بالذات؟!
اليمن | المساء | 96-01-11 | 182
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996

اليمن ترفض اقتراحا ارتيريا بنشر مراقبين فى حنيش
ا.ف.ب | اليمن | الاهرام | 96-01-11 | 183
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996

اليمن ترفض تدويل النزاع مع اريتريا
اليمن | الاخبار | 96-01-11 | 184
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996

جنوب البحر الاحمر: والامن القومى العربى
كمال شديد | اليمن | الاهرام | 96-01-11 | 185
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996

وزير يمنى يلشل فى وقف المواجهة فى يافع
اقبال على عبد الله | اليمن | الحياة اللندنية | 96-01-11 | 186
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996

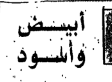
فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	البلد	الصحيفة	التاريخ	الرقم
10 سنوات على احداث 13 يناير	خير الله خير الله	اليمن	الحياة اللندنية	96-01-12	188
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
اليمن تحشد قواتها لمواجهة رجال القبائل	رويتر	اليمن	الجمهورية	96-01-12	189
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
حلحلة بين اليمن وارتيريا		اليمن	الحياة اللندنية	96-01-12	190
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
صالح يكذب بيريز		اليمن	العالم اليوم	96-01-12	191
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
صنعاء تلقى انباء عن اجتماع بين بيريز وعلىصالح فى باريس		اليمن	الاهرام	96-01-12	192
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
صنعاء ندوة تعزيزاستقلال وسائل الاعلام تدعوالى توفير لحرية التعبير	ارليت خورى	اليمن	الحياة اللندنية	96-01-12	193
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
على ناصر بعد 10سنوات خارج السلطةمازلنا جميعاندفع الثمن حتى اليوم	خير الله خير الله	اليمن	الحياة اللندنية	96-01-12	194
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
فى محاولة جادة لانقاذ الاقتصاداليمنى	محمد على الديلمى	اليمن	العالم اليوم	96-01-12	195
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
للدن محادثات يمنية بريطانية		اليمن	الحياة اللندنية	96-01-12	198
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
وزيرالداخلية اليمني ل الحياة ابعدنا 7500 عنصرمن العرب الافغان	رشيد خشانة	اليمن	الحياة اللندنية	96-01-12	199
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					
مصرع واصابة 27 جنديا فى اشتباكات جنوب اليمن	ا.ف.ب	اليمن	الاهرام	96-02-12	201
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الأول) 1996					

المدوسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : العربي القاهرية

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٦





أبيض وأسود

تقزيم مصر

ربما تلخص «ازمة حنيش الكبرى» بصورة مأساوية عجز النظام العربي عن تلبية ابسط احتياجات الامن القومي. فما كان بمقدور دولة صغيرة حديثة الاستقلال ومحدودة فى مواردها وقدراتها العسكرية تحدى مصالح واعتبارات استراتيجية حيوية غربية فى ضمان امن البحر الاحمر، ما لم تكن تعرف يقينًا عجز العرب عن اتخاذ أية إجراءات عقابية او عسكرية فى مواجهتها.. وما لم تكن قد حصلت ايضًا على غطاء سياسي ودعم عسكرى من اطراف إقليمية ودولية. بدت مصر بحجمها الاستراتيجى والعسكرى والدبلوماسى عاجزة عن الرد أو التصرف بما تقتضيه الازمة او بما تفرضه من تحديات تمس الامن القومى فى الصميم، خاصة ان «جزيرة حنيش» تمثل فى معادلة امن البحر الاحمر إحدى النقاط الاستراتيجية والعسكرية التى لا يمكن تغافلها.. ويكفى مثالاً على ذلك ان إغلاق البحر الاحمر إبان حرب اكتوبر ١٩٧٣ فى وجه الملاحة الإسرائيلية تم من فوق هذه الجزيرة التى دخلتها - بإذن يمنى - قوات بحرية مصرية ومن هنا يبدو تلخيص الازمة فى نزاع يمنى - إريترى.. ثم التصرف فى الامر بروح «الوساطة عن بعد».. لا بروح «استشعار الخطر» تقزيمًا لمصر.. او ربما وضعها فى حجم صغير عليها ان تتعود عليه فى ظل الحقبة الجديدة.

ما حدث بالضبط فى «حنيش» هو لعبة إسرائيلية هدفها الاستراتيجى حرمان العرب ، ومصر تحديدًا، من اية اوراق قد تكون لديها تهدد او يمكن ان تهدد الامن الإسرائيلى على نحو ما حدث فى ١٩٧٣. والمعنى أننا امام إعادة ترتيب المنطقة من جديد.. فى نقاط وبنود اخرى لا تشملها عملية التسوية.

«هنا الخطر».. غير ان السياسة المصرية بدت عاجزة كليًا عن التصرف بمستوى الخطر وتهديده المباشر للأمن القومى. ويدخل فى حسابات العجز ان هذه السياسة تبدى حرصًا على اجتذاب اريتريا او استخدامها فى الصراع مع الحكم السودانى.. وهكذا تبدو اية ازمة معها الآن على حساب منطق الصراع مع السودان. والقضية تتعلق بالاولويات: الأمن القومى.. سواء فى البحر الاحمر او فى وحدة التراب السودانى ام تصفية الحسابات. ولا شك ان واضعى السياسة قد اختاروا التضحية العملية بما تبقى من امن قومى.. او دور مصرى وان يكونوا حيث يتمناهم الإسرائيليون: «خارج كل حساب»!.

عبد الله السناوى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: .... الأخبار ....
القاهرة

التاريخ: .... يناير 1996 ....

د. بطرس غالي عقب وصوله الى القاهرة:

الامم المتحدة ترحب بوساطة مصر واثيوبيا لحل أزمة «حنيش»

أتمنى للشرق الاوسط والعالم.. السلام والتنمية ومزيدا من الديمقراطية

كتب محمد بركات وعادل معوض:

أعلن الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة ان هناك ارادة سياسية لدى كل من اليمن واريتريا على تسوية سلمية للأزمة بينهما حول جزيرة «حنيش» بالبحر الاحمر.

وقال عقب وصوله الى القاهرة مساء امس انه اجرى اتصالات ناجحة مع الرئيس اليمني على عبدالله صالح ومع الرئيس الاريتري اسياسي افورقي في صنعاء واسمرة لاحتواء الازمة وايجاد حل سلمي لها.

وأكد ان الامم المتحدة ترحب بالمساعي التي تبذلها الدول الصديقة للدولتين بالمنطقة وهما مصر واثيوبيا لتسوية الازمة سلميا.

وقال ان الامم المتحدة على استعداد لتقديم المساعدات اللازمة لهذه الدول الصديقة التي تتولى دور الوسيط في تسوية هذا النزاع الذي يهدد امن المنطقة ويعرقل اهم هدف من اهداف الامم المتحدة وهو التنمية الاقتصادية.



د. بطرس غالي

وأكد الدكتور غالي ان كلا الدولتين اليمن واريتريا في اشد الحاجة الى التنمية الاقتصادية وقال ان المواجهة العسكرية بينهما تتعارض تماما مع التنمية الاقتصادية. واضاف ان لديه املا كبيرا في ان تسعى الدولتان للحل السلمي وان يتحقق هذا الحل السلمي قريبا.

وردا على اسئلة «الاخبار» حول امنيات السكرتير العام للامم المتحدة للشرق الاوسط والعالم في بداية العام الجديد.. قال الدكتور غالي: اتمنى للشرق الاوسط والعالم السلام ثم السلام والتنمية ومزيدا من الديمقراطية.

وردا على سؤال اخر حول رؤيته لسلام الشرق الاوسط في ظل الانفراجة التي حدثت على المسار السوري الاسرائيلي.. قال انني اتمنى ان يسود السلام الشامل والعادل والدائم منطقة الشرق الاوسط في عام ١٩٩٦.

واختتم الدكتور غالي تصريحاته بالاعراب عن امله في ان يعم السلام والاستقرار المنطقة كلها.

وكان الدكتور غالي قد وصل الى القاهرة في السادسة والنصف مساء امس بعد جولة بالمنطقة شملت اليمن واريتريا والكويت، ومن المقرر ان يقضي اعياد رأس السنة بمصر.

القاهرة ترفض تدويل النزاع

اليمن تجدد رفضها التفاوض قبل انسحاب اريتريا من الجزيرة

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ القاهرة - من محمد غلام:

■ اعلنت اليمن امس أنها مستعدة للذهاب الى محكمة العدل الدولية لحل نزاعها مع اريتريا على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر التي احتلتها قوات اريترية منتصف الشهر الجاري، لكنها اكدت في الوقت نفسه تمسكها بـ «إزالة العدوان الأريتري» من الجزيرة قبل بدء اي محادثات مع اريتريا».

وتواصلت امس الجهود الديبلوماسية لإنهاء النزاع، فغادر الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي عدن الى اسمرا التي وصل اليها في اليوم نفسه والتقى الرئيس الاريتري اساياس افورقي. كما كان غادر صنعاء الى اسمرا اول من امس المبعوث الروسي فلاديمير شيشوف واجتمع امس مع افورقي. وفي الاطار نفسه يصل وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين اليوم الى صنعاء لمتابعة الوساطة الاثيوبية. فيما اعلنت القاهرة رفضها تدويل النزاع اليمني - الاريتري.

ويرى مراقبون في صنعاء ان بوادر انفراج في الأزمة اليمنية مع أريتريا بدات تظهر تدريجاً بعدما تسلمت صنعاء جميع الأسرى من السلطات الاريترية وعددهم ٢١٣.

الى ذلك، اكد ناطق رسمي في الحكومة اليمنية في تصريح نشر امس في صنعاء «تمسك اليمن بحقه في إزالة العدوان الاريتري على السيادة اليمنية في جزيرة حنيش الكبرى». وقال ان «اليمن مستعد للتفاوض مع اريتريا بعد انسحاب القوات الاريترية المعتدية من الجزيرة، بل يرحب بالذهاب الى محكمة العدل الدولية بما يضمن ترسيم الحدود البحرية وفق المواثيق الدولية».

وكان غالي قال في تصريح الى وكالة «اسوشيتدبرس» في عدن امس، ان الرئيس علي عبدالله صالح ابلغه اثناء اجتماعه معه أول من أمس السبت ان اليمن مستعد لسحب قواته من جزر في البحر الأحمر تطالب بها اريتريا والموافقة لاحقاً على تحكيم دولي في تابعية هذه الجزر.

وفي هذا الصدد، اكدت مصادر يمنية لـ «الحياة» ان صنعاء لم تتطرق في الحديث مع اي طرف او وسيط الى مسالة جزر في البحر الاحمر وان همها ينصب على ما تعرضت له جزيرة حنيش الكبرى وانها تطالب بسحب القوات من هذه الجزيرة موضع النزاع مع اريتريا التي احتلتها وانتهكت سيادة اليمن على مياهه الاقليمية في ١٥ من الشهر الماضي بعدما اتفق البلدان على مفاوضات ثنائية قبل الغزو بأيام عدة.

وكان غالي (ا ف ب) وصل امس الى أسمرا اتياً من اليمن. والتقى افورقي ووزير الخارجية بطروس سولومون. وصرح قبل اللقاء «جئت للقاء رئيس الجمهورية والاستماع الى وجهة نظره في النزاع مع اليمن».

وزاد: «افضل لو يجد البلدان حلاً سلمياً عبر المفاوضات المباشرة. ويمكنهما القيام بذلك عبر منظمات اقليمية. لكن لا شيء ممكناً من دون اتفاق الطرفين». مشيراً الى انه «مستعد للمساعدة في حال طلب منه ذلك».

وكان غالي اكد في صنعاء السبت «إمكان رفع القضية (النزاع) الى المراجع العليا في الامم المتحدة» في حال عدم نجاح المساعي الثنائية والاقليمية.

ومن المتوقع ان يلتقي الرئيس حسني مبارك غالي في القاهرة اليوم. وسيعرض الأمين العام للامم المتحدة على الرئيس المصري نتائج جهوده لحل النزاع اليمني - الاريتري، كما ستتم مناقشة الوضع الامني في منطقة البحر الاحمر.

وسيلتقي غالي وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى للبحث في العقبات التي تواجه إقامة حوار وايجاد الية لحل النزاع بين الطرفين بهدف جمعهما الى طاولة تفاوض.

وعلمت «الحياة» ان القاهرة ابدت عدم ارتياح الى تدويل الازمة وانها تعتبر إنه ما زالت هناك فرصة لحل النزاع في الاطار الثنائي وبمساعدة بعض الاطراف المعنية والصديقة.

وفي حين تستمر اتصالات القاهرة مع قيادتي البلدين في اطار المساعي الحميدة، علمت «الحياة» ان القيادة المصرية كلفت عدداً من الخبراء المصريين وضع تقرير عن الاوضاع في منطقة القرن الافريقي وانعكاساتها وارتباطها بالامن في منطقة البحر الاحمر.

على صعيد آخر، رحبت مصادر ديبلوماسية مصرية بإطلاق اريتريا الاسرى اليمنيين، واعتبرت الخطوة «إيجابية تساهم في ايجاد جو الثقة المطلوب لبدء حوار مباشر».

المصدر: الأخبار القاهرية
التاريخ: ١ يناير ١٩٩٦

اليمن تؤكد استعدادها للانسحاب من الجزر وقبول التحكيم الدولي للنزاع مع اريتريا

صنعاء ، عدن ، وكالات الانباء :

فى تطور جديد يشير الى اتجاه الازمة التى نشبت بين اليمن وارتيريا حول الجزر المتنازع عليها فى البحر الاحمر نحو الحل ، اعلن الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة أن اليمن مستعدة لسحب قواتها من هذه الجزر وقبول التحكيم الدولى ..

جاء هذا التطور بعد يوم واحد من افراج السلطات الارتيرية عن الاسرى اليمنيين الذين احتجزتهم اثناء القتال بين البلدين حول جزيرة «حنيش الكبرى» فى البحر الاحمر ..

وتزامنت زيارة الدكتور بطرس غالى لصنعاء مع مهمة استطلاعية قام بها مبعوث روسى هو «فلاديمير شيشوف» بشأن النزاع وأكدت تصريحاته دعم وساطة السكرتير العام للامم المتحدة والوساطة الاثيوبية باتجاه تحقيق تسوية سلمية للنزاع ..

وخلال توقفه لعدة ساعات فى عدن وهو فى طريقه الى اسمره بعد زيارة صنعاء قال الدكتور بطرس غالى فى تصريح لوكالة اسوشيتدبرس ان الرئيس اليمنى عبدالله صالح ابلغه باستعداد صنعاء لسحب قواتها من الجزر فى البحر الاحمر خلال المحادثات التى جرت بينهما امس الاول ..

وتجدر الاشارة الى ان ارتيريا استولت خلال القتال مع القوات اليمنية مؤخرا على جزيرة حنيش الكبرى وأن القوات اليمنية تسيطر على جزيرتين اخرتين فى البحر الاحمر هما «حنيش الصغرى» و«زقر» ..

وكان وزير الخارجية اليمنى عبدالكريم الارياني ، قد صرح أمس الأول بأن اى تسوية للنزاع يجب ان تقوم على اساس انهاء الوجود العسكرى الارتيرى فى جزيرة «حنيش الكبرى» .

بريعمه عبد ربه الطيهقى ، تأثير الرأى العام على السياسة الخارجية - مع التطبيق على جمهورية اليمنية - رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥

ينطلق الباحث بريعمه عبد ربه الطيهقى من مشكلة بحثية جوهرها التساؤل عن طبيعة تأثير الرأى العام على السياسة الخارجية ، هل يعتبر الرأى العام عاملا مؤثرا على السياسة الخارجية ؟ وما هى حدود هذا التأثير ؟ ثم ينتقل الى مجموعة من التساؤلات الفرعية يجيب عليها فى دراسته التى تنقسم إلى خمسة فصول .

اذ يعرض الفصل الأول الى الاقترابات التى تدرس العلاقة بين الرأى العام والسياسة الخارجية وهى : الاقتراب النفوذ ، اقتراب الحدود ، اقتراب الرابطة السلبية ، اقتراب الاتصال ، اقتراب توحيد الرأى ، اقتراب الادراك . وهو على سبيل المثال يرى اقتراب الحدود أن الرأى العام يؤثر على السياسة الخارجية ، ولكن هذا التأثير لا يعنى المشاركة فى صياغة السياسة الخارجية ، وانما ضوابط لبدائل تلك السياسة التى لا يستطيع صناع القرار تجاوزها خوفا من سخط وغضب الرأى العام .

ويرى انصار هذا الاقتراب ان الرأى العام يعمل من الحواجز على تحديد نطاق جدل صناع السياسة ، ذلك ان الرأى العام يبنى البدائل المسموح بها على مائدة النقاش - والمقصود باقتراب الرابطة السلبية هو أن الرأى العام لا يمارس إلا تأثيرا سلبيا ضئيلا على الرأى العام وذلك - لسلبية الجماهير وعدم اهتمامها بالسياسة الخارجية

وحيث يرى روزنار ان العلاقة بين الرأى العام والسياسة الخارجية مكونة من ثلاث عمليات اجتماعية متميزة لكنها مرتبطة ببعضها وهى عملية صنع القرار الحكومى وهى التى يتم عبرها صياغة السياسة الخارجية التى يستقطب خلالها صناع القرار مشاركة الرأى العام ، وعملية تقديم الرأى وتحدث كلما انتقلت الآراء الى صناع القرار عبر مقدمى الآراء ، وعملية صنع الرأى وهى تكوين الافكار والآراء حول قضايا السياسة الخارجية وترويجها ، حيث تتمثل العلاقة بين الرأى العام والسياسة فى شكل تواصل بين عملية صنع القرار الحكومى وعملية صنع الرأى العام . أما اقتراب الادراك فيه يرى عددا من الباحثين أن الرأى العام يؤثر على السياسة الخارجية ، وهذا التأثير يأخذ شكل عملية تفاعل وتغذية استرجاعية من خلال ادراك صناع القرار . ومن ابرز دارسى هذا الاقتراب « هيربرت كيلمان » الذى يسمى هذا الاقتراب بالاقتراب الاجتماعى نحو تبنى اجراءات تعكس تلك الامزجة والاتجاهات حيث يأخذ التواصل شكل تغذية استرجاعية بين الرأى العام والحكومة ، ويرى « نورمان اوتيبرج » احد الدارسين لهذا الاتجاه ان جوهر الاتصالات بين الجماهير وصناع القرار يكمن فيما يراه صناع القرار ضروريا ، وفى إدراكهم لما ستقبله الجماهير ، ولذلك يجب على صناع القرار الاستجابة للرأى العام . ومن جهة أخرى يرى « رونالد انجيلهارت » ان تواصل الرأى العام وفقا لهذا الاقتراب يكون مشروطا بثلاثة متغيرات هى :



المصدر : السياسة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ... يناير ١٩٩٦

أولاً : بنية مؤسسات صنع القرار وهل هي جماعية أم فردية ، وإلى أي حد يوجد تنافس بين المؤسسات والمجموعات البديلة لصناع القرار الذين يمكن أن ينافس بعضهم البعض كسب تأييد الجماهير .
ثانيا : معايير توزيع المهارات والخبرات السياسية بين أوساط المجتمع ، وهذا يعكس درجة وعي الجماهير حول قضايا السياسة الخارجية .
ثالثا : تحويل القيم بين أوساط الجماهير ، أي الدرجة التي يتأثر فيها سلوك معين بالقيم المتأصلة بين أوساط الجماهير أو التي تثير مشاعر عاطفية فقط

ثم ينتقل الباحث الى اختبار مجموعتين من الفروض التي وضعها كي يختبرها بشكل ميداني . المجموعة الأولى تتناول عدة

فروض حول طبيعة الرأي العام في ميدان السياسة الخارجية . أما المجموعة الثانية فتتناول عدة فروض حول ابعاد تأثير الرأي العام على تلك السياسة .

ويتناول الفصل الثاني الاطار المنهجي للدراسة ، وفيه يوضح الباحث أن أساليب دراسة العلاقة بين الرأي العام والسياسة الخارجية متعددة وأبرزها : استطلاع الرأي العام ، استطلاع رأي الخبراء ، مقابلة النخبة ، دراسة صنع القرار . وقد اعتمد الباحث في دراسته على ثلاثة اساليب : استطلاع الرأي العام ، استطلاع آراء الخبراء ، ومقابلة النخبة الحكومية . وقد لجأ الباحث الى استخدام أداة الاستبيان في استطلاع الرأي العام ، واستطلاع آراء الخبراء ، كما اعتمد اسلوب المقابلة في جمع البيانات على مستوى النخبة الحاكمة .

ويأتي الفصل الثالث بعنوان « طبيعة الرأي العام اليمني في ميدان السياسة الخارجية » وفيه يقوم الباحث باختبار الفروض التي سبق أن قدمها ومدى صدقها في واقع الجمهورية اليمنية .

ويخصص الباحث الفصل الرابع لدراسة تأثير الرأي العام اليمني على السياسة الخارجية . وفيه قدم الباحث نتائج دراسة الفروض وتطبيقها على الجمهورية اليمنية ، فمثلا الفرض الأول « صانع السياسة الخارجية يؤثر في الرأي العام ولا يتأثر به كثيرا » يقوم الباحث باختباره بثلاث طرق ، الطريقة الأولى ، تصور الرأي العام هل يرى انه يؤثر على السياسة الخارجية ، وذلك في عبارة يختبرها الباحث من خلال عينة الرأي العام ، الطريقة الثانية معرفة رأي الخبراء والنخبة الحكومية في عدة عبارات وضعها الباحث ، الطريقة الثالثة هي معرفة رأي النخبة الحكومية من خلال المقابلة بتوجيه سؤال للنخبة .

ويأتي الفصل الخامس بعنوان « تفسير العلاقة بين الرأي العام اليمني والسياسة الخارجية » وفي هذا الفصل يدرس الباحث بربيعة الطريق النتائج التي توصل اليها في خلال الفصلين الثالث والرابع وهي ان هناك تباينا في طبيعة الرأي العام اليمني في ميدان السياسة الخارجية ومحدودية تأثيره على تلك السياسة ويتناول أولا : المتغيرات الاجتماعية ومعرفة الرأي العام بالشئون الخارجية ثانيا : المتغيرات الاجتماعية ومستوى التعقيد والتركيب في تناول الرأي العام اليمني للسياسة الخارجية . ثالثا : تفسير طبيعة تأثير الرأي العام اليمني على السياسة الخارجية .

اسامة فاروق مخيمر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الســياسة الدولية

التاريخ : نيسان ١٩٩٦م.

١

اليمن :

٩ ـ اليمن تعترف بجواز السفر الفلسطيني الذي اصدرته سلطة الحكم الذاتي .

٢٧ ـ ترحيل الجزائريين من اليمن ضمن الحملة ضد التطرف .

«غالي» والمبعوث الروسي يتوجهان للقاء «أفورقي»

الأمم المتحدة تؤكد استعدادها للقيام بمبادرة سلمية إذا وافق الطرفان

اليمن تؤكد تمسكها بإخلاء حنيش الكبري من القوات الأريترية قبل أي وساطة

صنعاء ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء:

توجه بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة أمس إلى أريتريا في إطار جهود الوساطة التي يبذلها بين أسمرة وصنعاء لحل الخلاف الناشب بينهما حول مجموعة الجزر في مدخل البحر الأحمر.

وفي الوقت الذي بذلت فيه روسيا محاولة مماثلة للوساطة، أكدت الحكومة اليمنية أنها لن توافق على الخيارات السلمية إلا بعد سحب القوات الأريترية من جزيرة حنيش الكبرى. وصرح «غالي» قبل مغادرة صنعاء أن اليمن أبدت استعدادا تاماً لقبول أي مبادرة أو وسيلة تهدف إلى التوصل لتسوية سلمية حول السيادة على جزيرة حنيش الكبرى، ونفى «غالي» في تصريح لإذاعة «صوت العرب» وجود مبادرة لدى الأمم المتحدة في الوقت الراهن لتسوية النزاع، وأشار إلى أن وجود هذه المبادرة يتوقف على طلب الطرفين لها. أوضح سكرتير عام المنظمة الدولية أن ما يطرحه على الرئيس الأريتري أسياسي أفورقي، يتلخص في عرض استعداد الأمم المتحدة للمساهمة في تسوية النزاع بعد موافقة الطرفين.

وأكد «غالي» أن للمنظمة الدولية تفصل تسوية النزاع بشأن جزيرة حنيش الكبرى، على مستوى إقليمي أو ثنائي، وأعرب عن ترحيبه في هذا الصدد بما تبذله مصر وأثيوبيا من جهود لحل النزاع. وكان ميليس زيناوي رئيس وزراء أثيوبيا قد أعلن بعد مهمة وساطة بين أسمرة وصنعاء، أن اليمن قبلت نزع السلاح في كامل مجموعة الجزر المتنازع عليها، لكن متحدثا رسميا في صنعاء، أكد ترحيب بلاده بالخيارات السلمية بشرط إخلاء أريتريا لجزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها في العام الماضي، أوضح المتحدث أن اليمن رحبت منذ البداية بالوساطة الأثيوبية، لكنها تتمسك في نفس الوقت بحقها في إزالة آثار العدوان الذي قامت به أريتريا على السيادة اليمنية. وتكرر المتحدث أن بلاده ترحب بالتفاوض والتحكيم أو الذهاب إلى محكمة العدل الدولية بعد انسحاب القوات الأريترية من الجزيرة.

على عبدالله صالح	بطرس غالي	أسياسي أفورقي

وكانت أريتريا قد أطلقت أمس سراح جميع الأسرى الذين احتجزتهم عند احتلالها لحنيش الكبرى، ولم تسفر الوساطة الأثيوبية بالرغم من ذلك عن نتائج ملموسة حتى الآن.

من ناحية أخرى، غادر فلاديمير شيشوف المبعوث الروسي، الذي يقوم بمهمة استطلاعية حول النزاع بين البلدين، صنعاء أمس متوجها إلى أسمرة. ونقلت الإذاعة اليمنية عن المبعوث الروسي قوله أن موسكو تدعم الوساطة الأثيوبية والوساطة التي تقوم بها الأمم المتحدة للمساهمة في إيجاد تسوية للنزاع.

المصدر: الأهرام
القاهرية

التاريخ: ١٩٩٦

غالى: اليمن مستعدة للجوء للتحكيم الدولى لتسوية نزاعها مع إريتريا

صنعاء تتمسك بحقها فى إزالة آثار العدوان على حنيش قبل التفاوض أو التحكيم

بطرس غالى لدى وصوله الى مطار القاهرة أمس

صنعاء - كمال جاب الله - أسمرة - وكالات الأنباء - صرح الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة بان هناك ارادة سياسية فى اليمن واريتريا على حل النزاع بينهما حول جزيرة حنيش الكبرى سلميا.

واعرب - عقب محادثاته مع الرئيس الاريترى اسياسى افورقى فى اسمرة والتى وصل اليها أمس قادما من صنعاء - عن امله فى التوصل لحل النزاع بشكل ثنائى اوباتفاق اقليمى. واشار غالى الى انه ناقش مع الرئيسين اليمنى والاريترى المبادىء الاساسية لحل الخلاف بشكل سلمى ولم يناقش المسألة - على حد قوله - بشكل متعمق.

وكانت وكالة انباء اسوشيتد برس قد نقلت عن الدكتور غالى قبل مغادرته صنعاء، قوله إن اليمن أبدت استعدادها لسحب قواتها من الجزر المتنازع عليها مع إريتريا بالبحر الاحمر واللجوء للتحكيم الدولى لتسوية النزاع.

وفى حديث لراديو صوت العرب أمس اكد الدكتور غالى أن الأمم المتحدة تفضل ان تتم تسوية النزاع على جزيرة حنيش الكبرى على المستوى الاقليمى او الثنائى ورحب فى هذا الصدد بما تبذله مصر واثيوبيا من جهود لحل النزاع بين اليمن وإرتيريا.

ونفى غالى أن يكون دور المنظمة الدولية قد تقلص فى حل النزاعات الدولية مشيرا الى انها تتولى الكثير من المهام التى يسهم اداؤها فى حفظ الأمن والسلم الدوليين فى اماكن عديدة من العالم

وأعرب عن إعتقاده بأن دور الامم المتحدة فى عام ١٩٩٦، وما بعده من اعوام سيزداد اهمية فى الميادين الاقتصادية والسياسية. وان مهمتها الاساسية ستكون الاستعداد لمواجهة المشاكل الجديدة التى ستظهر نتيجة للثورة التكنولوجية.

واكد ان عضوية مصر فى مجلس الامن ابتداء من عام ١٩٩٦ ستتيح لها الفرصة لان تلعب دورا قياديا لتسوية المشاكل الدولية.

وفى اطار جهود الوساطة الاثيوبية يصل وزير خارجيتها سيوم مسفن الى صنعاء اليوم. وسينقل مسفن خلال الزيارة رسالة من رئيس وزراء اثيوبيا ميليس زيناوى للقادة اليمنيين تتعلق بنتائج محادثات زيناوى مع افورقى ومساعى اثيوبيا الحميده لحل النزاع حول حنيش سلميا.

وقد اكدت الحكومة اليمنية مجددا امس - الاحد تمسكها بحقها فى ازالة اثار العدوان الذى قامت به اريتريا على السيادة اليمنية فى جزيرة حنيش الكبرى، وقال مصدر يمنى مسئول تعقيبا على التصريحات المنسوبة الى زيناوى التى تتحدث عن اتفاق يمنى - اريترى على الانسحاب من الجزر اليمنية فى ارخبيل حنيش - انه بعد انسحاب القوات الاريترية من الجزيرة، فإن اليمن يرحب بالتفاوض أو التحكيم او الذهاب الى محكمة العدل الدولية لتعيين الحدود البحرية بين البلدين وفقا للمواثيق والقوانين الدولية

من ناحية اخرى قال السيد عبد العزيز عبد الغنى رئيس الوزراء اليمنى - فى تصريحات صحفية أمس - ان اليمن فوجئت وصدمت لقيام اريتريا باحتلال جزيرة حنيش الكبرى فى الوقت الذى كانت المفاوضات فيه جارية بين البلدين لحل المسائل الحدودية ودعا عبد الغنى الحكومة الاريترية الى الاحتكام الى العقل والمنطق وحل المسائل الحدودية بالطرق السلمية. فى الوقت نفسه اعرب الدكتور عبد الكريم الايريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى عن تفاؤله بنجاح الوساطة الاثيوبية والمصرية للوصول الى حل سلمى للنزاع.

على صعيد آخر اكدت صحيفة «الثورة» الرسمية الصادرة بصنعاء امس أن اليمن تضع كل امكاناتها لحماية امن واستقرار البحر الاحمر، ودعت الحكومة الاريترية الى عدم الاستهانة او التقليل من شأن الوساطات التى تقوم بها مصر واثيوبيا لحل النزاع على جزيرة حنيش سلميا، ووصفت الصحيفة توجهات حكام اريتريا، باستجلاب قوات دولية او من الدول الكبرى الى المنطقة بالوهم لان هذه الدول مع إقرار الحل السلمى للنزاع، ولن تضحى بمصداقيتها ومصالحها وسمعتها فى المنطقة من أجل اريتريا.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية القاهرية

التاريخ: ... يناير ١٩٩٦

غالى: اليمن وأرتيريا بريدان التسوية السلمية

أعلن د. بطرس غالى سكرتير عام الامم المتحدة ان هناك ارادة سياسية لدى كل من اليمن واريتريا على التسوية السلمية للازمة التى نشبت بينهما حول جزيرة حنيش الكبرى.

وقال د. غالى لدى وصوله الى القاهرة فى زيارة لمصر تستغرق يومين انه اجرى اتصالات مع الرئيس اليمنى ورئيس الوزراء ومع كل من رئيس اريتريا ووزير خارجيته بشأن احتواء الازمة الاخيرة مشيرا الى ان الامم المتحدة ترحب بالمساعى التى تبذل من قبل الدول الصديقة كأثيوبيا ومصر



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: القاهرية

التاريخ: 1996

غالى يؤكد حرص صنعاء وأسمرة على التسوية السلمية لأزمة «حنيش»

تفاؤل يمنى إزاء نجاح جهود الوساطة المصرية فى حسم النزاع

صنعاء - اسمرة - وكالات الانباء - اعلن الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة ان اليمن وارتيريا يتطلعان الى تسوية النزاع الناشب بينهما حول جزر «حنيش» بالوسائل السلمية، وذلك فى الوقت الذى اعرب فيه الدكتور عبدالكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى عن تفاؤله ازاء احتمالات نجاح الوساطة المصرية فى حسم هذا النزاع.

واكد غالى عقب محادثاته مع الرئيس الاريترى اسياسى افورقى فى العاصمة الاريترية اسمرة انه ابلغ الرئيسين اليمنى والاريترى باستعداد الامم المتحدة للتوسط فى حل الازمة.

واعرب غالى عن امله فى ان يجلس الجانبان معا الى مائدة المفاوضات وان يتم حل تلك المشكلة على اساس ثنائى.

واضاف الامين العام للامم المتحدة انه يتعين على الجانبين اولا ايجاد اطار عمل والالية التى يمكن من خلالها تنفيذ النوايا السلمية للبلدين.

وذكرت وكالة «رويتر» ان غالى اجرى محادثات مع افورقى تناولت بشكل اساسى الازمة المشتعلة بين أسمرة وصنعاء وسبل حلها بالوسائل السلمية.

وكان غالى قد اكد فى وقت سابق ان اليمن ابدت استعدادا تاما لقبول اية مبادرة لتسوية الازمة المثارة حول جزر «حنيش».

وقال غالى انه بحث مع الرئيس على عبد الله صالح ورئيس وزراء اليمن ووزير الخارجية سبل حسم النزاع

واكد غالى ان الامم المتحدة لاتستطيع ان تتدخل او تتوسط فى الازمة الا بعد موافقة الطرفين.

فى غضون ذلك، اعرب الدكتور عبدالكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء اليمنى ووزير الخارجية عن تفاؤله ازاء احتمالات نجاح الوساطة المصرية فى حسم النزاع اليمنى الاريترى. واوضح الاريانى ان مليس زيناوى رئيس الوزراء الاثيوبى نقل الى صنعاء افكارا «ايجابية للغاية» مشيرا الى ان اليمن لم تتلق بعد اى تقارير رسمية بشأن نتائج الوساطة الاثيوبية فى اسمرة.

واكد الاريانى ان اليمن متمسك بضرورة تخلى اريتريا عن جزيرة حنيش الكبرى مشيرا فى الوقت نفسه الى ان جزيرة زقر جزيرة يمنية مثلها فى ذلك مثل جزيرة حنيش الكبرى

على صعيد اخر، ذكرت مصادر سياسية يمنية ان هناك احتمالات كبيرة لاجراء تعديل وزارى يستهدف تشكيل حكومة ائتلافية موسعة تشمل قوى حزبية وطنية غير ممثلة فى الائتلاف الذى يحكم البلاد حاليا.

والمحت تلك المصادر الى احتمال اشتراك الحزب الاشتراكى اليمنى فى الحكومة الجديدة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهــــــــرام القاهرية

التاريخ: ١٧ يناير ١٩٩٦

غالي يؤكــد تصميم اليمن واريتريا على حل نزاعهما حول حنيش سلميا

صنعاء - من كمال جاب الله - اسمرة - وكالات الانباء - اكد الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة ان اليمن واريتريا لديهما ارادة سياسية على حل النزاع بينهما حول جزيرة حنيش الكبرى سلميا.

واعرب فى ختام محادثاته مع الرئيس الاريترى اسياسي افورقى فى اسمرة والتى وصل إليها امس قادما من صنعاء - عن امله فى التوصل لحل للنزاع بشكل ثنائى او باتفاق إقليمى وقال غالى الذى وصل الى القاهرة امس - انه ناقش فى صنعاء واسمرة المبادئ الاساسية لحل الخلاف بشكل سلمى.

وكان غالي قد صرح قبل مغادرته صنعاء - بان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ابلغه استعداد بلاده لسحب قواتها من الجزر المتنازع عليها مع اريتريا بالبحر الاحمر، واللجوء للتحكيم الدولى لتسوية النزاع. وفى الوقت نفسه اكدت الحكومة اليمنية مجددا تمسكها بحقها فى ازالة اثار العدوان الذى قامت به اريتريا على جزيرة حنيش قبل اللجوء الى التفاوض او التحكيم لترسيم الحدود البحرية بين البلدين وفقا للقوانين الدولية.

١٣٠٥٠٠



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب القاهرة

التاريخ: ٢ يناير ١٩٩٦

إريتريا ترفض الوساطة العربية لحل مشكلة حنيش

كتب ربيع شاهين:

رفضت إريتريا الوساطة التى قامت بها عدة أطراف عربية؛ لاحتواء النزاع بينها وبين اليمن، بسبب جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى اليمنيتين.

وقد تعمد الرئيس الإريترى أسياسى أفورقى تجاهل الوساطات التى قامت بها عدة دول عربية، من بينها مصر -رغم استقبال أسمرة مبعوثا مصريا- حيث ذكرت التقارير أن أفورقى لا يفضل تدخل الدور العربى فى هذا الصراع.. وتعمد عدم الاستجابة للمطالب العربية بوقف القتال والانسحاب من الجزيرتين اليمنيتين، دون قيد أو شرط!

يأتى هذا فى الوقت الذى رحبت فيه إريتريا بالوساطة الدولية لحل الصراع.. وكانت عدة جهات قد حذرت من تدويل النزاع، وتدخل الأطراف الأجنبية فى تلك المنطقة.

وذكرت أوساط دبلوماسية أن تدويل الصراع يسمح لأطراف أجنبية بالتدخل فى شئون الملاحة والأمن بمنطقة البحر الأحمر.. وهو ما

والأمن بمنطقة البحر الأحمر.. وهو ما خططت له إسرائيل والصهيونية العالمية؛ لتتغلغل نفوذها فى تلك المنطقة الاستراتيجية.

وقد سعت إسرائيل إلى إخضاع الجزيرتين لإشراف أجنبى، ووجود دور دولى فيهما، باعتبار أن السيطرة العربية عليهما للتحكم فى مضايق البحر الأحمر والملاحة به، بعد أن كان للجزيرتين -بإغلاقهما- دور كبير فى انتصارات أكتوبر ١٩٧٣.

من جانب آخر.. أكد تقرير صادر عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن جزيرتى حنيش يمنيتان ١٠٠٪.. وأنهما عربيتان، ولا توجد أى حقوق مزعومة لإريتريا فيهما. كما حاولت أطراف أجنبية خصوصا «البرتغال» احتلالهما قبل مائة عام، إلا أن محاولاتها منيت بالفشل، ثم خضعتا للاحتلال البريطانى نهاية القرن الماضى! من ناحية أخرى -وفى تدخل سافر- انتقد الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية سالم أحمد سالم الجامعة العربية.. كما وجه انتقادات حادة إلى البيان الصادر عنها بشأن غزو إريتريا للجزيرتين اليمنيتين. كما انتقدت إريتريا بدورها موقف الجامعة، وزعمت أن هذا النزاع لا شأن لها به، ولا يدخل فى اختصاصها.. كما زعم ذلك أيضا أمين عام منظمة الوحدة الأفريقية الذى لم يوجه كلمة إدانة واحدة إلى العسف الإريترى!



اريتريا تطلب تأجيل وساطة الأمم المتحدة وتكتفى بالوساطة المصرية الأثيوبية لحل النزاع مع اليمن

اسمرة ـ صنعاء ـ وكالات الانباء:

اعلنت اريتريا امس ان وساطة الامم المتحدة غير مطلوبة فى المرحلة الاولى لحل النزاع بينها وبين اليمن حول الجزر فى البحر الاحمر. قال بطرس سلمون وزير خارجية اريتريا ان الوساطتين المصرية والاثيوبية تبدوان كافيتين حاليا ليصبح دور الامم المتحدة مهما فى المرحلة التالية.

ولم يستبعد الوزير الاريترى وجود حل وسط بين الموقف اليمنى المطالب باخلاء اريتريا لجزيرة «حنيش الكبرى» المتنازع عليها وموقف بلاده الذى ينادى بانسحاب متزامن لقوات البلدين منها الا انه لم يحدد ما هية هذا الحل.

وقد قررت اريتريا ارسال وفد برئاسة على سيد عبدالله وزير الداخلية الى دول مجلس التعاون الخليجى لينقل رسالة لقادة هذه الدول من الرئيس الاريترى اسياسى افورقى تتعلق بوجهة النظر الاريترية فى النزاع مع اليمن حول جزر حنيش.

غالى — أفورقى

وصرح الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة فى اسمرة بانه ابلغ كلا من اليمن واريتريا استعداده التام للتدخل من اجل التوصل الى حل سلمى فى النزاع بينهما.. واعرب بطرس غالى عن امله فى ان يتمكن البلدان من حل نزاعهما من خلال جهودهما الثنائية المباشرة او فى اطار الوساطات الجيدة والتجمعات الاقليمية.

ومن ناحية اخرى اكدت المصادر الحكومية فى صنعاء حرص اليمن على تهدئة الموقف مع اريتريا واستنفاد كل الوسائل السلمية ومنح الفرص الكافية للوساطات الدبلوماسية لحل المشكلة بين البلدين.. وقالت هذه المصادر ان دولة اليمن حريصة على عدم التفريط فى سيادتها وحقوقها المشروعة وذلك فى الاطار السلمى وعبر الحوار والاحتكام الى القوانين والمواثيق الدولية.

ويخشى المراقبون فى صنعاء من تطورات الموقف فى اعقاب التصريحات المتشددة التى ادلى بها مؤخرا الرئيس الاريترى حول وضع الجزر اليمنية والذى قلل من اهمية الجهود التى تبذل لحل النزاع.



«إريتريا» تدعو لاستمرار جهود الوساطة المصرية والاثيوبية لتسوية النزاع مع اليمن

البرلمان اليمني يحذر من استمرار عدوان اريتريا علي أراضي بلاده وإنتهاك سيادتها

أسمرة ـ وكالات الانباء:

دعا امس وزير خارجية اريتريا بتروس سولومون الى استمرار جهود الوساطة التى تقودها مصر واثيوبيا لتسوية النزاع بين أسمرة وصنعاء حول جزيرة حنيش الكبرى. واشاد سولومون بالجولات المكوكية الدبلوماسية للوسطاء لايجاد حلول مرضية لإنهاء الأزمة بين اريتريا واليمن والتوصل الى ارضية مشتركة. واكد وزير خارجية اريتريا ضرورة التوصل الى اتفاق يشمل المبادىء الأساسية لحل النزاع المتفجر. واعرب عن اعتقاده بان الأمم المتحدة يمكنها ان تلعب دورا ملموسا فى حالة التوصل الى اتفاق. ويتوجه وزير خارجية اثيوبيا سيوم مسفين الى صنعاء حاملا رسالة من رئيس وزراء بلاده ميليس زيناوى فى إطار الجهود الدبلوماسية لانهاء النزاع. تشمل الرسالة نتائج محادثات زيناوى مع رئيس اريتريا اساسى افورقى. واشاد الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالى بمواقف كل من اليمن واريتريا لحل النزاع بينهما. كما اشاد بنتائج محادثاته مع رئيس إريتريا مؤكدا توافر الارادة السياسية المشتركة لدى الدولتين تجاه تسوية سلمية للخلاف حول جزر حنيش. ورحب غالى عقب وصوله للقاهرة بالمساعى التى تبذلها مصر واثيوبيا. واشار الى استعداد الأمم المتحدة لتقديم المساعدات الفنية للدول الوسيطة لتسوية النزاع الذى يهدد أمن المنطقة ويعرقل أهداف المنظمة بشأن التنمية الاقتصادية.

تأتى زيارة غالى للقاهرة فى ختام جولته فى صنعاء واسمرة وبحث غالى مع مسئولى البلدين سبل تسوية الأزمة دبلوماسيا. وفى صنعاء ندد البرلمان اليمنى بالعدوان الاريترى على جزيرة حنيش فى البحر الأحمر وحمل أسمرة مسئولية تعريض الملاحة فى المنطقة للخطر. وحذر البيان الصادر عن البرلمان اليمنى من العواقب الوخيمة الناجمة عن استمرار عدوان اريتريا على جزيرة حنيش والتمادى فى انتهاك سيادة الأراضى اليمنية. واتهم البيان حكومة اريتريا بزعزعة الأمن والاستقرار فى منطقة البحر الأحمر وعرقلة الملاحة الدولية. واعرب عن تقديره للجهود المبذولة لاحتواء الأزمة وتجنب مخاطر الصراع. ولم تسفر جهود الوساطة حتى الآن عن بدء مفاوضات مباشرة بين اليمن واريتريا. ويطالب اليمن بجلاء جيش اريتريا عن جزيرة حنيش التى يسيطر عليها منذ ١٨ ديسمبر الماضى بينما تقترح اريتريا نزع سلاح الجانبين ومراقبة دولية لجميع جزر ارخبيل حنيش الاستراتيجية.



أفورقي: على القادة اليمنيين عدم الانسياق وراء مطالب الرأي العام اليمني

المعارضة اليمنية تجدد تمسكها بالسيادة على جزيرة حنيش

☐ صنعاء - من إقبال علي عبدالله:
☐ القاهرة، الرياض - «الحياة»:

■ تفاعلت امس قضية النزاع اليمني - الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر التي احتلتها القوات الاريترية في ١٥ من الشهر الماضي. فاعتبر الرئيس الاريتري اسياس افورقي طلب اليمن انسحاب قواته من الجزيرة «شرطاً مستحيلاً»، فيما عبر الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي عن تفاؤله في ايجاد حل سلمي للنزاع بين البلدين

في غضون ذلك، بدأت اريتريا حملة ديبلوماسية في دول الخليج العربية لشرح موقفها في نزاعها الجاري مع اليمن. فاوفدت وزير الداخلية الاريتري علي سيد عبدالله امس إلى السعودية.

وفي صنعاء، جددت أحزاب المعارضة اليمنية «تأكيد موقفها الثابت من قضية النزاع اليمني - الاريتري على الجزر اليمنية في البحر الأحمر، وهو الموقف الذي سبق وأعلنته في بيانها في ١٨ كانون الاول (ديسمبر) الماضي المتمثل في تمسكها بالحقوق الوطنية لليمن وسيادتها على جزرها ومياهها الاقليمية».

جاء ذلك في بيان لمجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة صدر مساء اول من امس في صنعاء وتسلمت «الحياة» نسخة عنه.

واشار البيان إلى ان «مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة وقف في اجتماعه اول من أمس مطولاً أمام التطورات اللاحقة (للاحتلال) الاريتري لجزيرة حنيش اليمنية، خصوصاً ما يتعلق بالوساطات والجهود الديبلوماسية لتطويق المشكلة وكذلك الاشارات المتعددة المرتبطة بهذه التطورات»، موضحاً ان «المعارضة اليمنية في البلاد تؤكد موقف احزابها الثابت الذي تضمنه بيانها الصادر في ١٨ كانون الأول ١٩٩٥ المتمثل بالتمسك بالحقوق الوطنية لبلادنا وسيادتها على جزرها ومياهها الاقليمية. كما تؤكد تاييدها للمساعي والوساطات الرامية إلى تحقيق الحلول السلمية في إطار استعادة السيادة اليمنية على جزيرة حنيش، وتصفية آثار العدوان الاريتري عليها، ورفض اية افكار او اقتراحات تؤدي إلى الانتقاص من السيادة اليمنية على الجزر تحت زعم التدويل، أو اية مزاعم عن استحقاقات او وعود تفتقر للشرعية».

اجماع وطني

ودعت المعارضة «حكومة الائتلاف الثنائي (حزبي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) إلى التمسك بالاجماع الوطني الرافض للعدوان، وتصفية اثاره، ووضع الرأي العام اليمني في صورة الحقائق والمعلومات الحقيقية في شأن ما يجري، على صعيد التطورات السياسية والعسكرية والديبلوماسية، عن جزيرة حنيش وبقية الجزر اليمنية الأخرى».

وأكدت بأن «احزاب المعارضة ستواصل جهودها مع حكومة الائتلاف من اجل التواصل وضمان استمرار وحدة الموقف الداخلي لمواجهة العدوان، ورفض الانصياع للابتزاز والضغوط التي تفرض على اليمن للاخلاء العسكري المتبادل مع قوى العدوان تحت زعم مراعاة مصالح حرية الملاحة الدولية في البحر الأحمر، او التدويل او استدعاء قوات اجنبية».

وقالت المعارضة إن «حرية الملاحة الدولية في هذا الممر المهم لا يمكن ضمانها إلا من خلال احترام سيادة كل الاطراف المعنية، واتفاقها مجتمعة على التزامات متبادلة تكفل ضمان البحر الأحمر وحرية الملاحة فيه».

تحذير

وحذرت من «مخاطر التمادي في العدوان، ومن اية محاولات تؤدي إلى القبول بشروط المعتدي، خصوصاً عندما يتصل الأمر بالمساس بالسيادة اليمنية واهانة الكرامة الوطنية للشعب اليمني».

ورحبت بـ «المواقف الايجابية للدول العربية التي اعلنت رفضها العدوان»، مؤكدة «ضرورة تطوير هذه المواقف إلى اجراءات عملية تضامنية مع اليمن من اجل رد العدوان عليها واستعادة حقوقها السيادية المنتهكة».

«موج»

من جهة اخرى، أصدرت «الجبهة الوطنية للمعارضة» (موج) في صنعاء بياناً تلقت «الحياة» نسخة عنه قالت فيه، إن النظام اليمني «غير مؤهل لعقد اي اتفاقات بخصوص الجزر الاستراتيجية المهمة وان أي اتفاق يبرمه هذا النظام ويؤدي إلى التفريط في سيادة بلادنا على تلك الجزر، او في التنازل عن كونها يمنية، لا يلزم شعبنا لا حاضراً ولا مستقبلاً (...) وإننا نعلن ذلك للعالم بدوله ومنظماته وشعوبه، وان شعبنا، بكل فئاته الوطنية ومنظماته ورجاله ونسائه، يقف في خندق واحد دفاعاً عن سيادتنا الوطنية وحقوقنا المشروعة ويعلن للعالم اجمع اننا مع حل الازمة مع اريتريا بالطرق السلمية وبما لا يخل بسيادة بلادنا وملكيتها لهذه الجزر».

وشددت على «ان حكومة وحدة وطنية او جمعية وطنية تمثل كل الاطراف وناتجة عن مصالحة وطنية شاملة هي وحدها التي تملك شرعية التفاوض على القضايا السيادية».

مبارك وغالي

وفي القاهرة، بحث الرئيس حسني مبارك مع الدكتور بطرس غالي خلال لقائهما امس الخلاف بين اليمن واريتريا وصرح غالي عقب اللقاء بان هناك إرادة سياسية لدى كل من الدولتين على تسوية هذا الخلاف بالطرق السلمية وباسرع فرصة ممكنة. وعبر عن تفاؤله ازاء ايجاد حل سلمي لهذا النزاع في اسرع وقت، من دون ان يتعرض لاية تفاصيل في هذا الشأن».

إلى ذلك، تلقى الرئيس مبارك اتصالاً هاتفياً مساء اول من امس من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح. وذكرت مصادر رسمية ان الاتصال تناول تبادل وجهات النظر في شأن مستجدات الموقف بالنسبة للازمة بين كل من اليمن واريتريا ونتائج الجهود المبذولة من الامم المتحدة والجامعة العربية إلى جانب الجهود التي تبذلها مصر في هذا الصدد.

عبدالمجيد

من ناحية اخرى، يلتقي الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد اليوم غالي للبحث في التطورات على الساحة الدولية والاقليمية والازمة اليمنية - الاريترية ودور الامم المتحدة في ايجاد حل سلمي لاحتواء هذه الازمة، وموضوع رفع الحصار عن الشعب العراقي، وسبل تخفيف الازمة الليبية - الغربية، والاوضاع في الصومال، اضافة إلى التعاون بين الجامعة العربية والامم المتحدة وسبل تدعيمه.

أفورقي

من جهة اخرى، (ا ف ب) اكد افورقي امس الثلثاء ان طلب اليمن الانسحاب المسبق للجيش الاريتري من جزيرة حنيش.

الكبرى في البحر الاحمر قبل بدء مفاوضات بين الجانبين «شرط مستحيل».

واوضح الرئيس الاريتري «نحن نعتبر ذلك شرطاً مستحيلاً ولا يجدي شيئاً».

واضاف: «بحسب ما افهم فالمشكلة تاتي من اضطرابات داخلية في اليمن. يقولون لنا ان الراي العام في اليمن ثائر ويدعو الى معاقبة اريتريا وهو ما يفسر هذا الشرط المسبق».

وقال افورقي ايضاً «نحن نقول ان القادة اليمنيين يجب أن يتصرفوا كرجال دولة في هذا الشان بدلاً من الانسياق وراء مطالب الراي العام او التصرف على اساس ما تحاول ان تحققه جماعات معارضة داخل اليمن وخارجه على حسابهم». واكد «اذا تحدثنا عن امكان الانسحاب فيجب ان يكون الانسحاب شاملاً».

إلا ان الرئيس الاريتري ابدى تفاؤلاً، واكد ان حل الموقف «لن يستغرق اشهراً. الناس اكثر تعقلاً في هذه المسالة. ونعتقد ان الاستعدادات جيدة جداً. نامل ان نصل الى مرحلة نبدا فيها مفاوضات في شان خلافنا».

اثيوبيا ومصر

واشاد افورقي بالدور الذي تؤديه اثيوبيا ومصر منذ اسبوعين في محاولة لحل الأزمة. واكد ان الامر يتعلق «بتسهيل الامور. لا اسمي ذلك وساطة. وفي هذه المرحلة هناك شرط مسبق يحدده اليمن ويجعل اي تفاوض مباشر بالغ الصعوبة».

واضاف ان المساعي الحميدة من جانب مصر واثيوبيا ستؤدي مع ذلك الى «الانتقال للتفاوض. وسيكون هناك وسطاء عندما نبدأ المفاوضات».

وتحدث الرئيس الاريتري عن ظروف الاشتباكات المسلحة التي وقعت بين قوات البلدين من ١٥ الى ١٨ كانون الاول (ديسمبر) الماضي بسبب النزاع على السيطرة على جزيرة حنيش الكبرى. وقال انه لم يعط امراً بإرسال جنود الى هناك سوى بعد ان ابلغ صيادون اريتريون بوجود جنود يمنيين في هذه الجزيرة وببدء أعمال بناء فيها.

واكد ايضاً أن اليمنيين «شنوا هجوماً ونحن دافعنا عن انفسنا، بعد اسابيع عدة من المراقبة المتبادلة تعايشت خلالها قوات البلدين في حنيش الكبرى». وقال: «لقد تصرفوا بكثير من التعجرف وربما اساؤوا تقدير قدراتهم العسكرية».



اليمن ترفض التفاوض مع اريتريا قبل انسحابها عن جزيرة حنيش الكبرى

اعلنت اليمن امس انها مستعدة للذهاب إلى محكمة العدل الدوليه لحل نزاعها مع اريتريا على جزيرة حنيش الكبرى فى البحر الاحمر التى احتلتها قوات اريتريه منتصف الشهر الماضى ولكنها اكدت فى الوقت نفسه تمسكها بإزالة العدوان الاريترى من الجزيرة قبل بدء اى محادثات مع أريتريا.

وتواصلت الجهود الدبلوماسيه لانهاء النزاع فقد غادر الامين العام للامم المتحدة د. بطرس غالى عدن إلى اسمره والتقى بالرئيس اساياس افورقى رئيس اريتريا كما غادر صنعاء إلى اسمره المبعوث الروس فلاديمير شيشوف واجتمع مع افورقى.

وقد تسلمت اليمن جميع الاسرى من السلطات الاريترية وعددهم ٢١٣ ومن المتوقع ان يصل الدكتور بطرس غالى إلى القاهرة اليوم لمقابلة الرئيس مبارك ليعرض عليه نتائج جهوده لحل النزاع كما ستتم مناقشة الوضع الامنى فى منطقة البحر الاحمر.

وعلم ان القاهرة ابدت عدم ارتياح إلى تدويل الازمه فإنه مازالت هناك فرصه لحل النزاع بمساعدة بعض الاطراف المعنيه والصديقه.

وقد علم ان القياده المصريه كلفت عددامن الخبراء المصرين لوضع تقرير عن الاوضاع فى منطقة القرن الافريقى وانعكاساتها وارتباطها بالامن فى منطقة البحر الاحمر.

المصدر: ... از القاهرية

التاريخ: ٢ يناير ١٩٩٦



للبحوث والتدريب والمعلومات

اليمن تؤكد حرصها على تهدئة الموقف مع اريتريا

صنعاء - أ.ش.أ:

اكدت مصادر حكومية يمنية حرص اليمن على تهدئة الموقف مع اريتريا واستنفاد كل الوسائل السلمية ومنح الفرص الكافية للوساطات الدبلوماسية لحل المشكلة بين البلدين حول جزيرة حنيش الكبرى. وقالت هذه المصادر فى تصريحات لها امس ان دولة اليمن حريصة على عدم التفريط فى سيادتها وحقوقها المشروعة وذلك فى الاطار السلمى وعبر الحوار والاحتكام الى القوانين والمواثيق الدولية لحل النزع بين البلدين.

ومن جهة اخرى يخشى المراقبون فى صنعاء من تطورات الموقف فى اعقاب التصريحات المتشددة التى ادلى بها مؤخرا الرئيس الاريترى اسياسى افورقى حول وضع الجزر اليمنية فى البحر الاحمر. وكان افورقى قد قلل فى هذه التصريحات من شان واهمية الجهود المكثفة التى تستهدف حل النزاع بين البلدين.. الامر الذى يراه المراقبون بمثابة فتح الباب امام احتمالات تصعيد النزاع.

ويرى المراقبون فى اليمن ان النزاع الذى افتعلته اريتريا باحتلالها جزيرة حنيش الكبرى مؤخراً يستهدف إلهاء اليمن عن قضايا اخرى تتعلق بالاصلاح الاقتصادى على الصعيد الداخلى وقضية الحدود مع المملكة العربية السعودية والتى مازالت فى مراحل التفاوض من خلال مجموعة من اللجان المشتركة بين البلدين.

من ناحية اخرى اكدت اوساط سياسية وحزبية مطلعة فى اليمن ان هناك نية لبلورة صيغة سياسية جديدة تساهم في تحقيق مزيد من التوازن السياسى وتساعد على حل الأزمة الاقتصادية ودفع حركة التنمية فى البلاد. وتشير هذه الاوساط الى احتمال اجراء تعديل وزارى فى اطار حكومة ائتلافية موسعة تتسع لتشمل قوى حزبية وطنية غير ممثلة فى الائتلاف الحالى. والمحت الاوساط الى ان الحزب الاشتراكى اليمنى سوف يكون من بين القوى السياسية الجديدة التى ستشارك فى هذا الائتلاف ويتردد ان التغييرات الجديدة سوف تشمل اجهزة الاعلام اليمنية فى خطوة تستهدف تطوير اجهزة الاعلام وتحديث اساليب ووسائل العمل فى خدمة توجهات الدولة.

مجلس النواب اليمنى يخول للحكومة استخدام جميع الوسائل لصد العدوان الإريترى

صنعاء - من كمال جاب الله - ابو ظبى - وكالات الانباء

- أعطى مجلس النواب اليمنى الضوء الاخضر للحكومة اليمنية باستخدام جميع الوسائل المشروعة لصد العدوان الإريترى على الجزر اليمنية طبقا للقوانين والأعراف الدولية التى تعطى للدولة المعتدى عليها مثل هذا الحق.

وأكد مجلس النواب حرص اليمن على امن واستقرار منطقة البحر الاحمر وتامين حركة الملاحة فيه واحترام المواثيق والقوانين والأعراف الدولية، وحمل الحكومة الإريترية مسئولية زعزعة الامن والاستقرار وعرقلة الملاحة الدولية وافتعال الخلافات إيجاد الذرائع للأطماع الخارجية فى هذه المنطقة المهمة والحيوية.

وذكر مراقبون سياسيون فى صنعاء ان اليمن، وهى تعطى الفرصة الكافية للوساطة الاقليمية من جانب مصر وأثيوبيا فانها تبدى حذرا من اى محاولة لتدويل النزاع منعا لاطالة مدته واتاحة الفرصة للتدخلات التى تضاعف من المشكلة وأكد المراقبون ان اليمن تنظر إلى النزاع باعتباره عملية مفتعلة لشغلها عن القضايا الاساسية الداخلية والخارجية، وتسعى الى الهروب من هذا الفخ الذى نصب لها لادخالها فى صراع مسلح لم تخطط له مما يدفعها الى تهدئة الموقف ولو مؤقتا.

وعلم مندوب «الاهرام» ان سيوم ميسيفين وزير خارجية اثيوبيا سيصل الى العاصمة اليمنية - صنعاء اليوم لاستئناف مهمة بلاده فى الوساطة بين اليمن وإريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى.

ومن المقرر ان يقوم ميسيفين بابلاغ اليمن «رسميا» بنتائج زيارة رئيس وزراء اثيوبيا ميليس زيناوى لإريتريا عقب مباحثاته فى صنعاء وكان زيناوى قد نسبت إليه تصريحات فى أسمرة اعلن فيها ان اليمن وإريتريا قد قبلا نزع سلاح جزر حنيش،مما اثار العديد من التساؤلات فى صنعاء فى نهاية الاسبوع الماضى.

من ناحية أخرى جددت اليمن أمس موقفها الرافض للعدوان الاريترى على جزيرة حنيش الكبرى، وأعربت عن قلقها وادانتها واستنكارها لهذا العدوان على الجزيرة «التى تعتبر تاريخيا وقانونيا جزءا لا يتجزأ من الأرض اليمنية».

وفى الوقت نفسه يبدأ وفد إريترى برئاسة على سيد عبد الله وزير الداخلية جولة بدول مجلس التعاون الخليجى خلال الأيام القليلة القادمة، وذكر مصدر مسئول بسفارة إريتريا فى ابو ظبى أن الوفد يحمل رسائل.. الرئيس الإريترى أسياسى أفورقى إلى قادة دول المجلس حول النزاع الإريترى اليمنى بشأن جزر حنيش ووجهة النظر الإريترية فى هذا الصدد.

وعلى الصعيد ذاته أكد بطرس سلمون وزير الخارجية الإريترية ان الوساطتين المصرية والأثيوبية كافيتان لحل الخلاف فى مرحلته الأولى ليصبح دور الأمم المتحدة مهما فى المرحلة التالية.

ومن ناحية أخرى توقعت اوساط سياسية وحزبية مطلعة فى اليمن إجراء تعديل وزارى فى إطار حكومة ائتلافية موسعة تشمل قوى حزبية وطنية غير ممثلة فى الائتلاف الحالى.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام القاهرية

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩٦

موسى وغالى يبحثان غدا تطورات أزمة «حنيش»

البرلمان اليمنى يمنح الحكومة صلاحيات صد العدوان الإريترى

يبحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية غدا مع الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة آخر تطورات النزاع اليمنى - الإريترى حول جزيرة «حنيش الكبرى» بالبحر الاحمر، وتفاصيل جهود الوساطة المبذولة حاليا، ونتائج زيارة الامين العام الأخيرة لكل من صنعاء واسمرة.

كما يبحث وزير الخارجية مع الدكتور غالى مختلف القضايا الدولية خاصة المطروح منها حاليا على مجلس الأمن.

وسيزور الأمين العام للأمم المتحدة مختلف إدارات مبنى وزارة الخارجية الجديد.

وفى صنعاء - كتب كمال جاب الله مندوب الاهرام: ان مجلس النواب اليمنى أعطى الضوء الأخضر للحكومة باستخدام جميع الوسائل المشروعة لصد العدوان الإريترى، على الجزيرة اليمنية، وان المجلس اكد حرص اليمن على أمن واستقرار منطقة البحر الأحمر وتأمين حركة الملاحة فيه، واحترام المواثيق والقوانين والأعراف الدولية، وحمل المجلس حكومة أسمرة مسئولية زعزعة الأمن والاستقرار وعرقلة الملاحة الدولية وافتعال الخلافات بخلق الذرائع للأطماع الخارجية فى هذه المنطقة الحيوية من العالم.

أريتريا ترفض الانسحاب من حنيش
صنعاء تؤكد: نتائج الوساطة .. محدودة

اسمرة- وكالات الانباء:

وصف الرئيس الاريترى اسياسى افورقى الشرط اليمنى بانسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبرى التى احتلتها الشهر الماضى قبل بدء التفاوض حول تسوية تلك المسألة بأنه شرط مستحيل.

وقال افورقى حسبما افهم فأن المشكلة هى نتيجة مشاكل داخلية فى اليمن.. وقد قيل لنا ان الشارع اليمنى غاضب ويدعو الى معاقبة اريتريا وهذا ما يفسر وضع هذا الشرط المسبق.

واضاف افورقى قائلا نقول للمسئولين اليمنيين انه يجب عليهم ان يتعاملوا مع المشكلة كرجال دولة وليس كأتباع لمطالب الشارع مختتما حديثه بالقول.. اذا ما تطرقنا لامكانية الانسحاب فيجب ان يكون انسحابا علما.

وفى نفس الوقت قلل يحيى العرشى وزير الثقافة والسياحة اليمنى من نتائج الوساطات الحالية لحل النزاع بين بلاده واريتريا حول احتلال الاخيرة لجزيرة حنيش الكبرى.

واشار العرشى الى ان الانجاز الوحيد لتلك الوساطات هو ما تمثل فى مساعدة الصليب الاحمر الدولى فى اطلاق سراح الاسرى اليمنيين الذين احتجزتهم اريتريا عند احتلال الجزيرة.

وحول امكانية لجوء اليمن للخيار العسكرى لحسم تلك المسألة قال العرشى ان القرار فى هذا الشأن متروك للقيادة السياسية ومع ذلك فأن اليمن متمسكة بالحوار والتشاور.

اريتريا تصعّد مع اليمن وترفض الانسحاب قبل التفاوض

□ صنعاء -
من فيصل مكرم واقبال علي عبدالله:
□ الرياض - من مصطفى شهاب:
□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعلن الرئيس الاريتري اسياس افورقي ان طلب اليمن سحب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبرى قبل التفاوض «شرط مستحيل»، فيما اكدت اليمن تمسكها بضرورة اخلاء الجزيرة قبل اي تفاوض لترسيم الحدود البحرية بين البلدين، وشددت على انها «ستقاوم الأمر الواقع بكل الوسائل المشروعة» (راجع ص ٧).

ووصل وزير الخارجية الاريتري الى الرياض امس في اطار جولة خليجية، فيما عبر الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي بعد اجتماعه مع الرئيس حسني مبارك في القاهرة عن تفاؤله بحل سلمي للنزاع اليمني - الاريتري.

وفي أول رد فعل على تصريحات افورقي الذي اعتبر طلب اليمن الانسحاب المسبق للجيش الاريتري من حنيش الكبرى قبل بدء المفاوضات «شرطاً مستحيلاً»، قال ناطق رسمي في صنعاء امس أن «الحكومة اليمنية لا تزال عند موقفها الثابت وهو ضرورة اخلاء جزيرة حنيش الكبرى من قوات الاحتلال الاريتري واعادة الأمور فيها الى ما كانت عليه قبل الخامس عشر من الشهر الماضي، قبل الخوض في اي تفاوض على الحدود البحرية بين البلدين».

واوضح المصدر ان «اليمن ستظل حريصة على اعطاء الفرصة الكاملة للخيار السلمي والجهود والمساعي الحميدة المبذولة من الاشقاء والأصدقاء في سبيل التوصل الى حل للنزاع مع اريتريا، واليمن تتصرف كدولة تدرك مسؤولياتها جيداً في الحفاظ على الأمن والاستقرار وسلامة الملاحة الدولية في البحر الاحمر، ولن تتعامل مع هذه المسألة بردود الفعل».

واستغرب الناطق اليمني تصريحات الرئيس الاريتري عما جرى في حنيش الكبرى ووصفها بانها «غير صحيحة»، وقال: «القوات الاريترية هي التي اعتدت على الجزيرة في محاولة لفرض الأمر الواقع، وهو ما لا تقبله اليمن وستقاومه بكل الوسائل المشروعة طبقاً لميثاق الامم المتحدة والمواثيق الدولية».

في الرياض اكد وزير الداخلية الاريتري علي سيد عبدالله لـ «الحياة» ان النزاع بين بلاده واليمن مسالة تهم المملكة العربية السعودية وباقي الدول المطلة على البحر الاحمر.

وقال سيد عبدالله الذي استقبله امس ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بحضور وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، انه سلم الأمير عبدالله رسالة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من الرئيس اسياس افورقي، توضح موقف بلاده من النزاع مع اليمن على ارخبيل حنيش، ومستجدات



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٣ يناير ١٩٩٦

الوساطة التي تبذلها اثيوبيا ومصر والامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

وقال ان الرسالة «توضح الاسباب الحقيقية للخلاف الحالي على الجزر». وحمل الجانب اليمني مسؤولية تصعيد الأزمة «لرفضه المطالب الاريترية، في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي باخلاء جزر ارخبيل حنيش واللجوء الى التحكيم الدولي لتسوية الخلاف. وقال ان اليمن هي التي بدات الاستفزاز العسكري للوجدات الاريترية التي كانت في الجزر وصعّدت اعلامياً متجاوزة الاتفاق الذي تم ابان المحادثات بين الجانبين في صنعاء لمعالجة المسالة بهدوء بعيداً عن جو الاثارة الإعلامية».

واشار الى ان بلاده تطالب بتشكيل لجنة محايدة للتحقيق وتحديد من بدا المشكلة. وتابع انه سيزور دولاً خليجية اخرى ويحمل رسائل من افورقي الى قادة دول مجلس التعاون الخليجي.

وكان سيد عبدالله وصل أول من امس الى الرياض على راس وفد اريتري يضم نائب وزير الخارجية صالح ادريس كيكيا والمستشار في رئاسة الجمهورية عبدالله محمود صابر.

في القاهرة، استقبل الرئيس حسني مبارك امس الدكتور غالي وبحث معه في النزاع اليمني – الاريتري. وعبر غالي عقب الاجتماع عن تفاؤله بايجاد حل سلمي للنزاع «في اسرع وقت».

وقال: «هناك ارادة سياسية واضحة لدى الطرفين لتسوية الخلاف بالطرق السلمية (...) إننا متفائل بايجاد حل سلمي».

المصدر: العالم اليوم / القاهرة
التاريخ: ٣ يناير ١٩٩٦
الدوسة للبحوث والتدريب والمعلومات

اليمن - أريتريا - ليبيا - السودان: هى أطراف المشكلة

أزمة سفن الصيد المصرية في أعالى البحار

- توغل الصيادون المصريون فى البحر الأحمر بعد منع صيد الأسماك الصغيرة
- 160 مركب صيد فقط من بين 2000 مركب فى مصر مرخص لها بالصيد

مطلوب اتفاقية بين مصر والدول المجاورة لتحديد حصص كل منها فى الأسماك المصطادة

تحقيق
ملك عبد العظيم



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : 1996

«اللعبة» فى أعالى البحار اشبه بالتراشق بين بندقية رش ومدفعية.. فسفن الصيد المصرية لاتملك الا صيادين عزل وشباك صيد.. ورغم ذلك تخاطر وتقتحم المياه الاقليمية للدول المجاورة فتجد نفسها وقعت فى الأسر. والمشكلة التى بدأت بصيد الأسماك تنتهى بازمة دبلوماسية بين مصر وجيرانها بسبب اعتقال الصيادين المصريين بشكل متكرر وكانها صورة طبق الأصل تحدث كل شهرين أو ثلاثة.. وغالبا مايعود الصيادون يتحدثون عن ويلات الأسر وأهوال التعذيب فى سجون اليمن والسودان وليبيا واريتريا وهى الدول التى لها مياه ممتدة بالشواطىء المصرية.

والصيادون لايرجعون عن الصيد والدول المجاورة لاتمل أسرهم.. والسلطات المصرية اصبحت مهمومة بالمشكلة وتفكر فى ايجاد حلول حاسمة.

2000 سفينة صيد مصرية تجوب البحار يتجاوز سعر الواحدة مليون جنيه مصرى، اصبحت طريدة البحرين الأحمر والمتوسط وبات اصحابها عرضة كل يوم لاضطهاد السلطات فى اليمن واريتريا والسودان. ورغم اتفاق المسئولين فى الدول الاربع على ضرورة توقيع اتفاقيات تنظم تراخيص ورحلات سفن الصيد المصرية إلى شواطىء الدول المجاورة إلا أن تلك الاتفاقيات لم يتم التوقيع عليها بعد.

والقضية ان الصيادين المصريين يضطرون للتوغل فى مياه البحر الأحمر بمراكبهم بسبب تطهير الشواطىء المصرية من الاسماك الصغيرة واثناء وجودهم فى المياه الدولية واقترابهم من شواطىء البلاد الأخرى يتم اعتقالهم وسحب مراكبهم.

وحلا لهذه المشكلة فإن الخبراء يؤكدون على ضرورة توقيع اتفاقية بين مصر والدول المجاورة يتم فيها الاتفاق على الصيد وشروطه وحصص الدولة صاحبة الاسطول وكذلك حصص الدولة صاحبة المياه.

«العالم اليوم» فتحت ملف احتجاز ومصادرة مراكب الصيد المصرية وصياديها بدءا من عام 1989 الى ديسمبر 1995.. ففى ابريل 1989 احتجزت السلطات البحرية اليمنية 10 سفن صيد مصرية وطالبت اصحابها بتسديد غرامات كبيرة لها لمخالفتها قوانين الصيد فى المنطقة.. وتكرر الأمر ذاته فى المياه الاقليمية السودانية حيث تعرضت السلطات السودانية لأحد المراكب المصرية واغرقت 7 من بحاريها واعتقلت الباقى لبضعة شهور.

وفى مايو 1992 احتجزت السلطات الاريترية 17 مركبا مصريا للصيد وطالبت الحكومة المصرية حكومة اريتريا «المؤقتة انذاك» عبر مكتبها بالقاهرة بسرعة الافراج عن هذه المراكب والكشف عن غموض غرق سفينة امام السواحل الاريترية ومصرع طاقمها بالكامل «18 صيادا» بعد أن اطلقت عليها النيران. وقد إستمر مسلسل الاحتجاز والمصادرة قائماً حتى تفجر مؤخراً وخلال عام 95 حيث بدأت السلطات اليمنية والاريترية والليبية بمط سفن الصيد المصرية فاحتد السلطات الاريترية 12 مر مصريا دفعة واحدة وهى: «بسر البحور - التمساح - المحروسة - جميل حموده - جمال مبارك - زينة البحور - نور الاسلام - بركة سمسم - فارس - الغريب» وكلها من عزبة البرج بدمياط، والمركبين: عثمان حرز - عمر من بورسعيد، والمركب الثاني عشر من السويس.

كما احتجزت السلطات اليمنية 4 سفن هى: عباد الرحمن - يثرب المنورة - الحاج ميالو - أمير البحرين»، ثم 8 سفن فى سبتمبر 95، اما السلطات السودانية فاحتجزت سفينة، والسلطات الليبية احتجزت سفينتين.

اتفاقيات فردية

وفى خضم هذه الحوادث قام بعض اصحاب المراكب المصرية بتوقيع اتفاقيات فردية مع بعض هذه الدول، فعلى سبيل المثال تم فى مارس 1993 توقيع عقد بين كل من شركة البندر والشركة اليمنية المصرية على ايجار مراكب صيد مصرية، ووقع العقد كل من صالح محمد الشقاع والسيد محمود السيد العباسي، والمراكب التى تدخل هذا العقد هى نفسها المراكب التى تم احتجازها ولاتزال. وهى: «زينة البحرين - الحاج محمود العباسي - خالد ابن الوليد - نصر الاسلام - سيد ابو شلبى»، وتكلفة المركب الواحد تتراوح مابين 750 الف جنيه مصرى إلى مليون ونصف المليون جنيه، أى أن مجمل ثمن المراكب المصرية المحتجزة فى كل من اليمن واريتريا والسودان وليبيا «25 مركباً» يزيد على 35 مليون جنيه مصرى.. بخلاف ان عمليات النصب والاحتيال التى تتم على هذه المراكب كلفت بعض اصحابها مايزيد على 138 الف دولار.

ويقول كمال خالد المحامى وعضو مجلس الشعب السابق وأول من لفت نظر الحكومة المصرية إلى موضوع الصيادين المصريين واعتقالهم بسفنهم فى البحر الاحمر، أن المشكلة تبدأ من النهج الذى تسير عليه الحكومة المصرية بالسماح باصطياد السمك الصغير «الولدة أو الزريعة» من البحر

الابيض المتوسط ومن شواطىء البحر الاحمر ومحاولة تربيتها فى البحيرة والمزارع السمكية.
وجمع هذه الولدة من السمك يؤدى إلى نفوق نسبة لاتقل عن 50٪ منها بمجرد أصطيادها ويباع الباقى منها باسعار مرتفعة، وهذا بدوره يؤدى إلى تطهير مياه الشواطىء المصرية من الاسماك وهذا مايجعل الصيادين المصريين مضطرين إلى التوغل فى مياه البحر الأحمر. واثناء وجودهم أما فى المياه الدولية او اقترابهم من شواطىء البلاد الأخرى يتم اعتقالهم وسحب مراكبهم إلى هذه الشواطىء ويقع عليهم كل صنوف العذاب ويتم مصادرتها.

أبعاد سياسية

ويضيف ان للمشكلة شقا سياسيا حيث بدأت مع غزو العراق للكويت وموقف مصر ضد هذا العدوان ومساندتها للكويت ولاحل لهذه المشكلة إلا ان تعقد اتفاقيات بين مصر وبين هذه الدول.. يتفق فيها على الصيد وشروطه وحصص كل من الدولة صاحبة اسطول الصيد والدولة صاحبة المياه التى يتم فيها الصيد، وقد قطعت وزارة الخارجية المصرية شوطا كبيرا فى هذا الموضوع حيث اعدت اتفاقية وتم عرضها فى اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب المصرى فى الدورة الماضية ولكنها للأسف لم تبرم حتى الان، وفى حالة تنفيذ هذه الاتفاقية اقترح ان تخرج مع السفن المصرية قوات بحرية مصرية رمزية للحفاظ على ارواح الصيادين المصريين اثناء الصيد فى المياه الاقليمية خاصة ان مراكب الصيد المصرية لايسمح لها بحمل سلاح «مع العلم بأن مراكب الصيد الأخرى تحمل سلاحا».
ويقول رمضان عادل عفيفى وشهرته احمد عفيفى صاحب مركبى الصيد «زينة البحور» المحتجزة بارتيريا و«زينه البحرين» المحتجزة باليمن، ان الاتحاد النوعى لصيادى الأسماك المصرى أبلغنا أنه بصدد عمل تصاريح لمراكب الصيد المصرية كلها ودفع اصحاب المراكب حوالى 150 الف جنيه مصرى من أجل هذه التصاريح وحتى الأن لم نحصل عليها. ويرى احمد عفيفى ان السبب فى القبض على مراكب الصيد المصرية هو ان المركب تحصل على تصريح من هيئة الجوازات والموانىء المصرية لتصطاد فى مياهنا الاقليمية، ولكن لضعف كمية السمك الموجودة فى حدودنا «تغوط» المركب هناك حيث المياه الدولية كى تصطاد خاصة أنه لايوجد صيادون اخرون فى هذه المياه، فيراها اللانش فيسحبها إلى الميناء ويلقى القبض عليها بتهمة السرقة. ونحن كصيادين واصحاب مراكب نطالب الدولة بعمل اتفاقية تسمح للمراكب المصرية بالصيد لان علينا التزامات عديدة تجاه البنك والصيادين والتجار، هذا إلى جانب التكلفة الأصلية للمركب التى قد تتعدى المليون جنيه مصرى حيث تستهلك المركب الواحدة فى الليلة الواحدة 20 برميلا من الجاز يقدر ثمنها بـ 160 ألف جنيه مصرى بالاضافة إلى جوالات الارز والعيش وغيرها مما يحتاجونه كغذاء يكفى من 22 إلى 30 صيادا مصريا، طوال رحلة الصيد التى لاتزيد على 30 يوما، وحين يتم القبض على المركب وتترك فى الميناء يقوم البعض من مواطنى الدولة بسرقة أجهزتها التى تقدر بالوف الجنيهات.

أسطول بلا تراخيص

ويضيف عفيفى: ان حصيلة ماتصطاده المركب فى الرحلة الواحدة تصل إلى1050 كيلو من السمك حيث تعمل حوالى 35 الف طاولة «صندوق» والطاولة تزن من 25 إلى 30 كيلو سمك وانواع السمك التى يصطادها الصيادون هى: المكرونة - المرجان - البربونى - الشفش - الوكار، والشباك التى تصطاد بها ليست ذات فتحات صغيرة كما يقولون، ففتحات الشباك تضيق عندما ترمى فى المياه، ونحن نستخدم شباك الجر التى فتحاتها 20 سم واتساع العين من الامام و10 سم من المنتصف و7 سم ثم 5 سم ثم 3 سم فى آخرها.
واضاف اننا لدينا اسطول لصيد الاسماك داخل مصر يصل إلى 2000 مركب منها 160 مركبا مرخص لها بالصيد فى مياه الخليج من برانيس إلى جبل الطور بالسويس، وتصنف إلى 80 شانشله و80 جرفا.
ويقول محمد القشاوى سكرتير الجمعية الاهلية للصيد وصاحب 3 مراكب صيد أن المراكب التى تم احتجازها فى اريتريا وعددها 11 مركبا مصريا لايوجد مايثبت انها قامت بالسرقة كما يدعى المسئولون هناك خاصة وانها تسكن فى منطقةبينها وبين البر حوالى 30 مترا، وقد قيل لنا ان وزير العدل باريتريا أمر بالافراج عن المراكب فى مقابل غرامات مجملها 138 الف دولار وتفصيلها 8 الاف دولار لكل مركب، ولاننا لم نجد من يدافع عن حقوقنا خارج حدودنا المصرية لجانا إلى بعض الاشخاص الذين اوهمونا بانهم سيتوسطون بيننا وبين السلطات الاريترية للافراج عن مراكبنا وبالفعل دفعنا لهم مبلغ الغرامة «138 الف دولار» ثم اتضح لنا انها كانت واحدة من عمليات النصب التى كثيرا مانتعرض لها.
ويضيف اننا لدينا مايثبت ان المراكب التى تم احتجازها فى اليمن لم ترتكب اى مخالفة وبالتحديد 7 مراكب ذهبت لتصطاد بالمياه الاقليمية اليمنية بتراخيص للصيد فيها وكان فى كل مركب منهم عدد 2 أو 3 مندوبين عن الشركة اليمنية



ويحملون الجنسية اليمنية، وهم لم يقوموا باية اعمال اجرامية فمراكبنا لاتحمل ارهابيين ولا مخدرات ولا اسلحة وقد اكد وزير الثروة السمكية اليمنى أنه لاصحة لموضوع التفجير لأن قوارب البحر تعمل فى مساحات متساوية ولاتوجد بها شعب مرجانية. ويستطرد.. فيما مضى كان الصياد المصرى لايهتم ويجازف بارتكاب المخالفات لانه لم تكن هناك اية

اتفاقيات سواء على المستوى الفردى أو الدولى، لكن حاليا فاوراقه كلها سليمة فما الذى يدعوه لارتكاب المخالفة؟ ولماذا قاموا بتمزيق الاوراق التى بحوزتنا حين قبضوا علينا.

ثمن الرحيل

ويقول محمد القشاوى أن الخارجية المصرية طالبتنا بثمن تذاكر الـ 156 صيادا الذين تم ترحيلهم مؤخرا بل وحجزت جوازات سفرهم فى هيئة الجوازات بمصر حتى يدفع الصيادون ثمن التذاكر ذهابا وايابا، حيث تم ترحيلهم فى طائرتين مصريتين خاصتين من شركة مصر للطيران، وبما ان الصياد لايملك ثمن التذكرة لا ذهابا ولا عودة فهذا يعنى ان اصحاب المراكب هم الذين سيتحملون كل هذه التكاليف.

ويقول سمير القشاوى صاحب مركب «الحاج سيد أبو شلبى» أن المراكب المصرية تتعرض لاجراءات شديدة ومتعددة قبل الخروج للصيد وهذه المرة بالذات انتظرنا شهرا كاملا قبل الرحلة الاولى لتحويل تصريح الصيد داخل المياه الدولية الى تصريح للصيد داخل المياه الاقليمية اليمنية وقد عانينا الامرين مع كل من التفتيش البحرى والمسئولين عن الثروة السمكية بمصر، وصورنا العقود وقدمناها للجهات المختصة وبعد اعتماد اوراقنا واستخراج جوازات السفر واذنوا لهم بالخروج للصيد وذهبوا إلى اليمن ليصطحبوا المندوبين الذين تم اختيارهم من قبل وزارة الثروة السمكية اليمنية وحرس الحدود اليمنية ثم بعد ان شرعوا فى عملية الصيد بثلاثة ايام فوجئوا بطراد حربى قادم اتجاههم ونادى عليهم بالميكروفون «تعالوا نريدكم فى ميناء الحديدة». وعندما وصل الصيادون بالمراكب فى الميناء وجدوا أنفسهم مقبوضا عليهم وقامت السلطات اليمنية بتقطيع كل المستندات التى وجدتها معهم بل واخذوا ما اصطادوه من سمك وباعوه فى مزاد، ومنذ ان قامت

الخارجية المصرية بترحيل الصيادين وعددهم 156 صيادا مصريا، ونحن نحاول ان نعرف ما الجريمة التى ارتكبتها السفن المصرية لتصادر ولذلك بدأنا نعتمد على جهودنا الذاتية فى معرفة السبب الحقيقى وراء احتجاز المراكب المصرية التى كان معها التراخيص. وقد حصلنا على مستندات من وزارة الثروة السمكية اليمنية تثبت براءة الصيادين المصريين مما نسب إليهم بأنهم كانوا يسرقون السمك ويرتكبون المخالفات حتى الشركة اليمنية التى قامت بعمل الاتفاقية حاولت ان تعرف سبب القبض على المراكب ولكنها كانت محاولة فاشلة وكل ما استطاعوا ان يعرفوه هو ان رئيس الوزراء اليمنى حول اوراق المراكب إلى النائب العام اليمنى الذى حولها بدوره إلى رئيس الوزراء مرة ثانية للافراج عن المراكب قائلاً: أنا لا أرى قضية لاحقق فيها او غرامات أطالب بتسديدها.

واضاف القشاوى حتى الخارجية المصرية كانت تقوم بترحيل الصيادين مجانا إلا أنها هذه المرة تطالب بثمن تذاكر الـ 156 صيادا ذهابا وايابا لذلك تحتجز جوازات السفر الخاصة بالصيادين بمصلحة الجوازات المصرية.

ويقول السيد ميالو : إن مركبى «بركة سمسم» قد صودرت فى اريتريا منذ عام وقد حكم عليها بغرامة 200 الف ريال وأنا أريد ان ادفع هذه الغرامة لافرج عن مركبى ولكنى لاأعرف ماذا افعل؟ فالسلطة الاريترية ترفض استلام مبلغ الغرامة من ناحية، والسفير المصرى يرفض التدخل من ناحية أخرى.

ولاستكمال جميع جوانب القضية توجهنا إلى الخارجية المصرية وقال مصدر مسئول بالوزارة ان العلاقة الأمنية والسياسية بين كل من مصر وبعض هذه الدول مثل اليمن علاقة طيبة.. ويؤكدها سعى مصر لحل هذه القضية وتقديمها مشروع اتفاقيات تحكم تنظيم اصدار تراخيص الصيد.

واضاف انه تمت الموافقة على عقد اللجنة العليا المشتركة بين مصر واليمن فى شهر ابريل عام 95 إلا أن الوفد اليمنى اعتذر، ثم تم تحديد ميعاد آخر فى اكتوبر 95 واعتذر للمرة الثانية قبل الاجتماع بيوم بحجة أنهم لن يستطيعوا السفر للاحتفال بعيدهم القومى.

وطلبوا من وزير الخارجية المصرى عمرو موسى الحضور إلى اليمن ومعه وفد اللجنة المصرية لعقد اللجنة العليا وقد رفض الجانب المصرى السفر إلى اليمن لانشغاله بارتباطات أخرى.

ثم قامت الخارجية المصرية باعداد مشروع الاتفاقية وتم ارساله إلى السلطات اليمنية بصنعاء لدراسته ومن المنتظر ان تنتهى السلطات اليمنية من دراسة المشروع والرد على المسئولين بالخارجية المصرية فى غضون الايام القليلة القادمة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام القاهرية

التاريخ: ٣ يناير ١٩٩٦



تصعيد جديد للنزاع بين اليمن واريتريا:

أسمرة ترفض سحب قواتها من «حنيش» قبل بدء المفاوضات

أفورقي: الانسحاب يجب ان يكون شاملا.. ونقدر جهود مصر واثيوبيا

اسمرة - أ ف ب - في تصعيد جديد للنزاع على ارخبيل حنيش بالبحر الاحمر اكد الرئيس الاريتري اسياسي افورقي رفض بلاده القاطع لسحب قواتها من جزيرة حنيش الكبرى قبل بدء المفاوضات مع اليمن لحل النزاع بالطرق السلمية.

وقال افورقي في حديث لوكالة الانباء الفرنسية امس ان الشرط المسبق الذي وضعته اليمن بانسحاب القوات الاريترية من الجزيرة قبل بدء المفاوضات مستحيل تنفيذه ولن يجدي شيئا.

واضاف ان الاضطرابات الداخلية في اليمن وراء تمسك صنعاء بهذا الشرط المسبق، واشار الى ان الجانب اليمني يقول ان الرأي العام ثائر يدعو الى معاقبة اريتريا وهو مايفسر اصرار صنعاء على انسحاب القوات الاريترية من حنيش الكبرى قبل بدء المفاوضات.

وقال افورقي ان الحديث عن الانسحاب ينبغي ان يكون شاملا ووجه كلامه الى قادة اليمن قائلا: يجب ان تتصرفوا كرجال دولة في هذا الشان بدلا من الانسياق وراء مطالب الرأي العام او التصرف على اساس ماتريد ان تحققه جماعات معارضة في داخل وخارج اليمن على حساب حكومة صنعاء.

واشاد افورقي بالجهود التي تبذلها مصر واثيوبيا لتسوية النزاع بين اليمن واريتريا واضاف انه لايعتبر هذه الجهود «وساطة» خلال المرحلة الحالية لان اليمن وضع شرطا مسبقا يعترض امكان التفاوض المباشر بين البلدين، وقال الرئيس الاريتري ان المساعي الحميدة من جانب مصر واثيوبيا ستؤدي مع ذلك الى الانتقال لمرحلة التفاوض وعندئذ سيكون هناك وسطاء بين البلدين.

وقد تأجلت الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها سيوم ميسفين وزير خارجية اثيوبيا الى اليمن امس، وقال منصور عبدالرب سفير صنعاء لدى اديس ابابا ان الوزير الاثيوبي سيزور اليمن في وقت لاحق قد يكون اليوم لارتباطات خاصة به.

وفي الرياض تلقى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي رسالة من الرئيس الاريتري خلال استقباله امس لوزير داخلية اريتريا على سيد عبدالله.

وتأتي زيارة الوزير الاريتري للرياض في مستهل جولة يقوم بها في منطقة الخليج لاطلاع قادتها على تطورات النزاع مع اليمن على ارخبيل حنيش.

علي عبدالله صالح

اسياس افورقي



الأموال السائلة خارج القطاع المصرفي بلغت ٦٠ بليون ريال

المصرف المركزي اليمني يستعد لتنفيذ الاصدار الثاني من اذونات الخزينة

□ صنعاء –
من ابراهيم العشماوي:

■ يستعد المصرف المركزي اليمني لتنفيذ الاصدار الثاني من اذونات الخزينة ذات العائد الاستثماري للافراد والمؤسسات المالية والمصارف التجارية في ٧ كانون الثاني (يناير) الجاري.

وقال السيد علوي السلامي محافظ المصرف المركزي ان حجم الاصدار الثاني يبلغ ٣ بلايين ريال ويستحق في ٨ شباط (فبراير) المقبل. واضاف «ان اذونات الخزينة اداة اقتصادية من ادوات الدين العام لتحقيق الاصلاح الاقتصادي باعتبارها مصدراً لتمويل العجز في الموازنة العامة للدولة ومدخلاً اساسياً لانشاء سوق مالية ونقدية في اليمن».

واشار السلامي الى أن الاذونات نوع من انواع الاستثمار القصير الأجل لمدة شهر. ويدرس المصرف المركزي جعلها ٣ اشهر ونصف سنة في اطار خطة لسحب فائض السيولة النقدية وتوجيهها لاغراض المنفعة العامة مما يؤدي الى تحسين سعر صرف الريال واستقراره مقابل العملات الاجنبية وخفض نسبة التضخم وتحسين مستوى الاسعار واستقرارها.

وأكد محافظ المصرف المركزي في ندوة دعت اليها اللجنة الاعلامية للدين العام ان الاذونات تحل محل اسلوب سابق كان يبدو سهلاً لكن ضرره كبير وهو التمويل عن طريق الاصدار النقدي، لكن الاذونات تعتبر مصدراً غير تضخمي لتمويل العجز وستتبعها وسائل اخرى بينها السندات الحكومية وشهادات الاستثمار.

ولفت السلامي الى ان المصرف المركزي بدأ تفعيل السياسات النقدية التي تتيح التوازن بين العرض من النقود والعرض من السلع والخدمات العامة المتاحة من خلال اجراءات مدروسة تجنب الدولة محاذير التغير العشوائي في سعر صرف العملة في السوق الموازية.

وكان المصرف المركزي اعلن نتائج الاصدار الأول لاذونات الخزينة بمبلغ بليون ريال وفاز به ٤٣ عطاء بقيمة فعلية بلغت ١,٨٦٣ بليون ريال لنحو ٩٠ الف اذن. وبلغت القيمة الاسمية للإذن الواحد ١٠ آلاف ريال وبلغت القيمة الفعلية المرجحة للإذن الواحد ٩٨٠٩.٨٣ ريال بعائد سنوي مرجح نسبته ٢٣,٥٩ في المئة. واعتبر السلامي ان الاقبال كان مشجعاً خلال الاصدار الأول وزادت الطلبات عن حجم الاصدار بمبلغ ٥٠٠ مليون ريال.

وقدم السلامي نتائج الاصدار بالقول ان الاستثمار المؤسسي لعب دوراً كبيراً في الاصدار الأول اذ حصلت المصارف التجارية على نسبة ٤٧,١ في المئة من جملة الاصدار بمبلغ ٨٩٦ مليون ريال وحصلت صناديق التقاعد على نسبة ٢٨,٤ في المئة بمبلغ ٥٣٩ مليون ريال بينما حصلت مؤسسات القطاع العام غير المالية على نسبة ٢١,١ في المئة بمبلغ ٤٠٠ مليون ريال ولم يحصل الجمهور العادي والقطاع الخاص سوى على نسبة ٣,٤ في المئة بمبلغ ٦٥ مليون ريال.

وتقدر مصادر اقتصادية الاموال السائلة خارج نطاق التداول المصرفي بنحو ٦٠ بليون ريال بنسبة ٧٥ في المئة من الكتلة النقدية المصدرة من الاوراق النقدية.

وأكد محافظ المصرف المركزي ان الجزء الثاني من برنامج الاصلاح الاقتصادي لن يحتاج الى اصدارات نقدية جديدة وسيغطي العجز خارجياً من القروض والهبات فيما توفر الاذون اموالاً للاستثمار تمول خطة التنمية.

وتتوقع مصادر اقتصادية اقبالاً متزايداً لشراء الاذون خلال الاشهر المقبلة كونها تمثل وسيلة مرنة للحفاظ على السيولة واداة توظيف قصيرة الأجل للاموال ومعدلات عوائدها مرتفعة كما انها خالية من المخاطر.

من جهة ثانية اعلن ان عائدات اليمن من الضرائب بمختلف انواعها بلغت منذ بداية عام ١٩٩٥ وحتى ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) نحو ٢٠,٦٥٢ بليون ريال (نحو ٤٠٠ مليون دولار بالأسعار الرسمية).

وقال الدكتور احمد عثمان دولت رئيس مصلحة الضرائب «ان المصلحة تجاوزت ربط الموازنة العامة البالغ ١٩,٤٤١ بليون ريال بنسبة زيادة ٦ في المئة وبنحو ٧ بلايين ريال عن عام ١٩٩٤.

ورد ذلك الى دعم القيادة اليمنية واهتمامها المباشر بجهود المصلحة في اطار تنفيذ برنامج الاصلاح المالي والاقتصادي والاداري.

واضاف «ان قراراً جمهورياً صدر بقانون الضرائب المقطوعة على مكلفي ضرائب الدخل من الشرائح الوسطى من التجار وما دونهم وسيجري تنفيذه ابتداء من الشهر الجاري».

واعتبر ان هذا القانون سيحل اكثر من ٨٠ في المئة من الاشكالات التي تواجهها المصلحة حالياً.

وشدد رئيس مصلحة الضرائب على رفض اي تجاوزات من قبل



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢ أيار ١٩٩٦

موظفي الضرائب في جمع اي مبالغ خارج السندات وقال «سنقف بحزم ضد من يقوم بمثل هذا العمل وسيحال من دون جدال الى نيابة الاموال العامة». وقال: «نحاول تحسين أوضاع مأموري الضرائب من خلال احتساب مكافآت مجزية على الانجاز حتى لا يلجأوا تحت ضغط الحاجة الى مد يدهم وسيكون ذلك بمثابة التحصين للمأمورين من الهفوات».

وقدرت مصادر اقتصادية في صنعاء المبالغ المستحقة لخزينة الدولة من الضرائب التي لم يتم تحصيلها حتى الآن بنحو ٤,٥ بليون ريال وتم اقرار هذه المبالغ بعد موافقة المؤسسات وإقرار لجان الطعون.

وقالت المصادر «ان الذي يقرر لا يتعدى نسبة ٤٠ في المئة من الضرائب المستحقة فعلاً ولا يصل الى خزينة الدولة سوى ضرائب الفقراء والمكلفين الصغار».

واشارت المصادر ان ١١٦ شركة كبرى ومصرفاً ومؤسسات تجارية خاصة مختلطة تتهرب من سداد ما عليها من مستحقات ضريبية للدولة منها شركات لم تدفع ضرائب منذ ٢٥ عاماً وبعضها لم تدفع ضرائب منذ تاسيسها قبل ثلاثة اعوام.

وكانت صحيفة «صوت المعارضة» الاسبوعية اوردت الاسبوع الماضي قائمة بنحو ٢٣ شركة كبرى تتهرب من الضرائب وذكرت المبالغ المستحقة عليها من واقع السجلات الرسمية لمصلحة الضرائب. جدير بالذكر أن الحكومة اليمنية تبدي اهتماماً خاصاً في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي بالجهات الايرادية كالضرائب والجمارك لزيادة الايرادات وتخفيض العجز في موازنة الدولة العامة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

الأهـــــرام
المصدر: القاهرة

التاريخ: ٢٠ يناير ١٩٩٦



■ اليمن - اريتريا:

وساطات عديدة وغموض

عاد الاسرى اليمنيون من اريتريا عبر منظمة الصليب الاحمر الدولية، وفى الوقت نفسه تشهد عاصمتا اليمن واريتريا مساع اقليمية ودولية عديدة بهدف انهاء أزمة احتلال جزيرة حنيش اليمنية بطريقة ودية، ودون اللجوء الى القوة. فالى جانب الوساطتين المصرية والتى يجرى استكمال عناصرها تمهيدا لتقديم مشروع متكامل - والاثيوبية - التى قام بها رئيس الوزراء الاثيوبى مليس زيناوى - بتقديم افكار عدة لقادة البلدين، عبرت روسيا عن رغبتها فى القيام بوساطة بين البلدين المتنازعين. كما تعد مباحثات الامين العام للامم المتحدة د. بطرس غالى فى كل من صنعاء واسمرة جزءا مهما من الجهود الجارية والهادفة الى محاصرة اسباب النزاع، وقد تمثل مقدمة لوساطة دولية ذات مستوى رفيع، لكن ذلك مرهون بقبول الطرفين حسبما اشار د. بطرس غالى نفسه، والذى عبر ايضا عن استعداد الامم المتحدة الى تقديم المعاونة الفنية سواء لانشاء الية لحل النزاع او بعثة دولية.

واذا كانت كثرة المساعى الدولية والاقليمية مؤشرا على امر معين فهو بالطبع الاهتمام الفائق بعدم تفجير الوضع فى جنوب البحر الاحمر بما يعنيه ذلك من احتمالات التاثير على حركة الملاحة الدولية عبر مضيق باب المندب، فضلا عن استهداف الاطراف العربية المشاركة فى جهود الوساطة - ولاسيما مصر - عدم تحويل هذا النزاع الى بؤرة صراع واستقطاب جديدة تنعكس سلبا على العلاقات العربية الافريقية وعلى الامن فى البحر الاحمر بوجه خاص. وكاى وساطة دولية فى ظروف صراع بين طرفين يكون التوازن بينهما مختلا على الاقل فى موقع الصراع ذاته، فانها تحتاج بجانب فترة زمنية معقولة، الى اتفاق ارادتى الطرفين نفسيهما على الوصول بالصراع الى نقطة وسط تلغى احتمالات الصدام العسكرى وتحقق تسوية مقبولة.

وهنا يمكن الاشارة الى ملاحظتين بارزتين: اولاهما ان موقفى البلدين مازالا عند المطالب الاولى - فيما عدا مطلب عودة الاسرى اليمنيين الذى تحقق بالفعل - التى طرحت فى الايام التالية مباشرة لاحتلال الجزيرة منتصف ديسمبر الماضى. وهو مؤشر يعكس عدم التجاوب الجزئى مع الوساطات التى جرت حتى الان، كما يعكس ضرورة بذل جهود اخرى مكثفة فى المستقبل القريب. والثانية ان كثرة جهود الوساطة تعكس اتجاها قد يؤدى الى تدويل المشكلة وخروجها من الاطار المحلى والاقليمى لها، وهو مايضع ضغوطا على الاطراف المباشرة والاقليمية الاكثر اهتماما بالتسوية السلمية، وتعد مصر من الاطراف الراغبة فى حصر الازمة وحلها فى اطارها الاقليمى المباشر.



وعلى الصعيد اليمنى الداخلى فان هاتين الملاحظتين تعنيان عدة امور متداخلة، ابرزها أن اريتريا ليست فى وارد التخلى عن الجزيرة سلما، وانها تستنزف الوقت لصالح التمكن اكثر والاستمرار فى احتلال الجزيرة وفرض صيغة جديدة بها، وهى دلائل تعطى لاصحاب منهج القوة مساحة تاييد اكبر، غير ان استخدام القوة يتطلب اعادة النظر فى مجمل اوضاع الجيش اليمنى، ولاسيما استعادة العناصر العسكرية الجنوبية المدربة جيدا خاصة فى سلاحى البحرية والطيران من غربتها. وهذه بدورها مرهونة بسياسات انفتاح عامة وتسامح شاملة وليس مجرد استقبال عدد من العسكريين العائدين من هنا أو هناك رغم أهمية ذلك الكبيرة، على الاقل من منظور التطورات الاخيرة□

د . حسن ابو طالب



صنعاء تستضيف ندوة اقليمية عن استقلال وسائل الاعلام العربية

■ صنعاء – «الحياة» – تستضيف العاصمة اليمنية صنعاء اول ندوة اقليمية تنظمها الامم المتحدة عن سبل تعزيز وتطوير وسائل اعلامية تعددية ومستقلة في البلدان العربية خلال الفترة من بين ٧ و١١ من الشهر الجاري.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة في صنعاء السيد نجيب فريجي ان اكثر من مئة صحافي ومدراء ورؤساء وسائل اعلام في العالم العربي سيشاركون في حلقة دراسية تستغرق خمسة ايام للبحث في موضوع دعم استقلالية وسائل الاعلام وتعدديتها في المنطقة العربية.

واضاف انه سيجري في سياق الحلقة الدراسية لتعزيز استقلالية وتعددية وسائل الاعلام العربية تقويم العاملين في الحقل الاعلامي في المنطقة وعرض همومهم. وستتيح الحلقة للمشاركين فيها فرصة التفكير معاً في مبادئ حرية الاعلام وحرية التعبير، والتدفق الحر للافكار بالكلمة والصورة في سياق المجتمع العربي.

وينظم هذه الحلقة الدراسية كل من دائرة الاعلام في الامم المتحدة ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) بالتعاون مع حكومة اليمن وبمساعدة مالية من الحكومة الفرنسية واللجنة الاوروبية، والوكالة الدنماركية للتنمية الدولية ومؤسسة فورد ومؤسسة روكفلر.

غالى وعبد المجيد يبحثان اليوم بالجامعة العربية النزاع اليمنى ـ الإريترى والأزمة الليبية ـ الغربية والأوضاع العراقية

كتب ـ نصر زعلوك:

يستقبل اليوم الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالى الذى يزور مقر الجامعة العربية لاول مرة باعتباره امينا عاما للأمم المتحدة.وسيتم خلال المقابلة بحث واستعراض جميع الموضوعات المتعلقة بالمستجدات الدولية والاقليمية و العربية بالاضافة الى النزاع الاريترى ـ اليمنى حول جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التى تحتلها اريتريا.

كما سيتم بحث موضوع الازمة الليبية ـ الغربية واستمرار الحصار على الشعب العراقى ودعم التعاون بين الامم المتحدة والجامعة العربية.

فى الوقت نفسه رحبت الأمانة العامة للجامعة العربية بالجهود المبذولة فى كل من مصر واثيوبيا والهادفة لاحتواء النزاع اليمنى ـ الاريترى التى اسفرت عن اطلاق سراح الاسرى اليمنيين بالجزيرة كخطوة اولى على الطريق الصحيح نحو اعادة الاوضاع الى جزيرة حنيش الى ما كانت عليه قبل يوم ١٩٩٥/١٢/١٥ والشروع فى تسوية النزاع بالطرق السلمية.

واكدت الجامعة العربية انها ستواصل مشاوراتها مع منظمة الوحدة الافريقية حول تطورات هذ ا النزاع. ومن المقرر ان يرأس الدكتور عبد المجيد اليوم لجنة ميثاق الشرف للامن والتعاون العربى لوضع الصيغة النهائية لمشروع الميثاق تمهيدا لعرضه فى مجلس الجامعة الوزارى الذى سيعقد فى مارس القادم

وستناقش اللجنة المشروع المقدم من الحكومة التونسية الخاص بانشاء الية عربية لفض وتسوية المنازعات بالطرق السلمية بين الدول العربية.

على صعيد اخر تبدا الثلاثاء القادم بالجامعة العربية اعمال الدورة «٥٧» للجنة الدائمة للاعلام العربى برئاسة امين بسيونى ويسبق اجتماع اللجنة اجتماع تنسيقى للمنظمات والاتحادات العربية الممارسة لمهام اعلامية.

وصرح السفير ضو سويدان الامين العام المساعد للجامعة العربية بان اللجنة ستواصل بحث دور الاعلام العربى فى مواجهة ظاهرة الارهاب والتطرف باعتباره بندا رئيسيا دائما على جدول الاعمال وبالنظر لتاثير هذه الظاهرة على حق الانسان العربى فى الاستقرار والتنمية وباعتبارها خروجا على كل القيم والمبادىء والشرائع السماوية.

كما تناقش تقرير لجنة الخبراء حول الطريق السريع والحر للاعلام العربى الذى يشكل البنية الاساسية للمعلومات فى عصر التطور التكنولوجى وتنامى ثورة الاتصالات، مشيرا الى اهمية تحديث وسائل الاعلام العربى المطبوعة والمسموعة والمرئية وتاهيل الكوادر الاعلامية العربية لمواكبة هذا التطور.

كما تناقش اللجنة مشروع مرونة السلوك الاعلامى لحماية الفكر العربى والحفاظ على الهوية العربية ومجالات التنسيق والتعاون بين القنوات الفضائية ودور الاعلام العربى فى قضايا البيئة.

مبارك وغالى يبحثان تطورات أزمة «حنيش»

استعرض الرئيس حسنى مبارك امس ، خلال لقاء مهم مع الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة تطورات الخلاف بين اليمين واريتريا، والتحرك الرامى لرفع العقوبات المفروضة على العراق بشكل جزئى ، بالاضافة الى جهود تسوية ازمة لوكيربى.

وعقب الاجتماع ، اوضح الدكتور غالى ان الامم المتحدة لاتقوم باية وساطة فى النزاع اليمنى الاريترى حول جزيرة «حنيش» مشيرا إلى انها تبذل مساعيها الحميدة لايجاد الية للتسوية السلمية وان لدى الجانبين ارادة سياسية واضحة لتسوية خلافهما سلميا بشكل سريع. كما دعا الدكتور غالى الى مزيد من الاهتمام الدولي بمكافحة ظاهرة الإرهاب ورحب بانضمام مصر - قبل يومين - كعضو غير دائم فى مجلس الامن ، مشيرا الى انها ستلعب دورا مهما فى السياسة الدولية من خلال عضويتها بالمجلس.

واضاف الامين العام للامم المتحدة انه عرض على الرئيس مبارك ايضا دور الامم المتحدة فيما يتعلق بالعقوبات المفروضة على العراق واهمية تنفيذ القرار ٩٨٦ الصادر عن مجلس الامن حتى نستطيع على الاقل بدء رفع جزئى لهذه العقوبات وتمكين العراق من بيع البترول لاستغلال عائداته فى شراء مواد غذائية وطبية للشعب العراقى، ولكى يتمكن ايضا من تعويض الاف العمال الذين اضيروا بسبب الحرب ومنهم عمال مصريون وقال غالى. انه تناول مع الرئيس كذلك موقف ليبيا والجهود التى تبذل من اجل تنفيذ القرارات المطلوبة من ليبيا واعرب عن امله فى التغلب على العقبات التى تحول دون رفع العقوبات عنها.

موسى يبحث مع غالى تطورات النزاع اليمنى - الاريترى تطالب بالإسراع بتنشيط المسار اللبنانى - الإسرائيلى

يجتمع اليوم «الاربعاء» السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة الذى يزور القاهرة حاليا فى اطار جولة موسعة لعدد من دول المنطقة زار خلالها كلا من الكويت واليمن واريتريا

وصرح عمرو موسى بأن لقاءه مع الدكتور بطرس غالى سيتناول بحث عدد من القضايا الدولية الهامة التى سبق أن ثيرت منذ اسبوعين خلال لقائهما فى باريس وذلك فى ضوء ما يتمتع به الدكتور غالى من خبرة طويلة فى المجال الدبلوماسى خاصة الدبلوماسية المصرية. واضاف انه سيتم ايضا استعراض عدد من القضايا مع الدكتور وفى مقدمتها اخر تطورات النزاع اليمنى - الاريترى حول جزيرة «حنيش الكبرى» ونتائج زيارته لكل من صنعاء واسمرة ويقوم الدكتور غالى خلال زيارته لوزارة الخارجية اليوم بتفقد المبنى الجديد للوزارة.

ودعا عمرو موسى إلى ضرورة تنشيط مسار السلام اللبنانى - الاسرائيلى باسرع ما يمكن.

وقال فى تصريحات للصحفيين أمس ان التسوية السلمية والانسحاب الاسرائيلى من جنوب لبنان والتوصل الى تسوية طبقا لمبدأ «الارض مقابل السلام» هو الضمان للهدوء والعلاقة العادية بين لبنان واسرائيل.

واضاف وزير الخارجية قائلا - فى معرض رده على سؤال حول تهديدات ايهودا باراك وزير الخارجية الاسرائيلى باتخاذ اجراءات انتقامية ضد لبنان اثر الهجمات المتكررة لحزب الله على شمال اسرائيل - انه ليس مطلوبا اطلاقا الآن ممارسة نفس الممارسات السابقة لا بالكلام ولا بالفعل بل المطلوب هو تهيئة الجو لاحراز تقدم على هذا المسار.

وقال موسى انه سيرأس وفد مصر المشارك فى لجتماعات الدول المانحة للمساعدات للسلطة الفلسطينية والتى تعقد فى باريس الثلاثاء القادم.

واعلن عمرو موسى ان هذه الاجتماعات التى كان مقررا عقدها فى باريس فى وقت سابق من الشهر الماضى ستركز على الوضع الجديد للادارة الفلسطينية والمسئوليات الملقاه على عاتقها وما يتطلبه ذلك من تدفق للمعونات بصورة فعلية طبقا لما تم التعاقد عليه فى جدول زمنى معين وذلك فى ضوء انتخاب السلطة الفلسطينية الجديدة.

أشرف العشرى

المصدر: القاهرة

التاريخ: ٢٠ يناير ١٩٩٦

نص البروتوكول المصرى اليمنى

جاء فى البروتوكول التنفيذى لتنظيم اصدار تراخيص الصيد بين وزارة الثروة السمكية اليمنية ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية واستصلاح الاراضى بجمهورية مصر العربية.

فى اطار استعراض التعاون بين البلدين الشقيقين فى قطاع الثروة السمكية واستعراض القوانين واللوائح والاتفاقية النمطية لعمليات الاستثمار فى مجال الاصطياد السمكى والمواصفات الفنية للقوارب المصرية التى لها للصيد فى فى المياه البحرية اليمنية .. أعرب الجانب المصرى عن رغبته فى السماح للقوارب المصرية بالاصطياد فى المياه البحرية اليمنية وقد أبدى الجانب اليمنى ترحيبه وموافقته على السماح لعدد محدد من القوارب المصرية بالاصطياد فى البحر الاحمر وفى المياه البحرية اليمنية فى ضوء الاتفاقية النمطية على ان تقيم النشاط سنويا.

ومن بنود البروتوكول:

1ـ يمنح للطرف الثانى (مصر) حق اصطياد وتحضير وتسويق وتعليب 5 الاف طن من الاسماك المتنوعة سنويا.

2ـ تشغيل عدد 20 من قوارب الصيد

3ـ ان تكون هناك لجنة العمليات المشتركة التى تتولى الاشراف على عمليات صيد وتحضير الاسماك المتنوعة والاحياء البحرية.

4ـ أن يدفع الطرف الثانى (مصر) اتاوة قدرها 20٪ من إجمالى الانتاج 0,29٪ اسماكا متنوعة لصندوق دعم الوزارة.

5ـ طرق دفع الاتاوات قد تكون عينا أو نقدا تنفيذا لرغبة الطرف الأول (اليمن).

هذا بالاضافة إلى بندى الشحن والتفريغ والضمانات البنكية وقد تضمن البند الثامن والخاص بالرقابة والتفتيش البحرى الآتى: الطرف الأول يعين على كل قارب صيد من 2 إلى 4 مفتشين بحريين وذلك حسب حجم القارب المصرح له بالاصطياد لغرض تفعيل الرقابة على ظهر كل قارب على أن يتحمل الجانب اليمنى 50٪ من هذا العدد مع توفير غذائهم وسكنهم. ونص البند الحادى عشر من مشروع الاتفاقية على أن يلتزم الطرف الثانى (مصر) بتوظيف ما لايقل عن 20٪ من البحارة والصيادين والموظفين اليمنيين فى الإدارة على كل مركب.

ونص البند 12 على ضرورة الابلاغ عن الموارد الثمينة .. اثرية كانت أو معدنية.

وباقى البنود نصت على الالتزام بنصوص الاتفاقية، والتقيد بالقوانين والانظمة واللوائح، وتقديم المعلومات وخطة وتقارير العمليات وحفظ السجلات ومدة العقد والمواصفات الفنية للمراكب.



المصدر : الحياة اللندنية
للبحوث والتدريب والمعلومات
التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٦

علي صالح يربط التحكيم بتحديد نطاق النزاع

اثيوبيا تعرض اتفاق تسوية بين اليمن واريتريا

□ صنعاء - من فيصل مكرم وإقبال علي عبدالله:

■ جدد الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح موقف بلاده من النزاع مع اريتريا التي احتلت جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الاحمر الشهر الماضي، وطالب باعادة الامور الى ما كانت عليه في الجزيرة قبل الاحتلال.

وجاء هذا التأكيد خلال استقبال علي صالح امس وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين الذي سلمه رسالة من رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي تتعلق بجهود الوساطة الاثيوبية لحل النزاع بين اليمن واريتريا.

وصرح المبعوث الاثيوبي قبيل مغادرته صنعاء بانه طرح باسم بلاده مشروع اتفاق يتضمن آراء الجانبين اليمني والأريتري. لكنه لم يكشف فحوى الاتفاق، وأبدى تفاؤلاً في ختام

التتمة في الصفحة (٦)



زيارته لصنعاء وهي الرابعة خلال اسبوعين. وأوضح ان ما لمسه لدى الجانب اليمني كان مشجعاً جداً، معرباً عن اعتقاده انه سيلقى رداً مماثلاً من الجانب الاريتري.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني إن مشروع الاتفاق الذي عرضه الوسيط الاثيوبي سيحال على السلطات الدستورية في اليمن في اشارة الى مجلس النواب.

وعبر الرئيس علي عبدالله صالح في تصريحات نقلتها امس وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبأ) عن اسفه لعدم ثبات الحكومة الاريترية على موقف محدد من النزاع. وقال: «الحكومة الاريترية لم تحدد موضوع النزاع حتى الآن، فهي تارة تتحدث عن النزاع على جزيرة حنيش الكبرى وتارة اخرى تتحدث عن نزاع على ارخبيل حنيش، وفجاة نسمعهم (الاريتريين) يتحدثون عن ارخبيل حنيش وارخبيل زقر، ولا ندري ماذا سيدعون غداً».

وتساءل «كيف يمكن الاتفاق على موضوع التحكيم في الوقت الذي لم يحدد الاريتريون بالضبط ما هو موضوع النزاع؟» وشدد علي صالح على ان اليمن «ستبقى متمسكة بحقها المشروع في السيادة على جزيرة حنيش الكبرى» لافتاً الى ان «احتلال اريتريا الجزيرة لن يغير في الواقع شيئاً، ولا احد يجيز او يقبل بالعدوان واحتلال اراضي الغير وفرض سياسة الأمر الواقع بالقوة». وخلص الى ان التفاوض على الحدود البحرية هو الذي سيحسم الخلاف مع اريتريا، مؤكداً ان بلاده مستعدة لحل الخلاف طبقاً لاتفاق قانون البحار وقواعد القانون الدولي.

وحض السيد محمد سالم باسندوة مستشار الرئيس اليمني قادة الدول العربية على «تاييد موقف اليمن القائم على التمسك بالحوار وحل النزاع بالطرق السلمية». واكد ان صنعاء «لن تقبل بان يتحول النزاع اليمني - الاريتري الى نزاع عربي - افريقي».

ودرست الحكومة اليمنية برئاسة السيد عبدالعزيز عبدالغني امس «المستجدات بالنسبة الى جزيرة حنيش الكبرى اليمنية، وجهود الوساطة الحميدة التي تبذلها اثيوبيا ومصر بهدف حل المشكلة الناتجة عن الاعتداء الاريتري الغادر على الجزيرة منتصف الشهر الماضي».

وجددت الحكومة التزامها المطالبة بـ «انسحاب القوات الاريترية المعتدية من الجزيرة وإعادة الأوضاع الى ما كانت عليه قبل العدوان». ورحبت بـ «كل جهود الوساطات الاقليمية الرامية الى تجنيب دول منطقة البحر الأحمر اخطار التوتر، وضمان امن الملاحة الدولية».

واصدر المركز الاعلامي التابع للامم المتحدة في صنعاء بياناً صحافياً امس جاء فيه ان الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس غالي «يجدد استعداده لتقديم مساعيه لمساعدة اليمن واريتريا في تسوية خلافهما، ويعرب عن امله بحل المسالة ثنائياً او عبر الترتيبات الاقليمية». واضاف البيان ان «غالي يعتزم اطلاع مجلس الأمن على محتوى المشاورات التي اجراها في اليمن واريتريا».

وبثت الاذاعة الاريترية في وقت متقدم ليل الثلثاء ان الحكومة الاريترية اعلنت تشكيل لجنة مكلفة درس مسالة السيادة على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر. واكدت الاذاعة ان اللجنة ستحدد الحدود البحرية لاريتريا خصوصاً مع اليمن. وفي اطار مهمتها ستعد اللجنة الدراسات اللازمة وتبلغ الحكومة الموقف الواجب تبنيه، وتمثل اريتريا في المفاوضات المتعلقة بالسيادة على الارخبيل.

الى ذلك (ا ف ب) افادت وكالة الجماهيرية للانباء الليبية ليل الثلثاء ان وزير الثقافة والسياحة اليمني يحيى العرشي وصل الى طرابلس في زيارة لم تحدد مدتها.

واكتفت بالاشارة الى ان الوزير الليبي للوحدة العربية جمعة مهدي الفزاني استقبل العرشي.

وكان العرشي سلم في وقت سابق اول من امس رسالة الى الرئيس زين العابدين بن علي في قصر قرطاج في تونس، تتناول النزاع على ارخبيل حنيش.

ونقلت وكالة الانباء التونسية عن المبعوث اليمني قوله ان بلاده «تبحث عن كل الوسائل الممكنة سلمياً لتسوية النزاع مع اريتريا «ثم الحوار» في شان الحدود البحرية بين البلدين.

اثيوبيا تعرض على اليمن مشروع اتفاقية لحل قضية «حنيش»

ميسفين: تطورات إيجابية قد تؤدى لإنهاء الأزمة بين صنعاء وأسمرة

صنعاء - اسمرة - وكالات الانباء - اجرى سيوم ميسفين وزير خارجية اثيوبيا مباحثات فى صنعاء امس مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح حول سبل حل النزاع مع اريتريا على جزيرة حنيش الكبرى فى اطار المساعى التى تبذلها اديس ابابا لنزع فتيل الأزمة.

وصرح ميسفين عقب اللقاء بانه عرض على الرئيس على صالح مشروع اتفاقية يتضمن اراء الجانبين - اليمنى والاريترى - فى النزاع.. واضاف انه لمس تجاوبا مشجعا من جانب صنعاء وانه على يقين بان رد أسمرة سيكون مماثلا.

وقال ان هناك تقدما فى المساعى التى تبذلها بلاده لحل الازمة قد يسفر عن الوصول الى مرحلة يتحقق فيها حل دائم لقضية الجزر المتنازع عليها.. ولم يذكر الوزير الأثيوبى تفاصيل اخرى.

ومن جانبه أعلن عبد الكريم الاريانى وزير خارجية اليمن ان مشروع الاتفاقية التى قدمها ميسفين سيتم عرضها على السلطات الدستورية فى اليمن لإبداء الرأى.

وكانت الصحف اليمنية قد اشارت مؤخرا الى خطة اثيوبية من ٣ نقاط تنص على تسليم اريتريا لنحو ٢٠٠ يمنى اسرتهم قوات اسمرة فى حنيش الكبرى، وانسحاب قوات البلدين من الجزيرة، واللجوء الى محكمة العدل الدولية للفصل فى النزاع.

وقد سلمت اريتريا بالفعل الأسرى اليمنيين عن طريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر، غير ان رئيسها اسياسى افورقى اكد أمس الأول رفض بلاده القاطع لانسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش قبل بدء المفاوضات.

ومن ناحية اخرى، اكد منصور عبد الجليل سفير اليمن لدى اديس ابابا ان بلاده على استعداد لتقديم الأدلة القاطعة التى تؤيد حقها فى جزر حنيش الواقعة فى البحر الأحمر والمتنازع عليها مع اريتريا.

واضاف السفير اليمنى - فى تصريح لوكالة انباء الشرق الأوسط - أن اليمن تؤيد جهود الوساطة من جانب اثيوبيا والدول الأخرى لحل النزاع الذى نشا عن العدوان الاريترى على جزر حنيش.. غير انه اشار الى ان بلاده على استعداد لتقديم أدلة احقيتها بالسيادة على الجزر الى اية وساطة او تحكيم دولى فى هذا الشأن.

ومن جانبها، اعلنت اريتريا انها شكلت لجنة لدراسة مسألة السيادة على ارخبيل حنيش. وذكر راديو اسمرة ان مهمة اللجنة اعداد الدراسات التاريخية وابلاغ الحكومة بالموقف الذى يجب أن تتبناه، وتمثيل اريتريا والدفاع عنها فى المفاوضات المتعلقة بالسيادة على ارخبيل حنيش.



المصدر: الأهرام القاهرية

التاريخ: ٤ يناير ١٩٩٦

إثيوبيا تقترح اتفاقا بين اليمن واريتريا

اقترحت اثيوبيا امس اتفاقا بين صنعاء واسمره ينهى النزاع اليمني-الاريترى حول مجموعة الجزر الواقعة فى مدخل البحر الاحمر.

ولم يعلن سيوم مسفين وزير الخارجية الاثيوبى عن تفاصيل الاتفاق بعد ان عقد اجتماعا مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ولكن عبد الكريم الاريانى وزير الخارجية اليمنى قال أن الاقتراح سيتم تحويله الى الاجهزة الدستورية في اليمن.

من جانبه طالب الرئيس اليمنى مجددا بإزالة إثار العدوان الاريترى على جزيرة حنيش قبل بدء التفاوض السلمى بين البلدين وأعرب عن تقديره للجهود والمساعى التى تبذلها اثيوبيا لحل النزاع.

اليمن تؤكد بالأدلة أحقيتها لجزر حنيش ومسيفين يصل صنعاء لاستئناف الوساطة

عماد السويفي ـ وكالات الانباء

اكد السفير اليمني منصور عبدالجليل عبدالرب سفير اليمن لدى اديس ابابا امس ان بلاده على استعداد لتقديم الادلة القاطعة التي تؤيد حقها في جزر حنيش الواقعة في البحر الاحمر والمتنازع عليها مع اريتريا.

واضاف السفير اليمني ان بلاده تؤيد جهود الوساطة من جانب اثيوبيا والدول الاخرى لحل النزاع الذي نشا عن العدوان الاريتري على جزر حنيش غير انه اشار إلى ان بلاده على استعداد لتقديم ادلة احقيتها بالسيادة على الجزر إلى اية وساطة او تحكيم دولي في هذا الشأن.

الى ذلك وصل وزير الخارجية الاثيوبي سيوم ميسفين الى صنعاء امس للوساطة في محادثات تهدف الى تسوية النزاع بين اليمن وارتيريا حول جزر في البحر الاحمر.

وقال دبلوماسيون ان مسيفين الذي تبذل بلاده جهود الوساطة الرئيسية في النزاع سيحاول الحيلولة دون تهديد النزاع لمنطقة الملاحة الحيوية.

وقد اجرى رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي محادثات مع مسئولين يمنيين واريتريين الاسبوع الماضي لنزع فتيل التوتر بين البلدين اندلعت بعدما اريتريا عن ٢١٣ يمنيا اسرتهم في حنيش الكبرى الشهر الماضي.

ويقول دبلوماسيون ان النفط والسياحة هما جوهر النزاع بين اليمن واريتريا.

وقال الدبلوماسيون ان شركة اناداركو بتروليوم كورب ومقرها هيوستون وقعت عقدا مع اريتريا في سبتمبر الماضي لاستثمار مالا يقل عن ٢٨٫٥ مليون دولار في التنقيب عن النفط والغاز في منطقة امتياز زولا بالبحر الاحمر على مدى السنوات السبع المقبلة.وتحيط منطقة الامتياز بارخبيل دحلاك قبالة الساحل الاريتري قرب السواحل السعودية واليمنية وقالت صحيفة اليمن تايمز الاسبوعية ان منطقة الامتياز تمتد الى منطقة حنيش.

وفي الوقت نفسه سمح اليمن لشركة ايطالية باقامة مركز للغطس على حنيش الكبرى لتطوير المنطقة سياحيا.

وقال دبلوماسيو التنقيب عن النفط والمشروعات السياحية التي يتصورها البلدان اللذان لم يتم تحديد حدودهما البحرية يعد من ابرز اسباب النزاع.وفي القاهرة اكد الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة ان هناك ارادة سياسية اكيدة لدى اليمن واريتريا لتسوية الخلافات حول جزر حنيش الكبرى بالطرق السلمية.وقال ان الايام القليلة القادمة سوف تشهد بداية مفاوضات بين الجانبين لتسوية هذا الخلاف مشيرا الى انه لمس خلال محادثاته في صنعاء واسمره رغبة أكيده لتسوية النزاع لما يحقق مصلحة العالم العربي والافريقي وضرورة تحقيق التعاون بينهما واوضح عقب لقائه امس مع الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ضرورة تدعيم التعاون بين الجامعة والامم المتحدة في جميع القضايا التي تهم المنطقة العربية.


عبد المجيد — غالي

وقال انه سيتم عقد اجتماع بين الامم المتحدة ومختلف المنظمات الاقليمية سواء كانت عسكرية او سياسية او اقتصادية في فبراير القادم وسيكون على رأسها الجامعة العربية باعتبارها اقدم المنظمات الاقليمية.

ومن جانبه قال عبد المجيد ان اللقاء تناول بالبحث مختلف القضايا العربية خاصة النزاع اليمني الاريتري وازمة لوكيربي والوضع في العراق والصومال ومشكلة الصحراء الغربية واوضح ان الفترة القليلة القادمة ستستثمر تعاونا مكثفا مع بطرس غالي من اجل ايجاد حل للازمة الليبية الغربية على ضوء الموقف الليبي الايجابي الذي يستند الى قواعد القانون الدولي واثبته حسن نيته خلال المراحل السابقة في الازمة.

وحول ما تردد عن احتمالات عقد قمة عربية لبحث موضوع العراق قال عبد المجيد ليس لدي اي معلومات في هذا الموضوع مشيرا الى ان القمة من اختصاص رؤساء الدول العربية وليس مجلس الجامعة.



اليمن وإريتريا تتعهدان بعدم استخدام القوة

اديس ابابا - الوكالات :

أكدت اليمن وإريتريا إصرارهما على تجنب استخدام القوة كوسيلة لتسوية نزاعهما على جزر حنيش.

وذكرت وكالة الأنباء الإثيوبية امس الأول ان الدولتين اعربتا عن رغبتهما في السلام في بيانين منفصلين صدرا عن سفارتي البلدين في أديس أبابا.

وقال السفير اليمنى لدى إثيوبيا منصور عبد الجليل عبد الرب والسفير الإريترى هايلى مركوريوس أن البلدين تؤيدان جهود إثيوبيا للوساطة فى النزاع على الجزر الواقعة فى البحر الأحمر.

ونقل التقرير عن السفيرين قولهما ان اليمن واريتريا اتفقتا من حيث المبدأ على سحب قواتهما من الجزر المتنازع عليها وان تفاصيل تنفيذ الاتفاق سيجرى الاتفاق بشأنها.

وفى القاهرة أعرب بطرس غالى سكرتير عام الأمم المتحدة عن تفاؤله بايجاد حل سلمى للنزاع اليمنى الإريترى.

وقال غالى انه عرض على الرئيس مبارك خلال مقابلته له أمس الأول اهم القضايا التى تعالجها الامم المتحدة ومنها قضية الخلاف بين اليمن وإريتريا مشيرا الي ان هناك إرادة سياسية لدى كل من الدولتين علي تسوية هذا الخلاف بالطرق السلمية وباسرع فرصة ممكنة.

نفقاتها الاجمالية ٢٨٦ مليون دولار اميركي

اليمن يعرض على القطاع الخاص ١١٧ فرصة

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ قال وزير السياحة والثقافة اليمني يحيى حسين العرشي ان بلاده تعرض فرصاً واسعة للاستثمار السياحي لاحدود لها، مؤكداً ان الدولة تشجع وتدعو رأس المال العربي والأجنبي للاستفادة من مميزات وتسهيلات قانون الاستثمار.

وأوضح في حديث الى «الحياة» أن العام ١٩٩٥ شهد اقبالاً سياحياً عالياً يفوق ٥٠ في المئة عن العام الاسبق اذ وصل الى ٦٠ الف سائح في طليعتهم الالمان والفرنسيون والايطاليون والهولنديون والاميركيون.

وقال ان عام ١٩٩٥ شهد الشروع في ٢٧ مشروعاً سياحياً من قبل القطاع الخاص في قطاع الفندقة والشاليهات والمطاعم السياحية والمدن الترفيهية والنقل السياحي بكلفة قاربت ١٠ بلايين ريال (٢٠٠ مليون دولار) تتيح فرص عمل لنحو ١٨٥٣ شخصاً.

وأعلن العرشي اعداد خطة طموحة للسياحة ضمن خطة الدولة الخمسية ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ تعتمد اساساً على تمويل القطاع الخاص لخطط السياحة «اذ ان الحكومة ليس بمقدورها ان تمول او تضطلع بمشاريع سياحية وهي حالياً تسلم ما لديها من منشآت الى القطاع الخاص».

وتبلغ الفرص الاستثمارية المتاحة للقطاع الخاص خلال سنوات الخطة الخمسية نحو ١١٧ فرصة تتوزع بين انشاء فنادق متعددة النجوم (٢ - ٣ - ٤ - ٥ نجوم) وقصور قديمة للايواء واستراحات ومنتزهات سياحية ومطاعم ومزارات سياحية ونواد بحرية ومصحات علاجية طاقاتها الاستيعابية الاجمالية ٥١٦١ غرفة و١٢٠٥٠ سريراً على ان تصل الكلفة الاستثمارية الى ١٤,١٣٨ بليون ريال (٢٨٦ مليون دولار) و٥٣١٣ فرصة عمل جديدة.

وقال وزير السياحة ان اليمن سيكون الميدان الجديد لعالم السياحة اذ تتوافر فيه عناصر الطبيعة والحضارة والتاريخ والشواطئ الدافئة ورخص الكلفة ايضاً لكنه اعترف ان «اليمن يبدأ من الصفر ويحتاج الى جهد كبير في مجال الخدمات الاساسية والترويج».

وزاد: «نحاول الدفع بالترويج السياحي وانشأنا صندوقاً للترويج السياحي برأس مال مشترك من هيئة السياحة وشركات الطيران والوكالات السياحية يصل الى ٢٠٠ مليون ريال وهو لا شك رقم متواضع انما نامل في ان يزداد ويحقق الترويج المطلوب في الخارج، مشيراً الى «ان الهيئة الادارية للصندوق تشكلت بالفعل».

واعلن عن عقد مؤتمر عام للسياحة السنة الجارية بمشاركة كل المعنيين بأمور السياحة على ان يناقش الواقع والسلبيات وخطط المستقبل.

وكان لقاء موسع عقد بصنعاء خلال الشهرين الماضيين بحث المسألة ذاتها.

واعتبر ان السياحة في اليمن تحتل الاولوية في تفكير الحكومة وقال انه التقى بعثة من البنك الدولي زارت اليمن الشهر الماضي اشارت الى الوضع الايجابي للسياحة اليمنية وامكان ان تكون مصدراً اقتصادياً مهماً ومدخلاً للاصلاح الاقتصادي وتحسين الظروف المعيشية واستيعاب القوى العاملة وتنشيط الصناعات المحلية واليدوية».

ونوه الوزير اليمني الى وجود فرص ممتازة للاستثمار العربي والاجنبي.

ودعا «الاشقاء العرب الى مزيد من الاستثمار الذي يحظى بدعم الدولة واستدل باعلان وزارة السياحة عن مشاريع التخطيط في الصحافة العربية بهدف التخاطب مع المواطن والمستثمر العربي».

واعترف بأن السياحة العربية لليمن تاتي في السلم الاخير وربما كان ذلك عائداً الى القرب المفرط او الاعتقاد في التشابه وقال ان اليمن تشجع زيارة الافواج العربية وبخاصة من منطقة الخليج لان تعزيز السياحة العربية سيؤثر على الازدهار السياحي.

لكنه اشار الى ان ذلك يتوقف على تسهيلات النقل البري وامكان انشاء شبكة قطارات والمناخ الاستثماري والاقتصادي والعلاقات السياسية.

وفي ما يتعلق بتخصيص المنشآت السياحية قال وزير السياحة ان برنامج التخصيص يسير بخطى مدروسة بعد اقراره من قبل مجلس الوزراء اعلنا العام الفائت في الصحف عن الدفعة الاولى حيث يجري حالياً التعاقد على بعضها وهي ثماني منشآت وتضم مجمع الساحل الذهبي وفندق الضالع و«فندق ٢٦ سبتمبر» وفندق الهلال ونادي ساحل ابين واستراحة أروى بعدن وفندق دار الحمد بصنعاء واستراحة غيل باوزير بحضرموت على ان يعلن قريباً عن الدفعة اللاحقة.

واكد ان الدولة لن تزاحم القطاع الخاص في تشييد منشآت سياحية جديدة.

واشار العرشي الى تكثيف السياحة عبر النقل البحري والتي تعد الأرخص والافضل حيث وصلت اخيراً ثلاث بواخر الى الحديدة وعدن والمكلا تحمل نحو الف سائح.



دائرة الحوار

الدور الأمريكى - الإسرائيلى فى النزاع حول جزر «حنيش»

●● على عكس ما بدا للناس فإن النزاع بين اليمن واريتريا حول مجموعة جزر حنيش لم يكن مفاجئا ، فقد سبقته مفاوضات بين الطرفين بدأت منذ عام ٩١ وانتهت يوم ٧ ديسمبر الماضى على أن تتجدد ثانية بعد شهر رمضان .. ولكن بعدها بأسبوع واحد انفجر الموقف .

لماذا انفجر الصراع بهذا الشكل ؟

وما حقيقة الدور الأمريكى الاسرائيلى فيه ؟ وهل هو مجرد صراع محلى فقط أم دولى ؟

وكيف يتم التعامل معه ؟.. وتقييم الموقف المصرى .

مايجرى فى جزر البحر الأحمر كان موضوع دائرة الحوار هذا الأسبوع ، والتقى حولها عدد من كبار الخبراء والمفكرين ..

د. عبد الملك عودة استاذ الدراسات الأفريقية ، والمتخصص تحديدا في قضايا القرن الأفريقى .. أمين هويدي - وزير الحربية الأسبق .. اللواء أحمد عبد الحليم خبير استراتيجى بمركز دراسات الشرق الأوسط ، والمفكر القومي السورى د. هيثم الكيلاني .. وأستاذ القانون الدولي د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة والذي تابع

هذه القضية منذ سنة ١٩٧٥ حين كان يجرى التفاوض حول الجزر بين أثيوبيا واليمن .

طرحنا عليهم .. الظروف التي أدت الي تفاقم هذا النزاع وتفجره ، والعناصر التاريخية المحيطة بهذه الجزر وهل هناك ظروف دولية أو لنقل تآمر دولى على العرب حول هذه الجزر لسحب السيادة العربية عليها .. وماهو الموقف الذى ينبغى أن تتبعه مصر ، وأخيرا ماذا نفعل حيال أمن ومستقبل البحر الأحمر ؟!!

وقد اتفق معظم المشاركين في الحوار علي أن ماجري هو قضية نزاع محلى بين اليمن واريتريا وليست هناك أصابع دولية وراء العملية ●●

● المصور : نود أن نعرف هل هناك مخاوف حقيقية من أن تقفز دول غير صديقة إلى الجزر الواقعة فى جنوب البحر الأحمر والتى هى محل نزاع بين اليمن وأريتريا . ثم هل تمدنا وقائع التاريخ برؤية صحيحة حول طبيعة هذه الجزر الى الآن ؟

●● د. عبد الملك : البحر الأحمر كان منطقة صراع منذ قدماء المصريين إلى اليوم ، والسبب يرجع الى أنه كان أحد طريقين للتجارة الدولية بالمعنى القديم فى هذه العصور ، كان هناك طريق البحر الأحمر عبر مصر ، وطريق الرافدين عبر العراق ثم الشام فالبحر الأبيض المتوسط . وحين قامت الدولة العربية الاسلامية صار البحر الأحمر محورا للصراع .. ويجب أن نسجل أن الدول الفاطمية والأيوبية والمملوكية كانت لها أساطيلها التى تسيطر على المنطقة الجنوبية ، أضف الى ذلك

ماقامت من دول يمنية فيما بعد مثل الصالحية وبني رسول وبنى طاهر ، ثم محمد على وامتداداته فى وادى النيل ، وإسماعيل باشا وتوسعاته على شاطىء البحر الأحمر حتى شمال الصومال . فالبحر الأحمر ميدان صراع منذ القدم ، وحين جاءت الخلافة العثمانية أصبحت هى صاحبة السيادة على هذه المنطقة ومن هنا بدأت المشاكل، كان

طريق رأس الرجاء الصالح قد اكتشف وبدأت الدول الكبرى آنذاك مثل البرتغال وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا صراعها على المداخل ، وهزم الأسطول المصرى عند مدخل البحر الأحمر الجنوبى وبدأت السيطرة الأجنبية على هذه المنطقة ، وبدأ ما نسميه مفهوم السيادة والتبعية . لأن الدولة التركية سيطرت عن طريق محمد على وإسماعيل باشا على الجزر

والساحل الأفريقى والأسيوى ، لكن الدولة العثمانية عند هزيمتها واضطرارها لتوقيع معاهدة لوزان سنة ١٩٢٣ ونصت صراحة على تنازل الدولة التركية عن سيادتها على هذه المنطقة ، ومن دهاء الحلفاء أنهم نصوا فى الاتفاقية على أن كل مايتعلق بالسيادة والتبعية بعد التنازل التركى يحدد فيما بعد ، ومن يومها حتى الآن لم يحدد مفهوم السيادة والتبعية على ممتلكات الدولة العثمانية على البحر الأحمر واليمن .

● المصور : هل هجوم اريتريا على حنيس كان مفاجأة للعرب ؟

●● هويدى : بعد أن تجمدت الأزمة وهى فى طريقها الى التجميد ، هل نطمع فى

د. عبد الملك عودة:

● الأمن القومى العربى وهم كبير وكلام مثقفين
● أمريكا سيدة الهضبة الأثيوبية الآن وهذا يدعم الموقف الاريترى

أمين هويدى:

● الموقف المصرى من الأزمة سليم ويرعى مصالحنا
● ماحدث مجرد نزاع محلى وليس مؤامرة دولية

د. مفيد شهاب:

● القانون الدولى يدعم ملكية اليمن للجزر
● من مصلحة اسرائيل اشتعال النزاع الحالى لكنها لم تتورط فيه .

ان يكون للدول العربية البحر أحمرية سياسة خاصة تمنع تكرار مثل هذه الأزمات مستقبلا؟ تعودنا دائما أن نقوم برد الفعل ، ومع الأسف صار رد الفعل عندنا غير جاهز وغير مؤثر .

كلنا نتحدث عن الشرق أوسطية والمشاركة الاوربية ولكن لاحديث عن البحر الأحمر . وهذه الأزمة دلت على انكشاف اليمن . فصاحب القرار اليمنى سبق له أن استخدم قواته بثقل فى الوحدة اليمنية لكنها لم تصمد أمام التهديد الخارجى . وهذه الأزمة تدل أيضا على إنكشاف البلاد العربية البحر أحمرية ، وانكشاف السياسة العربية الأمنية كلها ، لانها لاتقوى على أن تتدخل بحسم فى مثل هذه الأزمات التى تمس أمنها القومى . والدرس الاهم أن دول هذه المنطقة عدا مصر تورطت ، فمصر تتبع سياسة حكيمة ورزينة

أعد ورقة الحوار :
نجوان عبد اللطيف
أعد الحوار للنشر :
حلمى النمنم
صلاح البيلى



ولم تتورط على العكس من الجامعة العربية التى أخذت جانبا فتعذر عليها التدخل فى الصلح ، مصر ظلت على الحياد .

ولذلك أقترح أن تكون لنا جهة ما للتعامل مع المستقبليات ، ومع الأزمات التى يحتمل أن تظهر لنكون جاهزين لمواجهتها . ومن تجربتى هذا الاقتراح سوف يجنبنا الكثير .

والأزمة الحالية متشابكة فجنوب البحر الأحمر يتحكم فى الخليج العربى حيث منابع النفط ثم باب المندب ، وأخيرا خليج السويس يسيطر على باب المندب ، إذن العملية متشابكة جدا مثل العقبة وإيلات التى تحكمنا فيها إثناء حرب أكتوبر من باب المندب ، وإسرائيل لن تنسى هذا إطلاقا ، وهى دولة بحر أحمرية ولها مصالحها وتجارتها .

● المصور : لماذا حنيش بالذات وماهى أهمية هذه الجزر ؟

●● أحمد : مايجرى الآن هو محاولة لمنع السيطرة العربية على البحر الأحمر من أن تكون سيطرة خالصة ، ولكن تقاسم سلطة السيطرة على الجزر الموجودة فى الجنوب بين العرب وأطراف أخرى ، هذه الأطراف الأخرى يمثلها اليوم التحرك الاريترى ناحية حنيش الكبرى ، ثم إننا نجد الجبال الموجودة فى حنيش الكبرى هى أعلى جبال موجودة فى أرخبيل جزر حنيش ، وبالتالى السيطرة على حنيش الكبرى يؤدى الى السيطرة على حنيش الصغرى ، وهدف اساسى آخر هو صرف انتباه مصر خاصة وبقية الدول العربية عما يجرى فى الشمال من سلام ومعاهدات وتحالفات جديدة نحو الانتباه للجنوب ، ولهذا يجب أن تكون عيوننا مفتوحة على مايجرى فى جنوب البحر الأحمر فى حنيش وأعتقد أن هناك ارتباطا بين مايجرى اليوم وبين ماحدث فى طنب الكبرى والصغرى وأبو موسى من جانب إيران وأعتقد أن الإرتباط فى هذه القضية استراتيجى ولكن ليس هناك ارتباط سياسى بمعنى أن مايجرى فى حنيش وطنب هو خصم من القوة العربية بالرغم من الاختلاف السياسى فى توجه كل من إيران وأريتريا ومايحدث هو ترتيب للأوضاع فى البحر الأحمر والقرن الأفريقى بعد استقرارها نسبيا فى الشرق الأوسط ، وهذا كله يجرى فى إطار النظام العالمى الجديد الذى تديره أمريكا ، وتحاول أن تهمش دور القوى والمنظمات الإقليمية ، ولهذا رأينا بطرس غالى بنفسه يصل الى المنطقة محل النزاع للوساطة متجاوزا دور المنظمات والقوى الإقليمية .

●● د. مفيد : كانت هناك بعض المشاكل الصغيرة على بعض الجزر بيننا وبين المملكة العربية السعودية ولكن هذه المشاكل تم حلها فى إطار التراضى والتعاون الأخوى بين مصر والسعودية وآلت ملكيتها إلى مصر ، وبالتالى إهتمام مصر بالجزر التابعة لها قائم تماما وقواتنا موجودة فيها وتحميها . ولكن المنظور العام الأشمل يدعونا للتساؤل : هل هناك تنسيق عام يشمل الدول المطلة على البحر الأحمر لاستغلال ثرواته الحية وغير الحية . فإننى أتفق مع جميع الحاضرين بأن هذا التنسيق غائب عنا تماما.

أما بالنسبة لمشكلة جزر البحر الأحمر، وهى من الناحية الجغرافية يمكن أن تكون أقرب الى اليمن أو أريتريا حسب المكان الذى نقيس منه ولكن بالقياس العادل المنصف هى أقرب الى الشاطىء اليمنى منها الى أريتريا . وليس القرب أو البعد هو معيار السيادة ، والدليل أن هناك بعض الجزر اليونانية قريبة جدا من الشاطىء التركى وحكمت محكمة العدل أنها خاضعة لليونان وليس لتركيا ، لأن الوجود فيها يونانى وليس لتركيا .

● المصور : وماحكم القانون الدولى فى

اللواء أحمد عبد الحليم :

● أشم رائحة إسرائيلية أمريكية وراء احتلال الجزيرة

مثل هذه المنازعات البحرية .

●● د. مفيد : بصفة عامة السيادة على أرض أو جزيرة تقوم على عدة معايير ، الأول ، الأوضاع المستقرة ، مثل انتماء السكان الى هذا البلد والمدارس والمستشفيات وجنود الشرطة أو الجيش ، وهذا ما نسميه مبدأ الحفاظ على الأوضاع المستقرة ، فإذا ما ثبت عند التسوية بقضاء أو بغير قضاء أن الأوضاع كانت مستقرة اليمن تكون الجزر يمنية أو العكس صحيح إن كانت الجزر أثيوبية ، واليوم تعتبر أرتيريا هى الوريث لأثيوبيا على هذه الجزر من وجهة نظر القانون الدولى . فهل السيطرة كانت لأثيوبيا أم كانت لليمن وفى سنة ١٩٧٥ .

دارت المفاوضات عامين حتى سنة ١٩٧٧ بين اليمن وأثيوبيا ولم يحدث اتفاق بين الدولتين حول إحالة الموضوع إلى التحكيم ، ولم يحسم أمر الجزر على أنها يمنية ولكن كانت الحجج القانونية صراحة لصالح الطرف اليمنى .

وحين اشتعلت حرب تحرير أريتريا استأذن الاريتريون من اليمن للتواجد فى هذه الجزر الثلاث مما ساعدهم على الانتصار فى حرب التحرير ضد أثيوبيا ، وهذه حقيقة لا أذكرها دفاعا عن اليمن ، إذن فيما يتعلق بمفهوم السيادة نجد أن الأوضاع المستقرة كانت لصالح اليمن .

المعيار الثانى نسميه فى القانون الدولى «السلوك اللاحق» ، ماشكل السلوك اللاحق للأزمة منذ نشوب النزاع ، والسلوك اللاحق حتى يوم الهجوم الأريترى ، كان الوجود للجنود اليمنيين وإن كان قليلا ، السلوك اللاحق إذن كان لصالح اليمن . والمبدأ الثالث هو مانسميه فى القانون الدولى «إغلاق الحجة» ولدى اليمن مايثبت أن أريتريا استأذنت إبان تحريرها فى الاستعانة بهذه الجزر والوجود فيها ، فاليمن تحت يدها من المستندات مايثبت أن جبهة التحرير الأريترية طلبت منها الوجود فى هذه الجزر . وبشكل عام الأمم المتحدة تنص فى قوانينها على أن النزاعات لاتحل إلا بالطرق السلمية واتفاقية قانون البحار ، تكلمت بوضوح عن الجزر ، وضرورة حل أى خلاف فى الحدود البحرية بالطرق الودية وإن تعذر فلابد من اللجوء الى التحكيم والقضاء الدولى ، وهناك محكمة خاصة اسمها محكمة قانون البحار ومقرها فى هامبورج .

● المصور : لماذا بدأ الهجوم الأريترى على اليمن مفاجئا بالرغم من أن هناك مفاوضات بين الطرفين قبل وقوعه بفترة وجيزة؟

●● د. مفيد : جرت بالفعل مفاوضات بين الدولتين قبل الهجوم والفترة الزمنية بين التفاوض ووقوع الإعتداء الإريترى على الجزر لم تتجاوز شهرا واحدا ، بدأ التفاوض بين الدولتين فى ٢٢ نوفمبر الماضى ثم في ٧ ديسمبر على أعلى مستوى ، وهذا تم بناء على رغبة أريتريا وحدث اللقاء بين وزيرى الخارجية فى الدولتين ، ووقعا على مذكرة تفاهم فيما يتعلق بأسس التفاوض الثنائى أو إمكان اللجوء الى التحكيم أو محكمة العدل الدولية إذا تعذر الوصول الى حل، تماما وعقدت أكثر من جلسة مباحثات فى عاصمتى البلدين ، وإتفقتا على لقاء جديد لاستكمال المفاوضات بعد شهر رمضان، وفوجئنا بزحف القوات الأريترية وإستيلائها على الجزر .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٦

غياب الرؤية

● المصور: مازال جوهر النزاع هو وقوع اعتداء واحتلال لجزر عربية في ظل غياب رؤية عربية واحدة للبحر الأحمر فأين مثل هذه الرؤية ؟

●● د. هيثم : فيما يتعلق باستراتيجية عربية للبحر الأحمر نستطيع أن نقول أنه لم تكن في يوم من الأيام مايمكن أن نسميه استراتيجية عربية البحر الأحمر، وإذا ماعدنا إلى وثائق مجلس الدفاع المشترك في جامعة الدول العربية وكل مايتعلق بوثائق الأمن القومي العربي في الجامعة منذ إنشائها حتى اليوم فلن نجد قط مايشير إلى احتمال إنشاء أو التفكير في استراتيجية عربية موحدة للبحر الأحمر أو القرن الأفريقي، ثمة لقاءات عربية - أفريقية إقليمية للدول المشاطئية للبحر الأحمر والقرن الأفريقي كانت تظهر مابين فترة وأخرى ولم تتجاوز حدود التشاور والتعرف على حدود المصالح المشتركة دون أي تقدم مشترك في هذا المجال. كان البحر الأحمر في الماضي من الناحية النظرية بحرا عربيا، والآن لانستطيع أن نقول هذا الكلام حتى من الناحية النظرية مع أن طول الشواطيء العربية عليه تبلغ ٨٦ في المائة من إجمالي طول الشواطيء عليه، ومابقي ١٢,٧٩ في المائة يخص أريتريا، وإسرائيل ٠,٢١ في المائة أي خمس الواحد الصحيح، والنفط وحده جعل البحر الأحمر ممرا دوليا وليس مجرد بحيرة عربية، والموقع هنا هو الذي أدى وسيؤدي الى أي تطور في هذا البحر تماما.

● المصور : هل مانراه الآن مجرد صراع يمني - أريتري أم أن له جوانبه الدولية بحكم دور هذه الجزر ؟

●● د. هيثم الكيلاني : الموضوع ليس نزاعا يمنيا - أريتريا، فما قامت به أريتريا أكبر منها بكثير كدولة وكقيادة وبجميع المقاييس الممكنة، ولابد أن تكون هناك دوافع أخرى دفعتها لغزو هذه الجزر، وبالتالي أعتقد أن هناك أطرافا أخرى في النزاع.

● المصور: نريد توضيحا أكثر لكيفية تجاوز طبيعة عملية الغزو عن نطاق أريتريا؟

●● د. هيثم : لا أقصد العملية العسكرية، وما أقصده أن العملية كلها ليست في قدرة أريتريا ولا من دوافعها مع أنها طامعة في هذه الجزر، فهناك من ساندها ودعمها لتقوم بهذا الدور، ما قصدت إليه أن العملية أكبر من أريتريا ومن قيادتها ومن قدرتها، لأن هذه العملية جاءت معارضة لتيار التاريخ في المنطقة، ففي الوقت الذي تجري فيه في قلب الوطن العربي عملية تسوية شاملة لأكبر صراع شهدته المنطقة، نرى أريتريا وكأنها تخرج بعملية من عمليات الحرب الباردة إلى ما بعد الحرب الباردة.

● المصور: لماذا تعتقد أن في الأمر مؤامرة دولية وليس مجرد نزاع محلي بين اليمن وأريتريا، خاصة أن تعويق مرور البترول عبر البحر الأحمر ليس من أهداف الأمن القومي العربي بمايدفع الدول الأخرى المستفيدة من ذلك الطريق لضرب هذا المخطط العربي؟

●● د. هيثم : أستطيع أن أؤكد أن إحدى المهام الرئيسية للأمن القومي العربي أن يحمي ويساعد ويدعم الحضارة الإنسانية بكل شرايين تغذيتها وتطويرها، ومن هذا القبيل فإن من واجبات الأمن القومي العربي أن ييسر ويشجع ويحمي خطوط النفط وممراته البحرية في المناطق التي ندعي أن الأمن القومي العربي مسئول عنها وتدخل في إطاره، ومن هنا أقول أن ما قامت به أريتريا ليس بفرض حماية أمن الممر البحري فهو أمن ولم تصدر أية شكوى أو مشكلة قط في هذا المضمار.

الأمن الوهم

●● د. عبدالملك : أتصور أن السؤال المطروح يقوم على مقولتين خطاء، الأولى الادعاء بوجود أمن قومي عربي، والثانية



القول بأن هذه الجزر يمنية، ألأمن القومى العربى فى نظرى مجرد وهم، وجزء من عشق الذات عند العرب، وهذا كلام مثقفين ومفكرين، حاول الرئيس عبدالناصر ومصر وفشلت جميع المشاريع، ما نجح فقط هو محاولات ثنائية أو جزئية مثلما هو الحال بين مصر والسعودية بشأن جزر تيران وصنافير، ومصر والسعودية واليمن الجنوبى، وفى حرب أكتوبر ١٩٧٣ بين مصر واليمن الجنوبى فقط ، والجزر ليست يمنية لأن أثيوبيا تسلمت هذه الجزر حين رحلت بريطانيا عن المنطقة، ثم جاءت معاهدة سنة ١٩٦٢ التى وقعت عليها دول كثيرة منها مصر وحتى مفاوضات سنة ١٩٧٥ التى أشار إليها الدكتور مفيد شهاب، كان لأثيوبيا الحق فى إدارة ست جزر وهى: حنيش الكبرى والصغرى وزقر والزبير وجبل الطير وأم عيل. أثيوبيا تسلمت إدارة هذه الجزر بناء على معاهدة ١٩٦٢ الخاصة بالفنارات فى البحر الأحمر، وهنا لابد من حكم واضح لمحكمة العدل الدولية يقول للجميع، أين تنتهى الإدارة، وأين تبدأ السيادة وهل إذا استمرت الإدارة هذه المدة الطويلة يجعل الدولة من السيادة، هذا كله تم وليس لأثيوبيا فى الجزر إلا مجموعة صيادين فى مواسم صيد معينة وأريتريا تدعى أن هذه الجزر محل نزاع منذ دخول الجبهة الشعبية سنة ١٩٩١ «أسمرة» ، ومع هذا أرى أن النزاع أكبر من محلى لأن سيدة الهضبة الأثيوبية الآن هى الولايات المتحدة الأمريكية، وهى تسيطر هناك وساندت كلا من «ماليس زيناوى» وأسياس أفورقى أما الحديث عن التهديد والمخاوف وغيرها من مصطلحات الحرب الباردة غير مطروح اليوم على الساحة الدولية، والسياسة الدولية ترى تقسيم البحر الأحمر إلى قسمين، الشمال وهو مستقر والجزر فيه ملك لأصحابها دون نزاعات ويشمل ذلك الأردن ومصر والسعودية والسودان، والقسم الجنوبى حيث اليمن وأريتريا وجيبوتى.

● المصور : إذاً لماذا تحركت أريتريا على هذا النحو ؟

●● د. عبد الملك : أريتريا تحركت واستولت على الجزر لسبب أمنى، وهذا السبب الأمنى جاء متوافقا مع الإطار الدولى الجارى تنفيذه،هل نسينا أن الأساطيل الأمريكية وغيرها لاتزال موجودة فى البحر الأحمر، وهذه الأساطيل تحصل على تسهيلات من جميع الموانئ المطلة على البحر، وليست لديها الرغبة فى مغادرة المنطقة، وأسباب تواجدها كثيرة مثل مراقبة البترول وتضييق الحصار على العراق، هل نسينا أن مبنى المخابرات العراقية تم ضربه بصواريخ من البحر الأحمر؟ أريتريا لديها هاجس يمنى، وهذا الهاجس يجد صدى كبيرا فى السياسة الأمريكية والفرنسية ، على الرغم من أن اليمن وأريتريا عقدتا معاهدة أمنية للحد من تهريب السلاح والمخدرات، ولكن واقع الحال أن أعداء أريتريا كثيرون، هناك جزء من الفصائل مقيم فى الخارج، الجهاد الإسلامى مقيم فى السودان، المستضعفون فى أريتريا حركة جديدة وموجودة، وهناك حرب أهلية فى جيبوتى، جزء من قادة الحرب تصالحوا والجزء الباقى يقيم فى اليمن، ثم اليمن نفسها يوجد على أرضها حركات أصولية، وجبهات معارضة لكل من أريتريا وجيبوتى، والجبهة الشعبية تعلم أن السيطرة على حنيش الكبرى لطرف ما يجعله قادرا على الهجوم على الساحل الأريترى والإستيلاء عليه، والجبهة الشعبية ذاتها استخدمت هذه الجزر فى قلب ميزان المعركة لصالحها مع أثيوبيا، وعندها هاجس أمنى من أن حنيش سوف تستخدم ضدها مستقبلا، وإذا تم هذا سقط نظام الحكم الأريترى .

●● هويدى : هل هناك دافع للإيمان بالنظرية التآمرية؟.. وأقول لو كان الأمر قبل انتهاء الحرب الباردة وفى ظل وجود الاتحاد السوفييتى لقلنا هناك مؤامرة دولية ، البحر الأحمر خط مرور للبترول والبضائع ولا يمكن لليمن أو أريتريا منع أو غلق هذا الباب الحيوى، والدولة الوحيدة فى عالم اليوم المسيطرة على هذا المدخل سيطرة كاملة هى الولايات المتحدة الأمريكية، فلماذا حدثت الأزمة إذن، والرد هو غياب التنسيق العربى

د. هيثم الكيلانى:

● وثائق مجلس الدفاع بالجامعة العربية تخلو من التفكير فى البحر الأحمر

● مايجرى محاولة لوضع باب المندب تحت إشراف جميع الدول المطلة على البحر بما فيها اسرائيل

غيابا كاملا، وغياب التنسيق بين الدول العربية البحر أحمرية غيابا كاملا، ولأن اليمن بدأت فى إقامة إنشاءات فى حنيش الكبرى لتثبيت وجودها من خلف ظهر أريتريا، وهذا جعلها تدرك أن هناك سوء نية يمنية فقامت بغزو الجزر وحنيش الكبرى نقطة ملاحظة كاملة على المجرى الملاحى وهى المتحكمة فى بقية الجزر وجبالها هى الأعلى.

إسرائيل والدور الخفى

● المصور: إذا كنت ترى أن النزاع الحالى عبارة عن نزاع محلى بين دولتين، ألا ترى أن إسرائيل كانت تراودها الرغبة فى الإستيلاء على مداخل البحر الأحمر، وكان يساورنا

الخوف كعرب من تعاون إسرائيلى - أثيوبى فى هذا ألا ترى أن لإسرائيل دورا فى هذا الذى يجرى؟

●● هويدى : الآن الإجابة بالنفى القاطع، إسرائيل ليست طرفا فيما يجرى ثم أنا ضد أن نقول إن إسرائيل سوف تفعل كذا وكذا.. ماذا تفعل نحن؟.. على أى حال إسرائيل لا تريد من البحر الأحمر غير ممر ملاحى تجارى مفتوح، وهذا ما تريده كل الدول العظمى، وهذا ما نريده نحن وجميع الدول.

●● د. عبدالملك عودة : لم يثبت فى التاريخ أنه وجد فصيل أريترى واحد تعاون مع إسرائيل على مدى الثلاثين سنة الماضية بما فى ذلك الجبهة الشعبية، إسرائيل تعاونت فقط مع أثيوبيا الإمبراطورية، وأثيوبيا الشيوعية. ولم تكن لإسرائيل أية قواعد أو جزر فى هذه المنطقة محل النزاع. إسرائيل تريد حرية الملاحة، والأساطيل الكثيرة الموجودة فى البحر الأحمر للدول العظمى كفيلة بضمان هذه الحرية. ثم صارت الدول العربية فى سلام مع إسرائيل فما يدعوها للتدخل فى هذا النزاع إسرائيل لا تتنافس معنا إلا فى سوق السلاح وبيعه لجميع الأطراف.

●● أحمد : إذا نظرنا إلى العملية العسكرية الأريترية لوجدناها قد اعتمدت على تسليح متقدم ووسائل اتصال متقدمة وعلى قوة صغيرة ولكنها متمرسة على استخدام المعدات فنجحت هذه العملية.

والسؤال هنا : كيف لم تراقبها اليمن، وكيف لم تراقبها العيون العربية كلها وأخيرا هل الصورة الوحيدة المقترحة أن تصل إسرائيل إلى السيطرة على الجزر وباب المندب بنفسها؟ والإجابة أنها تستطيع ذلك عن طريق حليف استراتيجى قوى فى المنطقة، وأساطيل قوة عظمى ولا أتصور أن اليمن كانت تشكل تهديدا مباشرا لأريتريا وليس لديها من الوسائل العسكرية خاصة البحرية فى تحقيق مصالحها. وبصراحة، العملية التى جرت وراءها دعم دولى لغزو الجزر، والأهداف من العملية قد تحققت وكل ما يجرى اليوم وغدا من مفاوضات لن يعيد الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل ١٥ ديسمبر ٩٥.

● المصور: يبدو أن سببا رئيسيا وراء وقوع هذه الأزمة عدم وجود اتفاقيات دولية تحدد السيادة على الجزر، فلماذا حدث ذلك لهذه الجزر بالذات؟

●● د. مفيد : ان الانجليز تعمدوا ترك أمر الجزر غير محسوم بعد جلائهم؟ وهذه هى طريقتهم أن يتركوا الأمور معلقة فى الحدود

البرية والبحرية عن عمد في الأساس وليس سهوا حتى يتم الرجوع إليهم وسؤالهم باستمرار، وهم أول من تسبب في خلق هذا النزاع ومع احترامي لما قيل فإن المسألة محسومة تماما بشأن الجزء الصالح للملاحة البحرية لأن اليمن تتحكم فيه تماما، وهذا الجزء أقل من ١٢ ميلا بحريا وبالتالي فهو يعتبر مياها إقليمية اليمن بحكم القانون الدولي، هل لإسرائيل مصلحة في اشتعال النزاع الحالي وإظهار الضعف العربي؟ الإجابة بنعم ولكن هل هي وراء كل ما يحدث وهي المحرك الفعلي الخفي؟ الإجابة بلا. ما لم يثبت العكس فليس هناك للآن أية دلائل تشير إلى أن إسرائيل كانت وراء ما حدث ثم طرحنا في هذه الندوة فكرة الأمن القومي العربي فهل هو دفاع عسكري مشترك، هذه الفكرة لم تعد موجودة، القائم هو التعاون الإقتصادي والتنسيق السياسي.

●● هويدي: إسرائيل اليوم غيرت استراتيجيتها من الحرب إلى السلام. والأمن العربي ليس عسكريا فقط وإسرائيل تدعو فعلا إلى المشاركة، ونحن نمدهم بالبترول والغاز وفقا للسعر العالمي، معنى هذا كله أن إسرائيل أحرص الدول على سلامة البحر الأحمر ومواصلاتهم ولم يعد لديها هاجس أمني، بل العكس هو الصحيح، وهناك هرولة، وهذا ما جعل دولة قطر تعرض بيع الغاز إلى إسرائيل.

يمنية أم أريترية ؟

●● د. عبدالملك: الجمعية الجغرافية الأمريكية أصدرت خرائط عالمية تنص على أن الجزر الثلاث محل النزاع تتبع أريتريا، والأدميرالية البريطانية في خرائطها الموزعة تلون هذه الجزر الثلاث بلون أثيوبيا وأريتريا.

●● د. مفيد: ولكن في المقابل هناك خرائط كثيرة تنص على أن هذه الجزر يمنية تماما.

●● د. عبدالملك: أنا لا أنحاز لأريتريا، فقط أريد أن أقول أن هذه المناطق موضع نزاع من ثم لابد من دور للقانون الدولي والتحكيم الدولي للبت فيه ولقد رأيت بنفسي الخرائط التي وزعتها وعلقتها جبهة التحرير الشعبية الأريترية سنة ١٩٩١ في جميع الفنادق وكانت الجزر الثلاث ملونة باللون الأريتري معنى هذا أن هناك إيمانا سابقا عند الجبهة بحقها في الجزر لأنها ورثت أثيوبيا في هذه المنطقة.

● المصور: ما هي المعايير لرؤية عربية لأمن البحر الأحمر؟

●● أمين هويدي: ماذا نريد من البحر الأحمر؟ نريده لأغراض دينية، وهذا أمر مشروع لأن الأماكن المقدسة توجد على شاطئيه. وهناك مصالح أخرى لدول العالم. ونحن نريده أيضا من الناحية الاستراتيجية مثل بقية الدول، ونريده اقتصاديا أيضا. وفي هذا السياق نلاحظ أن جميع الطرق في البحر الأحمر طولية استنزافية، ونحن نريد زيادة الطرق العرضية مثل طريق نويبع - العقبة، مع ملاحظة أن الطريق البري المتفق على إنشائه مارا بالعقبة وإيلات سوف يقلل من أهمية الطرق العرضية في البحر الأحمر، وهذا يدعونا لإعادة التفكير جديا في الطريق الآخر الذي سيمر عبر جسر تيران وصنافير. لابد من إيجاد فكرة بديلة عن الإستيطان المسلح، فوجود طرق ومدارس ومستشفيات وقوات عسكرية.

●● ~~فيتم تتمنى فقط من الدول المشاطئة للبحر الأحمر أن تتبنى خطة عربية~~ للحفاظ على هذا الممر الدولي وعلى أمنه. ثم ما هي علاقة هذا الحدث بالعلاقة العربية - الأفريقية مع الأسف الشديد هذا الحدث يعطي نوعا من التشاؤم وأنتم تعلمون أن منظمة الوحدة الأفريقية أصدرت بيانا تؤيد فيه أريتريا، وجامعة الدول العربية نادت بانسحاب القوات والحل السلمي، فنحن على عتبة احتمال تأثر العلاقات العربية - الأفريقية بهذا الحدث، وهذا ما أتمنى أن نتحاشاه.

الوساطة المصرية

● المصور: ما هي الصورة التي ينبغي أن يكون عليها الموقف المصري؟

●● د. عبدالملك: ما يتخذه الموقف المصري حاليا هو الصواب، فهو ينادي بالحكمة والحل السلمي بين الطرفين. وواضح جدا أن الدور الأمريكي الأثيوبي أفعل في الوساطة من الدور المصري.



●● د. مفيد : لابد من بذل أقصى ما في استطاعتنا لحل هذا النزاع بالطرق السلمية بغض النظر عن الأسباب التي أدت إليه، ومصر لابد لها أن تستمر في دورها المهم والمسئول بالتنسيق مع أثيوبيا لحل هذا النزاع أن ننطلق بعد حل النزاع القائم إلى ما هو أوسع لتعاون جميع الدول المطلة على البحر الأحمر وفق سياسة حسن الجوار، وأهمية العمل في سبيل تحقيق أمن وتعاون بحر أحمري على غرار تعاون وأمن أوربا.

●● أحمد : هناك الآن بذرة بالفعل للخلاف العربي - الأفريقي، والحكمة تقتضي عدم تصعيده لأن يكون صراعا. ولأن الدول العربية غير متفقة سياسيا فمن الصعب أن أطالب الآن بعمل عربي موحد فيما يختص بما حدث في البحر الأحمر. ومصر لها الدور الرئيسي في أن تقوم بإعداد ما يتطلبه الأمن القومي بحيث تروج له بين الدول المطلة على هذا البحر ويجب أن ندرس الجزر الأخرى في البحر الأحمر والتي تبطل تأثير ما حدث استراتيجيا فلا يجرنا ما حدث في حنيش أن ننسى بقية الجزر في البحر الأحمر.

● المصور: نشكر الضيوف.





على عبد الله صالح

الرئيس اليمنى يشكر «الشعب»

ارسل رئيس الجمهورية اليمنية الفريق علي عبد الله صالح برقية شكر إلى جريدة «الشعب» علي موقفها من شعب اليمن الشقيق.. قالت البرقية التى ارسلها عبده بورجي السكرتير الصحفى لرئيس الجمهورية:

الأخ الأستاذ/ مجدى أحمد حسين رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المصرية المحترم:

ونحن نستقبل العام الميلادى الجديد ١٩٩٦م يطيب لى ان أبعث إليكم باجمل التحيات وأطيب الأمنيات القلبية لكم بموفور الصحة والسعادة آملا أن يكون عام خير ورخاء وسلام.

٥٦٠



المصدر: الشعب

التاريخ: ٥/١/١٩٩٦

ويسعدني بهذه المناسبة أن اعبر لكم باسم اخيكم الفريق/ على عبد الله صالح -رئيس الجمهورية اليمنية- وإخوانكم في اليمن عن بالغ التقدير والإعجاب للموقف القومي النبيل الذى جسدتموه من خلال صحيفتكم الغراء، ووقوفكم الرائع ومساندتكم القوية لحق أشقائكم في الجمهورية اليمنية فيما تعرضوا له من عدوان اريترى استهدف النيل من سيادتهم على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية وتهديد الأمن القومي العربي والاستقرار في منطقة البحر الاحمر.. وما من شك في أن ما سجلتموه من موقف قومي إنما هو تعبير صادق عن التلاحم الأخوى بين الأشقاء في اوقات المحن.. وباعتبار أن ما حدث من عدوان على جزيرة حنيش الكبرى إنما هو عدوان على كل ابناء الأمة العربية فجزيرة حنيش الكبرى ليست جزيرة يمنية فحسب بل هي جزيرة عربية قبلاً وان الابعاد والمرامي الخطيرة التي استهدفها ذلك العدوان ومن كان وراءه إنما هو التهديد للوجود العربي في البحر الاحمر والأمن الجماعي للأمة العربية ومستقبلها.

مرة أخرى اكرر لكم الشكر والتهنئة.

وكل عام وانتم بخير.



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٩ يناير ١٩٩٦

أبعد من جزيرة حنيش (١ من ٢)

المسألة الاستراتيجية العربية في البحر الأحمر وانطلاقاً منه

عباس غالب *

■ تتجاوز المغامرة التي قام بها اسياس افورقي فوق حنيش اليمنية، في خطورتها وتوقيتها، حسابات اسمها، حتى وإن كان افورقي يريد نقل مشاكله الداخلية الى خارج حدود اريتريا باثارة هذه المغامرة الخطيرة على أمن المنطقة، وطعن اقرب الدول التي ساندت نضال الشعب الاريتري حتى حصوله على الاستقلال.

ان التحليل الاقرب الى المنطق في محاولة الاجابة عن خلفيات وبواعث المغامرة الاريترية ان ثمة حقائق جديدة، وجملة من الحسابات الضائعة تقع تحت هذا المتغير او ذاك في ابعاده المحلية او القطرية او الاقليمية والدولية، كحقائق جديدة بدات تفرض نفسها على المنطقة، ومنها منطقة البحر الاحمر ذات الاهمية الاستراتيجية التي دار عليها صراع المستعمر في القديم والحديث، وتدور حولها الاطماع اليوم بصورة واضحة.

وإذا ما وقفنا امام تلك الحقائق والحسابات سوف نجد اسياس افورقي مدفوعاً بتصورات خاطئة وطموحات اكبر من قدراته وإمكاناته.

ويكاد يكون اشبه بورقة توت لتغطية مغامرة ابعد من مسالة ارخبيل حنيش، حيث لا يمكننا استبعاد كل الاحتمالات دون اغفال حقيقة تورط اسياس افورقي المباشر في الارخبيل اليمني، وجرّ المنطقة الى بؤرة توتر خطيرة، وهو ما يدفع المرء الى طرح كمٍّ هائل من التساؤلات المتشابكة، والمعقدة عن الحسابات الاريترية، والاطماع الخفية في السيطرة على المنطقة، ولماذا اختيار هذا التوقيت لتفجير الوضع؟ وهل يقتصر الامر على «حنيش» ام ان الامر مرتبط بترتيبات جديدة واستحقاقات مطلوب من اليمن دفعها ثمناً لمواقفها؟ واين تقف اسرائيل من كل هذا؟ وهل المطلوب راس اليمن او جر المنطقة الى اتون حرب، فنشهد مجدداً ما عاشته منطقة البحر الاحمر قبل عقود من صراع وحروب للسيطرة على اهم مضيق في العالم يؤمن وصول نحو ٧٠ في المئة من امدادات النفط العربي الى الغرب واميركا؟

ولان القاسم المشترك لمجمل تلك التساؤلات هو الاهمية المتزايدة لمنطقة باب المندب، في وقت تبدو تاثيرات ومتغيرات السلام في منطقة الشرق الأوسط أوسع من مجرد التطبيع، فانه لا بد من التوقف قليلاً امام دروس التكالب الاستعماري على هذه المنطقة والذي احتدم منذ نهاية القرن الخامس عشر، وكان يستهدف في كل حلقاته ومختلف اجناسه السيطرة على باب المندب باعتباره النقطة التي تتحكم بمدخل البحر الاحمر.

وها هو قائد الاسطول البرتغالي الذي يعتبر اول مؤسس للاستعمار الاوروبي في الشرق يكتب لملك البرتغال في نهاية القرن الخامس عشر واصفاً اهمية عدن بقوله «ينبغي الاستيلاء على عدن، وإقامة قلعة فيها، وهنالك ميناء جديد يصلح لان يكون ملجأ لسفننا ايام الشتاء، ونظراً لكون عدن تبعد ثلاثة ايام فقط عن مضيق باب المندب، فاني اعتبرها المفتاح لهذه المضائق...».

ولقد خاض العثمانيون والبرتغاليون حروباً طويلة للسيطرة على هذه المنطقة، وبقيت عدن لفترات تحت سيطرة القوات العثمانية، فيما تنافس البريطانيون والفرنسيون والايطاليون على ضفتي الشاطئ العربي والافريقي القريب من باب المندب، واستولوا على الجزر اليمنية المشرفة على هذا المضيق، وهو ما يؤكد اهمية موقع باب المندب كموقع استراتيجي يؤمن التجارة والسيطرة على افريقيا ومنطقة المحيط الهندي، ويربطها براس الرجاء الصالح على الجانب الآخر من الخارطة.

وفي العصر الحديث القت سياسة الحرب الباردة بظلالها على المنطقة، وكادت منطقة البحر الاحمر تكون سبباً مقنعاً لحرب عالمية ثالثة، نظراً لشدة التنافس والاستقطاب بين ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأميركية.

وكان الهدف المشترك للاستعماريين الذين توافدوا قديماً وحديثاً على المنطقة هو ضرورة الحيلولة دون ان تكون منطقة البحر الاحمر عربية كاملة، خشية الاحتكار العربي للاشراف عليها باعتبارها عماد النهضة الاقتصادية لدول العالم.

هذه الحقيقة نلمسها اليوم، حيث تتكشف بوضوح حقيقة وجود نظام سياسي في اريتريا يتنكّر لثقافته العربية، ويبالغ في تحالفاته مع اسرائيل، ويعمل على تصعيد التوتر بما يخدم سياسات واستراتيجيات تستهدف تقليص الدور العربي المباشر للإشراف على هذه المنطقة الحيوية من العالم.

ومن هذا الاعتبار فإن ما اقدم عليه نظام افورقي يمثل احد التحديات الجديدة المفروضة على الوطن العربي، ويعد بمثابة ضربة موجعة لما تبقى من القواسم المشتركة بين الدول العربية.

وقد أراد من وراء هذا العمل العدواني المغرق في الفجاجة والنكران، ليس ضرب اليمن، وإنما الاجهاز على اي بصيص امل لإعادة العافية الى روح التضامن العربي، وهو ما يتطلب تحركاً عربياً مشتركاً في اطار الثوابت والحقوق القانونية والتاريخية في سيادة اليمن على ارخبيل حنيش والرد على اقامة قواعد عسكرية مباشرة لاسرائيل في هذه المنطقة او السعي لتدويل الازمة والمنطقة، اذ ليس من الحكمة العربية ان يتم التعامل مع هذه المسالة بسلبية او



باعتبارها شاناً يهم اليمن الذي يرى البعض انه لا بد من ان يدفع ثمن مواقف او اختلافات سابقة، او ثمن ترسيخ وحدته ونهجه الديموقراطي.

فاليمن الواحد المستقر الديموقراطي القوي هو امتداد لكل الاوطان العربية، وعامل امن واستقرار للمنطقة كلها.

وحيث ان كل الاحتمالات ممكنة بما في ذلك الاصابع الاسرائيلية فانه لا بد من ان ياخذ العمل العربي بعده الاستراتيجي، خصوصاً ان العرب اغفلوا طوال العقود الماضية اهمية هذه الاستراتيجية في البحر الاحمر.

ولقد اشار احد المتحدثين امام الاخ رئيس الجمهورية اليمنية خلال لقائه بالاحزاب بعيد العدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية، الى ان الاشكالية الحقيقية التي اوصلتنا الى هذا الوضع تكمن في غياب الاستراتيجية العربية، وتخبط الانظمة القطرية، وعدم قدرتها على وضع رؤية مشتركة، واستراتيجية واحدة لصيانة امن واستقرار البحر الاحمر باعتباره منطقة عربية، بحيث يمكن لهذه الاستراتيجيات ردع اي تدخل خارجي للهيمنة على المنطقة، وتوفير المقومات الدفاعية والاقتصادية للدول العربية المطلة على البحر الاحمر، خصوصاً الفقيرة منها، وهو امر يدعونا مجدداً الى التاكيد عليه في ضوء التطورات الخطيرة التي تشهدها منطقة البحر الاحمر.

---

* نائب مدير عام وكالة الانباء اليمنية.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ يناير ١٩٩٦

توقعات بانخفاض التضخم من ٨٠ إلى ٣٠ في المئة

اليمن: مؤشرات على تحسن الاقتصاد خلال ١٩٩٦

□ صنعاء - من إبراهيم العشماوي:

■ تتوقع دوائر اقتصادية يمنية ان يطرأ تحسن فعلي على الاقتصاد اليمني خلال عام ١٩٩٦ في حال التزام الحكومة بالاجراءات والسياسات الاقتصادية والمالية والنقدية المعلنة.

ويقول الدكتور عبدالكريم عامر رئيس قسم الاقتصاد في جامعة صنعاء رئيس «المصرف الصناعي اليمني» لـ «الحياة» إنه من المنتظر ان «ينخفض معدل التضخم المرتفع البالغ ٧٠ إلى ٨٠ في المئة إلى مستويات متدنية في حدود تتراوح بين ٣٠ و٤٠ في المئة».

وتوقع «قدراً من الاستقرار النسبي في سعر صرف الريال اليمني في مدى مقبول بين ١٣٠ و١٥٠ ريالاً للدولار الواحد في سوق النقد الموازية».

وفسر ذلك بـ «استبدال الآليات التضخمية لتحويل العجز المالي في الموازنة العامة وترشيد الانفاق وظهور الآثار الايجابية لامتصاص السيولة النقدية عبر رفع هيكل الفوائد في النظام المصرفي وإصدار اذون الخزانة وسندات الدين العام فضلاً عن التوجه الانمائي لبعض مكونات الانفاق العام والخاص».

ولم تعلن الحكومة اليمنية إلى الآن رسمياً الجزء الثاني من برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الذي بدات مرحلته الاولى مطلع آذار (مارس) ١٩٩٥.

وذكرت مصادر حكومية لـ «الحياة» انه لا يزال يخضع للدراسة من جوانبه على أن يبدا التنفيذ الفعلي خلال آذار المقبل.

وتوقع الدكتور عامر ان يسمح الجزء الثاني من برنامج الاصلاح بتصحيح اسعار بعض السلع والمنافع العامة لتقترب نسبياً من اسعارها وكلفتها الحقيقية، كما يتوقع البدء في استخدام آليات اقتصادية جديدة لمعالجة الاختلالات الهيكلية العامة كاستخدام اذون الخزينة مصدراً اساسياً لتمويل عجز الموازنة العامة عوضاً عن الاصدار النقدي الجديد». وقال: «نامل ان يتجاوز الهدف ذلك إلى تمويل الاستثمارات الانمائية العامة لتشكل نواة لقيام سوق للاوراق المالية في اليمن».

ولفت عامر إلى «مؤشرات اولية تعكس عزم الحكومة على تقليص العجز السنوي في الموازنة، بل والتخلص منها نهائياً وتغطيته إن ظهر من مصادر خارجية وحقيقية».

وكان صندوق النقد الدولي والبنك الدولي توصلا مع اليمن نهاية العام الماضي إلى اتفاقات يقدمون بموجبها نحو ١.٥ بليون دولار كقروض ومنح لدعم سياسات الاصلاح الاقتصادي في اليمن.

واعرب الدكتور عامر عن امله في توحيد أسعار الفائدة كلية في سوق النقد اليمني وفقاً لآلية السوق في العرض والطلب.

يذكر أن المصرف المركزي كان رفع سعر الفائدة على الودائع مختلفة الآجال من سبعة في المئة إلى ما بين ٢٠ و٤٠ في المئة بهدف امتصاص السيولة النقدية الفائضة لدى الجمهور وتحويلها من الاستخدام في المضاربة العقارية والنقدية إلى تمويل الاستثمارات الانمائية.

ويعاني الاقتصاد اليمني خللاً واضحاً يتمثل في زيادة الاستهلاك قياساً إلى الانتاج ما افرز اختلالات في حساب الإدخار والاستثمار المحلي السالب، كما برزت اختلالات قطاعية خانقة تمثلت في سلسلة من العجوزات في الموازنة العامة وميزان المدفوعات. وولد هذا الوضع تضخماً جامحاً تراوح معدله في السنوات الماضية بين ٨٠ إلى ١٠٥ في المئة.

وتتفشى البطالة حالياً بنسبة تزيد على ٣٠ في المئة في اليمن في الوقت الذي يزداد فيه معدل النمو السنوي للسكان بنسبة ٣.٧ في المئة.

وشهدت العملة اليمنية تدهوراً بلغ اقصاه منتصف العام الماضي، إذ ناهز سعر الدولار الواحد في السوق الموازية ١٦٠ ريالاً، الامر الذي اضطر الحكومة اليمنية للمرة الأولى إلى تنفيذ سياسات اقتصادية مهمة تضمنت اجراءات للحد من عجز الموازنة وتخفيض النفقات الحكومية.

ويشير الدكتور عبدالكريم عامر إلى ان «حجم العجز الذي كان متوقعاً في موازنة ١٩٩٥ تراوح بين ٦٠ و٧٠ بليون ريال، لكن تم تقليصه إلى ٣٠ بليون ريال. كما اتخذت تدابير لتصحيح أسعار بعض السلع والمنافع العامة والتعريفات الجمركية على بعض الواردات وترشيد استهلاك بعض السلع الكمالية، وركز البرنامج على تحويل بعض الموارد



للتمويل الانمائي بدلاً من الاستهلاكي، فتم رصد مبلغ بليون ريال لمشاريع الطرق والمرافق والمشروعات الحيوية ومبلغ ثلاثة بلايين ريال للاقراض الانمائي الميسر عبر المصارف القطاعية المتخصصة في مجال الاسكان والزراعة والصناعة.

وترافق ذلك مع تيسير الاجراءات الادارية والقانونية لتحفيز الاستثمارات المحلية والعربية والدولية التي بدأت بالفعل تساهم في قطاعات التعدين والنفط والغاز الطبيعي بوجه خاص وكذا في المنطقة الحرة في عدن التي اعلنت في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ مما يعكس توجهاً عاماً لدى الدولة يسمح للقطاع الخاص بتبوؤ النشاط الاقتصادي.

وخلال عام ١٩٩٥ بدا ملفتاً للانتباه توجه عملي للدولة نحو تخصيص المشاريع الحكومية من خلال اليات منظمة ولجان تستعين بالخبرة الاجنبية ووصل عدد المنشات الخاضعة حالياً للتخصيص إلى ١٤٤ مؤسسة زراعية وسياحية وصناعية، كما انتهجت الدولة سياسة الاقتصاد الحر عبر تحرير التجارة الخارجية وتحرير تداول النقد الاجنبي وتقليص الاستثمارات العامة في القطاعات الانتاجية المباشرة وحصرها في الهياكل الاساسية الحيوية كالتعليم والصحة.

ونبه الدكتور عامر إلى ان «المساعدات الخارجية وحدها ليست كافية رغم اهميتها حيث تخفف مرحلياً من الاختناقات المالية والتمويلية ولكنها لا تاتي بالحلول الدائمة والثابتة للاختلالات الانمائية والاقتصادية». واعترف بان «كل برامج الاصلاح الاقتصادي لا بد ان ينجم عنها اثار سالبة على بعض فئات المجتمع خصوصاً محدودي الدخل جراء رفع وتصحيح أسعار بعض السلع او تقليص وإلغاء الدعم لبعض السلع أو ترك تحديد الاسعار وفقاً لآلية السوق الحر، ولكن على الحكومة تبني تدابير تعويضية ومكملة للتخفيف من تلك الاعباء عبر رفع الاجور والمرتبات وزيادة الانفاق الانمائي في الانشطة الكثيفة بغرض خلق اكبر قدر من فرص العمل».

وزاد: «لا بد ان تتدرج الحكومة في تطبيق البرامج الاصلاحية زمنياً وقطاعياً بحيث يمكن للمجتمع امتصاص اي اثار سالبة.

المدروسة
المصدر: الوطن العربي
التاريخ: ٥/١/١٩٩٦
للبحوث والتدريب والمعلومات

بوابة القلق العربي؟

الجهود العربية والأفريقية والدولية المبذولة لاحتواء الموقف في جنوب البحر الأحمر يجب أن تصل إلى تهدئة الأمور بين اليمن وأريتريا. فالمنطقة حساسة جدا، والتوتر الجديد يضع الجنوب العربي في مواجهة مع القرن الأفريقي، وعند مدخل أحد أهم الشرايين المائية في العالم.. ولذلك فكل العالم مهتم بأن تستقر الأمور هناك.

وبغض النظر عن موقف اليمن، فإن الدول العربية بشكل عام أكدت تمسكها بالأخوة العربية، عندما أيدت صنعاء أمام العدوان الأريتري على الأراضي اليمنية المتمثلة بجزيرة حنيش الكبرى.

ولا نتوقف كثيرا عند ادعاء أريتريا بأنها قامت بالهجوم لأن اليمن تستضيف على أراضيها حوالي ٢٠٠٠ أصولي أريتري يسببون الصداع لأسمره.. ولو كانت هذه حجة لكان على أريتريا أن تحتل بريطانيا التي تستضيف أضعاف هذا العدد من المعارضين الأريتريين.. ثم إن بريطانيا جزيرة أيضا.

ولكن اللافت للنظر هو أن تتمكن أريتريا من احتلال هذه الجزيرة، مع العلم أن الجيش اليمني رغم الحرب الأهلية الأخيرة، مازال قوة يحسب لها حساب، ثم إن أريتريا لاتملك جيشا بالمعنى المفهوم للكلمة.. فهي بالكاد خارجة من حرب عصابات للحصول على الاستقلال عن أثيوبيا، ولا تملك طيرانا يذكر، وبحريتها متواضعة، لولا بضعة زوارق إسرائيلية الصنع قديمة الطراز!

ومنذ البداية، فإن مفارقة أريتريا - إسرائيل لافتة للنظر ومثيرة للقلق. فالثورة الأريترية لقيت دعما عربيا غير محدود، وحصلت على مساعدات مالية، وفتحت لها العواصم العربية لتمارس نشاطها الثوري بحرية.. ولكنها لم تحصل على استقلالها إلا بعد تقديم «ضمانات» بعدم التحول إلى دولة عربية! ثم أدارت ظهرها للعرب، وبدأت في التعاون مع إسرائيل علانية.

والمعلومات المتوفرة، تشير إلى أن أريتريا لم تكن إلا الواجهة أو مخلب القط في احتلال «حنيش الكبرى» بينما الحقيقة أنها عملية إسرائيلية تخطيطا وتنفيذا.. وهدفا.

وقد يتساءل البعض: لماذا تسعى إسرائيل لاستفزاز العرب في هذه المرحلة التي يهب فيها نسيم السلام المنعش على المنطقة بأسرها؟



المصدر: الوطن العربي

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١٩ يناير ١٩٩٦

والجواب البديهي هو أن إسرائيل، على عكس بعض العرب، تعمل للسلام وكأنه خطتها للأبد وتعمل للحرب وكأنها واقعة غدا. فإسرائيل لم تنس أن مضيق باب المندب هو نقطة الضعف التي مكنت الجيش المصري من إحكام الحصار حولها خلال حربي ٦٧ و٧٣.. وهي باستيلائها مباشرة أو مداورة على جزيرة «حنيش» تكون قد سيطرت على مضيق باب المندب، وحالت دون إغلاقه مرة ثانية إذا ما قامت حرب في يوم من الأيام.. أي أنها حرمت الجانب العربي من ميزة استراتيجية، وفي الوقت نفسه اكتسبت لنفسها ميزة استراتيجية كبيرة، حيث أن هذا المضيق هو الذي يتحكم بتدفق الملاحة إلى قناة السويس ومنها.



ولذلك فإن المخاوف العربية مشروعة.. واليمن يفترض فيها أنها حريصة على هذه الجزيرة الاستراتيجية فلاتفرط فيها، لا عن طريق الاستفزاز غير المبرر، ولاالاستضعاف الذي أصاب جيشها بالوهن بسبب الصراعات الداخلية.

المطلوب من اليمن وحدة وطنية حقيقية لتوظيف قدرات البلاد، ضد أية محاولة للعدوان، وألا تبدد جهودها في صراعات تثير الضغائن ولا تحقق سوى المشاكل.

وبينما تتجه الوساطات نحو حل النزاع، فإن المطلوب من الدول العربية مجتمعة أن تفهم أريتريا أن مصالحها مع العرب لا مع غيرهم.

وإلا فإن رياح القلق ستظل تهب من «باب المندب»!

وليد أبو ظهر

حشود أريترية في "حنيش" واستعدادات يمنية في "الحديدة"

طبول الحرب تدق في جنوب البحر الاحمر

كتب: عادل الجوجري

ضابط إسرائيلي يدعى مايكل دوما يقود القوات الأريترية في جزيرة "حنيش الكبرى"

على رغم جهود الوساطة العربية والأفريقية لإنهاء النزاع اليمني- الأريتري حول جزيرة «حنيش الكبرى» في جنوب البحر الأحمر، إلا أن مؤشرات عديدة ترشح لتجدد القتال في هذه الجزيرة الحيوية «استراتيجيا»، والتي كانت أريتريا احتلتها في منتصف كانون الأول «ديسمبر» الجاري. وأكدت مصادر يمنية في القاهرة أن القيادة الأريترية دعمت قواتها الموجودة في جزيرة «حنيش الكبرى» بألفي مقاتل، وارتفع بذلك عدد قواتها إلى ٧ آلاف مقاتل، كما تقوم حاليا زوارق الطوربيد السريعة بعمليات حصار للجزيرة، وتؤكد المصادر أن ضابطا إسرائيليا برتبة «كولونيل» ويدعى مايكل دوما موجود حاليا ضمن القوات الأريترية التي احتلت «حنيش الكبرى»، وهو مسؤول عن تشغيل الرادار الذي زرعته أريتريا لمراقبة حركة الملاحة، ورصد أية محاولات يمنية لاقتحام الجزيرة، وتشير المصادر إلى وجود ثلاثة زوارق من طراز «سوبر دفور ٦» إسرائيلية الصنع تقوم بدوريات حول الجزيرة للاشتباك مع أية قوات يمنية، ووقف تقدمها في اتجاه الجزيرة.

وفي المقابل أفادت مصادر عربية بأن اليمن جهزت بعض الوحدات العسكرية للقيام بمهاجمة الجزيرة، وتم تجميع القوات في ميناء الحديدة، وتشمل لواء كوماندوز وطائرات ميغ ٢٩، وبعض زوارق الطوربيد السريعة.

ويرى الخبراء العسكريون أن أريتريا لن تتراجع بسهولة عن «جزيرة حنيش الكبرى» التي تعتبر أهم جزيرة في جنوب البحر الأحمر، ويبلغ ارتفاعها ١٣٣٥ قدما فوق مستوى البحر، في حين يبلغ ارتفاع جزيرة جبل زقر ٦٢٤ قدما، وجزيرة حنيش الصغرى حوالي ٦٢٧ قدما، مما يعني أن حنيش الكبرى تتحكم في باقي الجزر، فضلا عن تحكمها في الساحل اليمني من «مخا» جنوبا إلى «الحديدة» شمالا، ولكن أهميتها الكبرى تكمن في أنها يمكن أن تتحكم في ميناء البترول اليمني في رأس عيسى على البحر الأحمر، وفي حركة المرور من باب المندب شمالا وإليه جنوبا، ويؤكد الخبراء أن أريتريا خططت للاستيلاء على «حنيش الكبرى» مقابل أن تترك لليمن جزيرة «حنيش الصغرى» وجبل زقر، لذا تتهرب أريتريا من التحكيم الدولي، لأن الوثائق التي تملكها اليمن قوية، كما رفضت أريتريا سحب قواتها من الجزيرة، إلا إذا تعهدت اليمن بعدم وضع قوات عسكرية، وأن تبدأ المفاوضات الثنائية برعاية أميركية لكي تضمن تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه.



وتؤكد مصادر يمنية في القاهرة أن أريتريا لم تستبعد الخيار العسكري لفرض سيطرتها على باقي الجزر المترامية في مضيق باب المندب، المعروف تاريخيا باسم «باب الدموع» لتحقيق أهداف أريترية وإسرائيلية، لمحاصرة المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، مما يهدد حركة نقل البترول العربي في البحر الأحمر حيث يقع ميناء ينبع السعودي الذي يستقبل البترول السعودي من خط التابلاين الذي يمتد من منابع البترول شرقا حتى البحر الأحمر، كما يقع على البحر الأحمر ميناء المعجز جنوب ينبع وهو يستقبل البترول العراقي الذي ينقله خط إيسا، وكذلك ميناء رأس عيسى اليمني الذي يستقبل بترول حقول مأرب متجها إلى الغرض في خط أنابيب طوله ٤٧٠كم، وميناء بير على بحر العرب الذي يستقبل البترول اليمني من حقول شبوة في أنبوب طوله ٢٧٠ كم، علاوة على ميناء السخنة المصري الذي ينقل حوالي ٦٠ مليونا من بترول خط سوميد إلى البحر المتوسط في ميناء سيدي كرير.

وكانت اليمن قد بعثت بوفود إلى سورية وقطر والسعودية وسلطنة عمان لعرض آخر تطورات الموقف، واستنادا إلى أن احتلال جزيرة «حنيش الكبرى» يهدد الوجود العربي في البحر المتوسط، فمن بين ١٥ ميناءً مناسبا موزعا في البحر الأحمر يوجد ١٢ ميناءً عربيا، علاوة على أن أغلب المضايق التي تتحكم فيه عربية.

الميزان العسكري

واستنادا إلى ميزان القوى العسكرية، فإن القوات المسلحة الأريترية تبلغ ٣٥ ألف مقاتل، وتعتمد على قواعدها في مصوع، وعصب ودهلك، وتشتمل القوات البحرية على فرقاطة واحدة، و٧ زوارق صواريخ سريعة، إسرائيلية الصنع، وزورق طوربيد وخمسة زوارق مرور، وكاسحتي ألغام، وسفينتي إبرار، و٣ زوارق إبرار دبابات، و٤ زوارق إبرار ميكانيكية، وورشة بحرية مستوردة من إسرائيل في عام ١٩٩٣.

أما الأسطول اليمني فيرتكز على قواعده في الحديدة وعدن، وهناك منشآت بحرية في جزيرتي «بريم» و«سوقطرة» وفي المكلا، ويشتمل على ٥ زوارق صواريخ، وثلاثة زوارق مرور، و٣ كاسحات ألغام، وسفينتي إبرار متوسطتين سعة كل منهما ١٠٠ فرد، وخمس زوارق دبابات، وزورقي إبرار ميكانيكيتين، وتعتمد اليمن على قواتها الجوية التي تشمل ٦٩ طائرة قتال، ٢٧ قاذفة مقاتلة، و٣٠ طائرة مقاتلة، و١٩ طائرة نقل،



و٢٩ هليوكوبتر منها ٨ هليوكوبتر هجومية، وتمتلك اليمن «ضمن قواتها البرية» لواءين محمولين جوا وكوماندوز، ولواء قوات خاصة، وتشير المصادر اليمنية إلى أن وزارة الدفاع حشدت لواء كوماندوز في ميناء الحديدة للقيام بعمليات إسقاط على الجزيرة، في الوقت الذي تهاجم فيه الزوارق السريعة، وناقلات الجند، بحيث تتمكن القوات اليمنية من استعادة الجزر.

ضغوط شعبية

ويواجه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ضغوطا شعبية وحزبية واسعة النطاق تحرضه على اتخاذ إجراءات عسكرية لاسترداد الجزيرة، ويشعر اليمنيون بـ«المهانة» على حد وصف جبهة المعارضة اليمنية «موج» في بيان لها، فالقوات الأريترية لا تقارن من حيث القوة والكفاءة والعتاد بالقوات اليمنية، لكن لجوء القوات الأريترية إلى الخداع والمناورة «على حد وصف د.عصمت عبدالمجيد» مكنها من احتلال جزيرة «حنيش الكبرى» وأسر حوالي نصف القوات اليمنية ٢٨٠ ضابطا وجنديا، وتتهم المعارضة أهل الحكم في اليمن بالتقاعس، نظرا لأن التحرش الأريتري بدأ في ١٥ تشرين الثاني «نوفمبر» ومع ذلك لم تتخذ الحكومة اليمنية الاحتياطات اللازمة لمواجهة قوات الغزو الأريتري، وانتقدت صحف المعارضة «الوحدوي» و«الحق» و«الشورى» و«الأيام» ما أسمته «تهاون أهل الحكم في حقوق اليمن التاريخية في الجزر، وعدم رد العدوان الأريتري بالوسائل المناسبة».

ألغام بحرية

من جهة أخرى ترى القيادة اليمنية أنه إذا كان متاحا استعادة الجزر بدون مواجهة مسلحة، فلا مفر من ممارسة أعلى درجات ضبط النفس، لاسيما وأن منطقة جنوب البحر الأحمر لا تحتمل تصعيدا عسكريا قد يجر أطرافا أجنبية إلى المنطقة. ويرى الرئيس علي عبدالله صالح أن مشروع الوساطة المصري الذي يقضي بإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الغزو، والدخول في مفاوضات ثنائية، أو اللجوء للتحكيم الدولي، أما المشروع الأثيوبي الأميركي الذي ينص على سحب قوات البلدين عن الجزيرة، واللجوء إلى المفاوضات والتحكيم فلا يلقى قبولا في الأوساط السياسية اليمنية، لأنه يساوي بين أريتريا «المعتدية» واليمن «المعتدى عليها».

أما العسكريون اليمنيون فيرون أن تحرير جزيرة «حنيش الكبرى» أمر ليس سهلا، استنادا إلى عدة اعتبارات:

- أن الجزيرة تقع على مسافة كبيرة من ميناء الحديدة بحيث لا يمكن تدعيم القوات بمعونات مباشرة لحمايتها إلا بواسطة القوات الجوية اليمنية، علما بأن نسبة كبيرة من الطائرات اليمنية تحتاج إلى قطع غيار.
- أن القوات الأريترية الموجودة في الجزيرة حصلت على دعم عسكري وبشري ولوجستي، وهناك احتمال أن تكون أريتريا نصبت عدة أطقم من صواريخ «هوك» الإسرائيلية المضادة للطائرات، وزرعت بعض الألغام البحرية في نطاق الجزيرة لمنع محاولات الزوارق اليمنية، وسفن الإبرار من الاقتراب منها.
- أن خسائر الحرب الأهلية اليمنية ساهمت فى تحجيم فعالية الوحدات العسكرية، ولا تزال القوات الجنوبية غير منتظمة في جيش دولة الوحدة، ويتردد أن حوالى ٧٠٠ ضابط جنوبى من أمهر قوات سلاح



البحرية مازالوا يقيمون في جيبوتي وأبوظبي ولم يعودوا إلى اليمن بعد، وبذلك خسرت اليمن خبرتهم في إدارة المعارك البحرية واحتلال الجزر الصغيرة.

حلف أصولي

من هنا تميل الحكومة اليمنية إلى الحل السلمي التفاوضي من دون أن تستبعد الخيار العسكري، في الوقت الذي تتواصل فيه ضغوط الأحزاب والنقابات واتحادات الطلاب، والتي تطالبه بضرورة تحرير الجزيرة، واستعادة هيبة اليمن، مهما كانت التضحيات وبدأت في العاصمة اليمنية «صنعاء» ، عمليات حشد وتعبئة تقوم بها الأحزاب خاصة التجمع اليمني للإصلاح، وأحزاب المعارضة بهدف الضغط على الرئيس لاتخاذ مبادرة عسكرية لتحرير الجزيرة، غير أن تقديرات الخبراء العسكريين في اليمن تشير إلى ضرورة تدعيم الوجود العسكري في جزيرتي «حنيش الصغرى» و«جبل زقر» قبل أن تقوم أريتريا باحتلالهما مما يعقد الموقف التفاوضي اليمني، ومن جهته لا يريد الرئيس علي عبدالله صالح الاندفاع في حرب عسكرية جديدة تحت ضغوط شريكه

في السلطة، التجمع اليمني للإصلاح الذي يرعى ويأوي ويدعم ما يقرب من ألفي متطرف أريتري من أعضاء تنظيم «الجهاد الأريتري» المناوئ للرئيس أسياس أفورقي، ويرى الجناح المتطرف في حزب الإصلاح بزعامة الشيخ عبدالمجيد الزنداني أن الفرصة مواتية حاليا لتحرير جزيرة «حنيش الكبرى» مهما كانت التضحيات، واستخدام الجزيرة كقاعدة انطلاق لعمليات الجهاد الأريتري، لإسقاط نظام حكم أصولي في أسمره يتحالف مع الخرطوم وصنعاء ومقديشيو، وفي إطار مخطط كان الترابي والزنداني قد اتفقا عليه من خلال لقائهما على هامش فعاليات المؤتمر الشعبي الإسلامي الذي عقد في العاصمة السودانية «الخرطوم» في آذار «مارس» الماضي.

وفي ظل الوساطات العربية والدولية، والضغوط الداخلية تظل كل الاحتمالات مطروحة أمام الرئيس اليمني.

إقالة وزير الدفاع اليمني

أكدت مصادر يمنية رفيعة المستوى أن قرار إقالة وزير الدفاع اليمني العميد عبدالملك السياني ورئيس الأركان العميد عبدالله عليوة يعود إلى فشلهما في مواجهة الغزو الأريتري لجزيرة «حنيش الكبرى» من جهة، وعدم قدرتهما على إعداد قوة بحرية وجوية كافية لاسترداد الجزيرة من جهة أخرى.

وكانت القوات اليمنية قد قامت بمناورة بحرية بالذخيرة الحية يوم ٣ ديسمبر «كانون الأول»، وظن كثيرون أنها تظاهرة استعراض قوة تقوم بها اليمن لإرهاب أريتريا وردعها عن مهاجمة جزيرة «حنيش الكبرى»، غير أن كل ما فعله وزير الدفاع اليمني هو دعم قوة حامية الجزيرة بمائتي جندي، وعندما وقع الغزو



المصدر : الوطن العربي
التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٦

جناح الزنداني يضغط على الرئيس اليمني لشن حرب شاملة ضد أريتريا لتغيير نظام الرئيس أسياس أفورقي

كانت الحامية اليمنية تقدر بخمسمائة جندي، في حين أن القوة الأريترية المهاجمة تبلغ خمسة الاف مقاتل. ولم يشارك سلاح البحرية اليمني في المعارك التي دارت على امتداد يومي ١٥، ١٦ كانون الأول «ديسمبر» الماضي.

وأدى الغزو «السهل» لجزيرة «حنيش الكبرى» إلى حالة تذمر واسعة النطاق في صفوف القوات المسلحة اليمنية، والتي شعرت أن القيادة لم تتخذ التدابير اللازمة لمواجهة كافة الاحتمالات.

ومن جهتها قالت جبهة المعارضة اليمنية «موج» إن الاستغناء عن وزير الدفاع ورئيس الأركان هو مجرد تغيير شكلي للاستهلاك المحلي، وأكد محسن محمد بن فريد عضو اللجنة التنفيذية لجبهة «موج» أن تحرير جزيرة «حنيش الكبرى» وتأمين حدود اليمن الخارجية يأتي بعد تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة، بما يحقق الاستقرار السياسي، وأشار إلى أن الحكومة اليمنية تبحث حاليا في القرى والمدن عن ضباط جنوبيين لديهم خبرة في سلاحي الجو والبحر كانوا قد أحيلوا للتقاعد بعد الحرب مباشرة، وأن حادثة احتلال جزيرة حنيش الكبرى تفرض على أهل الحكم في اليمن مراجعة كل المواقف بهدف إعادة ترتيب البيت من الداخل. وتوقعت مصادر المعارضة اليمنية أن يحدث انفتاح حكومي تجاهها، وإجراء حوارات بين الحكومة والمعارضة بشأن الموقف من الجزر، وقضايا أخرى.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام القاهرية

التاريخ: ٥ يناير ١٩٩٦



مبادرة اثيوبية لحل النزاع بين اليمن واريتريا

اسمرة - من عطية عيسوى:

يصل إلى اسمرة اليوم سيوم مسيفين وزير خارجية اثيوبيا ليعرض على الرئيس الاريترى اسياسى افورقى مبادرة اثيوبية جديدة لحل النزاع بين اريتريا واليمن على جزيرة حنيش الكبرى فى اطار الوساطة الاثيوبية لحل النزاع.

وتستهدف المبادرة الجديدة الحصول على موافقة الطرفين على مشروع اتفاق من ٤ نقاط لتسوية النزاع يتضمن تعهدهما بحل خلافاتهما وتحديد الحدود البحرية بالطرق السلمية ووفق القانون الدولى.

وتتمثل النقطة الثانية فى بدء مفاوضات مباشرة لتحديد الحدود البحرية خلال ١٢ شهرا على أن تحال القضايا التى يتعذر حسمها إلى التحكيم، وتشكيل لجنة مشتركة - طبقا للنقطة الثالثة - خلال ٣٠ يوما من تاريخ توقيع المشروع للقيام بمهمة المفاوضات المباشرة، إضافة إلى اتفاق الطرفين على أن توقيع المشروع لن يؤثر باى حال على المصالح والحقوق القانونية لاى منهما فيما يتصل بالجزيرة أو حدودهما البحرية.

وصرحت مصادر دبلوماسية عربية فى اسمرة «للأهرام» بانه ليس هناك اى دليل على تورط اسرائيل فى النزاع، ونفت المصادر ان تكون اى قوات اسرائيلية قد ساعدت القوات الاريترية على الاستيلاء على جزيرة حنيش الكبرى بالبحر الاحمر. وفى صنعاء.. طالب مجلس النواب اليمنى أمس بتشكيل لجنة تحقيق حول أسباب وملابسات سقوط «حنيش» وتحديد المسئولين عن التقصير واتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم مع رفع تقرير للمجلس خلال ١٠ أيام.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائي/القاهرة

التاريخ: ٥ يناير ١٩٩٦

مبادرة سلام أثيوبية من أربع نقاط لحسم الأزمة اليمنية - الإريترية

مجلس النواب اليمني يدعو لتشكيل لجنة تحقيق لكشف ملابسات سقوط «حنيش»

أديس أبابا - وكالات الأنباء -
واصلت أثيوبيا أمس جهود الوساطة الرامية إلى حسم الأزمة اليمنية - الإريترية حول جزر حنيش وذلك في الوقت الذي طالب فيه مجلس النواب اليمني بتشكيل لجنة تحقيق لكشف أسباب وملابسات سقوط جزيرة حنيش الكبرى في أيدي القوات الإريترية وتحديد المسئولين عن التقصير لاتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم.

وكشفت مصادر مطلعة في أديس أبابا أن مبادرة السلام الأثيوبية تشمل أربع نقاط.

تنص النقطة الأولى على تعهد الطرفين بحل الخلافات المثارة بينهما حول جزيرة حنيش الكبرى بالوسائل السلمية وعلى ترسيم الحدود البحرية بينهما وفقا لقواعد القانون الدولي.

وتقضي النقطة الثانية باتخاذ عدد من الإجراءات التي تستهدف الشروع في مفاوضات مباشرة لحسم تلك الأزمة وترسيم الحدود البحرية خلال ١٢ شهرا على أن تتم احالة أية مسائل جوهرية أو فرعية يتعذر حسمها في تلك المفاوضات إلى التحكيم الدولي.

وتنص النقطة الثالثة من مشروع المبادرة الأثيوبية على تشكيل لجنة مشتركة يمنية - إريترية خلال ثلاثين يوما من تاريخ التوقيع على المشروع لتقوم بالاشراف على المفاوضات المباشرة بين الجانبين.

وأجاز المشروع لتلك اللجنة الاستعانة بالخبراء والفنيين لمساعدتها في أعمالها.

أما النقطة الرابعة من المشروع الأثيوبي فتقضي بأن يتفق الطرفان على أن توقيع هذا المشروع ومايتلوه من اجراءات لايؤثر بأي حال من الأحوال على المصالح والحقوق القانونية لأي من الطرفين فيما يتصل بجزيرة حنيش الكبرى أو الحدود البحرية بين البلدين.

وكان سيوم مسيفين وزير الخارجية الأثيوبي قد سلم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح نسخة من هذا المشروع وذلك في اطار جهود الوساطة التي تبذلها أديس أبابا لحسم تلك المسألة.

على صعيد آخر طالب مجلس النواب اليمني بتشكيل لجنة تحقيق حول أسباب وملابسات سقوط جزيرة حنيش الكبرى وتحديد المسئولين عن التقصير لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم وتقديم تقرير بذلك إلى المجلس خلال عشرة أيام من تاريخه.

جاء ذلك في بيان صدر عن المجلس أمس وجه فيه نظر الحكومة إلى ضرورة اتخاذ التدابير الكفيلة بحماية الجزر والمياه الاقليمية للبلاد.

وطالب مجلس النواب اليمني بتحديد سقف زمني للجهود المبذولة لإزالة آثار العدوان الإريتري عن جزيرة حنيش الكبرى بالطرق السلمية تجنبا لفرض سياسة الأمر الواقع.

ورفض المجلس في بيانه أي محاولة لتدويل الأزمة أو أي شكل من أشكال انتقاص السيادة اليمنية على الأراضي والجزر والمياه اليمنية.

وأكد بيان المجلس ضرورة التمسك بالموقف الرسمي لصنعاء والقاضي باسترداد جزيرة حنيش اليمنية المحتلة بكل الطرق المشروعة.

في غضون ذلك أكد مصدر قيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن أن مواقف أسمرة وصنعاء بشأن تلك الأزمة لاتزال متباعدة وأن الضجيج الاعلامي المثار حولها يساهم في اشعال الخلاف بين البلدين.

وأكد المصدر أن هذا النزاع له أبعاد خطيرة تتجاوز حدود البحر الأحمر.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ يناير ١٩٩٦

واشنطن: التوتر تراجع بين اليمن واريتريا وصنعاء تريد حلاً سلمياً

□ واشنطن -
من حسن سنذروستي:

■ ذكر مسؤول أميركي أن التوتر بين اليمن واريتريا والناجم عن الغزو الاريتري لارخبيل جزر حنيش في البحر الأحمر تراجع، وان واشنطن اكثر تفاؤلاً بامكان التوصل الى تسوية سلمية للنزاع في ضوء الوساطة الجدية للرئيس الاثيوبي ملس زيناوي. وابلغ المسؤول «الحياة» اول من امس ان قضايا صعبة ينبغي أن تحل قبل ان يتمكن البلدان من تسوية النزاع بشكل نهائي، لكنه اكد ان البلدين ملتزمان التوصل الى تسوية سلمية ولا يتخذان اي خطوات تعيق حل النزاع عبر التفاوض، وهذه ايضاً حال معظم البلدان الاخرى في المنطقة.

وقال المسؤول ان «مثل هذه الاوضاع تحدث دائماً مقداراً كبيراً من الضجيج، ولكن اعتقد ان تحركات الطرفين تنسجم بشكل عام مع مواقفهما المعلنة ولا اجد اي رغبة لدى اي منهما في العودة الى المواجهة العسكرية المكشوفة. وتوجد بالتأكيد تقارير عن عناصر داخل اليمن ترغب في موقف اكثر تطرفاً، وواضح ان مثل هذا الموقف ليس مفيداً. لكن الموقف المعلن للحكومة ينسجم مع حل سلمي».

واشار الى ان الاجواء تحسنت كثيراً بعد اطلاق اريتريا اسرى الحرب اليمنيين. وذكر ان الاسرى لقوا معاملة طيبة من جانب الحكومة الاريترية «التي اعطت كلاً منهم ١٠٠ دولار للتسوق في اريتريا قبل اعادتهم».

ورحب المسؤول بالمحادثات التي اجراها الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي مع الطرفين، الا انه ابدى تفضيلاً واضحاً، او على الاقل تقويماً متفائلاً، لجهود الوساطة التي يبذلها الرئيس الاثيوبي. واوضح ان الولايات المتحدة تواصل اجراء اتصالات نشيطة مع كل البلدان المعنية، لكنها لا تسعى حالياً الى لعب دور الوسيط خصوصاً ان اثيوبيا بادرت الى التوسط لحل النزاع «ويبدو انها تحرز بعض التقدم».

وقال ان لاثيوبيا مصلحة فعلية في حل المسألة بسبب رغبة اديس ابابا في ان تستمر في استخدام ميناء عصب الاريتري. كما ان الولايات المتحدة على اتصال بمصر التي تلعب دوراً مفيداً في التشجيع على الخروج بتسوية سلمية.

لكن المسؤول الاميركي شكك بان يكون هناك دور عربي اكبر في حل النزاع، مقللاً من اهمية بيان اصدرته جامعة الدول العربية في كانون اول (ديسمبر) الماضي. واوضح ان واشنطن تجري اتصالات منتظمة مع منظمة الوحدة الافريقية التي يراسها حالياً الرئيس زيناوي. وقال «اعتقد اننا لا نريد أن يتحول هذا الى نزاع بين منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية. لا اعتقد انه يجب ان يكون الأمر على هذا النحو، ولا اعتقد ان الدول المعنية تريد ذلك (...) لكن هذا لا يعني، بالطبع، ان بلداناً أخرى لا يمكن أن تساهم بطرق مختلفة».

وتجنب المسؤول الاميركي اتخاذ موقف في شان اصرار اليمن على ان يسبق اي محادثات او مساع للوساطة او التحكيم انسحاب اريتري من الجزر. وقال ان «هذا امر يتم التفاهم في شانه بين الطرفين، وبما يتفق مع اي خطوات اجرائية تبرز لتسوية النزاع».

وابدى موقفاً ايجابياً ازاء دعوة اليمن الى الاحتكام الى «قانون البحار» كاساس للتوصل الى تسوية نهائية، شرط ان تطبق المعاهدة من قبل جهة دولية محايدة مثل محكمة العدل الدولية. وكان اعلن ان اليمن تسعى الى تحكيم يستند الى المعاهدة الدولية لحل النزاع كوسيلة لتعزيز مطالبتها بالجزر لان معظمها اقرب الى اليمن بالمقارنة مع اريتريا. لكن المسؤول الاميركي اوضح ان هذا الترتيب لن يؤدي بالضرورة الى نتيجة حاسمة لان هناك مفاهيم ومبادئ قانونية كثيرة يمكن ان تطبق في هذه الحال.

وفي صنعاء (رويتر) دعا مجلس النواب اليمني امس الحكومة الى استعادة جزيرة حنيش من القوات الاريترية ومحاكمة المسؤولين عن سقوطها.

وحض البرلمان الحكومة على استعادة «جزيرة حنيش الكبرى المحتلة بكل السبل والوسائل المشروعة وازالة آثار العدوان الاريتري».

وقال مجلس النواب انه بينما يؤيد جهود الحكومة الرامية الى التوصل الى تسوية سلمية يتعين ان يكون هناك حد زمني لهذه الجهود لتفادي خلق «امر واقع» على الجزيرة.

وطالب المجلس ايضاً باجراء تحقيق في الاسباب والملابسات المحيطة بسقوط الجزيرة، وحض الحكومة على تحديد المقصرين واتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم.

وطلب الى الحكومة تشكيل لجنة تحقيق ومنحها عشرة ايام لرفع تقرير بشان النتائج التي تتوصل اليها.

المصدر: القاهرة
التاريخ: ٦ يناير ١٩٩٦

تصاعد التوتر بين صنعاء وأسمره

الارياني: نمتلك وثائق عثمانية تثبت سيادة اليمن على الجزر

أديس أبابا - وكالات الأنباء:

أكدت اليمن سيادتها الكاملة على جزيرة حنيش الكبرى المتنازع عليها مع دولة اريتريا التي انفصلت عن اثيوبيا في مايو عام ١٩٩١ وذلك من خلال الوثائق والاتفاقات القديمة التي تثبت ذلك.

وكشف مصدر دبلوماسي في منظمة الوحدة الافريقية في أديس أبابا أمس عن ان عبد الكريم الارياني وزير الخارجية اليمني قد أكد في رسالة الى سالم أحمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية في معرض شرح وجهة نظر اليمن من النزاع.. ان هناك العديد من الوثائق العثمانية تثبت سيادة اليمن على الجزيرة نظرا لانه كان هناك وجود عثماني بالجزيرة.

وقال الارياني انه اثناء حكم الامبراطور هايلي سلاسي ارسلت اليمن عدة وفود في مطلع السبعينيات عندما اشيع عن وجود اسرائيلي في بعض الجزر حينئذ.

وأضاف وزير الخارجية اليمني انه في حرب ١٩٧٣ بين مصر واسرائيل سمحت اليمن لمصر باستخدام الجزر اليمنية بما فيها جزيرة حنيش الكبرى استجابة لطلب وجهته مصر الى اليمن ولم تتوجه به الى اثيوبيا التي كانت صاحبة السيادة حينها على اقليم اريتريا قبل الانفصال.

وقال وزير الخارجية اليمني ان الحكومة الاثيوبية لم تتقدم بأي احتجاج أو اعتراض على قرار الحكومة اليمنية بوضع الجزر تحت تصرف الحكومة المصرية اثناء حرب ١٩٧٣ وان اليمن - الجمهورية العربية اليمنية حينها - قد وقعت مع مصر اتفاقية لهذا الغرض في ١٣ مايو عام ١٩٧٣.

وأكد عبد الكريم الارياني في رسالته ان بلاده حينما تمارس أعمالها ونشاطها في جزيرة حنيش الكبرى وبقية الجزر اليمنية انما تمارس حقها في السيادة وان ذلك استمرار لهذا الأمر منذ وقت مبكر.

وقال ان اليمن لن تتهاون في اثبات حقوقها التاريخية المؤكدة في السيادة على الجزيرة وتحذر بشدة من تدخل أي طرف آخر في هذا النزاع وان اليمن تحتفظ بحقها في الدفاع عن سيادة اراضيها.

من ناحية اخرى نفى مصدر دبلوماسي يمني في أديس أبابا أمس ما وصفه بالادعاءات الاريترية عن ان ما فعلته القوات الاريترية في جزيرة حنيش لم يكن احتلالا نظرا لتواجد هذه القوات بالجزيرة قبل تفجر النزاع.

وقال المصدر ان القوات الاريترية قد جهزت للهجوم والاستيلاء على الجزيرة اليمنية منذ ١٥ ديسمبر عندما كانت قوات استطلاعية قد وصلت الى جزيرة سيول حنيش القريبة من جزيرة حنيش الكبرى.

وأضاف المصدر ان القوات الاريترية باشرت بعد تلك الهجوم صبيحة يوم ١٦ ديسمبر وبالتالي فان القوات الاريترية لم تكن موجودة بالجزيرة يوم ١٥ ديسمبر حسب ادعاءات الخارجية الاريترية.

عبد الكريم الارياني

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٩ يناير ١٩٩٧

الاصلاحات الاقتصادية في اليمن تفجر خلافات داخل الائتلاف

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ تجددت الخلافات بين حزبي الائتلاف الحاكم في اليمن (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) في شأن المرحلة الثانية من الاجراءات الاقتصادية التي تنوي الحكومة تنفيذها خلال الايام القليلة المقبلة.

وقالت مصادر سياسية امس ان القيادة العليا للائتلاف الحاكم عقدت اجتماعاً مساء اول من امس برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح تخلله نقاش بين القيادتين ادى الى نشوب خلاف بينهما عندما اصر كل جانب على فرض رؤيته لكيفية تنفيذ الاصلاحات. وفي هذا المجال يرى المؤتمر الشعبي العام ان خبرة حليفه (الاصلاح) في الجانب الاقتصادي تكاد تكون «معدومة» وان «تنفيذ المرحلة الثانية من الاجراءات الاقتصادية ضرورة حتمية لمعالجة الاختلال الاقتصادي وتدعيم عملية الاصلاح التي بدأت مطلع نيسان (ابريل) الماضي اضافة الى اهمية وفاء الحكومة اليمنية بالتزاماتها مع منظمات ومؤسسات دولية في طليعتها البنك الدولي وصندوق النقد وهي التزامات متعلقة بتنفيذ مراحل برنامج الاصلاح الاقتصادي في البلاد».

وذكرت المصادر نفسها ان التجمع اليمني للاصلاح يطالب المؤتمر الشعبي بضمانات «تكفل تزامن تنفيذ الاجراءات الاقتصادية مع تنفيذ برنامج الاصلاحات الادارية والمالية والقضائية مما يضمن تنفيذ برنامج الاصلاح الشامل في البلاد».

وتأتي هذه التطورات بعد فشل لجنة من الجانبين في التوصل الى ورقة اقتصادية مشتركة تتضمن وجهتي نظرهما ولا تتعارض مع ما اتفق عليه بين الحكومة اليمنية من جهة والبنك الدولي وصندوق النقد من جهة اخرى.

وفي تطور لاحق عقدت اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي العام اجتماعاً استثنائياً مساء امس برئاسة الرئيس اليمني كرس لمناقشة اجراءات تنفيذ المرحلة الثانية من الاصلاحات الاقتصادية في ضوء ما توصل اليه المختصون في الحكومة اليمنية وتقويم نتائج المرحلة الأولى اضافة الى البحث في الاتفاقات والأوراق المشتركة التي توصلت اليها الحكومة مع المنظمات الدولية. وجاء هذا الاجتماع في وقت كان يعقد اجتماع اخر على المستوى نفسه للتجمع اليمني للاصلاح برئاسة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٩٦

وترافقت الخلاف بين حزبي الائتلاف الحاكم في شأن عملية تنفيذ المرحلة الثانية من الاصلاحات الاقتصادية مخاوف كبيرة في الاوساط الشعبية اذ هبط سعر الريال اليمني امام العملات الاجنبية وفي طليعتها الدولار الذي وصل سعره امس الى ١٣٤ ريالاً في السوق الموازية.

وفي نيويورك وجه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني رسالة الى رئيس مجلس الأمن ضمنها رسالته الى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في شأن النزاع مع اريتريا وطلب توزيعها كوثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة.

وحذرت رسالة الارياني من ابعاد تدخل اطراف خارجية في النزاع. وجاء فيها «تحذر الجمهورية اليمنية في الوقت ذاته وبشدة من مخاطر تدخل او تدخلات اي طرف او اطراف اخرى في هذا النزاع الذي لا تزال الحكومة اليمنية تعتقد بامكانية حله بين البلدين الجارين بالطرق السلمية والحوار المباشر بينهما وبدعم كل الدول الشقيقة والصديقة لكل من جمهورية اليمن ودولة اريتريا».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوفد القاهرية

التاريخ: ١١ يناير ١٩٩٦

البرلمان اليمنى يطالب الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق لكشف أسرار سقوط جزيرة «حنيش»

علي عبدالله صالح

صنعاء – وكالات الأنباء:

طالب مجلس النواب اليمني بضرورة تشكيل لجنة تحقيق حول اسباب سقوط جزيرة حنيش الكبري في البحر الاحمر في ايدي القوات الاريترية في ١٨ ديسمبر الماضي بعد ثلاثة ايام من المعارك، اكدت المصادر الصحفية ان البرلمان طلب من الحكومة تشكيل لجنة تحقيق حول اسباب وملابسات سقوط الجزيرة وتحديد المسئولين واتخاذ الاجراءات القانونية بشأنهم، كما طالب البرلمان الحكومة بضرورة الالتزام بالحقوق التاريخية والقانونية ورفض اي شكل من اشكال انتقاص السيادة اليمنية علي اراضيها وجزرها ومياهها الاقليمية ورفض اي محاولة للتدويل.. شدد البرلمان علي اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية الجزر والمياه الاقليمية وعدم الربط بين انسحاب القوات الاريترية المعتدية وبين التدريب والخطوات الدفاعية في اي جزيرة من الجزر اليمنية.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد كشف امام ممثلي المعارضة اليمنية انه اعطي الامر للجنود اليمنيين بالاستسلام في حنيش الكبري نظرا لحجم القوات الاريترية وتجنباً لاراقة الدماء.

أبعد من جزيرة حنيش (٢ من ٢)

النجاح اليمني في مقابل الفشل الاريتري المتعاظم!

عباس غالب *

□ بعد أن تناولت حلقة الأمس المسألة الاستراتيجية العربية في البحر الأحمر وانطلاقاً منه، هنا التتمة الأخيرة:

■ بعد سقوط الجدار بين اليمنين لم يعد خافياً الوجود الإسرائيلي في جزر اريترية منها دهلك، وإسرائيل لها اطماع قديمة وتطلعات جديدة للحضور المباشر عند مدخل البحر الأحمر، خصوصاً بعد ان قطعت عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط شوطاً كبيراً.

واضحت إسرائيل تتحرك بحرية اكبر في المنطقة، وبصورة بدت وكأنها بعد ان ضمنت ترتيبات السلام مع دول المواجهة، تريد ان تقبض الثمن على مدخل البحر الأحمر.

فلقد وجد أحد الطيارين العسكريين اليمنيين، ممن قاموا بطلعات فوق حنيش الكبرى بعد مرور أيام على سيطرة اريتريا عليها، صعوبة في تحديد اهدافه بدقة فوق الجزيرة.

ووجد وزملاؤه انه تم تثبيت اجهزة حديثة للتشويش. وقبل ذلك قالت مصادر إنه تم التقاط محادثة باللغة العبرية عندما كانت الاشتباكات مستمرة حول الجزيرة، هذا بالاضافة إلى المعلومات التي كانت قد نشرت عن تسلم نظام اسایاس افورقي مساعدات عسكرية إسرائيلية عقب زيارته إسرائيل، وتضمنت الصفقة الاخيرة زوارق حربية حديثة وصواريخ «هوك» واجهزة تنصت وخبراء قيل انهم اشرفوا على عملية اسقاط حنيش في أيدي القوات الاريترية التي ما كانت لتتوافر لها من دون مساعدة خارجية قدرة السيطرة عليها.

ولكن ماذا عن الظرف الاريتري الذي جعل من افورقي يحدد ساعة الصفر في هذا التوقيت بالذات، سواء كان في ذلك بمفرده او مدفوعاً من غيره؟

للاجابة عن هذا التساؤل لا بد اولاً من توضيح صورة اليمن في هذا الظرف. فلقد خرج اليمن من حرب ترسيخ الوحدة منتصراً، ولكن مثقل بالمشكلات والتحديات الاقتصادية. ولقد بدأ الرئيس الفريق علي عبدالله صالح يباشر بنفسه عملية الاشراف على تعمير المناطق الجنوبية والشرقية التي حُرمت طيلة حكم النظام الشيوعي من أبسط مقومات التنمية. ولقد اولى الرئيس اليمني ميناء عدن الأولوية في الاهتمام، باعتباره ميناء ذا موقع استراتيجي يجعله ينافس الموانئ والمناطق الحرة المنتشرة على الخليج العربي والساحل الافريقي أو على المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، خصوصاً ان الجهد اليمني منصباً في الراهن على تحويل عدن إلى منطقة حرة. يضاف إلى ذلك ان اليمن بعد ترسيخ الوحدة اصبح بلداً كبيراً يطل بموقعه الاستراتيجي على شاطئ كبير من البحرين العربي والأحمر، ويتحكم في مضيق باب المندب، ولديه من الامكانات البشرية والمادية ما يؤهله لتبوؤ مواقع متقدمة في انجاح برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويؤهله كذلك لأن يلعب دوراً مهماً ومؤثراً في محيطه الجغرافي على المستوى الاقليمي.

وهناك «كاريزما» الرئيس اليمني الذي أصبح له تأثيره الواضح مما ساعده في انجاز مهام كبيرة على مستوى الداخل، حيث تحققت الوحدة، وترسخت الديموقراطية، واستطاع اسقاط كل رهانات اعدائه. ونجح في الخروج من ازمة الحرب الانفصالية، والأزمة الناجمة عن الموقف من حرب الخليج، وأزمة العلاقة مع الاشقاء في السعودية. وجاء موقفه المتعقل في التعامل مع العدوان الإريتري على حنيش الكبرى اليمنية ليثبت مجدداً انه رجل سلم، وانه مع الحلول الديبلوماسية لحل المشكلة بما يجنب البلدين والمنطقة خطورة الوقوع تحت سيادة الخيارات المرة.

أما بالنسبة للظرف الاريتري الداخلي لتصعيد هذه المشكلة في مثل هذه الصورة، فإنه لا بد من الاشارة إلى ان الرئيس افورقي، رغم انقضاء قرابة ثلاثة اعوام على استقلال اريتريا، لم يتمكن من وضع معالجات للمشاكل الحادة التي يواجهها المجتمع الاريتري، سواء في شقها الاقتصادي، او في بعدها السياسي.

ومن الواضح ان افورقي يريد الهروب بعيداً عن مشاكله الداخلية بتصدير المشاكل إلى غيره. فهو رغم ذلك يعرف انه دفع إلى موقف، بات يحس بخطورته، ولكنه يعتبره بمثابة المخرج الموقت لمواجهة تحديات الداخل، وايقاف الصراع المحتدم على السلطة، وتبرير العجز في تامين الحد الأدنى من الظروف الاقتصادية والمعيشية للشعب الاريتري الذي يعاني من المجاعة، فضلاً عن عجز نظام افورقي عن استيعاب قرابة مليون اريتري مشرد، وعن استكمال انجاز مقومات الاستقلال الوطني الكامل للدولة الاريترية والانتقال من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية في حكم اريتريا، بما يضمن مشاركة وطنية واسعة لكل ابناء الشعب الاريتري الذين وحدهم لهم حق تقرير ذلك.

وقد يكون هذا او ذاك من العوامل، او غيرها من القواسم المشتركة، ما دفع بنظام افورقي إلى التورط في هذا الموقف، ولكن من الصعب إغفال العامل الاقتصادي الذي يتمتع به ارخبيل حنيش بالاضافة إلى موقعه الجغرافي الاستراتيجي والذي يجعله مطمعاً لهذا الطرف او ذاك، حيث تعتبر جزر الارخبيل منطقة جذب استثماري سياحي كبير من جهة، ومن جهة اخرى فإنها منطقة تاكد غناها الوافر بالثروة السمكية التي جعلت المياه الاقليمية اليمنية في هذه المنطقة مطمعاً لسفن الصيد الاريترية. وهو ما دعا السلطات اليمنية في اوقات كبيرة إلى حجز هذه السفن، واحتجاز صياديها، وظلت هذه المشكلة قائمة على الرغم من معرفة اريتريا بأنها تصطاد داخل المياه الاقليمية. وبينما لم تحل المشكلة مع اريتريا حتى قبل ايام من عدوانها على حنيش اليمنية، ابدت الحكومة اليمنية تساهلاً مع سفن الصيد المصرية ووقعت لذلك اتفاقية ثنائية.

وفي النهاية، ففي بواعث وظروف الازمة على حنيش اليمنية كل الاحتمالات ممكنة، ولكن لا بد من استقراء خارطة الازمة باوجهها واطرافها المتعددة، ومخاطرها الشاملة... وقبل ذلك بحساباتها الغائبة مهما كانت صغيرة وغير واضحة.

---

* نائب مدير عام وكالة الانباء اليمنية.



أولوية للحفاظ على حركة الملاحة الدولية:

النزاع اليمني - الاريتري يطرح أبعاداً جديدة للأمن في البحر الاحمر

حسن ابو طالب *

■ ادى نشوب النزاع اليمني الاريتري، على مجموعة جزر حنيش في جنوب البحر الاحمر، الى اعادة تركيز الاضواء على هذا الممر الملاحي، وعلى قضية الامن فيه. غير ان هذا التطور ياتي في ظل مستجدات عربية واقليمية ودولية لها انعكاساتها الكبرى على فكرة الامن ذاتها. ما هي عوامل تحقيق هذا الامن؟ حين يشار الى مفهوم الامن لبلد معين تثار ثلاثة ابعاد متداخلة، وهي حدود الارض، والعدو المطلوب محاصرة تهديداته ومواجهتها، والوسائل التي يجب اتباعها لتحقيق الامن المطلوب. وتختلف هذه العناصر جزئيا عند بحث الأمن لمنطقة اقليمية معينة، اذ يضاف اليها البعد الجماعي سواء في تعريف الأمن، أو في كيفية مواجهة التهديدات وردعها وفقا لهذه الرؤية الجماعية.

كلما كانت المنطقة الاقليمية محل الامن المطلوب ذات صلة باستراتيجيات القوى الكبرى، كان ذلك داعيا لتدخلات القوى صاحبة المصلحة، والعكس صحيح. وقصة الامن وتطوره في البحر الاحمر سواء في العصور القديمة او الحديثة هي انعكاس لهذه العوامل التي تجمع بين محددات البيئة الداخلية/ المحلية لاقليم البحر الاحمر والصراعات المحلية فيه، وبين تداعيات الصراع او الوفاق او التجاهل من قبل القوى الكبرى في لحظة تاريخية معينة.

وكون البحر الاحمر ممراً ملاحياً لا تستغني عنه حركة الملاحة البحرية والتجارة الدولية، ونقطة عبور واتصال بين الشرق والغرب، يضفي عليه نوعا من الاهمية الدولية التي لا يمكن تجاهلها. حتى عندما اكتشف البرتغاليون في نهاية القرن الخامس عشر طريق راس الرجاء الصالح الذي استقطب الجزء الاكبر من التجارة الدولية آنذاك، لم يفقد البحر الاحمر اهميته كلية، إذ حافظ على مكانته كطريق ملاحي يربط بين الكيانات المطلة عليه التي كانت حتى القرن الثالث عشر تحت السيادة الفعلية او الاسمية للخلافة العباسية، ثم في بدايات عهد الدولة العثمانية التي استطاعت ان تحد من نفوذ البرتغال ومحاولاتها المتعددة إغلاق البحر الاحمر ومنع الملاحة الدولية فيه، وبالتالي محافظتها على ما سمي بالملاحة الاسلامية فيه. واستمر هذا الوضع حتى نهاية القرن السادس عشر.

مع تصاعد المنافسة الاوروبية لا سيما بين كل من بريطانيا وفرنسا وهولندا وايطاليا على طرق الملاحة المتجهة الى الهند طوال القرنين السابع عشر والثامن عشر، كان البحر الاحمر مسرحاً لجزء كبير من هذا التنافس، الذي اغرى بريطانيا وفرنسا وايطاليا على محاولة احتلال اجزاء من شواطئ او جزر في البحر الاحمر خصوصاً القريبة من مدخله الجنوبي، او على الاقل اقامة علاقات تجارية مع الاهالي المحليين في المرافئ الاساسية فيه كالمخا وعدن وبدرجة اقل زيلع ومصوع.

بعد افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩، التطور الاهم من الناحية التجارية والملاحية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، إذ اعاد الاعتبار مرة اخرى للبحر الاحمر كممر ملاحي حيوي يخدم اهدافا ومصالح ابعد كثيرا من تلك المحدودة والمرتبطة بدوله المشاطئة له. كما انه اشعل الصراع بين القوى البحرية الكبرى في العالم آنذاك، واصبح الوجود الدائم في احد المواقع الاستراتيجية في البحر الاحمر سواء شمالا او جنوبا هدفا حيويا تسعى اليه كل قوة دولية على حدة، وفي الوقت نفسه العمل على منع القوى المنافسة من الوجود او على الاقل حصر وجودها في مواقع هامشية لا تؤثر على حركة الملاحة او النشاط التجاري عبر البحر. وهنا تسارعت عمليات الاحتلال العسكري البريطاني لمصر، وترسيخ وجودها العسكري في عدن - الذي يعود الى عام ١٨٣٩ - والمناطق المحيطة بها، كما عملت فرنسا على تسريع وتيرة اتفاقاتها التجارية مع عدد من زعماء القبائل الذين كانوا يسيطرون على الساحل الافريقي في جنوب البحر الاحمر بالقرب من باب المندب، الامر الذي مهد لاحتلال جيبوتي لاحقاً. وبالمثل قامت ايطاليا باحتلال منطقة عصب في الصومال وما حولها، ثم امتدت الى المنطقة التي تعرف حاليا باريتريا، خرجت من المنطقة ١٩٤١ في غمار الحرب العالمية الثانية.

على صعيد الأمن، كما على صعيد التفاعلات الاقتصادية والتجارية، فإن التحولات التي تصيب احد العناصر الحاكمة للعلاقات الدولية في قطاع بذاته، تصيب بدورها التفاعلات المحلية ذات الصلة في منطقة او اخرى. وهنا لا تصبح التغيرات التي اصابت مفهوم الامن في البحر الاحمر كاشفة للتغيرات الدولية الكبرى وحسب، بل ايضاً مرادفة لها. فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية وتبلور المعسكرين المتصارعين حتى الوقت الراهن، مروراً بنهاية الحرب الباردة والتحولات الجذرية التي جرت في الصراع العربي - الاسرائيلي، عرف امن البحر الاحمر صياغات عدة، كما عرف لحظات ذروة ولحظات تهميش او على الاقل تجاهل ولا مبالاة.

في لحظات الاستقطاب الدولي بين المعسكرين الشرقي والغربي، كانت فكرة الامن في البحر الاحمر ذات شقين، اولهما شق دولي ارتبط اساسا بقدرة اي من القوتين - سواء بقدراتها المباشرة او عبر وكلائها واصدقائها المحليين في المنطقة - على وقف زحف القوة الاخرى من جانب، والحصول على مواقع جديدة في المنطقة من جانب اخر. وتداخل الشق الثاني مع تطورات الصراع العربي - الاسرائيلي، إذ بدا الأمن من وجهة

النظر العربية مرادفا لفكرة محاصرة التهديدات الاسرائيلية ومنعها من الحصول على مزايا استراتيجية معينة تحد من حرية الملاحة للسفن العربية، او تمثل تهديداً لأية دولة عربية تقع على البحر. وجاء التداخل بين البعدين القومي العربي والاستقطاب الدولي على نحو فريد. غير ان الحفاظ على حرية الملاحة الدولية في البحر الاحمر ظل مكوّنا اساسيا غير قابل للنقاش، حتى في اللحظات التي تم فيها تهديد الملاحة الدولية في البحر الاحمر، لم يكن ذلك الا على سبيل لفت الانظار لضرورات معينة لم تستمر طويلا.

بدا تأثير الاستقطاب الدولي واضحا في اللحظات التي شهدت صراعات مسلحة او نزاعات محلية بين دول مشاطئة للبحر الاحمر وبعضها. وتعد حرب الاوغادين التي جرت في ١٩٧٧ و١٩٧٨ بين الصومال واثيوبيا نموذجا واضحا لدور الاستقطاب الدولي. اذ نظرا لعلاقة كل من طرفي النزاع بقوة دولية معينة - الصومال والولايات المتحدة من جانب واثيوبيا والاتحاد السوفياتي من جانب اخر - بدت الحرب وكأنها صراع بالوكالة بين المعسكرين وليست صراعا بين بلدين متجاورين يطلان على البحر الاحمر. كما ان ردود الفعل المحلية على الصراع دعمت هذا المنحى، او على الاقل لم تستطع ان تنجو من اسره. ففي عام ١٩٧٧ نجح سكان الاوغادين بمساعدة الصومال في طرد القوات الاثيوبية، ولم يمض سوى اقل من عام، حتى عاد الاثيوبيون الى الاقليم بعد الحصول على مساعدات عسكرية ضخمة من الاتحاد السوفياتي. وكما كان الصراع الصومالي الاثيوبي متأثرا بالصراع الدولي بين العملاقين آنذاك، جاءت تسويته بعد حوالى عشر سنوات، وتحديدا في نيسان (ابريل) ١٩٨٩، عندما وقع الطرفان اتفاقية ثنائية لحسم النزاع على الحدود في منطقة النزاع، والبدء في علاقات جوار متوازنة، وهو التطور الذي ترافق مع رفع كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يده على التدخل في شؤون المنطقة لاعتبارات استراتيجية خاصة بعلاقاتهما الثنائية.

تكاد العلاقات بين دولتي اليمن - قبل وحدتهما في ايار (مايو) ١٩٩٠ - ازاء الامن في البحر الاحمر تعرب عن نموذج اخر يثبت مدى التأثر بالاستقطاب الدولي. وفي اللحظات التي شهدت قدرا من التنسيق بين الحكومتين اليمنيتين في منتصف السبعينات، وتركزت على الترويج لفكرة ان «البحر الاحمر هو بحر عربي» لم تترك تطورات الاوضاع الداخلية في البلدين مجالا لانجاح هذه الفكرة او اقناع اطراف عربية اخرى بها. وترافق ذلك بدوره مع تغيرات حادة في علاقات كل طرف يمني مع احدى القوتين الكبريين.

وبالنسبة للصراع العربي - الاسرائيلي فإن تأثيره على مفهوم الامن في البحر الاحمر تبلور في شيوع رؤية عربية عامة مفادها العمل على تحييد التهديدات الاسرائيلية. وعبرت هذه الرؤية عن نفسها في شكلين، احدهما في حال الحرب، والثانية في حال عدم المواجهة العسكرية. ففي حال الحرب تبلورت جهود مصر في المقام الاول على منع اسرائيل من استخدام وتوظيف البحر الاحمر في العمليات العسكرية، وتطور التطبيق تحديدا في حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ الى درجة اكبر، اذ تم توظيف البحر الاحمر اثناء المعارك الحربية ليكون اداة ضغط على اسرائيل ومنعها من استخدامه مدنياً او عسكرياً، وتمثل ذلك في الاغلاق الشهير للبحرية المصرية بالتعاون مع دولتي اليمن لباب المندب في وجه الملاحة الاسرائيلية او تلك المتجهة اليها. اما في لحظات عدم المجابهة العسكرية فقد بدا الامر في محاولة منع اسرائيل من الملاحة في البحر الاحمر، باعتبار ان وجود اسرائيل ذاته غير قانوني، وان خليج العقبة هو بحر داخلي تشترك فيه ثلاث دول عربية هي السعودية ومصر والاردن، وبالتالي لا يحق لاسرائيل المرور عبره. واستمرت عملية المنع التي أجرتها مصر ناجحة حتى ١٩٥٦. وبعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ اقتصر الامر على مراقبة الانشطة الاسرائيلية والعمل على عدم حصولها على مواقع استراتيجية فيه، خصوصاً في الجزر الاثيوبية الموجودة في جنوب البحر، وهو ما لم يصب نجاحاً حين حصلت اسرائيل على تسهيلات بحرية في جزيرة دهلك الاثيوبية منذ نهاية السبعينات.

مجمل القول ان الصراع الدولي والصراع العربي - الاسرائيلي اثرا على مفهوم الامن في البحر الاحمر، سواء بصورة منفردة او مزدوجة. وكان الاثر المباشر لهذا التأثير هو عدم اتفاق الاطراف المحلية على المقصود بامن هذا البحر لا سيما بعد ١٩٦٧. غير ان الدخول في صراعات مسلحة من اجل الحدود البحرية لم يحدث بين اي من الدول العربية المشاطئة للبحر الاحمر، كذلك النزاع على ملكية الجزر جاء في اضيق الحدود، وتمت تسويته بصورة ودية.

ولعل اغرب الاحداث التي اثرت على الملاحة الدولية في البحر الاحمر، واثارت ضرورة اخضاعه لنوع من التعاون والحماية معا، حادثة زرع مجموعة من الالغام البحرية المجهولة الهوية صيف ١٩٨٢، التي انفجر عدد منها في سفن تجارية وناقلات نفط مما اثار الذعر لدى شركات السفن العاملة على هذا الخط الملاحي، واثر بدوره على حركة السفن العابرة لقناة السويس. وورد في تفسير هذا الحادث الغريب عدة روايات كان ابرزها - وفقا لمصادر مصرية رسمية وقتها - ان ليبيا كانت وراء الحادث في محاولة منها التأثير على الاقتصاد المصري من خلال ضرب حركة الملاحة في قناة السويس، وان هذا العمل تم بالتنسيق مع احدى السفن السوفياتية. وفي رواية اخرى ان سفناً ايرانية هي التي زرعت تلك الالغام كجزء من خطة للتأثير على مواقف دول الخليج ازاء الحرب الايرانية - العراقية التي كانت في سنتها الثانية. واشارت رواية ثالثة الى دور اسرائيلي لتخريب الملاحة في البحر الاحمر. غير ان الحادث وبغض النظر عن مرتكبه قد ابرز الدور المحوري الذي يقوم به البحر الاحمر في خدمة الملاحة الدولية، إذ قامت بحريات الدول الكبرى بالتنسيق بينها، وبالتعاون مع البحريات المحلية وابرزها البحريتان المصرية والسعودية بعملية مسح شامل للبحر الاحمر بغية اكتشاف والتخلص من الالغام العشوائية التي زرعت فيه. وكانت الدلالة الابرز لهذا التعاون الدولي غير المسبوق، ان حرية الملاحة الدولية تمثل جوهر الامن والاستقرار في البحر الاحمر، وان الدول الكبرى يمكنها ان تتعاون معا لمنع اي محاولة للتأثير على هذه الحرية.

مما يلفت الانتباه ان تحرك الدول الكبرى لم يحدث على هذا النحو من قبل، حتى في اثناء المواجهات العسكرية بين دولتين او اكثر من الدول المشاطئة للبحر الاحمر. فلا هو حدث اثناء قيام مصر بمنع اسرائيل من الملاحة في خليج العقبة، ولا اثناء المواجهات الصومالية - الاثيوبية، ولا في اثناء حرب ١٩٧٣ حين حرص المصريون على الا يؤثر اغلاقهم باب المندب على مبدأ حرية الملاحة الدولية لاية دولة ما دامت لا تتجه تجارتها الى اسرائيل. ويمكن تفسير ذلك بان اياً من هذه المواجهات لم توقف او تؤثر سلبا على حركة الملاحة الدولية. كما ان الأطراف المتصارعة نفسها لم تصل الى هذا الحد.

ومن هنا يبدو قيام اريتريا باحتلال جزيرة يمنية امرا غريبا. وتزداد غرابة الموقف في ضوء ربط



هذا الاحتلال العسكري بمطلب تحديد الحدود البحرية بين البلدين، وهو امر لا يثير النزاع خصوصاً ان القانون الدولي للبحار وضع القواعد الواضحة في مثل هذه الحالات الموجودة في بحار مغلقة كما هو الحال في البحر الاحمر. وكل ما يتطلبه الامر هو المفاوضات المباشرة بمشاركة خبراء في القانون الدولي وفي رسم الحدود البحرية. ويذكر انه لم تكن هناك مثل هذه المفاوضات من قبل، كما ان الموقف اليمني معلن وقوامه الموافقة على الدخول في مثل هذه المفاوضات لوضع الامور في نصابها. لذا يبقى هدف اريتريا من هذا الاحتلال منصبا على محاولة تغيير الامر الواقع في الجزيرة، ومنع اليمن من استغلالها اقتصادياً وسياحياً، والتاثير على دور الجزيرة وكونها احد المعابر التي يمكن ان يستفيد منها جماعات اصولية - من وجهة النظر الاريترية - في العبور الى اراضي افريقية ومن بينها اريتريا. وهي اهداف لا علاقة لها بتحديد الحدود البحرية. غير انها تعكس تطوراً في منحى النزاعات المحتملة في البحر الاحمر، إذ إنها نزاعات محلية ترتبط باهداف مباشرة لاطرافها، وليست لها علاقة بمصالح قوى كبرى. وهنا يبدو النزاع اليمني - الاريتري نموذجاً جديداً من الصراعات التي قد تظهر في البحر الاحمر مستقبلاً، في زمن انتفت فيه تماماً اعتبارات الاستقطاب الدولي، وانزوت فيه اثار الصراع العربي - الاسرائيلي.

وعلى رغم الاختلاف البين بين النزاع اليمني - الاريتري، والخبرات والحالات الصراعية السابقة التي وردت على الاقليم، فمن الواضح ان معيار الامن في البحر الاحمر مرهون دولياً واقليمياً ايضاً بعدم التاثير على حركة الملاحة الدولية فيه. وإذا ما تم إسقاط هذه النتيجة على النزاع اليمني - الاريتري الناشب اخيراً، تبدو ابرز الاحتمالات هي السعي الدولي والاقليمي الى احتواء النزاع على نحو لا يثير اي تهديد للملاحة الدولية. فإذا ما استمر النزاع في صورة تجمع بين الشد والجذب السياسي والاعلامي بين الطرفين وحسب، مع ضمان استمرار الملاحة، ستتجه التدخلات الدولية نحو الضمور التدريجي، اما اذا اتجه النزاع الى حال تصعيد عسكري مصحوب باحتمالات عالية بتهديد الملاحة الدولية، فيرجح ان تتجه القوى الكبرى الى تكثيف جهودها لتسوية النزاع وإبطال مفعوله.

طبعاً لا تعني تسوية النزاع بمشاركة دولية بالضرورة عودة الامور الى نصابها او إحقاق الحق، وهو في حالتنا هذه عودة جزيرة حنيش الى السيادة اليمنية من دون نزاع او تنازع. عندئذ لا يبقى سوى الاعتماد على الله وتوظيف كامل القدرات الذاتية.

---

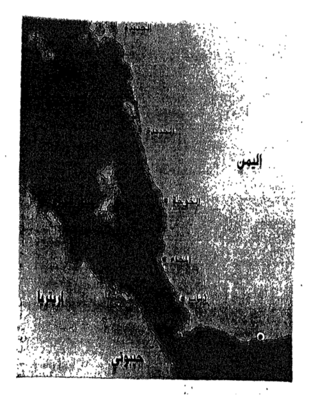
* رئيس تحرير ملف «الأهرام» الاستراتيجي».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٦ يناير ١٩٩٦





اليمن وآريتريا: صراع سياحي تحول الى عسكري

شركة بلجيكية أثارت النزاع بمشروعها السياحي «شاطئ المرجان» في حنيش الكبرى

صنعاء: حمود منصر

في أوائل عام 1995 تقدم مستثمران المانيان هما هانس شنايدر، ومارتين ناويس بطلب الى الحكومة اليمنية لاقامة مشروع سياحي في جزيرة حنيش الكبرى وتمت اتصالات بينهما ، وبين رجل اعمال يمني يدعى محمد على احمد الزبيري، صاحب شركة «المجموعة اليمنية للخدمات العامة» واتفق الجانبان اليمني، والالماني على اقامة مشروع مشترك في الجزيرة.

وفي 29 مايو من نفس العام سجل المشروع باسم شركة اوريال لكسمبورج المحدودة، واعتبرت الشركة تحت التاسيس، والمؤسس هو محمد علي احمد الزبيري واطلق على المشروع الذي ستقيمه في الجزيرة اسم «شاطئ المرجان» ويتكون حسب مذكرة طلب الترخيص من فندق سياحي، وناد للسياحة، ومعهد لتعليم رياضة الغوص. ومركز علوم وابحاث بحرية.

وحدد فترة تنفيذ المشروع بـ 5 سنوات، ينفذ على ثلاث مراحل تبدأ المرحلة الاولى في 95/8/1، وتنتهي المرحلة الاخيرة في 2000/3/1م والملاحظ ان مذكرة طلب الترخيص باقامة المشروع تضمنت الاشارة الى المؤسسين للمشروع على اعتبار ان المؤسس الاول المستثمر اليمني محمد علي الزبيري والمؤسس الثاني هو شركة اوريال لكسمبورج، أس، أي، بلجيكية الجنسية بينما الاشخاص الذين يملكون هذه الشركة هم من جنسية المانية وقدرت تكلفة المرحلة الاولى من المشروع بـ 102 مليون ريال يمني، وهي تكلفة اقامة الفندق فقط.

وقد جاء قرار منح الترخيص الذي منحه وزير الثقافة اليمني يحيى العرشي بعد ان اجرى المستثمرون دراسات شاملة للجزيرة، والجدوى الاقتصادية، وحددت لهم الشروط الرسمية للاستثمار في هذا القطاع.

وحصلوا على تسهيلات التنقل والحماية الامنية الكافية من وزارة الدفاع اليمنية عبر سلاح الجو والدفاع الجوي، وعبر البحرية اليمنية، وبدأوا فعلا الشروع في تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع في الموعد المحددة وتواصل العمل حتى نوفمبر 95، تاريخ وصول ضباط اريتريين على متن زورق الى الجزيرة، وقاموا بتسليم الانذار الاريتري الى العمال والمهندسين اليمنيين وافراد الحراسة طالبين منهم وقف العمل بالمشروع، ومغادرة الجزيرة، علما ان النشاط الاستثماري اليمني في الجزر لم يقتصر على منح الترخيص لشركة اوريال لكسمبورج، فقط وانما منحت تراخيص اخرى لعدد من الوكالات السياحية المحلية يسمح لها بموجبها تنظيم رحلات غوص لبعض السواح الاجانب الى جزر زقر، وحنيش طوال الاشهر الماضية.

المهندس خالد المنجري احد المقاولين المنفذين للمشروع قال لـ«المجلة» انه اقام في الجزيرة مدة التنفيذ التي انقضت من اول اغسطس (آب) حتى يوم 11 نوفمبر (تشرين الثاني) حين سلم الاريتريون الانذار له وللعمال بمغادرة الجزيرة ، وذلك بصفة متواصلة، وأكد انه خلال فترة عمل المسوحات والدراسات لاقامة المشروع، والاشهر التي انقضت في عملية التنفيذ لم يأت الى الجزيرة اي اريتري، سواء مدنيا او عسكريا، عدا ان بعض الصيادين كانوا يشاهدون على بعد من الجزيرة، وربما كانوا مكلفين بعمل استطلاع لمعرفة حجم القوات المتواجدة في الجزيرة، واكد أن جزيرة حنيش التي كان يقيم فيها جزيرة جبلية تقع وسط شعب مرجانية تحيط بها من جميع الجوانب وتكثر حولها المرتفعات الصخرية، وتوجد فيها اشجار النخيل كما تكثر في المياه المحيطة بها الاسماك الملونة، وهي لا تبعد كثيرا عن جزيرة جبل زقر التي ترى بالعين المجردة من جزيرة حنيش.

وامام تزايد النشاط السياحي من الشاطئ اليمني نحو الجزر اليمنية



الواقعة في البحر الاحمر، بدأت رحلات سياحية من الشاطئ الغربي «الاريتري» نحو نفس الجزر وكان وزير الثقافة اليمني يحيى العرشي وجه مذكرة الى رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني في 5 سبتمبر 95، قال له فيها «بلغنا بان بعض السياح يصلون جزر الزبير وزقر ، وحنيش عن طريق اسمرة لممارسة سياحة الغوص والعودة، وبما أن الجزر المذكورة يمنية، ولا يجوز مزاولة اي نشاط سياحي فيها الا بعد موافقة الهيئة العامة للسياحة اليمنية يرجى التوجيه الى الجهات ذات العلاقة بأحكام الرقابة على المنافذ البحرية في المناطق المذكورة ، واحتجاز كل من يقوم بأي نشاط دون تصريح الهيئة».

وربما كانت حملات احتجاز الصيادين المتبادلة خلال الاشهر الماضية بين السلطات الاريترية، واليمنية في البحر الاحمر جزءا من المواجهات غير المعلنة التي مهدت للنزاع الحالي.

وفي حين نظرت اليمن الى تلك الاشكالات بانها ثانوية تتعلق بالبحث عن مصادر الرزق للمشتغلين سواء في السياحة او في الاصطياد فان السلطات الاريترية نظرت اليها بابعاد استراتيجية اكثر أهمية، فلجأت الى اثبات سيادتها على جزيرة حنيش ومطالبة اليمن بمغادرتها ثم الى ادعاء السيادة على ارخبيل حنيش بأكمله، ويرى المسؤولون اليمنيون ان هذه الادعاءات تندرج فقط ضمن مخطط لخلق بؤرة صراع في البحر الاحمر تجر اليه اليمن، واريتريا لتدفع اليمن فيه ثمن دعمها ومساندتها للثورة الاريترية، وتدفع اريتريا ثمن دعمها لوحدة اليمن.

وكانت العلاقات اليمنية - الاريترية عبر التاريخ طيبة، ومثلت الجغرافيا اليمنية عمقا استراتيجيا لحركة التحرير الاريترية حتى انتصرت هذه الحركة، ونال الشعب الاريتري استقلاله وسيادته على أراضيه، واقام دولته المستقلة في عام 1995، واستمرت الدولة الاريترية الفتية على نفس منوال حركة التحرير تحتفظ بعلاقات تعاون، وود، وحسن جوار رسميا وشعبيا مع اليمن، ولم يسمع احد بنزاع يمني - اريتري حتى الحادي عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهو التاريخ الذي سلم فيه الاريتريون انذارا رسميا من الحكومة الاريترية الى اليمنيين العاملين في مشروع سياحي وبمعيتهم مجموعة من افراد البحرية اليمنية وطلبوا منهم مغادرة جزيرة حنيش الكبرى، والتوقف عن اي عمل فيها بحجة أنها اريترية، وجزء من اراضي دولة اريتريا.

ومنذ تاريخ الانذار الاريتري لليمنيين بمغادرة جزيرة حنيش الكبرى وسط البحر الاحمر، وقبالة شاطئ الخوخة اليمني حتى 15 ديسمبر (كانون الاول) الجاري، تطور الانذار الاريتري الى نزاع تداخلت فيه الاتصالات الدبلوماسية الرسمية بين حكومتي البلدين، والاعمال العسكرية حول الجزيرة، في سباق ملفت للانظار بهدف تثبيت الأقدام على الجزيرة.

سارعت الحكومة اليمنية بعد الانذار الاريتري مباشرة الى ارسال حامية عسكرية الى الجزيرة اي بعد يومين فقط من تلقي الانذار الاريتري، وبلغ قوام افراد الحامية اليمنية 75 رجلا باسلحتهم الشخصية، وبعض الاسلحة المتوسطة، وتبع ذلك مباشرة اجراء اتصالات مباشرة بين صنعاء، واسمرة، اسفرت عن اتفاق الجانبين للشروع في مفاوضات مباشرة، وعقد اول لقاء تفاوضي في صنعاء يوم 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وخرج الطرفان في نهاية اللقاء الذي استمر ساعتين ونصف الساعة تقريبا في صنعاء، يؤكدان عزمهما على مواصلة الحوار الذي يبدو أنه سيطول، وكان الموقف الاريتري في هذا اللقاء يركز على المطالبة باخلاء



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المجلة

التاريخ: ٩ يناير ١٩٩٦

■ اسفرت التعزيزات اليمنية التي ارسلت بالسفن عن اسر 195 شخصاً بعد محاولة لنجدة الوحدات الموجودة سابقا في حنيش الكبرى.

■ مواصلة تحليق الطائرات اليمنية فوق الجزيرة لدراسة الوضع فيها.

■ ارسلت القوات اليمنية وحدات من جزيرة زقر التي تبعد عن حنيش الكبرى 13 ميلاً بحرياً.

■ هجوم بالسفن الحربية سريعة الحركة وتغطية ... كثيفة اسفرت عن مقتل ثلاثة جنود يمنيين. ... عدد كبير من الجنود للسيطرة على 95 ... متراً مربعاً هي مساحة الجزيرة.

الموقع المكبر



الجزيرة من القوات اليمنية، والتفاوض او التحكيم الدولي حولها بينما كان الموقف اليمني منصبا على التفاوض الثنائي لحل مشكلة الحدود البحرية كاملة ومن ضمنها الجزيرة، وفي حال عدم التوصل الى اتفاق يتم اللجوء الى التحكيم الدولي، وفي 9 ديسمبر (كانون الاول)، عقد اللقاء التفاوضي الثاني في اسمرة، واستمر كل طرف متمسكا بموقفه، بل ان الطرف الاريتري أصر على مطالبه باخلاء الجزيرة من القوات اليمنية، واعتبر أن الجانب اليمني يتعامل باستعلاء، وتكبر، بينما نظر الجانب اليمني الى المطلب الاريتري على انه غير مشروع، ولا يستند لاي سند قانوني، ثم رأى في وجهة النظر الاريترية حصر النزاع حول جزيرة حنيش او محاولة توسيعه الى باقي جزر ارخبيل حنيش مجرد افتعال لنزاع مع اليمن، وتهرب من ملامسة القضية الجوهرية المتعلقة بحل مشكلة الحدود البحرية كاملة وبالرغم من استمرار تنافر الموقفين فقد اقترح ان يعقد اللقاء الثالث في اليمن بعد شهرين من ذلك التاريخ «أي بعد انقضاء شهر رمضان» المقبل، وعلى اساس ذلك المقترح انهي اللقاء في اسمرة، وربما حسب مصادر سياسية في البلدين ان الجانبين تعاملا وندية وبأسلوب التعامل بالمثل بالنسبة لموضوع الرسائل المتبادلة بين رئيسي البلدين عبر رؤساء الوفدين الى المفاوضات، فقد شكا المسؤولون اليمنيون من عدم ترتيب لقاء بين الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني، والرئيس الاريتري أفورقي وذلك لتسليمه رسالة كان يحملها الارياني من صالح.

وبالرغم من هذه المعطيات، واللهجة التي تخاطب بها الطرفان طوال الفترة من 11 نوفمبر حتى 9 ديسمبر، وأصرار الجانب الاريتري على المطالبة بخروج القوات اليمنية من جزيرة حنيش الكبرى لم يلتفت اليمن من الناحية التكتيكية العسكرية الى قواته في الجزيرة ويحسب حجم الاحتمالات التي تهددها بهجوم عسكري اريتري معين اذ لم يعززها، ولم يضع لها قوات حماية على غرار قوى التدخل السريع، ويعزو المراقبون ذلك الى أن اليمنيين لم يأخذوا الموقف الاريتري مأخذ الجد أو انه استهانة بقوة صديقه الخصم، واصرار الجانب الآخر على فعل شيء يعزز موقفه التفاوضي خاصة انه كشف «أي الجانب الاريتري» خلال اللقاءين التفاوضيين عن شعوره بان الجانب اليمني يتعامل معه باستعلاء وكبرياء فكان لا بد له ان يتخلص من هذا الشعور ويعزز موقفه، وفعلا اختار الاريتريون توقيتا دقيقا لمهاجمة الجزيرة، واحتلالها بالقوة، هذا التوقيت من الناحية العملية تزامن مع بدء اجتماعات الدورة الاولى للجنة اليمنية - السعودية العليا المشتركة التي عقدت في الرياض يومي 15، 16 ديسمبر الجاري لبحث اعمال اللجان المشتركة المكلفة بحث موضوع الحدود والعلاقات بين البلدين بموجب مذكرة التفاهم حيث كانت انظار المسؤولين اليمنيين متجهة صوب الرياض، كما كان الهجوم على الجزيرة بعد مضي اسبوع فقط من لقاء اسمرة بين وفدي اليمن، واريتريا للتفاوض حول هذا النزاع، والذي اتفقت في نهايته على عقد اللقاء الثالث في صنعاء في غضون شهرين، ثم على المستوى الاستراتيجي البعيد تفجير النزاع وتصعيده، ومحاولة توسيع نطاقه والاصرار على تدويله من الجانب الاريتري جاء في وقت كانت اليمن اعلنت تحويل عدن الى منطقة حرة، والتوقيع على اتفاقية الامتياز الذي منح لشركة MBI العالمية والذي تسلمت بموجبه المنطقة بما لها من اهمية تجارية، واقتصادية وبحرية عالمية.

وليس بعيدا عن كل ذلك ان هذا التوقيت الدقيق لتفجير النزاع، ومن ثم احتلال الجزيرة بقوة السلاح استهدف ادخال اليمن، في دوامة من الصراع المسلح في نقطة تماس خطرة مع قضايا الامن القومي، والاقليمي والدولي خاصة وان جزيرة حنيش الكبرى تقع وسط البحر الأحمر، وعلى مشارف ممر الملاحة الدولية وقبالة مضيق باب المندب بنحو 71 ميلا، وأي رد فعل عسكري يمني، او دخول في حرب مع اريتريا او غيرها يهدد امن وسلامة الملاحة الدولية، ويضاعف من الهموم اليمنية التي لم تنته سواء على صعيد نتائج حرب صيف عام 1994م اليمنية، وعلى المستوى الاقتصادي ايضا.

لقد تبدل الوضع العسكري على جزيرة حنيش تماما منذ الـ 15 من ديسمبر حيث نجحت القوات الاريترية في مهاجمة القوات اليمنية، وقتل ثلاثة افراد منها، واحتجاز الباقي كأسرى، منذ الوهلة الاولى، وتمكنت من



المصدر: ..... الجمهورية .....

التاريخ: ..... ٦ يناير ١٩٩٦ .....

القوات اليمنية سهلت إقامة المشروع ووفرت تسهيلات التنقل والحماية

صنعاء: العملية مخطط لخلق بؤرة صراع في البحر الأحمر

أسمرة: اليمنيون تعاملوا معنا بكبرياء واستعلاء

التمركز في الجزيرة ، واحتجاز التعزيزات التي أرسلت للقوات اليمنية صباح اليوم التالي، حيث بلغ عدد الاسرى اليمنيين 195 عسكريا، واحكمت القوات الاريترية سيطرتها على الجزيرة كاملة (95 كيلومترا مربعا)، ولم تجد اليمن من سبيل الا تعزيز حاميتها العسكرية في جزيرة زقر التي تبعد نحو 11 ميلا بحريا الى الشمال من جزيرة حنيش المحتلة، والتأكيد على تمسكها بحقها المشروع في استعادة سيادتها على جزيرة حنيش ، وازالة آثار «العدوان الاريتري» كشرط للمفاوضات الثنائية المباشرة ليس حول الجزيرة فحسب، وانما حول مشكلة الحدود البحرية كاملة، او اللجوء الى التحكيم الدولي، او الى محكمة العدل الدولية.

ولخص الرئيس اليمني شروط صنعاء في:

- تسليم الاسرى اليمنيين المتحجزين لدى اريتريا.
- انسحاب القوات الاريترية من الجزيرة.
- بدء الحوار والتفاوض الثنائي حول الحدود البحرية.

وفي السياق يتم حل النزاع حول الجزيرة بالاحتكام الى القوانين والمواثيق الدولية، والى قانون البحار، والاتفاقات الدولية المتعلقة بمشكلات الحدود البحرية.. لكن هذه الشروط اليمنية قوبلت بالرفض غير المباشر من قبل الرئيس الاريتري الذي اعلن يوم السبت الماضي، ان قضية تسليم الاسرى اليمنيين لا يمكن ان تكون شرطا وان اريتريا عازمة على تسليمهم الى الصليب الاحمر الدولي باعتبار ذلك يتعلق بنواح انسانية.

- رفض اخلاء جزيرة حنيش من جانب واحد، والمطالبة باخلاء جزر الارخبيل كاملة من قوات البلدين في آن واحد مع وجود ضمانات يتكفل بها طرف ثالث يتولى عملية الرقابة وتحقيق هذه الضمانات بعدم حدوث اي تغيير على أرض الواقع في جزر الارخبيل حتى تبت المحكمة الدولية في النزاع حولها.

- طرح القضية على محكمة العدل الدولية مباشرة دون الحاجة للتفاوض المباشر وان تقتصر القضية على الجزر المتنازع حولها وليس مشكلة الحدود كاملة.

وفي الرد الاريتري كما هو واضح رفض للاخلاء من طرف واحد لجزيرة حنيش، وتوسيع المنطقة المتنازع عليها من مجرد الجزيرة الى باقي جزر الارخبيل بما فيها الجزر التي تتمركز فيها قوات يمنية، ورفض التفاوض الثنائي المباشر او بوساطة والاصرار على تدويل النزاع.

وبالرغم من تنافر الموقفين المستمر، رحبت صنعاء، واريتريا بمساعي الوساطات التي بدأتها كل من مصر، واثيوبيا لحل النزاع، وكان ترحيب كل منهما قائما على اساس ان تكون المبادرات مرتكزة على مطالبه، وربما الترحيب المشروط، او المرتكز على اسس ومطالب الطرف المرحب بالوساطة يضع مزيدا من الصعوبات امام نجاح هذه المبادرات، علما بان اليمن حرص على اتباع سياسة ضبط النفس، وعدم القيام برد فعل عسكري، والاعلان



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٦

باستمرار عن تمسكه بمبدأ الحوار السلمي لحل النزاع، والحرص على امن وسلامة منطقة البحر الاحمر خصوصا، المخاوف من مطامع اسرائيل في الحصول على موطئ قدم في البحر الاحمر وذلك من خلال تواطؤ السلطات الاريترية مع اسرائيل، التي ربما انها قطعت وعودا لاسرائيل بتوفير موطئ القدم المطلوب في مقابل الدعم العسكري الذي حصلت عليه اريتريا، واكتشف بصورة جلية في نوعية الاسلحة والزوارق الحربية التي استخدمها الاريتريون في عملية غزوهم للجزيرة، والسيطرة عليها.

ربما ان الوساطات المصرية، الاريترية تبدو منطقية ومقبولة من الطرفين لما تمثله من توازن في ما يمكن التوصل اليه باعتبار ان مصر أقرب الى اليمن، واثيوبيا اقرب الى اريتريا، وكل الدول الاربع معنية بالبحر الاحمر، ولها مصالحها الحيوية، والامنية، والاقتصادية فيه، ولكن الجانب الاريتري لازال يبدي بعض التحفظات، ويطالب بمزيد من الضمانات في حال قبول الطرفين بالانسحاب من الجزيرة. وتقول مصادر دبلوماسية في صنعاء ان الاريتريين طلبوا اشتراك الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا في تحقيق الضمانات المطلوبة للابقاء على الجزر خالية من اي تواجد عسكري للبلدين حتى تبت محكمة العدل الدولية في النزاع حولها، بينما يرى اليمن ان هذا المطلب، وهذه الضمانات تبدو بحسب الموقف الاريتري كالذي يطالبك بالخروج من بيتك او الموافقة على ضمانات منع عودتك اليه قبل ان تحل القضية المفتعلة من قبل هيئة المحكمة، وهذا مطلب غير مشروع، ولا يستند لاي قاعدة قانونية.

وانطلاقا من هذه المواقف المتصادمة والغموض المستمر في مبادرات الوسطاء، والحث الاقليمي، والدولي للبلدين بحل النزاع سلميا بات واضحا ان النزاع سيطول، وان الخيار العسكري لا يزال قائما لدى اليمن، في استرجاع الجزيرة، ولدى اريتريا في الدفاع عن تواجدها فيها، وذلك بالقدر الذي تتعثر فيه جهود الوساطة، وتتصلب فيه مواقف الطرفين، حيث ان أيا من البلدين لم يعد يثق بالآخر بنفس الدرجة التي كانت قبل غزو اريتريا للجزيرة ، ومما لا شك فيه ان التعقيد الذي تتجه اليه القضية يعكس حرص كل طرف على تواجده في جزر حنيش وهذا الحرص مهما كان نابعا من دعاوى الحق التاريخي، أو حق الجوار، والجغرافيا، فان ثمة دوافع تبدو ـ بحكم التوقيت لتفجير النزاع، اكثر اهمية، او على وجه الخصوص الاهمية الاستراتيجية، والاقتصادية التي تتمتع بها جزر هذا الارخبيل على الرغم من انها جزر غير مأهولة لعدم توفر المياه فيها.

خلفية تاريخية

يقول الباحثون، والجغرافيون ان البحر الاحمر يحتوي على حوالي 380 جزيرة معظمها صغيرة الحجم، ويمكن القول انه يوجد في كل ميل

مربع من السطح المائي للبحر الاحمر ما بين جزيرة، الى جزيرتين ومعظم هذه الجزر موجودة في الجزء الجنوبي من البحر الاحمر، ويقل عددها في الشمال، وتعتبر جزءاً من الساحل الذي انفصلت عنه، بعض هذه الجزر بركانية، وبعضها مرجانية غير مسكونة، ولكن يمكن استخدامها للاغراض العسكرية، وكمنطلقات للسيطرة على الملاحة الدولية فضلا عن الاهمية الاقتصادية والسياحية التي بدأت تتزايد لهذه الجزر في السنين الاخيرة.

اليمن يبسط نفوذه على كثير من جزر البحر الاحمر، بل وعلى اكثر هذه الجزر اهمية، من الناحية العسكرية والدفاعية كجزر الزبير وجزيرة «ميون»، وجزر حنيش الكبرى، والصغرى وجزيرة زقر، وكمران وجزر جبل الطير، وابو علي، ويعتبر اليمن هذه الجزر والجزر الاخرى القريبة من شاطئه، أو الواقعة في مياهه الاقتصادية امتدادا جغرافيا له بحكم المجاورة، والحق التاريخي، وتقع في المناطق البحرية اليمنية، والاهم من ذلك ان الدولة العثمانية مارست على هذه الجزر حق السيادة لانها كانت تحتل اليمن الشمالي، واستمرت خلال فترات احتلالها لليمن مسيطرة على هذه الجزر برغم الصراع الغربي الشديد داخل البحر الاحمر للسيطرة على الخطوط التجارية بين البرتغاليين والهولنديين، والبريطانيين، والفرنسيين والايطاليين، وعملت الدولة العثمانية على تشييد فنارات للارشاد البحري، وتولت تشغيلها في جزر حنيش ، وزقر، وجزر ابو علي، وجبل الطير، وجددت هذه الفنارات بريطانيا بعد الحرب العالمية الاولى.

وكانت تبنت بريطانيا منذ سنة 1915 دعوة بعض الدول الاوروبية البحرية المستخدمة للبحر الاحمر لعقد اتفاقية لتشغيل الفنارات على هذه الجزر وصيانتها، وكانت بداية قضية الجزر والفنارات هي اتفاقية لوزان سنة 1923 بين الحلفاء، وتركيا المهزومة في الحرب العالمية الثانية.

تنص المادة 16 من هذه الاتفاقية «أن تركيا تنازلت عن الجزر وادارتها لبريطانيا، لكنها لم تتنازل عن حق السيادة الذي لم تكن تملكه وتوجه هذه بتسجيل مطالبة اليمن آنذاك في محرر في فبراير 1934 باسترجاع حق السيادة على الجزر التي استولت عليها بريطانيا بعد خروج الاتراك منها.



علي عبد الله صالح

وتأتي جزيرة حنيش وزقر من حيث الاهمية بعد جزيرة ميون الواقعة في عمق ممر مضيق باب المندب، اما ارخبيل حنيش الذي يتوسط البحر الاحمر الى الشمال من باب المندب بمسافة 71 ميلا بحريا تقريبا، فان اكبر جزيرة هي زقر وحنيش الصغرى وحنيش الكبرى.

وتكمن اهمية هذه الجزر في ان لها مميزات كثيرة اقتصادية وعسكرية، ويمكن بميناء الحديدة اليمني استخدامها للتموين البحري للصيادين والوحدات العسكرية، كما تزيد اهميتها من الناحية الاستراتيجية في كونها تشرف على الممر الملاحي الذي يمر بينها، وبين جزيرة ابو علي، التي تقع



شمال شرق «زقر» وتبعد عنها بحوالي 3 أميال فقط حيث ان هذه المسافة هي الممر الوحيد في المنطقة الذي تمر منه السفن للاسترشاد بالفنار الموجود على أعلى قمة هذه الجزيرة والبالغ ارتفاعه 387 قدما.

جزيرة حنيش الصغرى، جزيرة جبلية صخرية بركانية لا تزيد مساحتها عن 15 كيلومترا مربعا، وتبعد عن الساحل اليمني بحوالي 25 ميلا بحريا، بينما تبعد عن الساحل الاريتري بحوالي 47 ميلاً بحريا، غير اهلة، وليس لها اي اهمية خاصة عدا انها ضمن جزر الارخبيل، وقد تشكل موقعا دفاعيا متقدما عن جزيرة حنيش الكبرى التي تبعد عنها الى الجنوب الشرقي بنحو 10 أميال.

جزيرة حنيش الكبرى، وهي الجزيرة المحتلة من قبل القوات الاريترية، فتقع على خط عرض 13/14 شمالا ، وخط طول 42/45 شرقا ويبعد الجزء الشمالي من الجزيرة عن الساحل اليمني بحوالي 28 ميلا بينما يبعد الطرف الجنوبي لها عن الساحل الاريتري بحوالي 32 ميلا بحريا.

وهي جزيرة جبلية غير اهلة، تبلغ مساحتها نحو 90 كم مربعا وتبعد عن جزيرة «عيون» اليمنية الواقعة وسط مضيق باب المندب بحوالي 72 ميلا، وتكمن اهميتها الاستراتيجية في انه يمكن منها مراقبة حركة الملاحة والسفن التي تعبر المنطقة وبخاصة من الطرف الجنوبي منها.

ورغم اشتداد الصراع والتنافس بين الدول الاستعمارية الاوروبية وخاصة بريطانيا، وفرنسا، وايطاليا، خلال القرنين الـ 18، والـ 19، والنصف الاول من القرن العشرين لاحكام السيطرة على خط الملاحة والتجارة الدولية في البحر الاحمر فان جزيرتي حنيش ، وزقر كانتا شبه ما يكون بعيدة عن تلك الصراعات باستثناء العهد العثماني، حتى عام 1915 حيث قامت بريطانيا في 7 يوليو (تموز) 1915 بانزال قوات على هاتين الجزيرتين اليمنيتين بذرائع شتى اهمها منع ايطاليا من احتلالها وبحكم احتلال بريطانيا لاجزاء من اليمن، وعلى الرغم من نص المادة 16 من اتفاقية لوزان الموقعة من دول الحلفاء وتركيا، والقائل «أن تركيا قد تنازلت عن جميع حقوقها على الجزر، وان مستقبل تلك الجزر ستقرره الاطراف المعنية» فقد ظل ملك اليمن «الامام يحيى حميد الدين» يطالب بريطانيا باستعادة سيادة اليمن على تلك الجزر، وجزر أخرى والغاء الادارة البريطانية لها، ولم يكن قد عهد لبريطانيا بادارة تلك الجزر بوثيقة دولية كنظام الوصاية الدولية وانما ظل يطالبها باعادة السيادة اليمنية الى هذه الجزر باعتبارها امتدادا جغرافيا لليمن وتقع في نطاقه البحري والدولة العثمانية كانت تمارس عليها حق السيادة كامتداد لاحتلالها للساحل اليمني، ولم يسبق ان نازع اليمن اي طرف على هذه الجزر، لا في عهد الاستعمار الايطالي للحبشة ولا في عهد هيلا سلاسي، او منجستو هيلامريام، حتى بريطانيا لم تدع حق السيادة، او حق الاحتلال القانوني، وانما كان تواجدها فيها بمثابة وضع اليد لتبريرات اما صحية، منذ 1899 او لأغراض منع تركيا من استخدامها عام 1915، ومنع ايطاليا من احتلالها، وقد تكررت المحاولات الايطالية بعد



استعمارها لشواطئ البحر الاحمر الغربية ان تقيم لها وجودا على تلك الجزر، وخاصة جزيرة حنيش، لكن تلك المحاولات لم تنجح الامر الذي اضطرها الى توقيع اتفاقية مع بريطانيا عام 1938م تعهد فيها الطرفان بعدم بسط سيادتهما على تلك الجزر وبخاصة الجزر التي تنازلت عنها تركيا.

كما أن حكومة اليمن الشمالي كانت عقدت اتفاقية مع بريطانيا عام 1934 بشأن الحدود بين شطري اليمن، وطالب اليمن اثناء المفاوضات الخاصة بهذه الاتفاقية بممارسة سيادة اليمن على جميع الجزر الواقعة على امتداد النطاق البحري اليمني. ولكن بريطانيا لم تجب على هذا المطلب، وايضا لم ترفضه، بحجة انها متحسبة لاي تهديدات جديدة من ايطاليا والمانيا في منطقة البحر الاحمر، وكانت تخشى من اي تواطؤ من الامام مع دول المحور خاصة بعد التقارب اليمني - الايطالي الذي بدأ منتصف العشرينات، وعزز بمعاهدة صداقة يمنية - ايطالية وقعت في عام 1926، واحتفظت بريطانيا بإدراة كافة الجزر اليمنية الاستراتيجية الهامة مثل كمران، وميون، وحنيش، وزقر، وابو علي حتى سلمتها الى سلطات الاستقلال في عدن ممثلة بحكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عام 1972م، أي بعد مضي نحو 5 سنوات من خروجها من عدن، واعلان الاستقلال واصبحت جميع الجزر تحت السيادة اليمنية اما الشمالية او الجنوبية منذ ذلك التاريخ.

في خضم هذه المتغيرات جاء النزاع اليمني - الاريتري حول جزيرة حنيش بدون مقدمات معلنة باستثناء ما كشف عنه الرئيس اليمني في يوم الاربعاء 21 ديسمبر الجاري حينما قال ان اليمن عرض على الاريتريين بعد استقلال بلادهم عام 1995 م ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، لكن الاريتريين طلبوا من اليمن تأجيل هذا الموضوع على اعتبار انهم منشغلون بترتيب اوضاعهم الداخلية، وبناء اجهزة الدولية، وبقي الحال بين البلدين رسميا وشعبيا جيدا، وظلت العلاقة جيدة، بل ممتازة امتدادا لفترة حرب التحرير الاريترية التي كانت اليمن عمقها الاستراتيجي القريب، والمنطلق لتنفيذ العمليات العسكرية ضد الاثيوبيين في اريتريا واعترف الرئيس اليمني في سياق حديثه الى ممثلي الاحزاب والقوى السياسية والاجتماعية اليمنية أن حركة التحرير الاريترية كانت تستخدم جزر حنيش، وزقر، وغيرهما من الجزر، والشواطئ اليمنية طوال 33 سنة كمراكز تدريب وانطلاق عبر البحر للعمل ضد القوات المحتلة لاراضيهما حتى انتصرت ثورتها وتحقق لها الاستقلال، ولو كان هيلاسلاسي او منجستو هيلامريام يعلم أن لاثيوبيا اي حق في هذه الجزر لما تجنب المغامرة، ومهاجمة الثوار الاريتريين الذين سمحت لهم اليمن بالتمركز والانطلاق من عدد الجزر اليمنية من ضمنها جزر حنيش الكبرى والصغرى، وجزيرة زقر، وغيرها واليمن حقيقة حتى ما قبل عامين تقريبا لم تكن حكوماته المتعاقبة خاصة في الشمال تولي البحر والجزر والشواطئ اهتماما كبيرا، بل كانت حكومتا اليمن في الشمال، والجنوب مشغولتين طوال العقود الماضية بصراعاتهما الداخلية، وما ان انتهت من تلك الصراعات بعد الوحدة، حتى بدأت تهتم بالجزر والثروة البحرية وتمثل هذا الاهتمام بتوجيه بعض المستثمرين للاستثمار السياحي والسمكي في البحر وحظيت جزيرة حنيش الكبرى، باهتمام خاص كمواقع سياحية، وللاستثمار ■



حنيش الكبرى أم الأمن العربي؟

رغيد الصلح *

■ بعد استيلاء القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى حاول زعيما اليمن واريتريا تطويق تطورات الحادث ونقل مضاعفاته الى الحيز السياسي والقانوني: الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أعلن ان صنعاء ستتابع القضية عبر الحوار والعمل الديبلوماسي. الرئيس الاريتري أسياس افورقي دعا الى حل الأزمة عن طريق التفاهم الودي والتفاوض بين بلدين ترتبطهما ببعضهما البعض علاقات اخوية واستراتيجية. بدت هذه التصريحات اقرب الى صورة العلاقات القديمة بين الطرفين، والى منطق العلاقة التاريخية بين الدول العربية من جهة، وبين اريتريا، من جهة أخرى. لقد كانت الدول العربية، بمجموعها، الطرف الدولي الوحيد الذي ساند بصورة مستمرة الثورة الاريترية منذ بداية الستينات، اي منذ ان الغت حكومة اديس ابابا الاستقلال الذاتي لاريتريا وضمتها الى الامبراطورية. اتخذ هذا لدعم أشكالاً متعددة منها الدعم بالمال والسلاح كما فعل السوريون والعراقيون والفلسطينيون، ومنها الدعم السياسي والاعلامي كما فعلت اكثر الدول العربية، ومنها التوسط بين جماعات الثورة الاريترية بغرض حل الخلافات بينها وتوحيد قواها وجهودها كما فعلت جامعة الدول العربية احياناً وبعض المنظمات العربية الأهلية مثل الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية، ومنها احتضان اللاجئين الاريتريين الذين بلغ عددهم ما يزيد على النصف مليون في السودان وحده، وبحسب تقديرات متحفظة، كذلك كان من بين أشكال الدعم التي قدمت الى الثوار الاريتريين السماح لهم بالانطلاق من الاراضي العربية للقيام بالعمليات ضد الاهداف العسكرية الاثيوبية، كما فعل اليمن والسودان.

ان الدعم العربي للثورة الاريترية لم يخل، في بعض الاحيان، من المشاكل والثغرات او من الدوافع المتعلقة بالمصلحة العربية الخاصة. كان هذا الدعم ثنائياً بمعنى ان دولاً عربية كانت تقدم للاريتريين بصورة مباشرة، في حين انه كان من المفضل لو جاء من مصدر واحد عن طريق هيئة عربية رسمية وشعبية موحدة لدعم الثورة الاريترية. وفي بعض الحالات وقفت بعض الدول العربية الى جانب الحكومة الاثيوبية، وخاصة بعد سقوط النظام الامبراطوري في اديس ابابا، بدلاً من ان تقف مع الاريتريين. فضلاً عن هذا وذاك فإن الدعم العربي الى الثورة الاريترية لم يكن منزهاً من الاعتبارات الذاتية. بعض الدول العربية كان يؤيد الثورة الاريترية رغبة في اضعاف نظام هيلاسيلاسي المتحالف مع الولايات المتحدة والمتعاطف مع اسرائيل. البعض الآخر من الحكومات العربية ايد الاريتريين رغبة في اضعاف نظام الدرق المتبني للماركسية - اللينينية والحليف للإتحاد السوفياتي. اكثر الحكومات العربية ساند الثورة الاريترية بسبب تاييد الراي العام العربي لحركات التحرر بصورة عامة ولحركة تحرير اريتريا بصورة خاصة. اي ان هذا لتاييد كان يخدم مصالح هذه الحكومات ويساعدها على التقرب الى المواطنين. في كل الحالات، ومهما كانت الدوافع، فإن المساندة التي جاءت من مصادر عربية الى الثورة الاريترية استمرت، تقريباً، طيلة عقود العمل التحرري، وفاقت اية مساندة قدمت الى الثورة الاريترية من اية كتلة دولية اخرى وكانت سبباً، كما قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» (١٩٨١/٣/٢٧)، من اسباب استمرارها.

بالمقارنة مع الموقف العربي اتسمت المواقف الدولية والاقليمية من الثورة الاريترية بالسلبية التي وصلت الى حد العداء. فالموقف الاميركي من القضية الاريترية انسجم مع استراتيجيتها العامة التي كانت تميل الى دعم الأنظمة المحافظة في العالم والتخوف من حركات التحرر ومن اثرها على الوضع الراهن، خاصة في بلد مثل اثيوبيا يعد من الدول الصديقة والحليفة. تاسيساً على ذلك تقدمت الولايات المتحدة مع بريطانيا عام ١٩٥٠ الى الامم المتحدة بمشروع لاقامة دولة فيديرالية تضم اثيوبيا واريتريا. وعندما اعلن هيلاسيلاسي ضم اريتريا عام ١٩٦١، لم تبد واشنطن معارضة تذكر لهذا القرار. وكان من اهم الأسباب التي زادت واشنطن تمسكاً بموقفها هذا، هو العلاقات الحميمة التي نشات بين اسرائيل وهيلاسيلاسي، خصوصاً بعدما إعلن الأخير اعترافه بها عام ١٩٦١، وعرض عليها التعاون في جميع الحقول والمجالات. وعندما سقط هيلاسيلاسي، وقام نظام الدرق الماركسي - اللينيني محله تجددت العلاقات الحميمة بين تل ابيب واديس ابابا، واقام الكولونيل منغستو هيلا مريام علاقات وثيقة مع اسرائيل. وبلغت هذه العلاقة من القوة بحيث عندما زار مناحيم بيغن، بصفته رئيساً للحكومة الاسرائيلية، العاصمة الاميركية عام ١٩٧٧ كان اول طلب تقدم به الى جيمي كارتر، رئيس الجمهورية الاميركية الاسبق، هو تجديد علاقات الصداقة الاميركية - الاثيوبية. فضلاً عن ذلك فقد تولى الاسرائيليون تزويد الجيش الاثيوبي بالسلاح باسعار زهيدة، كما تردد انهم ساعدوه ايضاً بتقديم المساعدات العسكرية والاستخباراتية المباشرة («التايمز» البريطانية ١٩٨٥/١/٧).

ان موقف الكتل الدولية الأخرى من الثورة الاريترية لم يكن هو الآخر ودياً. فالاتحاد السوفياتي أيد عام ١٩٥٠ استقلال اريتريا إلا انه ما لبث ان تراجع عن هذا الموقف بقية ايام هيلاسيلاسي. وعندما قام نظام الدرق واتجه الى اليسار، انتقل الاتحاد السوفياتي الى تقديم كل اشكال الدعم الى اديس ابابا، وصولاً الى التدخل العسكري المباشر عبر الحلفاء الكوبيين. كذلك شنت موسكو حملة عقائدية ضد الاريتريين متهمة اياهم بانهم يشكلون حركة انفصالية في حين ان «المصالح الحقيقية لسكان المقاطعة (الاريترية) تتطابق مع مصالح الشعب الاثيوبي باكمله»، كما كتبت جريدة «برافدا» في آذار (مارس) ١٩٧٨. وتطابقت مواقف الاتحاد السوفياتي قبل انهياره في التسعينات مع مواقف دول السوق الاوروبية المشتركة، اذ اعتبر الطرفان ان الحل الافضل لمشكلة اريتريا هي باحياء العلاقة الفيديرالية مع اثيوبيا. كذلك وقفت منظمة الوحدة الافريقية موقفاً متجفظاً من الثورة

الاريترية. وبدا هذا الموقف طبيعياً في ضوء ميثاق المنظمة الذي دعا الى احترام حدود الدول الافريقية وفقاً لما كان عليه الوضع الراهن يوم تاسيسها في ايار (مايو) ١٩٦٣، وكذلك في ضوء دور اثيوبيا القاري، اذ انها كانت واحدة من اقدم الدول الافريقية المستقلة ومن اهمها، ومراعاة لهذه الحقيقة فقد اعلن رؤوساء الدول الافريقية المستقلة الاثنين والثلاثين ولادة المنظمة في اديس ابابا.

كان لهذا التباين بين مجمل الموقف العربي، من جهة، وبين المواقف الدولية، من جهة اخرى، انعكاسات سلبية احياناً على المصالح العربية. كان للموقف العربي صداه السلبي في دول افريقيا التي كانت تخشى ان تنتقل اليها عدوى الثورات الاستقلالية، وكذلك في العالم المسيحي وفي الأوساط الكنسية الدولية التي كانت تنظر بعطف على اثيوبيا باعتبارها اقدم دولة مسيحية في العالم. وكان الموقف العربي من اثيوبيا يثير تذمر المسؤولين عن الشؤون الافريقية في موسكو وواشنطن والعواصم الدولية الاخرى. بيد ان اثر هذه المضاعفات كان ضئيلاً بالمقارنة الى آثار الدعم العربي للثورة الاريترية على العلاقات الاثيوبية - العربية وعلى علاقات اديس ابابا بالسودان بصورة خاصة. فالسودان «تحمل اعباء سياسية واقتصادية واجتماعية كثيرة في سبيل القضية الاريترية» كما قال احد ممثلي الثورة الاريترية في اوروبا. وكان من اهم هذه الاعباء وجود اعداد كبيرة من اللاجئين الاريتريين، كما اشرنا اعلاه، في اراضيه. الاهم من ذلك ان اديس ابابا ردت على الدعم الذي قدمته الخرطوم الى الثورة الاريترية، بدعم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» اي الحركة الانفصالية التي يقودها جون قرنق في جنوب السودان. وكان الدعم القوي الذي قدمته اديس ابابا لقرنق، واحداً من الأسباب التي عمقت مشكلة جنوب السودان ودعت قرنق الى التشدد في مواقفه من الحكومة المركزية وانهكت الحكومات المدنية والمنتخبة في السودان ومهدت السبيل امام قيام حكومات عسكرية «قوية» في الخرطوم لمعالجة الوضع الجنوبي المتدهور.

بيد ان ردود فعل الحكومات الاثيوبية على التاييد العربي للثورة الاريترية لم تاخذ دوماً طابعاً عدائياً واستفزازياً. فبعد ان اعترف هيلاسيلاسي باسرائيل وبعدما اخذت حكومات الخرطوم ودمشق وبغداد في مساندة الثورة الاريترية، ادرك الامبراطور الاثيوبي انه ارتكب خطا قد يجر على بلده المصاعب والتعقيدات. وبدافع من هذا الشعور قام هيلاسيلاسي بزيارات الى بعض العواصم العربية معرباً خلالها عن حسن نواياه تجاه القضايا العربية. ففي جولة قام بها عام ١٩٦٦ اكد انه لا يغفل الماساة الفلسطينية وانه من الواجب ايجاد حل عادل لهذه المشكلة، وذهب الى ابعد من ذلك عندما وعد علناً خلال زيارة لبيروت ان بلاده لن تقف في المستقبل اي موقف يسيء الى الدول العربية. وعندما قام نظام الدرق، صدرت عن اديس ابابا عدة إشارات تدل على نيتها في تحسين علاقاتها مع الدول العربية والابتعاد عن اسرائيل، وتوسط منغيستو دول الكتلة الشرقية وارسل احياناً وفوداً الى الاقطار العربية عارضاً التفاهم والتعاون. في كل هذه الحالات لم تقبل الدول العربية المعنية ان يكون التخلي عن الثورة الاريترية ثمن تحسين العلاقات مع اثيوبيا.

من مراجعة سجل العلاقات العربية - الاثيوبية، فإنه يبدو طبيعاً ان تؤكد الحكومة الاريترية حرصها على استمرار العلاقة التاريخية مع دولة عربية معنية او مع مجموعة الدول العربية. ومن مراجعة هذا السجل، يتبادر الى الذهن ان الحكومة الاريترية ارتكبت خطا غير مقصود عندما احتلت جزيرة حنيش الكبرى وعاملت القوات اليمنية فيها معاملة الاعداء. ومن مراجعة سجل العلاقات العربية - الاريترية يظن المرء ان حكومة اسمرة راغبة، فعلاً، في ايجاد حل سلمي يصون الصلات القديمة بين اليمن واريتريا. ان هذا الحرص لا تقتضيه مقومات الوفاء فحسب، وانما تفترضه ايضاً الحصافة السياسية. فعندما تبادل حركة او حكومة ما اولئك الذين ظاهروها في اوقات الشدة بالمواقف الودية وتحرص على تمتين صلتها بهم وتذكية اواصر الصداقة والتعاون معهم في ساعات النجاح والقوة، فإنها تزيد من صدقيتها في السياسة الدولية. هذا ما تقوله الحكمة العادية، إلا ان السيد افورقي زعيم غير عادي، وهو وقيادته يملكون مخيلة واسعة وقادرون على استنباط المفاجات المثيرة.

لقد فاجأ السيد افورقي العالم عندما قرر ان يكون اول بلد يزوره بعد الاستقلال هو اسرائيل بحجة المعالجة من «اوجاع الدماغ». وفاجأ المسؤلون الاريتريون الراي العام العربي، اذ انهم لم يكفوا لحظة انتصارهم على نفي اية علاقة خاصة بين العرب وبين الثورة الاريترية، وعلى التقليل من شان الموقف العربي من الثورة الاريترية. بالعكس، صور العرب، كما جاء في تصريح للسيد سبحت افرم، رئيس هيئة اركان الجيش الاريتري، ادلى به عقب تحرير العاصمة اسمرة صيف عام ١٩٩١، صوروا بأنهم كانوا ظهيراً لاديس ابابا في صراعها مع الثورة الاريترية. اخيراً، يفاجئ السيد افورقي اولئك العرب الذين تجمعه بهم «صلات تاريخية واستراتيجية»، بالغزوات الحربية وبلغة القتال.

ربما كان من الصعب ان يكتشف المرء اسباب هذه التصرفات خاصة اذا كان السيد افورقي لم يبرأ كلياً من «اوجاع الدماغ». ولكن واقعة جزيرة حنيش الكبرى جديرة بان تنبه المعنيين بالامن العربي الى امرين: الاول، ان حكومة السيد افورقي ليست حكومة صديقة ولا حتى محايدة تجاه العرب، بل هي حكومة تسلك طريق العداء لهم. الثاني، انه من المرجح ان حكومة السيد افورقي لم تكن لتسلك هذا الطريق لو شعرت بان المغامرة التي ارتكبتها قد تجر عليها مجابهة واسعة مع كتلة الدول العربية مجتمعة، وان هذه الكتلة معنية حقاً بمسالة الامن العربي الجماعي. فهل تكون هذه الحادثة سبباً اضافياً يحث اولي الأمر على اعادة النظر في العلاقات العربية - العربية والسير على طريق انهاض النظام الاقليمي العربي؟ لقد كانت ردود الفعل العربية على احتلال الجزيرة جيدة ومشجعة، كما اشار الرئيس اليمني، ولكنها من الممكن ان تتحسن لو جاءت في اطار جماعي وفي سياق مبادرة ضرورية وسريعة لترميم البيت العربي، هذا اذا كان المطلوب ان يبقى شيئ منه، والا يتحول الى ارض مستباحة لامثال افورقي ولمن هم اكبر منه.

* كاتب وباحث سياسي.

رسالتان من مبارك لصالح وأفورقي حول النزاع بين بلديهما على جزيرة حنيش

أسمرة - من عطية عيسوي: يصل إلى أسمرة اليوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى زيارة قصيرة للعاصمة الإريترية يلتقى خلالها بالرئيس أسياسى أفورقى ووزير الخارجية بطرس سولمون فى اطار الجهود المصرية لحل النزاع بين اليمن وإريتريا على جزيرة حنيش، ثم يتوجه وزير الخارجية إلى صنعاء للغرض نفسه، ويحمل موسى رسالتين من الرئيس مبارك لكل من الرئيس أفورقى والرئيس اليمنى على عبد الله صالح حول النزاع بين البلدين.

وصرح السيد عمرو موسى بان مهمته تتعلق بالمشكلة القائمة بين اليمن وإريتريا ومتابعة تطوراتها وبذل المساعى الحميدة لإحتوائها والعمل على التوصل إلى تسوية عادلة تأخذ فى الاعتبار مبادىء القانون الدولى وحسن الجوار والعلاقات الطيبة بين اليمن وإريتريا وتؤكد ضرورة وأهمية عدم استخدام القوة العسكرية.

ويعود وزير الخارجية إلى القاهرة فى اليوم نفسه.

ورحب السيد أبو بكر مدير إدارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الإريترية بالزيارة مؤكدا ان هناك حاجة لجهود مصر لتهيئة المناخ للتوصل إلى حل سلمى للنزاع بين البلدين وأعرب عن أمله فى ان تكلل جهود مصر الصديقة مع جهود اثيوبيا بالنجاح. وحول ما نشر عن ان مفاوضات ستعقد خلال أيام بين إريتريا واليمن قال أبو بكر فى تصريح خاص «للأهرام»: أن هذا غير صحيح لانه لم يتم بعد التوصل إلى تفاهم مشترك مع اليمن على كيفية حل الأزمة.

وأكد المسئول الإريترى ان توجه بلاده نحو الحل السلمى للنزاع «لا يعنى التفريط فى الحقوق السيادية لإريتريا»، وأضاف ان الدكتور بطرس غالى لم يتوسط فى النزاع وانما يشجع حل المشكلة اقليميا وكذلك لم يتقدم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية باية مبادرة وانما جاءت زيارته لمعرفة وجهة النظر الإريترية، وبالتالى فان الوساطة تقوم بها مصر واثيوبيا فقط وأكد انه فى حالة تعذر حل المشكلة إقليميا سيحال النزاع إلى التحكيم الدولى.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الاهرام المسائي
القاهرية

التاريخ: ٦ يناير ١٩٩٦

مع بدء زيارة عمرو موسى لصنعاء وأسمرة:

مصر تسعى لحل النزاع اليمني ـ الإريتري بالدعوة لبدء المفاوضات ووقف التصعيد العسكري

في اطار المساعي التي تبذلها مصر لحل تداعيات النزاع اليمني ـ الإريتري بالطرق السلمية يقوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية اليوم بجولة مكوكية تشمل اليمن وإريتريا وتستغرق يوما واحدا ينقل خلالها رسالتين من الرئيس حسني مبارك إلى كل من الرئيس اليمني على عبد الله صالح والإريتري اسياسي افورقي.

وصرح السيد عمرو موسى بان المهمة تتعلق بالمشكلة القائمة بين اليمن وإريتريا ومتابعة تطوراتها وبذل المساعي الحميدة لاحتوائها والعمل على التوصل إلى تسوية عادلة تاخذ في الاعتبار مبادئ القانون الدولي وحسن الجوار والعلاقات الطيبة بين اليمن وإريتريا وتؤكد اهمية وضرورة عدم استخدام القوة العسكرية.

وتؤكد مصادر دبلوماسية ان جولة عمرو موسى وزير الخارجية ستتركز في المقام الاول على سرعة احتواء الخلافات بين صنعاء وأسمرة من خلال تقديم مجموعة من المقترحات السلمية التي تتمثل في دعوة الطرفين لبدء جولة من الحوار والمفاوضات الثنائية عبر وفدين دبلوماسيين للبلدين برئاسة وزير خارجية كل دولة على ان تستضيفها القاهرة او أديس ابابا او اختيار اى من العاصمتين أسمرة أو صنعاء مكانا لبدء مفاوضات عاجلة.

وقالت المصادر ان الجهود والاتصالات المصرية لم تنقطع خلال الايام الماضية حيث كانت مصر تتابع باستمرار مختلف الجهود والمساعي وكانت تحاط علما بجميع التطورات والتفاصيل اولا باول سواء من خلال جولة الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة خلال زيارته للبلدين في منتصف الأسبوع الماضي أو من خلال الاتصالات مع كل من اثيوبيا والجهود والزيارات التي يقوم بها كل من ميليس زيناوى رئيس الوزراء ووزير الخارجية سيوم مسيفين.

وعلم أشرف العشرى مندوب الأهرام «المسائي» أن زيارة عمرو موسى لكل من اليمن وإريتريا تاتي في ضوء الاتصالات والمبادرات التي طرحت من قبل كل من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وتتمثل في دعوة الطرفين في الامتناع عن القيام باى انشطة عسكرية تزيد من حدة التوتر او الخلاف بين البلدين وتشجيع الحوار والمفاوضات لحل كل الخلافات حول جزيرة حنيش الكبرى وبقية الجزر الأخرى. وشكل وجوهر العلاقات بين أسمرة وصنعاء خلال الفترة القادمة على أن تكون مسألة اللجوء إلى التحكيم الدولي آخر مرحلة يلجا اليها الجانبان.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٦ يناير ١٩٩٦

موسى يبدأ جولة بين صنعاء وأسمرا لتسهيل بدء التفاوض

□ القاهرة - من محمد علام:

■ تدخل الوساطة المصرية في النزاع اليمني - الاريتري مرحلة جديدة بعد ان قرر الرئيس حسني مبارك ايفاد وزير خارجيته السيد عمرو موسى اليوم إلى صنعاء ثم اسمرا في جولة بين العاصمتين لتشجيع الطرفين على الجلوس الى طاولة التفاوض للتوصل الى حل سلمي. ويحمل موسى رسالتين من مبارك الى كل من نظيريه اليمني الفريق علي عبد الله صالح والاريتري اسياس افورقي. ووصف موسى في تصريح صحافي امس مهمته بانها «مساع حميدة» وحدد هدفها بـ «التوصل الى تسوية عادلة». وقال ان اسس هذه التسوية هي «الاخذ في الاعتبار مبادئ القانون الدولي وحسن الجوار والعلاقات الطيبة بين البلدين وعدم استخدام القوة العسكرية».

وتشكل زيارة موسى لليمن واريتريا الخطوة الثانية من جانب القاهرة في هذا الاتجاه بعد إيفاد الرئيس مبارك كلاً من رئيس جهاز الاستخبارات اللواء عمر سليمان ومساعد وزير الخارجية بدر همام الى كل من صنعاء واسمرا في اعقاب العدوان الاريتري العسكري على جزيرة حنيش الكبرى منتصف الشهر الماضي. كما تاتي الزيارة في وقت وضع فيه خبراء مصريون امام القيادة السياسية تقريراً عن الاوضاع في منطقة القرن الافريقي برمتها وصلتها بالامن في منطقة البحر الاحمر وبالامن القومي المصري واساليب التعاطي مع النزاع الاخير وتسويته سلمياً.

ورحب السفير اليمني في القاهرة السيد احمد لقمان في تصريحات لـ «الحياة» بالوساطة المصرية و«باي وساطة لاحتواء النزاع مع اريتريا وتامين سلامة الملاحة في البحر الاحمر»، إلا انه اعتبر أن نجاح اي وساطة «مرهون بانسحاب اريتريا من جزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها»، مشدداً على أن بلاده «تامل حل النزاع مع اريتريا بالطرق والوسائل الودية وبإعمال مبادئ القانون الدولي»، لافتا الى أن «الموقف اليمني منذ بداية الازمة اتسم بالحرص على علاقات حسن الجوار مع اريتريا».

وعلم ان مدير جهاز الاستخبارات اللواء عمر سليمان سيرافق موسى في زيارته الى اليمن واريتريا.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم
القاهرة

التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٩٦

هذا الزمان



مستقبل الأمن العربى

اقتحمت قوات اريتريا جزيرة حنيش وتوابعها واستولت عليها ولم تابه بشىء. وقبل ذلك استولت ايران على جزر ابو موسى فى الخليج .. وجميعها اجراءات تستهدف السيادة العربية التى يبدو انها لم تعد قادرة على مواجهة مشاكلها الامنية وهناك اصابع تشير الى ان الاعتداء الاريترى على جزيرة حنيش يخدم أهداف اسرائيل التى تحاول أن تعيد ترتيب الأوراق فى المنطقة العربية طبقا لمصالحها .. خاصة أن اسرائيل تعلم اهمية هذه الجزيرة بالنسبة للبحر الاحمر .. وقد كان لها دور استخدمه العرب فى حرب اكتوبر عندما اغلقوا باب المندب.

ورغم كل اجراءات التحكيم الدولى وتوابعه إلا ان الامر الآن يتطلب وقفة عربية مع اليمن لكى تستعيد الجزيرة فورا .. وإذا لم يحدث ذلك فسوف نرى اجزاء تقتطع كل يوم من دولة عربية ولا نستطيع ان نفعل لها شيئا لقد استولت ايران على مجموعة جزر ابو موسى ولم يفعل العرب شيئا ودخلت اريتريا السباق ويبدو اننا لن نفعل شيئا ..

واذا استمر الوضع على هذا لحال .. فسوف تجد الدول العربية نفسها محاصرة بمجموعة من الذئاب تقتحم حدودها من كل اتجاه.

والذى اغرى اريتريا الدولة الصغيرة والجديدة باقتحام حدود اليمن والإستيلاء على جزيرة حنيش اشياء كثيرة من اهمها اعتقاد راسخ بأن اليمن خرجت من حربها الاهلية مجهدة للغاية وان هناك اطرافا عربية يمكن ان تشجع هذا العدوان أو على الاقل تسكت عليه ... وان اسرائيل وهى بكل المقاييس طرف اساسى فى قضايا المنطقة الآن سوف تبارك ذلك وتشجعه وتساند اريتريا فى هذا الموقف.

والمشكلة الان ليست مشكلة جزيرة صغيرة أو كبيرة ولكنها مشكلة الامن العربى الذى يواجه تحديات جديدة فى ظل حالة من اسوأ حالات التشرذم التى يعانى منها العرب.

ان البحر الاحمر بحر عربى منذ الأزل .. واهم ما فى الكيان العربى هذا التماسك الذى جمع أوطانه عبر العصور المختلفة .. وكان الأمن العربى قضية اساسية يختلف العرب على كل شىء. ويتحدون دائما عند قضية الأمن ولكن هناك طرف دخل الآن فى هذا الكيان ويحاول أن يحسب نفسه عليه .. وللأسف الشديد فإن البعض يرى امكانية تحقيق ذلك رغم ان هذا الطرف لن يسعى يوما لجمع شمل هذا الكيان وتوحيد ارادته بل سيستخدم كل ما لديه من امكانيات الضغط لشرذمة هذا الكيان حتى يفقد مقاومته .. وما حدث فى حنيش مشهد قصير جدا وصغير جدا من رواية طويلة سوف نشاهد فصولها .. والايام بيننا.

فاروق جويدة

٩٧



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأحرار
القاهرية

التاريخ: ٩ يناير ١٩٩٦

هذا الزمان

سندفع الثمن

لا أدرى بالضبط كيف توافق اليمن على سحب قواتها من الجزيرة المحتلة حنيش وإحالة الموضوع إلى محكمة العدل الدولية فى لاهاى ؟ رغم أن هذا يعتبر إستجابة «مهينة» لشروط الغازى افورقى لجزيرة يعلم الجميع تبعيتها التاريخية لليمن ، ولا توجد اى وثيقة لدى افورقى بتبعية هذه الجزيرة لاريتريا التى كانت تابعة لاثيوبيا .. بدليل ما حدث فى حرب ٧٣ ..

فاليمن هى التى اغلقت باب المندب بفعل قواتها فى هذه الجزيرة .. ولم تفتح اثيوبيا فمها ، ولم يكن فى مقدور اريتريا ان يكون لها حتى مجرد (راى) لانها كانت تابعة للاحتلال الاثيوبى .. !!

لقد عارض افورقى دخول الجامعة العربية لانه ليس عربيا ولا مسلما ورغم ذلك فهو يحكم شعبا ٩٠ ٪ منه مسلمون وربما اكثر ..

ولذلك كان من السهل عليه ايام كان يراس احدى فصائل تحرير اريتريا .. ان يعقد صفقة مع امريكا واسرائيل لمد (فصيله) بالسلاح .. مقابل ان يصبح -بعد توليه اريتريا- احد اصدقاء اسرائيل وامريكا .. وان يكون منفذا لخططهم فى هذه المنطقة الحساسة فى مدخل البحر الاحمر ..

وعندما جاء وقت (دفع «الفواتير») .. لم يتردد افورقى ووافق على غزو جنوده لجزيرة (حنيش) الكبرى وبقيادة اسرائيلية .. !! كما اذاعت بعض وكالات الانباء .. والهدف .. الا يصبح البحر الاحمر جزيرة عربية ، والا يتم اغلاق باب المندب مرة اخرى .. وان تقوم اريتريا ومعها اسرائيل (بخنق) قناة السويس والتحكم فى هذا الممر المصرى عند اى خلاف كان الرد المناسب الوحيد على اريتريا هو استخدام القوة .. لاستعادة الجزيرة -من قبل اليمن فى ساعات- كما حدث من اريتريا ..

ولكننا تعودنا دائما ان يكون (رد فعلنا ضعيفا) وفاترا حتى طمع فى العرب كل من (هب ودب) .. وهذا ما ستدفعه اليمن ويدفعه العرب .. إذا وافقوا على الانسحاب المزدوج .. ونفذوا شروط هذا (الافورقى) المجهول ..

حامد سليمان



المصدر : العالم اليوم - القاهرة

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٦

رغم استمرار جهود الوساطة الدبلوماسية

استعدادات يمنية لاستعادة «حنيش» بالقوة

□ صنعاء ـ محمد على الديلمى:

وصف مصدر حكومي يمني مطالبة اليمن بانسحاب القوات الاريترية من جزيرة «حنيش» الكبرى بأنه يمثل مطلبا سياديا وشعبيا لاتستطيع الحكومة اليمنية التخلى عنه أو التفريط فيه، مؤكدا أن أى حديث عن ترسيم الحدود البحرية مع اريتريا لايمكن أن يتحقق دون هذا الانسحاب وعلق المصدر اليمنى على اعلان الرئيس الاريترى افورقى بان الانسحاب المسبق للجيش الاريترى من جزيرة «حنيش» الكبرى فى البحر الأحمر شرط مستحيل بقوله فى تصريح لـ«العالم اليوم» أن الرئيس أفورقى يسعى لفرض واقع الاحتلال العسكرى على أى مفاوضات بين البلدين، وهو بذلك ينسف كل المساعى الخيرة الرامية لحل الأزمة بالطرق السلمية، واضاف المصدر أن اليمن تؤكد مجددا التزامها بالحل السلمى وضرورة الانسحاب الاريترى من جزيرة «حنيش» الكبرى اليمنية محذرا من استمرار النهج العدوانى لقادة اسمرة ومن المحاولات التى تقوم بها لتدويل الازمة فى ظل بقاء الاحتلال.

ورغم ان الجهود الدبلوماسية والمبادرات الاقليمية لم تثمر أى نتيجة ملموسة حتى الآن فإن وزير الثقافة والسياحة اليمنى الذى قام بزيارة لدول المغرب العربى أكد فشل الوساطات المبذولة لنزع فتيل التوتر،



وقال فى تصريح له انه منذ نشوب الأزمة مع اريتريا تعددت الوساطات لحلها غير ان النتيجة الوحيدة الملموسة التى تحققت حتى الآن هى أطلاق سراح الاسرى اليمنيين.

وتقول مصادر يمنية ان الأمر بعد الرفض الاريترى للانسحاب من جزيرة «حنيش» متروك للقرار السياسى الذى سيتخذ على أعلى مستوى فى القيادة اليمنية للحفاظ على السيادة الوطنية وحقها التاريخى فى الجزيرة وهو ما يفسر على ان قرار استخدام القوة لاسترجاع الجزيرة بات قاب قوسين أو أدنى من اتخاذه رغم استمرار الجهود الدبلوماسية لأحتواء التصعيد العسكرى فى منطقة البحر الأحمر.

ففضلا عن ذلك، فإن البرلمان اليمنى طالب باتخاذ كل الوسائل المشروعة لاستعادة جزيرة «حنيش»، ومحاكمة المسئولين عن سقوط الجزيرة فى أيدى القوات الاريترية الغازية.

وقد تركزت الجهود الدبلوماسية حتى الآن على العمل فى اتجاهين هما:

ـ جهود دبلوماسية فردية قامت بها اليمن فى المحيط العربى وشرعت فيها اريتريا أيضا من خلال ايفاد وفد رسمى إلى دول الخليج العربية برئاسة وزير الداخلية على سيد عبدالله والذى سيقوم بزيارة عدد من الدول العربية الاخرى بينها جمهورية مصر العربية فى محاولة للتخفيف من حجم التأييد العربى اليمنى والذى ينطلق من منظور الأمن القومى العربى المشترك والحقوق القانونية.

ـ جهود اقليمية بذلتها بشكل مباشر اثيوبيا ومصر واسفرت عن الافراج دون شروط عن الاسرى بالرغم من أن اسمرة توقعت الموافقة على الانسحاب



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢ يناير ١٩٩٦

المتزامن من جزر أرخبيل حنيش وفقا لما حملته الوساطة الاثيوبية التى بدأ يفتر حماسها لمواصلة تلك الجهود فى ظل استمرار نقاط الخلاف الحاد بين اريتريا واليمن.

أما الوجه الأخر للجهود والتى بذلت فى النطاق الدولى فاعتبرت مهمة استطلاعية قام بها كل من الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالى ومبعوث الرئيس الروسى بوريس يلتسين حيث كونت تصورات عن توافر إرادة سياسية لدى الطرفين تجاه حل القضية عن طريق الحوار والحل السلمى.

وعلمت «العالم اليوم» انه بالرغم من ان شبح الحرب بين البلدين يخيم على المنطقة فإن هناك أراء تطرح على بساط البحث من قبل الوسطاء تتضمن ضرورة اللقاء المباشر بين وفدين رفيعي المستوى لتدارس الاتفاق على ألية معينة تفضى إلى التوقيع على مذكرة تفاهم بين الطرفين، ومن المتوقع ان يتم اللقاء فى حالة الاتفاق عليه فى القاهرة أو أديس أبابا.

وبينما عادت اريتريا تتحدث عن ضرورة ترسيم حدودها البحرية ليس فقط مع اليمن ولكن مع المملكة العربية السعودية وجيبوتى كذلك فإن صنعاء ترى ان هذا التحول جزء من مناورة سياسية تستهدف التمويه على احتلالها لجزيرة «حنيش» الكبرى فهى ترغب فى توسيع دائرة الخلافات وإلهاء اليمن عن المطالبة بحقها فى اعادة الامور إلى وضعها السابق فى الجزيرة المحتلة.

وأعربت مصادر دبلوماسية عن اعتقادها بأن ترتيب لقاء ثنائى على مستوى رفيع بين البلدين الجارين يعزز جهود التسوية السلمية.

واضافت المصادر ان النزاع اليمنى الاريترى رغم مساحته المحدودة وطبيعته المفاجئة له أبعاد خطيرة قد تتجاوز محيط البحر الأحمر خاصة ان الموقع الاستراتيجى للبحر ذاته يجعله محطة عبور إلى مختلف القارات ولهذا فلن تهدأ العاصفة إلا بالحوار السلمى واللقاء الثنائى المباشر لإثبات صدق نوايا الطرفين نحو الحل السلمى.

وفى الوقت الذى قالت فيه صحف المعارضة اليمنية انه يبدو من القراءة الأولية لنتائج الوساطات ان الجانب الاريترى هو المستفيد الوحيد منها، أما الجانب اليمنى فهو الخاسر إذا استمرت جزيرة «حنيش» تحت الاحتلال.

وتحذر المعارضة السلطات اليمنية من مغبة تقبل هذا الوضع المرير الذى ضاعف من حجم الأزمة الاقتصادية حيث تفاقمت أسعار السلع الغذائية بنسبة 45٪ وتضاعف حجم التوتر الاجتماعى رغم اعلان بطرس غالى عن استمرار الامم المتحدة فى البرنامج الانمائى اليمنى والذى ينفذ مشروعات تبلغ قيمتها أكثر من 450 مليون دولار.



المصدر: الأخبار
القاهرة

التاريخ: ٢ يناير ١٩٩٦

اتفاق على سحب القوات اليمنية والاريترية من حنيش

اديس ابابا - وكالات الانباء

اعلن سيوم سفين وزير الخارجية الاثيوبى ان اريتريا واليمن اتفقا مبدئيا على سحب قواتهما من جزيرة حنيش اليمنية المتنازع عليها فى البحر الاحمر ولكن الجانبين مازالا مختلفين بشأن من الذى يسحب قواته اولا.

وصرح سيوم للصحفيين لدى عودته الى أسمرا عاصمة اريتريا امس الاول بان اقتراح سحب قواتهما من جزيرة حنيش اليمنية المتنازع عليها للسماح بمواصلة مرحلة الوساطة قد لقى قبولا كبيرا من الجانبين مشيرا الى انه مازال يتعين صياغة التفصيلات لمعرفة من يجب ان ينسحب اولا

واشار سيوم إلى انه يتوقع ان يعلن الجانبان قبولهما رسميا خلال الايام الثلاثة القادمة

والجدير بالذكر ان الحكومة الاثيوبية تتوسط فى النزاع القائم بين اليمن العربى واريتريا الافريقية، حيث دعا سيوم الجانبين الى سحب قواتهما المسلحة واحالة المسألة الى محكمة العدل الدولية فى لاهاى.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٧ يناير ١٩٩٦

الأمم المتحدة ترغب في زيادة التعاون مع اليمن في مجالات التنمية والمشاريع

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ عبرت الامم المتحدة عن رغبتها في زيادة حجم التعاون مع اليمن في مجالات التنمية والمشاريع الاقتصادية. وقال الدكتور حازم البيلاوي الأمين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية لغرب أسيا (الاسكوا) لـ «الحياة» ان اليمن عضو يلقى رعاية خاصة لأن برامج الامم المتحدة تعطي الأولوية للدول الأقل نمواً.

وزاد ان اليمن من اكثر الدول تهيؤاً للاستفادة من خدمات اللجنة الاقتصادية. وأعلن عن زيارة قريبة الى اليمن يبحث فيها تفصيلياً في كيفية تعميق التعاون. ونوه الى أرقام مالية ومبالغ ستمنحها المنظمة الى اليمن، مشيراً الى ان التنمية لا تعني فقط تقديم أموال ولكن هناك الاستشارات والخدمات والتدريب وتهيئة النظام القانوني والمناخ الاستثماري.

ويعمل في اليمن ثمانية مكاتب متخصصة تتبع الأمم المتحدة. وخلال زيارته لصنعاء الاسبوع الماضي عقد الدكتور بطرس غالي لقاء موسعاً ضم مديري تلك المكاتب ومسؤولين في وزارة التخطيط اليمنية كرس للبحث في آليات جديدة لتفعيل دور المنظمات الاقليمية في دعم برامج التنمية في اليمن.

وساهمت منظمة «الاسكوا» بعمل دراسات عن النفط والغاز وآثار سياسات الاصلاح الاقتصادي على الفقر في اليمن وتأهيل المدن التراثية ودراسات عن وضع المرأة وخدمات استشارية حول الاستشعار عن بعد للبحث عن مستوى المياه بالاضافة الى خدمات في مجال الاحصاء والحسابات القومية ومناخ الاستثمار في اليمن.

وتشير احصاءات رسمية الى ان الامم المتحدة نفذت من عام ١٩٧٢ وحتى عام ١٩٩٠ اربعة برامج انمائية قطرية في شطري اليمن بلغت موازنتها مجتمعة ١٧١ مليون دولار وساهم البرنامج الانمائي للأمم المتحدة فيها بمبلغ ١٣٥ مليون دولار. وعقب تحقيق الوحدة نفذت الأمم المتحدة البرنامج القطري الأول ١٩٩٢ - ١٩٩٦ بمبلغ ٤٢ مليون دولار. وبسبب شحة الموارد قلص المبلغ الى ٢٩,٨١٣ مليون دولار ويغطي البرنامج ٢١ مشروعاً في مجالات التخطيط الاستراتيجي والتنمية الادارية والبشرية وإدارة الموارد الطبيعية والدعم الغذائي.

وقدم برنامج الغذاء العالمي على مدى ٢٥ عاماً ٤٠٥ ملايين دولار في شكل معونات غذائية. ويدعم البرنامج حالياً خمسة مشاريع تنموية تبلغ مساهمته فيها ٧٦ مليون دولار.

ومولت منظمة الاغذية والزراعة (فاو) ١١٠٣ مشاريع بكلفة ١١ مليون دولار في مجال العون الفني. كما نفذت ١٢٣ مشروعاً بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الانمائي والبنك الدولي والصندوق العربي وبلغت كلفتها ١٠٦ ملايين دولار.

وبدأت منظمة اليونسيف عام ١٩٩٣ بتنفيذ برنامجها القطري ١٩٩٣ - ١٩٩٧ ورصدت له ١٢,٥ مليون دولار و١٢ مليون دولار من موارد خاصة. ويركّز البرنامج على الصحة والتغذية والتعليم الاساسي وتنمية وحماية الأطفال والتوجيه والتخطيط في مجال الطفولة.

وقدمت منظمة الصحة العالمية لليمن حتى عام ١٩٩٠ معونات قدرها ٥١ مليون دولار. وساهم صندوق الأمم المتحدة لتنمية رأس المال في تمويل مشاريع بمبلغ ٣٢ مليون دولار تشمل مجالات تنموية مختلفة.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٧ يناير ١٩٩٦

حول النزاع اليمني-الاريتري

الحاجة الى هيكل اقليمي للامن والتعاون في البحر الاحمر

صلاح بسيوني *

■ يثير الصراع المسلح، الذي تفجر اخيرا بين اريتريا واليمن، حول جزيرة حنيش الكبرى، قضية الامن والتعاون في البحر الاحمر، بالرغم من تجاهل الدول المطلة عليه للحاجة الماسة الى ايجاد الية جديدة في هذا المجال، وهو وضع سيؤدي الى اثارة مشاكل ونزاعات سياسية واقتصادية وامنية. فمشكلة جزيرة حنيش الكبرى ليست سوى احدى صور الصراعات في منطقة باب المندب والتي تشكل هواجس امنية لدى دول البحر الاحمر والخليج.

ومع التسليم باهمية المبادرات في شان التعاون في البحر الابيض المتوسط، وكونها تعكس تاريخا زاخرا بكل اوجه الترابط الحضاري بين شمال هذا البحر وجنوبه، لا يصح ان يقود ذلك الى إغفال ما للبحر الاحمر من اهمية استراتيجية لكل الدول الواقعة في حوضه. وقد اكدت حرب الخليج الاولى بين العراق وايران، ثم حرب الخليج الثانية بعد غزو العراق الكويت، ان البحر الاحمر وكل الدول الواقعة عليه كانت طرفاً بصورة او باخرى فيها، ولم يكن ممكنا الفصل بين الخليج والبحر الاحمر سياسياً واقتصادياً او امنيا بحكم ما هو قائم من ارتباط عضوي بين المنطقتين وبالتالي التاثير المتبادل بينهما.

ولا نظن ان الحديث عن الامن والتعاون بين دول البحر الاحمر يقل اهمية عن التعاون في البحر الابيض. لكن الظروف والسياسات الوطنية والمواقف الدولية خلال مرحلة الحرب الباردة لم تسمح بأن يحدث تقدم في هذا المجال. اذ لم يكن خافياً ان هناك صراعا بين القوتين الاعظم في ذلك الوقت حول النفوذ والسيطرة في البحر الاحمر. وتمثل ذلك في دور اسرائيل وتوافقه مع الاستراتيجية الاميركية من ناحية، وفي المركز الخاص لاثيوبيا في ظل حكم منغستو هايلا مريم وتوافقه مع الاستراتيجية السوفياتية من ناحية اخرى. والى جانب القوتين العظميين، وجدت فرنسا في جيبوتي قاعدة انطلاق ومراقبة في البحر الاحمر.

لكن مواقف دول حوض البحر الاحمر نفسها لم تكن تسمح بقيام مثل هذا التعاون، سواء بسبب ما لديها من ارتباطات مع هذه القوة الاعظم او تلك، او بسبب وجود نزاعات سياسية او مشاكل حدودية ورواسب تاريخية تؤثر على الرغبة في قيام التعاون. ويمكن الاشارة الى ان سياسة اثيوبيا تجاه جيرانها العرب تاسست على مقولة انها «جزيرة مسيحية» يحيط بها بحر مسلم، ولذلك اتجهت الى التحالف مع القوى الخارجية، بداية بالغرب ونهاية بالسوفيات، ولكن من دون المساس بعلاقة استراتيجية خاصة مع اسرائيل، وهي علاقة لم تتاثر بقرار قطع العلاقات معها في مرحلة ما. بل وخلال حرب تحرير اريتريا، ابقت اسرائيل على صلات مع الثورة الاريترية من اجل دفعها الى اتباع سياسة حذرة بعيدة عن التعاون مستقبلا مع الجيران العرب. كما ان اسرائيل واثيوبيا لعبتا دورا مهماً في دعم الحرب الاهلية في جنوب السودان، خصوصاً ان اثيوبيا ترفض اي تعاون جاد بالنسبة الى نهر النيل مع كل من مصر والسودان. ونضيف الى هذه الاوضاع الحروب بين اثيوبيا والصومال وما رتبته من تدخل خارجي واضطراب في منطقة القرن الافريقي.

وعندما انتصرت الثورة الاريترية، وتوازى مع هذا الانتصار سقوط نظام منغستو في اثيوبيا، اتخذ النظام السياسي الجديد في اريتريا موقفا بعيداً عن الجيران العرب، لصالح علاقة خاصة مع اسرائيل، بل اصبح مركزاً لمناوشات مستمرة مع الجيران اخرها الاستيلاء على جزيرة حنيش الكبرى بالقوة العسكرية.

وبالنسبة الى مصر فان البحر الاحمر يشكل حزام الامن الاستراتيجي الجنوبي الذي يحظى باهتمام سياستها في هذه المنطقة. ولم يكن هذا الاهتمام وليد الظروف الدولية الحديثة، بل يمتد عبر التاريخ. فقناة السويس وخليج العقبة والقرن الافريقي ومياه النيل وباب المندب من الرواسخ التي يشكل المساس بها تهديداً مباشراً للامن الاستراتيجي المصري. ويبدو من مسار السياسة المصرية انها تحملت العبء الاكبر في حماية البحر الاحمر ومتطلبات الامن العربي فيه خلال سنوات الحروب العربية- الاسرائيلية، ثم سعت الى ارساء أسس علاقات صداقة وتعاون مع دوله على رغم ما اصاب هذه العلاقات من صعود وهبوط في فترات مختلفة. ولكن يمكن القول انه خلال السنوات العشر الماضية فان السياسة المصرية تميزت بالثبات في السعي الى علاقات متوازنة مع كل دول حوض البحر الاحمر. ومع التطورات الدولية، منذ انتهاء الحرب الباردة في نهاية ١٩٨٩، وانهيار الاتحاد السوفياتي وما احدثه من تداعيات في افريقيا عموماً والقرن الافريقي خاصة، خرجت دول البحر الاحمر من دائرة الصراع الايديولوجي والتنافس المباشر بين القوتين الاعظم، واصبح ممكنا فتح الباب امام التعاون بين هذه الدول. وقد واكبت هذه التطورات الدولية احداث لها مردودها العميق بالنسبة لدول البحر الاحمر، وبخاصة حرب الخليج الثانية والمواجهة العسكرية الدولية مع العراق التي اكدت مدى الارتباط بين ما يجري في الخليج والبحر الاحمر. واذا كانت بعض دول البحر الاحمر قد اتخذت مواقف مؤيدة للعراق او محايدة، مثل الاردن والسودان واليمن، فانه بانتهاء الحرب حدث تعديل تدريجي في مواقف هذه الدول وبخاصة بالنسبة لعلاقاتها مع السعودية. وبعد مرور اربع سنوات على انتهاء الحرب، اخذت هذه العلاقات تعود الى اوضاعها السابقة.

ولا ننسى اهمية انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط وبدء مفاوضات السلام بين العرب

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٧ يناير ١٩٩٦

واسرائيل، ثم المفاوضات متعددة الاطراف التي تدور اساساً حول مستقبل التعاون الاقليمي في مختلف المجالات. وتثير هذه التطورات التساؤل حول مستقبل الدور الاسرائيلي في البحر الاحمر منذ ان تمكنت اسرائيل من الاستيلاء على قرية ام رشراش وتحويلها الى ميناء ايلات على خليج العقبة، إذ وضعت في استراتيجيتها ان هذا المنفذ الحيوي لتجارتها ووارداتها البترولية وانفتاحها على افريقيا واسيا يشكل جزءاً لا يتجزأ من امنها القومي. ولذلك وفي اعقاب العدوان الثلاثي على مصر، لم تقبل اسرائيل الانسحاب من سيناء الا بعد ان حصلت على التزام اميركي رسمي يقرر ان غلق خليج العقبة يعتبر عملاً من اعمال الحرب ويسمح لاسرائيل بان تطبق المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة.

وقد وضح مدى التاييد الاميركي لحق اسرائيل في المرور في مضيق تيران خلال اجتماع مؤتمر قانون البحار في ١٩٥٨، اذ اعترضت الدول العربية على النص في مشروع الاتفاقية على حق المرور البريء في الخلجان التي تصل بين مياه دوله والبحر العام. وهو نص وُضع خصيصاً لاسرائيل، وكان وجه الاعتراض العربي ان مياه الخليج تعتبر مياها اقليمية لكل من مصر والسعودية، وان حالة الحرب لا تسمح بالمرور في المضائق التي تدخل في المياه الاقليمية للدولتين. لكن الولايات المتحدة تمكنت من ان تجند الاصوات اللازمة لتمرير نص «المادة ١٦ فقرة ٤» من الاتفاقية بغالبية بسيطة. وبذلك اصبح لاسرائيل، الى جانب الالتزام الاميركي، نص قانوني في الاتفاقية الدولية يسمح لها بحق المرور البريء في مضيق تيران.

وعندما اعلنت مصر في ١٩٦٧ غلق المضيق، اتاح ذلك لاسرائيل الفرصة والمشروعية الدولية للقيام بعدوانها استناداً الى الالتزام الرسمي الاميركي واعتبار ان الموقف المصري يشكل عملاً من اعمال الحرب ضدها. ونفس هذا الالتزام كان محوريا خلال مباحثات السلام مع مصر. ولان المرور في خليج العقبة لا تكتمل اهميته الا بضمان المرور في جنوب البحر الاحمر في باب المندب، فقد تمكنت اسرائيل، عبر الارتباط الاستراتيجي مع اثيوبيا، من ان يكون لها وجود بحري شبه دائم في جزر دهلك (الاريترية الآن). وهذا هو ما يفسر انه بمجرد ان قامت حكومة موقتة في اريتريا، سارعت اسرائيل الى اقامة علاقات معها حتى تضمن لنفسها استمرار الوجود في جنوب البحر الاحمر. وليس من شك في ان الموقف الحالي للعلاقات العربية الاسرائيلية، وما حدث من تقدم في عملية السلام، سيدفع اسرائيل للمطالبة بالمشاركة في اية ترتيبات خاصة في البحر الاحمر، وهي تبرر ذلك بمشاركتها مع الدول العربية في مؤتمرات الامن والتعاون في البحر الابيض المتوسط.

ولا بد ان يثور التساؤل عن امكان التعاون بين دول البحر الاحمر في ضوء ما عرضناه من معطيات، وبعضها يتعلق باوضاع قد تقف عقبة في سبيل تحقيق الامن والتعاون المنشود، والبعض الآخر يخص اوضاعاً غير مستقرة في بعض دول البحر الاحمر مثل ما يحدث في الصومال حاليا، او في جنوب السودان، او العلاقات المتوترة بين مصر والسودان، او صلة النظام السوداني بايران ودعمه للارهاب والتطرف، وما لديه من ادعاءات حول مثلث حلايب، ثم مستقبل العلاقات بين دول القرن الافريقي وتحديدا بين اثيوبيا واريتريا وبقية الدول العربية. واخيرا هذا الاحتلال العسكري من جانب اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى. هذه الاوضاع وغيرها تلقي بظلال حول قضية التعاون بين دول البحر الاحمر، وعلى الاخص مدى تقبل هذه الدول، او بعضها، العمل من اجل قيام تجمع بينها في مثل هذه الظروف.

ومع ما قد تثيره هذه الاوضاع من قلق، الا انه يمكن النظر اليها في اطار مختلف، فلا يمكن ان نحكم على مثل هذه الاوضاع بانها دائمة في وقت نشهد هذا الكم الهائل من المتغيرات الدولية والاقليمية، وهو ما يفرض تعديلا جذريا في النظرة السياسية والاقتصادية والامنية لاستراتيجيات دول هذه المنطقة. كما انه لا يمكن تجاهل العديد من المعطيات التي تفرض بدورها التعاون بين دول البحر الاحمر، وفي مقدمتها المتغيرات الدولية. فالدور الاميركي الذي تعاظم بعد حرب الخليج الثانية لا بد وان يضع البحر الاحمر، وهو شريان التجارة الدولية وعلى الاخص تجارة البترول، ضمن حساباته. وبالتالي يصبح الاستقرار السياسي والاقتصادي والامني في دول البحر الاحمر مطلباً للاستراتيجية الاميركية، خاصة وان له ارتباطا مباشرا مع قاعدة الارتكاز الاميركية في المحيط الهندي، والموجودة في جزيرة دييغو غارسيا. ولان قضية الصراع مع قوة عظمى اخرى لم تعد قائمة، بحكم العلاقات الاميركية المتطورة ايجابيا مع كل دول البحر الاحمر، فمن المفترض ان تؤيد الولايات المتحدة قيام الامن والتعاون بين هذه الدول، وبخاصة اذا سارت عملية السلام في طريقها من دون معوقات. والمرجح ان تقف فرنسا مؤيدة لهذا الاتجاه، وكذلك المجموعة الاوروبية.

لكن في اطار الوضع الاقليمي الراهن، بات من الصعب التعاطي مع البحر الاحمر على اساس انه بحر عربي، فهذه النظرة لا يمكن ان تتوافق مع سياسة اثيوبيا واريتريا واسرائيل. ولذلك تفرض الواقعية السياسية منظوراً اوسع للتعاطي مع البحر الاحمر حتى يتحقق التعاون المطلوب، لكن هذا الاتجاه لا يجب ان يتعارض مع المصلحة العربية والتنسيق الفعال بين الدول العربية المطلة على البحر الاحمر. ولا شك في ان قضايا التعاون الاقليمي في البحر الاحمر متعددة ومتداخلة. فقضية امن وتامين البحر الاحمر كخط اساسي من خطوط الملاحة الدولية وكرباط بحري بين دوله، تحظى باهمية واسبقية في اطار الامن القومي لكل من الدول الواقعة عليه. ولا تستطيع مصر مثلا الادعاء بان البحر الاحمر يهمها اكثر من غيرها بحكم ان قناة السويس تمر في اراضيها او بسبب مصالحها الاستراتيجية وعلاقاتها المتشعبة مع دوله. لانه، وبنفس القدر من هذه الاهمية الاستراتيجية، يعتبر البحر الاحمر المنفذ البحري الوحيد للاردن والسودان وجيبوتي واريتريا واثيوبيا، وهو المنفذ البحري الرئيسي للسعودية واليمن واسرائيل.

وبالنسبة الى التعاون الاقتصادي، فان البحر الاحمر هو الطريق البحري الطبيعي المكمل للخليج في نقل البترول والغاز الطبيعي، وله دوره الكبير في تنمية التبادل التجاري. كما ان هناك قضايا اخرى لا تقل اهمية بالنسبة للبيئة والمحافظة على ثروات البحر الاحمر الطبيعية. ومن الصعب الوصول الى نتائج في هذه المجالات الحيوية من دون تعاون علمي بين كل الدول. ولا بد ان نشير الى ان منظمة العلوم والثقافة العربية سعت في الماضي الى عقد ندوات ومؤتمرات حول البيئة بين دول البحر الاحمر، وكانت بداية طيبة لفتح الباب امام قبول الدول ارساء مبدأ التعاون. واذا كنا نشير الى مجالات التعاون هذه يجب ان نضع في الاعتبار ان اي نجاح في ارساء اسس التعاون وتنظيمه على نحو مؤسسي، يمكن ان يكون بداية لتسوية وحل كثير من الخلافات بين دول البحر الاحمر في هذا الاطار الاقليمي.



وقد يكون من الصعب التطلع الى إطار للامن والتعاون بين دول البحر الاحمر في المرحلة الحالية، لكن ذلك لا يحول دون التحرك باتجاه خطوات تدريجية نحو تحقيق هذا الهدف، بدءاً بالتعاون في تنظيم الملاحة او البيئة او غيرها من المجالات الفنية والعلمية. فالمهم ان تكون هناك بداية. واقترح ان تتولى هذه المسؤولية الدولتان الكبيرتان على هذا البحر، وهما مصر والسعودية، وبحيث تكون دعوتهما لبقية الدول البداية السليمة في هذا المجال. وليس في هذا الاتجاه ما يتعارض مع كل ما يتم من نشاط دولي في مجال الامن والتعاون في البحر الابيض المتوسط، بل لعل ما تم انجازه في هذا الشان يصبح اساساً للامن والتعاون في البحر الاحمر من جهة، وتاكيداً للروابط بين دول البحرين من جهة اخرى.

---

* سفير مصري سابق.



□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ عرضت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام امس خطة الحكومة اليمنية الرامية إلى تنفيذ المرحلة الثانية من الاجراءات الاقتصادية الهادفة إلى تحقيق الاصلاح الاقتصادي في البلاد.

وعلمت «الحياة» من مصادر قيادية في المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح أن اللجنة العامة التي اجتمعت برئاسة الرئيس اليمني بحثت في خيارات عدة تهدف إلى تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي وتحد من الخلافات مع الشريك الثاني في الائتلاف (التجمع اليمني للاصلاح).

وتضمن هذه الخيارات قبول الاصلاح بتنفيذ المرحلة الثانية من الاجراءات الاقتصادية وفق ما قررته الحكومة وما اتفقت عليه مع البنك الدولي وصندوق النقد او تشكيل حكومة ائتلاف وطني جديدة تهيئ لانتخابات مبكرة في البلاد.

واضافت المصادر نفسها ان اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي طرحت في حال تنفيذ الاجراءات الاقتصادية خيار تسلم وزارة التموين والتجارة التي استقال وزيرها الدكتور محمد الافندي ونائبه وهما من الاصلاح قبل اسابيع عدة، وفي هذه الحال يكون على المؤتمز الشعبي العمل على الاسراع في ايجاد آلية جديدة لتوزيع السلع الغذائية للمواطنين بما يكفل عدم حدوث مشاكل استهلاكية قبل شهر رمضان المبارك او خلاله أو تأجيل تنفيذ المرحلة الثانية من الاصلاحات إلى ما بعد رمضان. وعلم أن الذي يدعو إلى تسليم وزارة التموين والتجارة إلى تجمع الاصلاح ثانية مع كل الصلاحيات واجه تحفظاً ورفضاً من اغلبية اعضاء اللجنة العامة.

وأشارت المصادر نفسها إلى ان الاجتماع تطرق إلى الخلاف اليمني - الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الاحمر وما قامت به الحكومة من اجراءات تتعلق بهذه المسألة في ضوء التطورات التي شهدتها منذ منتصف الشهر الماضي.

وخلصت المصادر إلى القول إن كل الخيارات المتعلقة بالاصلاحات الاقتصادية وتطورات النزاع اليمني - الاريتري ستطرح على اجتماع موسع للجنة الدائمة دعت إليه اللجنة العامة وربما يعرض مشروع الاتفاق الذي قدمه الوسيط الاثيوبي على هذا الاجتماع الذي من المنتظر ان يعقد غداً الاثنين في حال عدم تاجيله إلى موعد لاحق لاسباب طارئة.

على صعيد اخر، قال بيان للحزب الاشتراكي اليمني إنه «في ساعة مقدمة مساء الخميس الماضي اعتقل الامن السياسي في محافظة حضرموت الاخ حسن احمد باعوم عضو اللجنة المركزية للحزب السكرتير الاول لمنظمة الحزب الاشتراكي اليمني في محافظة حضرموت في منزله في مدينة المكلا، واخذ مخفوراً واودع السجن المركزي في المحافظة، ومنع اهله من زيارته ولم يسمحوا لاي كان بالاتصال به، ورفض الامن اعطاء اية توضيحات عن اسباب اعتقاله، مكتفياً بالقول إنه ينفذ اوامر مركزية.

لقد سعت قيادة الحزب لدى المسؤولين في المحافظة لاستيضاح الاسباب الحقيقية لقيام جهاز الامن السياسي في حضرموت باعتقال الاخ حسن احمد باعوم وتاكد لنا أن امر الاعتقال لم يكن بموجب حكم قضائي وليس بطلب من النيابة، ولسبب لا تعلمه الجهات المختصة في محافظة حضرموت، فتوجهت قيادة الحزب إلى الجهات العليا في الدولة وطالبتها بالافراج عنه. إلا انه لا يزال حتى هذه اللحظة يقبع في السجن دون تهمة ودون أي مسوغ قانوني لاستمرار احتجازه».



رداً على اطالة امد النزاع على الجزر

اليمن: مطالبة شعبية برد سريع

صنعاء – عبدالوهاب المؤيد

ظهر الموقف السياسي في اليمن حيال مشكلة الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش، ربما للمرة الأولى منذ الوحدة، موحداً الى حد ما، بمعظم احزابه وتياراته السياسية الى جانب قيادة الائتلاف الحاكم. غير ان منطق الاحزاب يميل بشكل غير مباشر الى دفع الدولة الى اتخاذ اجراء عسكري حاسم، يكون بمثابة «رد سريع للعدوان مع التزام بالحوار في الحل الشامل»، حسب قيادي في المعارضة يعتبر ان هذا الراي يمثل مطلباً شعبياً وان «الاجراء العسكري هو الوسيلة الوحيدة لانضاج المشكلة وشد اسمرا الى الحوار ورد الاعتبار للسيادة اليمنية».

واذا كان الموقف العسكري ظل هادئاً، الا ان الاستعداد يتزايد يوماً بعد يوم. ترددت مصادر مطلعة ان هيئة الأركان العامة في وزارة الدفاع استدعت الطيارين والقادة الفنيين في القوات الجوية والبحرية بصفة خاصة، وان الدعوة شملت المجازين والمبعدين والذين سبق ان انتقلوا الى العمل في وحدات اخرى او مؤسسات مدنية. وترافق هذه الاستعدادات في الجانب العسكري اجراءات احتياطية في الجوانب الأمنية والمدنية. وحسب مصادر رسمية، تقوم اجهزة الأمن بتحريات ورقابة مكثفة في المدن والمناطق الساحلية والمنافذ البحرية الجنوبية والغربية بين اوساط القادمين والمتسربين من السواحل الاريترية والافريقية المتصلة بها.

ونفى مصدر عسكري ما اشيع عن ارسال تعزيزات الى المناطق العسكرية في الساحل الجنوبي للبحر الأحمر ومنطقة باب المندب، وقال لـ «الوسط»، «ان قيادتنا السياسية ممثلة في الرئيس الفريق علي عبدالله صالح، تدعو الى الحوار السلمي وترفض استخدام القوة». معللاً ذلك بان «مشكلة احتلال اريتريا للجزيرة لا تتطلب اي حشود، كما ان القوات الموجودة في هذه المواقع هي دائماً في حالة استعداد لمواجهة اي طارئ من دون حاجتها الى تعزيزات». وعبر عن تخوفه من ان سلبية اسمرا وتاخرها في التجاوب مع أسس المبادرة السلمية التي طرحها الرئيس صالح «قد تؤدي الى مضاعفات ليست لمصلحة الحل السلمي لأن ضبط النفس خصوصاً في مواجهة ضغوط محلية وخارجية، قد لا يقوى على الاستمرار».

وتتهم اوساط سياسية في صنعاء اريتريا بانها كانت «رأس حربة لمؤامرة خارجية» بدأت تُحاك قبل الخلاف على الجزيرة. وترمي الى اهداف اكبر وابعد من احتلال جزيرة حنيش، ومنها «اقلاق الوضع في اليمن وشغله عن مهماته الاقتصادية



ومشاكله الداخلية، وكذا الاستيلاء على الثروة السمكية ومواقع الشعب المرجانية النادرة في المنطقة، والأهم من كل هذا الاهداف الاستراتيجية، لما لهذه المنطقة من اهمية دولية سياسية وتجارية وعسكرية واقتصادية». كما ان «من اهداف المؤامرة اضعاف هيبة اليمن الدولية وتحجيم اليمنيين امام انفسهم وامام غيرهم». حسب ما قال لـ «الوسط» الدكتور محمد عبدالملك المتوكل الأمين العام لاتحاد القوى الوطنية.

ويبدو ان تكرار صنعاء طروحاتها السلمية من دون ان تجد تجاوباً من اريتريا، رفع درجة الاحساس باليأس لدى الأوساط اليمنية الحزبية والرسمية والعسكرية. وقال قيادي مقرب من موقع القرار لـ «الوسط» «اننا نعي خلفية المشكلة واللعبة بدات تتكشف اوراقها واحدة تلو الاخرى». واضاف ان «قادة اريتريا يماطلون لكسب الوقت والحيلولة دون حل حاسم». ولتحقيق هذا الغرض فهم «يدفعون بالقضية نحو التدويل ويحاولون اجهاض التاييد العربي لليمن عن طريق اتهامه بالتعامل مع المشكلة على انها عربية - افريقية». وكشف عن وجود تذمر سياسي وعسكري وشعبي يتسع يوماً بعد آخر وينتقد «الموقف الهادئ» ويطالب الدولة بحل سريع «الى الحد الذي دفع بعض القادة الى الانسحاب من بعض الاجتماعات الخاصة بمناقشة التطورات». وعبر المصدر عن تفاؤله بنتائج المحادثات التي اجراها مبعوثو الرئيس صالح الى العواصم العربية. واكد انه على ضوء الدعم العربي «سيظهر حل حاسم قبل منتصف الشهر المقبل».

وعلى رغم مكوكية الزيارات التي قام بها وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين بين اديس ابابا وصنعاء، وتاكيده ان الحل اصبح قريباً جداً، الا ان مصادر رسمية يمنية لم تعط اهمية لوساطته الغامضة، خصوصاً ما يتعلق منها باتصالاته بالجانب الاريتري. وتحفظ احد هذه المصادر عن التقليل من دور الوزير الأثيوبي، مشيراً الى ان الايام المقبلة قد تكشف اهمية هذا الدور خصوصاً بعد انضمام مصر الى الوساطة. وتابع المصدر «كما ان الوزير مسفين تربطه علاقة قرابة وصداقة متينة مع افورقي»، في اشارة الى ان والدة افورقي هي اخت الوزير مسفين.

على صعيد آخر، اكد المصدر ان السفارتين اليمنية والاريترية في صنعاء واسمرا، لم تنعكس عليهما المشكلة. وقال قيادي في اللجنة الدائمة (المركزية) للمؤتمر الشعبي العام، ان القيادة السياسية أصدرت توجيهات بما من شانه الحيلولة دون انعكاس المشكلة على العلاقة بين الشعبين اليمني والاريتري، واضاف رئيس لجنة الثقافة والاعلام محمد شنيف، ان ذلك لو حدث ستكون له مضاعفات سلبية «لأن عدد الاريتريين في اليمن يزيد عن ستين الفاً، منهم من اصبحوا مستقرين يعملون في مختلف الأعمال والمهن». ونفى ما وصفه بـ «ادعاءات اريتريا ان اليمن يدفع بمتطرفين الى الحدود معها». متسائلاً «كيف يمكن ذلك واليمن يعلن انه ضد التطرف ويحاكم في الوقت نفسه اول دفعة من المتطرفين؟». (محاكمة المتهمين في حادث مدينة الضالع بزعامة المدرس الجزائري آدم صلاح الدين). ونفى ان تكون زيارة الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي لصنعاء هدفها بحث الخلاف «لأن الزيارة تم ترتيبها من قبل». وعبر عن حرص الرئيس اليمني على «التعامل باسلوب النفس الطويل حتى استنفاد كل الوسائل السلمية».

وكانت مصادر حزبية وديبلوماسية يمنية اكدت هذا النهج لسياسة الرئيس صالح «فهو من خلاله يشن حرباً سياسية ضد الطرف الآخر من ناحية ويؤكد به من ناحية ثانية أمام الأطراف المحلية والعربية والدولية، صحة موقفه عند اضطراره لاتخاذ اي اجراء آخر لحسم المشكلة». واضافت المصادر في مجمل تصريحاتها لـ «الوسط». ان اعلان الرئيس اليمني تمسكه بسياسة الحل السلمي «لم يكن لمجرد التعبير عن المشاعر». ولكنه جاء بدعم عربي ودولي خصوصاً من واشنطن التي «اكدت للرئيس (صالح) ان الحق اليمني محفوظ وانها تحرص على تجنب اي عمل عسكري لأن بؤر التوتر في المنطقة قابلة للاشتعال». واشارت الى ان التاييد الاميركي والعربي للوساطة الاثيوبية ثم للمبادرة المصرية، لم يكن وليد الصدفة ولكنه جاء عن ترتيب مسبق «لتجنب حساسيات المشكلة ولنفي النظر اليها على انها خلاف عربي - افريقي». وخلصت الى القول بان ما طرحه الوزير الاثيوبي على الرئيس اليمني «لم يتجاوز ما تطرحه اريتريا» وهو الافراج عن الأسرى اليمنيين (تم بالفعل) واخلاء الجزيرة من الجانبين وطرح الخصومة على محكمة العدل الدولية. وبصرف النظر عن الافراج عن الأسرى الذي اعتبره الرئيس صالح «خطوة مفيدة» فإن هذا الطرح حسب المصادر نفسها، ترفضه صنعاء لانها ترى فيه تضييقاً للقضية وتوسيعاً للمشكلة التي «تنحصر في الاعتداء الاريتري على الجزيرة لا في الوجود اليمني الثابت فيها». وثانياً لأن «انسحاب اليمن من الجزيرة قد يعني تنازلاً عن جانب من حقها المشروع من ناحية، ومكافاة للمعتدي من ناحية ثانية»، وثالثاً لأن اللجوء مباشرة الى محكمة العدل الدولية يعتبر من وجهة النظر اليمنية امراً



سابقاً لاوانه «ويضع العربة امام الحصان ويحقق لاريتريا ما تهدف اليه من تطوير الخلاف واطالة مداه وتدويل المشكلة». وهنا يضع الرئيس صالح خطوات الحل السلمي الذي يتمسك به، في اولويات وبدائل تبدأ من انسحاب اريتريا من الجزيرة «وازالة آثار العدوان» واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل ١٥ كانون الأول ١٩٩٥ ثم المفاوضات الثنائية المباشرة فإن فشلت فاللجوء الى التحكيم الدولي فإن فشل فمحكمة العدل الدولية.

ويتضح من مجمل التطورات ان افق الحل لا يزال غامضا وغائماً وهو ما جعل الاحتمالات تتعدد وتتسع. وبدا ان هناك اقتناعاً عاماً بان الوضع الذي وصفه بعضهم بـ «حالة اللاحوار واللاحل»، هو وضع لا يستطيع الصمود اكثر من اسابيع.

– ان الحدود في المياه الاقليمية كما هو معروف، متداخلة لأنها لم ترسم بعد. اضافة الى ان الحدود البحرية يصعب ضبطها.

– تتميز الحدود البحرية بين اليمن واريتريا بوضع خاص، اذ يزدحم بين الشاطئين في منطقة الخلاف ما يقرب من ثلاثين جزيرة يمنية واريترية تتفاوت في احجامها وتتداخل في مواقعها بصفة تجعل منها شبه وحدة واحدة.

– تجوب قوارب الصيد وزوارق الدوريات بين الجانبين المياه في حركة مستمرة بشكل يجعل حالات الاصطدام والاحتكاك بينها امراً وارداً بقوة ومحتملاً في كل الحالات.

– تعتبر صنعاء ان من حقها الذي لا نزاع فيه، ان تستخدم الجزر الأخرى اليمنية المجاورة والمحاذية لجزيرة حنيش التي احتلتها اريتريا ومن هذه الجزر ابو علي وزقر وحنيش الصغرى وسيول حنيس (المالح). علماً بان ممارسة اليمن لحقها في استخدام هذه الجزر اصبح اليوم وارداً اكثر من اي وقت مضى، نظراً الى اعتبارها ان خلو هذه الجزر من السكان كان من اهم العوامل التي دفعت اريتريا الى احتلال حنيش الكبرى.

– ويمكن ان يضاف الى هذه العوامل، ان حالات التوجس والتهيب الاريتري واحساس اليمن بانتهاك سيادتها وحقها المشروع، تصاعدت لدى الجانبين تبعاً للمشكلة وتطوراتها. وبالتالي فإن انفجار الصدام المسلح لا يزال متوقعاً، خصوصاً اذا استمرت حالة «اللاحوار واللاحل».

لكن مع ذلك برزت صيغة حل اساسها نجاح مصر واثيوبيا (التي زار رئيسها ملس زيناوي صنعاء) بالتوصل الى مشروع حل وسط يتكون من جزئين موقت ونهائي، يتضمن الجانب الموقت اجراءات تمهد للحل، منها انسحاب اريتريا من الجزيرة في مقابل تحجيم الوجود اليمني في الجزيرة، وايقاف العمل في المشروع السياحي (اليمني) ومنع اية استحداثات اخرى او تحركات عسكرية في المنطقة بكاملها من قبل الجانبين حتى التوصل الى الحل الحاسم.

ويتمثل الجانب الآخر من الصيغة، في تشكيل لجنة دولية يشارك فيها ممثلون من اطراف، منها، الى جانب الوسطاء، جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والدول الكبرى او بعضها، تتولى درس الوثائق والأدلة التي يقدمها الطرفان في ما يتعلق بترسيم الحدود الكاملة، في ضوء القانون الدولي والاتفاقية الدولية لقانون البحار (وقعت عليها اليمن ولم توقع عليها اريتريا).

اما في حالة عدم موافقة الطرفين او احدهما على قرار اللجنة، تقوم اللجنة بتقديم ما توصلت اليه الى منظمة الأمم المتحدة (وربما الى محكمة العدل الدولية) لاتخاذ قرار ملزم يكون حلاً حاسماً ونهائياً للمشكلة ■



اليمن يحرر سعر صرف الريال جزئيا

قال مصرفيون ودبلوماسيون امس ان اليمن تحرك نحو تحرير سعر صرف الريال جزئيا امام الدولار الامريكي في اطار مجموعة اصلاحات اقتصادية.

وقالوا ان البنوك التجارية اخطرت عملاءها من اصحاب الحسابات بالعملة الصعبة ان السعر الحالي للدولار الامريكي امام الريال اليمني يتمشى مع السعر الموازي في السوق المحلية.

وقالت الرسالة ان الخطوة صدرت بأثر رجعي الى الثاني من يناير واضافت ان الاجراء جاء متفقا مع مرسوم للبنك المركزي اليمني في ٢٥ ديسمبر، ولم تعرض تفاصيل المرسوم.

وكان اليمن قد غير في مارس الماضي سعر الصرف الرسمي للريال مقابل الدولار الى ٥٠ ريالا للدولار بدلا من ١٢ ريالا. وقالت مصادر مصرفية انه حتى الان فان سعر الصرف الذي يتم التعامل به مع البعثات الدبلوماسية والمنظمات الاجنبية هو السعر الرسمي البالغ ٥٠ ريالا للدولار.

وذكرت المصادر ان البنوك تشتري ايضا الدولارات من الشركات العاملة في مجال الاستيراد والتصدير بسعر ١١٧ ريالا للدولار. واضافت المصادر انه لا يزال غير واضح ما اذا كان السعر الرسمي البالغ ٥٠ ريالا للدولار سيظل ساريا بالنسبة لعدة قطاعات حكومية أم لا.

وقالت انه ليس معروفا بعد ما اذا كان البنك المركزي سيزود البنوك التجارية بمعدل رسمي لسعر السوق الحرة او ما اذا كانت البنوك ستقرر منفردة سعرها الخاص على اساس يومي.

وذكر متعاملون ان سعر السوق الحرة المتذبذب يتغير عدة مرات خلال اليوم ويتراوح بين ١٢٠ و ١٣٠ ريالا للدولار.

وبموجب برنامج الاصلاحات الاقتصادية المتفق عليه مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي يمضي اليمن نحو تخفيف القيود على سعر صرف الريال ورفع اسعار الخدمات والسلع الاساسية وخفض الدعم على الطحين والقمح.

وقد بدأ اليمن يوم الخميس الماضي ادخال زيادات تدريجية في اسعار السلع والخدمات الاساسية برفع اسعار السجائر المنتجة محليا بنسبة ثمانية ٪.

وقالت شركة التبغ والثقاب المملوكة للحكومة أن سعر السجائر المحلية وصل الى ٦٥ ريالا مقارنة مع ٦٠ ريالا في السابق.

واضافت أن الزيادات ترجع الى تاريخ الثاني من يناير.

وقال اقتصاديون ودبلوماسيون أن الخطوة هي الاولى في سلسلة اجراءات تدرسها الحكومة الائتلافية في اطار الاصلاحات الاقتصادية وستشمل على الارجح رفع اسعار الوقود والكهرباء والماء والخفض التدريجي للدعم



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٧ يناير ١٩٩٦

اليمن يلغي العمل بسعر الصرف الرسمي للريال

■ صنعاء - رويتر - أعلن نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط اليمني عبدالقادر باجمال امس السبت ان اليمن الغى العمل بسعر الصرف الرسمي للريال.

وقال باجمال في مقابلة اجرتها معه وكالة «رويتر» انه «ابتداء من مطلع هذا العام لم يعد لدينا سعر صرف رسمي... ولن يكون هناك سعر صرف رسمي بعد الآن وهذا امر مفروغ منه».

وقد خفض اليمن قيمة عملته في آذار (مارس) وبدأ العمل بسعر صرف رسمي قدره ٥٠ ريالاً للدولار. ويتذبذب سعر السوق الحرة بين ١٢٠ و١٣٠ ريالاً للدولار.

واشار باجمال الى ان الخطوة تأتي في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي. وقال انه على رغم ذلك فان البنك المركزي سيتدخل عند نقطة معينة للدفاع عن العملة. واضاف انه «لن يكون هناك سعر صرف رسمي ولكن عند نقطة معينة ستتدخل لحماية ما نعتبره السعر الحقيقي والعملي. الا اننا لن نعلن هذا السعر الآن».

وقال الوزير انه «على مدى ١٥ شهراً مقبلة ستكون لدينا سيولة فائضة تبلغ ٤٨٠ مليون دولار لدعم العملة وحمايتها من التقلبات. وهذا سيتيح للبنك المركزي تحقيق التوازن في سعر الصرف».

ويحاول اليمن الحصول على ما يراوح بين ٧٠٠ مليون دولار وبليون دولار لتمويل المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح المتفق عليه مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمقرر الانتهاء منها في الاشهر الـ ١٥ المقبلة.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٧ يناير ١٩٩٦

اعتبرت ان الحل يجب ان يشمل جبل زقر

اميركا ترفض ادانة الاحتلال الاريتري لحنيش

□ واشنطن -
من حسن سندروسي:
□ صنعاء - «الحياة»:

■ رفض مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بلليترو ادانة الهجوم الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى او وصف اريتريا بالدولة «المعتدية» في الخلاف بينها وبين اليمن. وركز في المقابل على ضرورة اجراء محادثات مباشرة بين الطرفين وصولاً الى حل سلمي للنزاع.

وقال المسؤول الاميركي في مؤتمر صحافي اول من امس: «نريد من طرفي النزاع حل النزاع سلمياً، وقمنا بمساع في العاصمتين ... لاقامة اتصال مباشر بينهما». وقال ان الامم المتحدة تقوم بنشاط مشابه. واعرب عن الامل بنجاح الجهود من اجل الحل السلمي الا انه قال ان هناك في اليمن «بعض الضغوط لاتخاذ موقف اكثر تشدداً».

وكان مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية قال للصحافيين في واشنطن الخميس ان اي حل للخلاف بين اريتريا واليمن يجب ان يأخذ في الاعتبار جزيرة جبل زقر القريبة، التي تسيطر عليها اليمن حاليا. ويتضمن هذا الموقف الاميركي اعترافا بالمنظور الاريتري للخلاف، الذي يرى ان ارخبيل حنيش باكمله، اي جزر حنيش الكبرى (التي احتلتها اريتريا اخيرا) وحنيش الصغرى وجبل زقر هي موضع نزاع مع اليمن. وترفض صنعاء هذا الموقف وتتمسك بالسيادة على كامل الارخبيل. واكد لـ«الحياة» ناطق باسم سفارة اريتريا في واشنطن ان اسمرا تطالب بالجزر الثلاث وليس فقط حنيش الكبرى.

من جهة اخرى علمت «الحياة» ان يختاً اميركياً تعرض لاطلاق النار قرب منطقة النزاع خلال الاسبوع الاول من الشهر الماضي. واصدرت وزارة الخارجية الاميركية في السابع من الشهر نفسه بناء على الحادث «تحذيراً خاصاً» الى السفن في المنطقة. وقال مسؤول في الوزارة ان التحذير لا يزال سارياً، خصوصا ان سفنا اخرى تعرضت لهجمات مشابهة بالاسلحة الخفيفة منذ ذلك التاريخ.

الا ان المسؤول قلل من اهمية هذه الهجمات، وقال انها لم تسبب خسائر بشرية او مادية، وان الولايات المتحدة لم تراجع صنعاء او اسمرا في شانها. وذكر ان من الصعب تحديد مصدر النار بسبب تقارب الجزر الثلاث واحتمال وجود عناصر يمنية او اريترية «غير منضبطة» في الارخبيل. واكد ان خطوط الملاحة تعمل في شكل عادي في جنوب البحر الاحمر.

وفي صنعاء اعلن وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان الموقف المصري من النزاع اليمني - الاريتري مبني على اساس الموقف اليمني وسياسة الحكومة اليمنية وما دام هذا الموقف يتجه نحو الحل السلمي والتفاوض، وتاسيس الامر على المبادئ القانونية فان مصر تسير في اطار التفكير اليمني.

وكان عمرو موسى يتحدث الى الصحافيين ظهر امس بعد محادثات اجراها مع الرئيس علي عبدالله صالح سلمه خلالها رسالة من الرئيس حسني مبارك تتعلق بجهود الوساطة المصرية في النزاع اليمني مع اريتريا.

وفي سياق حديثه للصحافيين اكد وزير الخارجية المصري الذي سافر بعد ذلك الى اسمرا ان «المنطلق القوي لموقف مصر يحدده ويدعمه موقف الحكومة اليمنية الذي يتجه نحو الحل السلمي عن طريق الحوار والحل الفوري وهذا يعني ان الموقف المصري هو الموقف اليمني نفسه». وفي حال فشلت المساعي

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٧ يناير ١٩٩٦

السلمية لحل النزاع اليمني الاريتري قال موسى: «هذه مسالة نتركها الى حينها».

وقال انه نقل الى الرئيس اليمني رسالة من الرئيس المصري تتعلق بالموقف وتطوراته وان هناك تصورات وافكاراً عديدة مطروحة في اطار الحل السلمي. وامتنع موسى عن الخوض في تفاصيل هذه الافكار والتصورات التي طرحها على الرئيس اليمني وقال «لا استطيع ان اطرح هذه الافكار والخطوات، ومن المهم ان نقرر ان الوساطة الاثيوبية خطوة مهمة في هذا السياق».

وكان الرئيس اليمني تسلم امس رسالة من الرئيس جاك شيراك تتعلق بتطورات الموقف بين اليمن واريتريا. وقالت مصادر في الحكومة اليمنية ان رسالة الرئيس الفرنسي تضمنت عرض التوسط لحل النزاع بين البلدين. وسلم رسالة شيراك الى الرئيس اليمني السفير الفرنسي في صنعاء مرسيل لو جيل.

وعقد في «دار بيروت في المركز الثقافي العربي» لقاء تضامني يوم اول من امس لدعم «الموقف اليمني من الاعتداء الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية وتضمن حواراً مفتوحاً مع السفير احمد محمد المتوكل بشأن الاعتداء.

حضر اللقاء ممثلو الاحزاب السياسية اللبنانية والفلسطينية والشخصيات الوطنية وممثلو وسائل الاعلام وبعض النواب ومجموعة من الصحافيين والكتاب واساتذة الجامعة. وتضمنت الكلمات التي القاها ممثلو الاحزاب والقوى السياسية «التأييد الشامل للموقف الحكيم الذي اتبعته القيادة السياسية اليمنية بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح في مواجهة العدوان الغادر على حنيش الكبرى والذي يمثل احدى حلقات التآمر على الشعب اليمني وعلى الشعب العربي عموماً ويمثل انتقاماً للموقف الوطني اليمني تجاه القضايا العربية المصيرية ويستهدف مسيرة التنمية والاستقرار في اليمن».

واوضح السفير احمد المتوكل «الابعاد الحقيقية للعدوان الاريتري» وقال: «ان الاعتداء سدد طعنة الى الشعب اليمني الذي امد اريتريا بكل اسباب القوة والصمود قبل الاستقلال وبعده وان اليمن الذي اختار اللجوء الى الوسائل السلمية لانهاء الازمة يتمسك بحقه في الدفاع عن حقوقه السيادية بكل الوسائل المشروعة».



المصدر: الشعب
القاهرية

التاريخ: ٢ يناير ١٩٩٦

تقرير لمبارك عن زيارة موسى لليمن وأريتريا

عاد الى القاهرة عمرو موسى وزير الخارجية قادما من أسمرة بعد زيارة سريعة الى كل من اريتريا واليمن فى اطار الجهود المصرية لاحتواء الازمة القائمة بين البلدين حول جرز حنيش الكبرى .

نقل وزير الخارجية رسالتين من الرئيس حسنى مبارك الى الرئيس اليمنى على عبد الله صالح والرئيس الاريترى اسياسى أفورقى .

صرح عمرو موسى لدى عودته بأنه سيقدم تقريرا مفصلا الى الرئيس حسنى مبارك يتضمن اللقاءات التى تمت فى كل من صنعاء واسمرة مع الرئيسين على عبد الله صالح واسياسى أفورقى وكذلك المباحثات التى أجراها مع وزيرى خارجية البلدين .

قال عمرو موسى أن الطرفين يسعيان لتسوية المشكلة والتوصل الى حل سلمى .. وأضاف ان هناك عددا من النقاط لاتزال تحتاج الى متابعة بالاضافة الى جهود وساطة

أكد وزير الخارجية ان الطرفين مهتمان جدا بالدور المصرى للتقريب بين الموقفين

اليمن - اريتريا

أسياس أفورقي لـ «الوسط»:

حل النزاع مع اليمن بترسيم الحدود والسعودية وجيبوتي معنيتان



المصدر: الوسط

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

حاوره في أسمرا
عبدالنبي يوسف شاهين

اكد الرئيس الاريتري اسياس افورقي ملكية بلاده لأرخبيل جزر حنيش في البحر الاحمر. وقال: «لدينا الكثير من الأدلة التاريخية والوثائق التي تؤكد تبعية هذه الجزر لأريتريا».

ونفى في حديثه الى «الوسط» ما تردد عن دعم اسرائيلي لبلاده في المعركة الاخيرة مع القوات اليمنية على الجزر، وقال: «لسنا بحاجة الى اسرائيل او غيرها من الدول لأن القضية ثنائية بيننا وبين اليمن»، واضاف «اننا لم نحارب ثلاثين عاماً لكي نبيع اي قطعة من اراضينا لاسرائيل واميركا أو اي دولة اخرى».

وكشف ان الخلاف مع اليمن لن يحسم بشكل نهائي الا بعد ترسيم الحدود البحرية بين البلدين الأمر الذي يستدعي ترسيم الحدود مع السعودية وجيبوتي. واشار الى ان الخلاف لا يقتصر على جزيرتي حنيش الكبرى والصغرى فقط بل يشمل جزراً اخرى، وقال ان هناك اكثر من ثلاثين جزيرة يجب ان تخلى من القوات الاريترية واليمنية تمهيداً للمفاوضات والحل السلمي وليس الانسحاب من حنيش الكبرى فقط. وهنا نص الحوار:

● ما هي خلفيات النزاع الاريتري - اليمني على أرخبيل جزر حنيش في البحر الاحمر؟

- لا توجد اي خلفيات تاريخية لهذا النزاع، ولم يكن في الماضي اي نزاع بين بلادنا واليمن حول هذه الجزر، لأنها جزر اريترية. واذا رجعنا الى التاريخ نجد ان كل الدول المطلة على البحر الاحمر الآن نشأت في مرحلة تاريخية معينة واصبحت لها سيادة على اراضيها في مدة لا تتجاوز القرن التاسع عشر، وهي المرحلة التي رُسمت فيها حدود معظم دول المنطقة، وقبل ذلك كانت كل دول المنطقة، ومن بينها اريتريا والجزر التابعة لها، تخضع لسيطرة الامبراطورية العثمانية، وعندما تخلى العثمانيون عن المنطقة في عام ١٩٢٣ انتقلت السيطرة على مجموعة جزر حنيش الى السلطة الايطالية التي كانت تسيطر على اريتريا، وكانت هذه الجزر تحت سيطرة الايطاليين باعتبارها اراضي اريترية. ولما جاء الاستعمار الاثيوبي كانت هذه الجزر مدرجة في اتفاقية عام ١٩٥٢ وفي الدستور الفيديرالي الذي فُرض آنذاك على الشعب الاريتري من قبل الامم المتحدة وكان ينص على ان اريتريا تشمل كل الجزر التي كانت تحت السيطرة الايطالية في البحر الاحمر.

وبطبيعة الحال فإن اريتريا التي استقلت اخيراً ركّزت اهتماماتها في مجالات تنموية اخرى وليس على جزرنا في البحر الاحمر، لكننا فوجئنا بظهور وجود يمني استغربناه وابلغنا الاخوة اليمنيين بان وجودهم في هذه الجزر امر غير قانوني وانه يمثل سياسة فرض الامر الواقع على بلادنا، واننا لن نقبل ذلك. واذا كانت هناك اي ادعاءات بمطالب فيجب ان تخضع للمفاوضات.

● هل لديكم اي أدلة على تبعية هذه الجزر لأريتريا، كالوثائق التاريخية مثلاً؟

- نعم بالتأكيد لدينا الكثير من الوثائق التاريخية التي تؤكد ان هذه الجزر اراض اريترية، والوثائق متوافرة، وليست لدينا مشكلة في ذلك.

● ألم تعرضوها على الجانب اليمني في اي مفاوضات سابقة؟

- لقد سبق ان ذكرنا انه اذا كانت هناك اي ادعاءات يمنية وكان لديهم ما يؤكد حقهم على هذه الجزر فلا يوجد اي سبب يدعوهم الى العنف والاستيلاء على جزر بعينها من دون اثبات حق اي طرف فيها، لذلك لم يكن لوجودهم العسكري السابق في تلك الجزر اي مبررات لأننا كنا قد قبلنا بمبدأ التفاوض ولم نتعجل الامور وليست لدينا اي فكرة عن استخدام الوسائل غير القانونية، فالقانون هو الذي سيحكم بيننا في نهاية المطاف.

● ما هو تعليقكم على ما تردد عن وجود دعم اسرائيلي لاريتريا في المعركة التي اندلعت اخيراً حول حنيش الكبرى؟

- سبق ان تحدثت عن هذا الموضوع اكثر من مرة. والمؤسف حقاً في المنطقة العربية ان اي دولة تكون لديها مشاكل سياسية او امنية او اقتصادية او اجتماعية او حتى ثقافية لا بد ان تقحم اسرائيل في الموضوع وتحاول ان تربط بينها وبين تلك المشاكل. وهذه المسألة ليست



جديدة علينا، وهي معروفة في السياسة العربية واعتقد بانها مرتبطة بسيكولوجية السياسي الغربي الذي يتهيّب اسرائيل. والواقع اننا لسنا في حاجة الى اسرائيل ولا اميركا ولا روسيا ولا فرنسا ولا غيرها من الدول لأن القضية ثنائية بيننا وبين اليمن ويمكن حلها بشكل ثنائي عن طريق اللجوء الى القانون.

● ولكن ما الذي يدفع اليمن الى القول بوجود مثل هذا الدعم؟

- اسألك، ما الذي يدخل اسرائيل في هذا الموضوع؟ اذا كان اليمن واثقاً بان هذه الجزر جزء من أراضيه وتوجد لديه وثائق تؤكد ذلك فكان بوسع الحكومة اليمنية ان توضح ذلك لشعبها وللعالم من خلال ما تملكه من وثائق وخلفيات تاريخية تطرح امام الراي العام، اما اللجوء الى اشياء غير موجودة اصلاً والبحث عن تبريرات وادعاءات غير حقيقية فإنه يدل على عدم الصدقية وعدم الجدية، فالقضية لا تعني اسرائيل، ولا اي طرف آخر غير اليمن واريتريا.

لا نبيع ارضنا

● نظراً الى العلاقات الجيدة والمتميزة بين أسمرا وتل أبيب، الا توجد اسرائيل في البحر الأحمر، وأعني في المياه الاقليمية أو الجزر سواء عبر شركات اسرائيلية أو غيرها؟

- (بنبرة غاضبة) نحن لم نحارب لمدة ثلاثين عاماً لكي نبيع اي قطعة من ارضنا لاسرائيل او اميركا او غيرها. نحن غيورين على وطنيتنا ولنا كرامة وشرف في ان نحرر اراضينا ونجعلها مستقلة من دون اي مساومة. ولو كانت المساومة في هذا الأمر ممكنة لما حاربنا ثلاثين عاماً.

● اندلع النزاع المسلح على جزيرة حنيش الكبرى، فماذا عن الوضع بالنسبة الى جزيرتي حنيش الصغرى وزقر؟

- هذه كلها مجموعة جزر تابعة لاريتريا، وقد لاحظنا من خلال قواتنا البحرية والصيادين الاريتريين العابرين في المنطقة طوال أسابيع قبل الحادث الاخير ان هناك نشاطاً يمنياً غير عادي في الجزيرة فتحركت وحدة من قواتنا البحرية نحو الجزيرة حيث كان هناك عدد قليل من القوات اليمنية لا يتجاوز ستة افراد اضافة الى مدنيين يعملون على اقامة بعض المنشآت في الطرف الشمالي الشرقي من جزيرة حنيش الكبرى، وابلغت قواتنا هؤلاء اليمنيين بان هذه الاراضي اراض اريترية وطلبت منهم اخلاء المنطقة حتى لا يحدث اي انفجار، وفور اطلاعنا على ما حدث ارسلت رسالة خطية الى الرئيس علي عبدالله صالح احثه فيها على عدم فرض سياسة الامر الواقع لأن ذلك سيسبب مشكلة بين البلدين، وجاء الرد اليمني بان هذه الجزر تابعة لهم ولن يخلوها، لكنهم مع ذلك أبدوا استعدادهم للتفاوض، فارسلنا على الفور وزيري الخارجية والداخلية للبحث مع الأخوة في صنعاء في هذا الموضوع. وللأسف جاء رد الجانب اليمني باسلوب غير لائق ان هذه الجزر تابعة لهم ولن يخلوها. وعندما جاء وفدهم الى اسمرا طرحنا عليهم فكرة اللجوء الى التحكيم الدولي، الا ان بعضهم رفض ذلك بتعنت وادعى ملكيته للجزر وقال ان الموضوع غير قابل للنقاش، لكنهم وافقوا على مناقشة موضوع جزيرة حنيش الكبرى وحدها من دون الجزر الأخرى، فرفضنا ذلك وأكدنا لهم أن جميع هذه الجزر اراض اريترية ولا يمكن الفصل بينها ليتبع بعضها لليمن وبعضها الآخر لاريتريا. وللأسف بدأ اليمن اجراء حسابات عسكرية. وفي الأسبوع الذي وقعت فيه الأحداث ارسل وحدة عسكرية الى جزيرة صغيرة تقع جنوب حنيش الكبرى كانت لدينا فيها وحدة عسكرية صغيرة، وطلبوا من عناصر وحدتنا الخروج من الجزيرة، ولما رفضوا ذلك بدأت القوات اليمنية باطلاق النار. وفي اليوم التالي (السبت ١٦/١٢) ارسلوا طائرات لقصف مواقعنا، فحدث ما حدث.

● هل توجد الآن في جزيرتي حنيش



الصغرى وزقر أي قوات يمنية أو اريترية؟

- لا توجد قوات يمنية في هذه الجزر اصلاً. واذا كان هناك نزاع فهو يشمل مجموعة ارخبيل حنيش وهي تضم جزراً كثيرة مثل حنيش الكبرى والصغرى وزقر وسيول حنيش وجزر ابو علي وكلها تعتبر محل خلاف، فاذا كانت هناك اي ادعاءات فيجب اولاً اخلاء كل الجزر، سواء تلك التي توجد فيها قوات يمنية أو تلك التي تسيطر عليها قواتنا حتى نمهّد الطريق للمفاوضات. ونكرّر اذا كانت هناك صدقية لتفادي اي تصعيد واستعداد لحل المسالة سلمياً فيجب اولاً اخلاء كل الجزر ثم الجلوس على طاولة المفاوضات او اللجوء الى التحكيم، فالقضية ليست قضية من الذي يستولي على هذه الجزيرة او تلك، فهناك اكثر من ثلاثين جزيرة كبيرة وصغيرة يجب ان تُخلى كلها من اي قوات اريترية او يمنية حتى يتوافر المناخ الملائم للحل السياسي والسلمي، وفي هذه الحالة سيكون الحل سهلاً لا يحتاج الى وسيط ما دامت هناك وثائق وحقائق تاريخية ستطرح على طاولة المفاوضات او تعرض على محكمة العدل الدولية لتفصل في ملكية هذه الجزر.

● لقد رحبتم بأي وساطات من دول صديقة لحل النزاع سلمياً فهل تقبلون بسحب قواتكم من جزيرة حنيش الكبرى في حال طلب الوسيط ذلك تمهيداً للتفاوض؟

- أؤكد مرة اخرى ان اي انسحاب للقوات الاريترية من الجزيرة يجب ان يتم في اطار انسحاب يمني - اريتري شامل من كل الجزر موضع الخلاف، وهذا الانسحاب سيمهد الطريق للمفاوضات من اجل التوصل الى حل عادل للخلاف بواسطة التحكيم.

● ما هي النتائج التي توصلت اليها الوساطة الاثيوبية؟

- ليس لديّ تعليق على ذلك، فالمباحثات ما زالت جارية وهناك اكثر من طرف في عملية الوساطة، فهناك جهود مصرية كما ان القضية محل اهتمام الكثير من الدول للتوصل الى حل سلمي عادل.

● ما هي الخطة التي وضعت لتسليم الأسرى اليمنيين الى بلادهم؟

- بدانا اتصالات مع منظمة الصليب الاحمر الذي سيتولى نقل الأسرى الى بلادهم.

● ما هو الموعد الذي تحدد لذلك؟

- ليس لديّ علم بموعد التسليم، فالمسالة متروكة للصليب الأحمر واعتقد ان عامل الوقت ليس مهماً من هذا الجانب.

● ألا ترون ان عملية تسليم الأسرى تأخرت كثيراً على رغم اعلانكم منذ اليوم الاول استعدادكم لتسليمهم الى بلادهم؟

- الاخ الرئيس علي عبدالله صالح طلب مني ان اسلم الأسرى في اليوم الثاني مباشرة للحادثة، فكيف يتم ذلك وانا لا املك طائرات او وسائل نقل لايصالهم في يوم وليلة. كما ان نقلهم من موقع الى آخر قد يتطلب اكثر من ٢٤ ساعة، خصوصاً ان بينهم بعض الجرحى، وما يهمنا هو سلامة هؤلاء ومعاملتهم بطريقة انسانية لانهم سيكونون شهوداً على الطريقة التي نعاملهم بها. اما سرعة اطلاقهم فليست قضية اساسية الا لمن يبحث عن ايجاد مشكلات من لا شيء.

● ما هو تعليقكم على قول مصدر يمني مسؤول ان صنعاء قادرة على استعادة الجزيرة خلال ساعات ونقل المعركة الى قلب أسمرا؟

- لا يمكن ان اصدق مثل هذا الحديث ولا يمكن ان يقوله مسؤول يمني، فمن يقول ذلك بالتاكيد شخص غير مسؤول ولا يعرف مدلولات حديثه، او انه شخص يريد الفتنة بين البلدين، فالمسالة ليست مسالة امكانات للدول حتى تغزو دولاً اخرى، واذا كان الأمر كذلك لما تمكنا من العيش في هذا العالم. وانا لا اتهم اي مسؤول يمني ولا حتى رجل الشارع العادي يقول مثل هذا الكلام.

● هل جرت اي اتصالات سعودية معكم؟ أو ترحبون بأي وساطة سعودية في موضوع النزاع مع اليمن على الجزر؟

- لم نتلق اي اتصالات من السعودية حول هذا الموضوع. وفي رأيي ان السعودية معنية بهذه القضية كما ان كل الدول المطلة على البحر الأحمر معنية بها. فالاستقرار في البحر الأحمر يهم الكثير من دول العالم.

● لديكم حدود بحرية مع كل من السعودية وجيبوتي اضافة الى اليمن، فمتى سيتم ترسيم هذه الحدود؟

- خلافنا مع اليمن لن يحسم بشكل نهائي الا بعد ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، واي عملية ترسيم للحدود اليمنية - الاريترية لا بد ان تشمل الحدود البحرية مع السعودية وجيبوتي، واعتقد بان الوقت حان لرسم الحدود البحرية بين كل هذه الدول.

● كيف تصفون الموقفين العربي والاميركي من هذه الأزمة؟

- الموقف الاميركي محايد وايجابي في رأيي، لانهم ينظرون الى المسالة بابعادها الاقليمية والدولية، كما ان الموقف المبدئي والرسمي لمعظم الدول العربية هو الحياد وترك الامور للحل



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٦

السلمي الثنائي بين البلدين.

● هل صحيح ان اريتريا اعتقلت اخيراً صيادين يمنيين؟

– لا لم يحدث ذلك، هذه اخبار كاذبة نفاها السفير اليمني في اسمرا عندما ساله وزير الخارجية الاريتري عن ذلك.

● هل تسمحون لوسائل الاعلام بزيارة جزيرة حنيش الكبرى؟

– ولماذا نمنعهم من ذلك؟

● هل توافقون على زيارتنا للجزيرة؟

– لا توجد مشكلة اذا كانت هناك وسائل نقل ■





حنيش الكبرى

■ سفير: صلاح بسيونى ■



خلال سنوات حرب التحرير الاريترية الطويلة (1962 ــ 1994) ضد نظام الامبراطور هيلاسيلاسى ثم النظام الاحمر الدموى لمنجستو هيلا مريام فى أثيوبيا، كانت اليمن «الشمالية» تسمح للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا بأن تكون جزيرة «حنيش» الكبرى نقطة انطلاق للثوار تحت حماية القوات اليمنية والعلم اليمنى فوق هذه الجزيرة، وهو موقف كان من المفروض أن يكون محل تقدير من جانب زعيم الجبهة ورئيس اريتريا أسياسى افورقى ولكن يبدو أن اليمن لقى جزاء سنمار على هذه المساندة وغيرها وأن السيد افورقى منذ كان يتواجد فى الجزيرة رأى أن ذلك يسمح له بالاستيلاء عليها بحكم هذا التواجد المؤقت والمساندة اليمنية من صنعاء فى الوقت الذى كانت فيه عدن تساند نظام منجستو بالعتاد والرجال ضد الثورة الاريترية!

والواقع أن موقف اريتريا من الاحتلال العسكرى لهذه الجزيرة يثير الكثير من التساؤلات، أولها هو الدافع وراء مثل هذا التصعيد للاستيلاء على الجزيرة، لأنه إذا وضعنا فى الاعتبار أن اريتريا تسيطر على مجموعة جزر «دهلك» فإن الاستيلاء على جزيرة «حنيش» يعنى سيطرة شبه كاملة على المضيق الذى يشكل الخط الملاحى لجميع السفن فى هذه المنطقة قبل الوصول إلى باب المندب. فهل هذا ما تسعى إليه اريتريا أم أن هذا هدف لقوى أخرى مثل اسرائيل وتستخدم اريتريا؟. وثانيها التساؤل عما إذا كانت اريتريا تهدف من وراء هذا الاحتلال إلى ضمان عدم استخدام الجزيرة لقوى اريترية مناوئة لنظام افورقى، ولكن ليس لدى اليمن أى نوايا فى معاونة مثل هذه المعارضة المسلحة، ومع ذلك لا تستطيع استبعاد مثل هذا الاحتمال، وثالثها أن اريتريا ترغب فى أن تحظر أى صيد فى المنطقة الممتدة من الجزيرة حتى سواحلها خاصة انها فى سبيل تطوير صناعة الصيد وتصدير الاسماك والمواقف الاريترية منذ الاستقلال تجاه سفن الصيد المصرية واليمنية ومصادرتها دليل على سياسة متشددة فى هذا الخصوص. وأغلب الظن أن وراء قيام اريتريا بهذا العدوان مجموعة هذه العوامل وأنها تتبع سياسة بعيدة تماما عن أى رغبة فى علاقات حسن الجوار وتعاون مع الجيران العرب أو احترام للقانون والمواثيق الدولية بل لعلها تريد أن تثبت أنها أكثر تشددا من اثيوبيا فى سياسة الفصل بين القرن الافريقى والعالم العربى وأن تكون أداة لحساب اسرائيل والقوى الخارجية. وعلى كل فإن هذه الازمة توضح أنه بات من الضرورى البحث عن آلية جديدة للأمن والتعاون فى البحر الاحمر، درءا لمثل هذه الازمات فى المستقبل، وحتى لا تكون مثل هذه الاطماع والاهداف الاريترية أو غيرها طريقا لفرقة عربية ـ افريقية أو وسيلة ابتزاز وتهديد لأى من دول البحر الأحمر.

صنعاء تستضيف ندوة للامم المتحدة عن تعزيز استقلال وسائل الاعلام

□ صنعاء - من إقبال علي عبدالله:

■ تبدأ في العاصمة اليمنية صنعاء اليوم الاحد اعمال الندوة الاقليمية حول سبل «تعزيز استقلال وتعددية وسائل الاعلام العربية» التي تنظمها للمرة الاولى في اليمن دائرة الاعلام في الامم المتحدة ومنظمة الامم المتحدة بالتعاون مع الحكومة اليمنية وعدد من المؤسسات الدولية المتخصصة والدول المهتمة بالعملية الاعلامية.

وصرح السيد نجيب فريجي الناطق باسم الامم المتحدة في صنعاء بان «الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس غالي قد دعا خلال زيارته الاسبوع الماضي لليمن الى تكثيف الجهود اليمنية والعربية لانجاح الندوة التي ستعود بالفائدة على العمل الاعلامي العربي بشكل عام» مشيراً الى ان «المنظمة الدولية ترى أن الندوة التي ياتي عقدها للمرة الاولى على مستوى المنطقة العربية سوف تكشف عن التطورات المهمة التي شهدتها المنطقة العربية على المستويات الاعلامية والثقافية والاجتماعية والفكرية. وسيلقي السيد سمير صنبر الامين العام للامم المتحدة للاعلان كلمة في افتتاح الندوة ينتظر ان يركز فيها على اهمية استقلال وسائل الاعلام وتعددها واهمية تدريب الصحافيين.

وقال فريجي في تصريح الى «الحياة» امس ان «اكثر من مئة صحافي وعدد من رؤساء المؤسسات الصحافية والاعلامية في البلدان العربية الى جانب مراقبين من الدول الاعضاء في الهيئة الدولية والمنظمات الحكومية والدولية والاقليمية ووكالات الامم المتحدة وبرامجها والمنظمات الاقليمية العاملة في حقل الاعلام ومعاهدة بحوث الاتصال، سوف يشاركون في الندوة التي تستمر حتى الخميس المقبل، الموافق ١١ كانون الثاني (يناير) الجاري».

وسيعكف المشاركون في الندوة على تحديد السبل الكفيلة بتوفير المناخ الملائم لحرية التعبير وحرية تداول الافكار عبر الكلمة والصورة في اطار المجتمع العربي.

كما سيدرس المشاركون في الندوة أوضاع وسائل الاعلام العربية التابعة للقطاع العام. ويعقب ذلك تشكيل فريقي عمل، احدهما للتداول بشان موضوع المراة ووسائل الاعلام في الدول العربية، بينما ينكب الثاني على مناقشة سبل العمل للنهوض بحرية الصحافة.



قلق مصري على أمن البحر الأحمر

القاهرة - محمد غلام

جددت التطورات الساخنة في جنوب البحر الاحمر، الممثلة في الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية، هواجس مصر على امنها القومي باعتبار ان امن البحر الاحمر احد اعمدة استراتيجية مصر العسكرية والامنية منذ وقت طويل. وبعد مراقبة للنزاع واحتمالات انعكاساته السلبية اجرت مصر مشاورات مع دول عدة في مقدمها السعودية واثيوبيا لطرح اقتراحات او إعادة طرح اقتراحات تتضمن رؤية مصرية للتعاون بين الدول المطلة على البحر الاحمر.

وتنطلق هذه الاقتراحات من رؤية مصر للبحر الاحمر باعتباره بحيرة عربية تمثل شواطئه العربية اكثر من ٩٥ في المئة، وعلى خلفية تاريخية تعتبر مصر بمقتضاها البحر الاحمر (القلزم قديما نسبة الى مدينة القلزم او السويس حاليا) ضمن مجالها الحيوي.

ويسود تفاؤل في الاوساط الديبلوماسية المصرية تجاه وجود فرصة مواتية لتحرك جماعي بصدد امن البحر الاحمر بسبب موقف السعودية المؤيد في ضوء محادثات الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الاسبوع الماضي في القاهرة.

وعلمت «الوسط» ان المشروع المصري لأمن منطقة البحر الأحمر يتضمن اقتراحات وبدائل. ويقضي الاقتراح بتاسيس اتفاقية للتعاون والتنسيق السياسي والامني بين الدول المطلة على البحر الاحمر ودعوتها الى اجتماع في القاهرة للبحث في المشروع.

اما البديل فهو معاهدة سياسية وامنية واقتصادية تتطرق الى قضايا التعاون الاقتصادي والتنمية وغيرها من المجالات، كالطاقة.

الا ان الاقتراح والبديل يواجهان مشكلة سياسية هي موقع اسرائيل من هذا التحرك الجماعي باعتبارها احدى الدول المطلة على البحر الاحمر.

وهناك فكرة ترمي إلى تاسيس عمل جماعي عربي كمرحلة اولى يتحول اقليمياً كمرحلة ثانية، بانضمام إسرائيل واريتريا واثيوبيا. وتحاكي هذه الفكرة مشروع المعاهدة العربية بإخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل، التي اقرتها الجامعة العربية قبل ايام بانتظار اقرار مجلس الجامعة في اذار (مارس) المقبل لها عربيا قبل طرحها اقليميا، ودعوة إيران وإسرائيل إلى الانضمام إليها حسب نص المعاهدة.

وتتضمن الافكار المطروحة حول البحر الاحمر ايضاً دراسة لفكرة تاسيس منتدى وعقد مؤتمر للامن والتعاون للدول المطلة على البحر الأحمر على غرار المنتدى المتوسطي الذي تاسس في الاسكندرية في حزيران (يونيو) ١٩٩٤.

ويمكن القول ان المبادئ العامة التي تتضمنها



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الـوسـط

التاريخ: ٢ يناير ١٩٩٦

الاقتراحات المصرية تؤكد ضمان حرية الملاحة في البحر الاحمر وعدم السماح باستخدام المياه الاقليمية لأي دولة او اراضيها كمصدر لتهديد امن الدول الاخرى المطلة على البحر وحل النزاعات بين الدول المطلة على البحر بالوسائل السلمية ورفض اللجوء الى القوة العسكرية والتعاون في مجال الحفاظ على مياه البحر من التلوث ورفض السماح لأي اطراف خارجية باستخدام امكانات المنطقة البحرية في تهديد الامن الدولي والاقليمي.

وفسّر مراقبون عدم تطرق الموقف المصري من قبل الرئيس مبارك او وزير الخارجية عمرو موسى إلى السيادة اليمنية على الجزيرة او اعتبار الأعمال العسكرية الاريترية عدواناً بانه موقف متوازن هدفه عدم قطع الطريق امام مشاركة اريتريا في اي تحرك مصري مقبل يتعلق بعمل جماعي خاص بامن البحر الاحمر. وفي اطار نظرة مصرية اشمل إلى الموضوع لمنع أي محاولة لإخراج النزاع من اطاره الثنائي وتحويل امن البحر الاحمر الى قضية دولية تفتح الباب امام اطراف عدة للتدخل وتخسر بذلك مصر موقعاً تاريخياً او نفوذاً مارسته في اطار خسارتها اوراقاً تمس دورها الاقليمي الذي تؤكده مراراً.

وعلى رغم الموقف المصري المتحفظ، إلا ان مؤسسات معنية في مصر تدرس طريقة سيطرة القوات الاريترية على الجزيرة في ضوء المعلومات

التي ترددت عن استخدام هذه القوات اجهزة عالية التقنية في التشويش على اجهزة الاتصالات والرادار في الجزيرة وقطع الاتصال بين الحامية اليمنية وبين قيادتها في اليمن وكذلك استخدام اسلحة من نوعيات متقدمة. وعلم ان دوائر مصرية تعتبر نجاح القوات الاريترية في السيطرة على الجزيرة خلال ساعات عدة «لغزاً» في ضوء موازين القوة بين طرفي النزاع.

واكد مصدر مصري مسؤول لـ «الوسط» ان التحرك المصري بالتنسيق مع السعودية او اي دولة اخرى ترغب في المشاركة سيأخذ ايقاعاً متسارعاً على الصعيد العربي في اتجاه حماية الامن العربي اذا وصلت الامور الى حد الخطر.

ويعد امن البحر الاحمر مثار قلق مصري بدا عام ١٩٥٦ واسفر عن وضع هذه القضية في اولويات الديبلوماسية المصرية. ففي اعقاب «العدوان الثلاثي» عام ١٩٥٦، حدثت اتصالات مصرية مع الدول الخمس المستقلة وقتها (السعودية والأردن والسودان واثيوبيا) استهدفت تامين البحر الاحمر ضد اي محاولة لتهديد امن واستقرار الدول المطلة عليه، وظلت مصر منذ ذلك الوقت وحتى ١٩٦٧ تراقب حركة الملاحة الدولية في البحر الاحمر عند مدخله الجنوبي عبر تنسيق مع اليمن والصومال، غير

أنها بعد ١٩٦٧ لم تستطع التحكم في حركة الملاحة - في المياة الدولية - المتجهة الى اسرائيل.

تعاون امني وتنسيق سياسي

ووصل تعبير مصر عن اهتمامها بالبحر وصلته المباشرة بامنها القومي ذروته في حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ حين اغلقت باب المندب لحصار إسرائيل، من جانب واحد. واستخدمت القوات البحرية المصرية ٤١ جزيرة يمنية في البحر الأحمر منها حنيش الكبرى وحنيش الصغرى.

وتطورت الرؤية المصرية للتعاطي مع البحر الاحمر عام ١٩٨٤ حين دعت إلى عقد مؤتمر للدول العربية المطلة على البحر الاحمر في اعقاب انفجار الغام عند المدخل الجنوبي لقناة السويس وفي عرض البحر اتهمت إيران بانها وراء زرع هذه الالغام لتهديد حركة الملاحة في قناة السويس. غير ان هذه الدعوة لم تلق استجابة من قبل الدول العربية بسبب ظروف المقاطعة العربية لمصر في هذا الوقت. ونظر البعض إلى الدعوة باعتبارها وسيلة مصرية لفك المقاطعة العربية. وكانت القاهرة طرحت ضمن دعوتها افكاراً للتعاون الامني والتنسيق السياسي تجاه القضايا المتعلقة بامن البحر الاحمر.

غير ان هذه الرؤية تبلورت بشكل اكثر وضوحاً عام ١٩٨٩ بعد قرار عودة مصر الى الجامعة العربية ومشاركة الرئيس حسني مبارك في مؤتمر قمة الدار البيضاء في ايار (مايو) من العام نفسه، حين طرحت مصر اقتراحات محددة

وبدائل في هذا الشان لم تلق بدورها اهتماماً عربيا الا أنها اعادت الطرح عام ١٩٩٣ بعد استقلال اريتريا، ولاقت هذه الاقتراحات المصير نفسه.

وقبل تفجر النزاع الاريتري - اليمني بثمانية اشهر نجحت القاهرة في تحقيق اختراق على هذا الصعيد حين اقترحت في اطار مجلس وزراء البيئة العرب اتفاقية عربية هي الاولى من نوعها بين الدول المطلة على البحر الاحمر للتعاون في مجال الحفاظ على البيئة اقرت في اذار (مارس) الماضي.

وعلى الرغم من حرص كل من الرئيس مبارك ووزير الخارجية موسى على تاكيد عدم اخذ الاتهامات اليمنية بمشاركة اسرائيلية في الاحتلال الاريتري للجزيرة بحجة عدم وجود دلائل، إلا ان مصدراً ديبلوماسيا مصرياً تحدث لـ «الوسط» عن مشاريع اسرائيل لتحقيق تواجدها في البحر الاحمر ومحاولات ايجاد موطئ قدم في اي بقعة



عند المدخل الجنوبي، استناداً الى تقارير مؤسسات واجهزة مصرية عدة.

وكشف المسؤول المصري عن محاولات اسرائيل مع حكومات اثيوبيا منذ مطلع الستينات في عهد الامبراطور هيلاسيلاسي وحتى عهد مانغستو هيلا مريام عام ١٩٩١ لاستئجار إحدى جزرها في البحر الاحمر لاقامة محطة مراقبة لحركة الملاحة. واختارت جزيرة «دهلك». وكثفت اسرائيل اتصالاتها مع اثيوبيا خصوصاً في اعقاب حرب ١٩٧٣، الا ان العلاقات المصرية - الاثيوبية حالت دون تحقيق ذلك.

واعادت إسرائيل محاولاتها بعد استقلال اريتريا، استناداً إلى علاقات وثيقة استطاعت تاسيسها مع الرئيس اسياس افورقي. ولم ينفِ المسؤول المصري او يؤكد نجاح اسرائيل في انشاء قاعدة عسكرية، إلا انه احال «الوسط» الى تقرير اعدته لجنة خاصة في الجامعة العربية حول جزيرة حنيش كشف عن «اتصالات اسرائيلية مع اريتريا بهدف انشاء محطة مراقبة لاسلكية (رادارية) في حنيش الكبرى لمراقبة حركة الدخول والخروج (الملاحة) في البحر الاحمر. ويكتسب هذا التقرير، على رغم تصريحات مبارك وموسى، اهمية خاصة كون الذين اعدوه خبراء مصريين زاروا منطقة جنوب البحر الاحمر في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وعلى رغم ما لدى مصر من معلومات في شان مشاريع اسرائيلية ومطامع في البحر الاحمر وتفضيلها عدم اثارتها او الدخول في تفاصيلها والمراهنة على حل سياسي للنزاع في الوقت الراهن، الا انه من المؤكد، ومن خلال الاتصالات الجارية، وسط حرص على ابقائها بعيدة عن الاضواء، ان القاهرة لن تترك هذه الفرصة تضيع لتحقيق رؤية مصرية عربية للامن في البحر الاحمر. فحسب المسؤول المصري «ان امن البحر الاحمر يمس مصر امنياً واقتصادياً (قناة السويس). واي مساس بهما لن تسكت عليه مصر» ■



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٧ يناير ١٩٩٦

مصر تدعو صالح وافورقي الى حوار في القاهرة

☐ القاهرة - من محمد علام:
☐ الدوحة - «الحياة»:

■ بدأ وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى امس مهمة وساطة بين صنعاء واسمرا بهدف المساعدة في ايجاد آلية لحل النزاع الاريتري - اليمني على جزيرة حنيش الكبرى عبر الحوار والتفاوض. وذكر ديبلوماسي مصري رفيع المستوى لـ «الحياة» ان مهمة وزير الخارجية جاءت بعد دراسة موقف البلدين من النزاع الجاري بينهما، وذلك في محاولة لتقريب وجهات النظر وجمع الطرفين الى طاولة حوار في اسرع وقت ممكن.

وعلمت «الحياة» ان الرئيس حسني مبارك وجه الى كل من الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح والاريتري اسياس افورقي دعوتين لزيارة القاهرة، وعقد حوار بينهما بمشاركة مصر اذا رغبا في ذلك في اطار استعدادات ابدتها القاهرة لاستضافة مثل هذا اللقاء.

وعلم من مصادر مصرية ان لدى القاهرة معلومات عن وجود بحري اسرائيلي في جنوب البحر الاحمر قرب باب المندب ضمن مساعيها للتمركز في بعض الجزر غير المأهولة.

وذكر مصدر رسمي يمني ان موسى غادر صنعاء امس الى اسمرا حيث سيواصل وساطته.

من جهة اخرى، وصل الى الدوحة امس مبعوث اثيوبي لنقل رسالة الى وزير خارجية قطر من وزير خارجية اثيوبيا سيوم مسفن.

وقالت المصادر نفسها، ان المسؤول الاثيوبي سيقوم بالاعداد لزيارة رئيس وزراء اثيوبيا ملس زيناوي لقطر في الربع الاول من العام الحالي.



المصدر: الشرق الأوسط
اللندنية

التاريخ: ٧ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

مع الأسرى اليمنيين

لم يكن الوصول الى الاسرى اليمنيين امراً سهلاً، حيث فرضت السلطات تعتيماً شديداً على مكان وجودهم الى الحد الذي جعل مسؤول دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية (الجهة المختصة بالتفاوض مع الصليب الأحمر الدولي لتسليم الأسرى) ينكر معرفته بمكان وجودهم او حتى مكان اقامة مبعوث الصليب الأحمر الدولي الذي جاء الى اسمرا خصيصاً لنقل الأسرى الى بلادهم. كما ان السفير اليمني في اريتريا احمد باشا لم تكن لديه اي معلومات جديدة عن اسرى بلاده ولا عن مكان وجودهم.

وعلى رغم اعتراض مبعوث الصليب الأحمر على مقابلة الأسرى او تصويرهم، إلا ان المسؤولين الاريتريين وافقوا على اجراء المقابلة مع عدد من الضباط اليمنيين الذين يبلغ عددهم ٤٧ ضابطاً، بينهم العميد محمد صالح الكهالي، والعقداء محمد علي محروق عبدالله ومحمد شريف فقير ومنصور مجاهد نمران، واربعة ضباط برتبة رائد هم عبدالرحمن علي عبدالله وقايد عبدالله سيف وعبدالله محمد عزب ومحمد محمد حامد، واربعة برتبة مقدم هم انور عبدالرحمن الموري وخالد حسين رفعات وسعيد احمد قاسم القريش ومحمد ناصر عياد اضافة الى ١٤ ضابطاً برتبة نقيب.

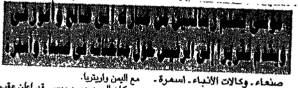
العقيد محروق تحدث الى «الوسط» عن اسره مع رفاقه فقال انه «جرى بطريقة مفاجئة، وكانت السلطات اليمنية قد وضعت مجموعة من العسكريين لحراسة جزيرة حنيش الكبرى لانها كانت تستخدم كنقطة انطلاق لعمليات الصيد غير المشروع والتهريب، وكنا نزود هؤلاء العسكريين بالامدادات الغذائية والمياه بين فترة واخرى بواسطة طائرة مروحية انطلاقاً من مدينة الحديدة، ولم تكن لنا اي احتكاكات مع الاريتريين الذين كانوا يتمركزون في الطرف الآخر من الجزيرة، ويوم وقوع المعركة فوجئنا باطلاق النار من اتجاهات مختلفة وتم احراق الطائرة المروحية الخاصة بنا واعتقالنا، وبعد ذلك بيومين نقلنا الى مدينة عصب الاريترية ثم الى مدينة مصوع ومنها الى العاصمة اسمرا التي وصلنا اليها يوم ١٢/٢٥». وعن عدد الضباط الذين اسروا قال، «ليس لدي فكرة عن عددهم لاننا كنا محتجزين في مجموعات مختلفة، ولم نلتق الا صباح هذا اليوم (الخميس الماضي) في هذا المكان». وعن طريقة معاملتهم اثناء الاسر قال، «كانت المعاملة بالنسبة الينا جيدة جداً والخدمات الطبية متوافرة، اما الوجبات الغذائية فلا بأس بها نظراً الى الامكانات المتواضعة للاريتريين».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــرام
القاهرية

التاريخ: ٧ يناير ١٩٩٦



صنعاء - وكالات الانباء - اسمرة -
من عطية عيسوى:

وصل امس الى القاهرة وزير الخارجية عمرو موسى عائدا من رحلة خاطفة زار خلالها كلا من اليمن وإريتريا، حيث سلم رسالتين من الرئيس حسني مبارك الى كل من الرئيسين اليمني علي عبد الله صالح والاريتري اسياسي أفورقي، بخصوص سبل حل المشكلة القائمة على جزيرة حنيش بين البلدين.

وصرح موسى عقب عودته بانه سيقدم تقريرا مفصلا الى الرئيس مبارك يتضمن محادثاته في كل من البلدين، مشيرا الى انه من الواضح إن الجانبين يسعيان للتوصل الى حل سلمي للأزمة، واضاف ان هناك عددا من النقاط التي لا تزال تحتاج الى متابعة، مشيرا الى أن الطرفين يرحبان بالدور المصري لتقريب المواقف، بالاضافة الى المبادرة الاثيوبية، وقال ان هناك جهودا للتوصل الى عملية تحكيم مع وقف جميع العمليات العسكرية والانسحاب من المنطقة المتنازع عليها.

وأشار موسى الى بعض الجهود الفرنسية لاحتواء الأزمة، وقال إنه ستجرى اتصالات بين مصر وفرنسا في هذا الشأن، بالاضافة الى متابعة الاتصال مع اليمن واريتريا.

وكان السيد عمرو موسى قد اعلن عقب لقائه مع الرئيس الاريتري أسياسي أفورقي امس أن كلا من اريتريا واليمن اكدتا بوضوح رغبتهما في حل النزاع سلميا وابدت كلا منهما تشابها في عدد من الافكار، الامر الذي سيدفعنا لمواصلة الاتصالات لاستثمار هذا المناخ الايجابي للوصول الى حل سياسي وتحريك الأمور.

واكد موسى انه لم يلمس وجود خلافات كبيرة حول أسلوب التوصل الى حل سلمي بين البلدين لانهما اتفقا على أنه ليس هناك بديل عن هذا الحل، ولهذا فإن هناك تفاؤلا بأن يشرع الطرفان في مباحثات حول الأزمة بمساعدة دول أخرى.

وردا على سؤال «للأهرام» في المؤتمر الصحفي الذي عقده الوزير مع نظيره الاريتري بطرس سولومون، قال عمرو موسى إن هناك عناصر تقرب بين الموقفين وستتم مواصلة الجهود على المستويين الاقليمي والدولي في المرحلة المقبلة، واعتقد ان الأمل كبير في اجراء حوار ناضج.

من ناحية أخرى اكد مسئولون اريتريون في تصريح «للأهرام» قبل الاجتماع عدم استعدادهم للتخلي عن شبر واحد من الجزر المتنازع عليها لان لاريتريا حقوقا تاريخية فيها واكدوا ضرورة التحول إلى التحكيم الدولي.



المصدر: الأهرام الاقتصادي
القاهرية

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩٦

ساس ● وسائس ● ومسوس ● سياسة يسوس ● ساس ● وسائس ● ومسوس ● سياسة يسوس ● ساس ●

سياسة



دكتور عبد الملك عودة

البحر الأحمر: بحران فى المستقبل

● أعتقد أنه من بين النتائج المتداعية لانتهاء الحرب الباردة والتسوية السياسية للصراع العربى الاسرائيلى - أن الخريطة السياسية لمنطقة البحر الاحمر فى البر والبحر تتغير بشكل مستمر، وان هذا التغيير المتوالى لم يصل بعد الى نهاياته ومراميه.

● ويؤذن هذا التغيير بنوع أو مستوى من التجميع والتأطير لتعقيدات ومشكلات المنطقة الى مجموعتين أو قسمين أو منطقتين، متباين بينهما المشكلات وترتيباتها، والأطراف المشاركة أو المنغمسة وسياساتها، والمصالح والاهتمامات وتنوعاتها.

● المنطقة الأولى تقع فى شمال البحر الأحمر ومخارجه البحرية والبرية الى البحر المتوسط ثم دول الشمال عامة فى قارتى اوروبا وامريكا، وتتضف هذه المنطقة باتجاه الاوضاع والأمور نحو الاستقرار، ووضوح ومعرفة ممرات وموانى التجارة الدولية والاقليمية، وثبوت ملكية الجزر المتناثرة فى البحر الاحمر، كما ان مقترحات ومشروعات الاستثمار الحالية والمستقبلية جاهزة ومعروضة، وفضلا عن هذا فالدول المشاطئة لها مؤسساتها وأدواتها القوية الفاعلة، والنخب الحاكمة فيها جميعا لها تصوراتها وحدود نشاطها معروفة فى ميادين التنمية ورسم العلاقات الدولية والاقليمية واستشراف المستقبل المرئى، ويضاف الى هذا ان موازين القوى العسكرية لها حساباتها البشرية والاقتصادية والتكنولوجية المتداولة فى الدراسات المتخصصة.

● المنطقة الثانية تقع فى جنوب البحر الاحمر ومخرجه الوحيد عند باب المندب الى بحر العرب و المحيط الهندى وما يمتد بعدهما من محيطات وأراض افريقيه واسيوية، وتتصف المنطقة بأوضاع واحتمالات غامضة تثير القلق طبقا لتصورات وسياسات أصحاب المصالح والاهتمامات التجارية والسياسية على المستوى العالمى، وتزداد الحساسيات والمنافسات نتيجة لأحكام وحقائق الجغرافيا البحرية بشأن الممرات والموانى المرتبطة بتدفق التجارة العالمية والاقليمية، كما أن الجزر المتناثرة فى منطقة جنوب البحر الاحمر متنازع حولها وغير ثابتة الملكية والسيادة،



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٦

ومن ثم فخطط التنمية والاستثمارات الحاضرة والمستقبلية تغلفها الشكوك وتثور حولها الاسئلة بدون اجابات قاطعة، وفضلا عن هذا فالدول المشاطئة الثلاث (اريتريا وجيبوتي واليمن) عرفت جميعها اوضاع وصراعات الحرب الأهلية وآثار التمرد والنزاعات العسكرية والسياسية غير المحكومة وعبر مياه المنطقة تتزايد تجارة المخدرات وتهريب السلاح، والدول الثلاث تشكو من حداثة او هشاشة مؤسساتها وادواتها الحكومية والادارية، والنخب الحاكمة فيها تواجه منازعة فى شرعية وجودها من جانب فصائل وقوى متمردة فاعلة او كامنة، ويكون دور الفاعل الخارجي فى هذه المنازعات مساندا فى الحاضر والمستقبل.

● وفى هذا الاطار الحالى تبرز تعقيدات التاريخ الاستعمارى ومواريث تصرفاته السابقة، ولعل قضية جزر حنيش هى المثل المرئى الان، فالجذر التاريخى المعقد صنعته السياسات الاستعمارية عامة والبريطانية خاصة، فقد سيطرت على منطقة اليمن الجنوبى والجزر البحر أحمرية التابعة لها حتى استقلال الدولة عام ١٩٦٧ كما ورثت الاستعمار الايطالى فى اريتريا والجزر البحر أحمرية التابعة منذ عام ١٩٤٣ حتى عام ١٩٥٢ حينما ادخلت اريتريا فى اتحاد فيدرالى مع اثيوبيا بقرار الامم المتحدة عام ٥٢ وكان الاستعمار الفرنسى مسيطرا على جيبوتى والجزر البحر أحمرية التابعة لها ايضا، واستندت هذه السياسات الاستعمارية الى مبرر قانونى صنعته بتفسيراتها وعلى هواها، وهو نصوص معاهدة لوزان ١٩٢٣ التى تنازلت فيها الدولة العثمانية التركية عن جميع حقوقها وسيادتها على الاقاليم والجزر والبشر فى المنطقة العربية الاسيوية والافريقية، وأن مستقبل الجزر والبشر والاقاليم سوف يتحدد فيما بعد بواسطة الأطراف المعنية، ثم تاكد هذا التبرير القانونى مرة ثانية بموجب نصوص اتفاقية ١٩٦٢ الخاصة بادارة منائر وفنارات المنطقة الجنوبية من البحر الاحمر بانتزاع بريطانيا حقوق الادارة والصيانة وأن هذه الادارة لن تؤثر على التسوية النهائية لمستقبل هذه الأراضى والجزر. وهكذا تشاركت الدول الاستعمارية مرتين على السيطرة بالمنطقة فى البر والبحر.

● وفى داخل هذا الاطار التاريخى اخذت اثيوبيا أمور الادارة والصيانة للمنائر والفنارات فى ست جزر هى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وزقر وأبوعيل والزبير وجبل الطير، واضافة الى هذا سيطرت على الجزر الاريترية (ارخبيل جزر دهلك) حتى تمكنت الثورة الاريترية من إنتزاع الاستقلال بالقوة العسكرية واعلنت قيام دولتها المستقلة عام ١٩٩٣ وفى هذه الفترة إتحدت دولة اليمن الجنوبى مع الجمهورية اليمنية فى دولة واحدة مستقلة، وتأكدت الوحدة اليمنية بالحرب الاهلية التى هزمت محاولة إعادة الانفصال والتشطير. وفى هذه الفترة أيضا تفاوضت اليمن واثيوبيا حول ملكية الجزر عام ١٩٧٥ ولم يتفقا.

● وبدأ النزاع الثنائى المحلى بين اريتريا واليمن منذ عام ١٩٩١ بعد دخول قوات الجبهة الشعبية الى اسمرا وبدء مرحلة الاستفتاء، ودار حول حقوق الصيد فى المياه الاقليمية الاريترية، وتطور الى فتح موضوع حدود المياه الاقليمية وملكية الجزر وهل هى حنيش الكبرى فقط؟ أم هى مجموعة جزر حنيش الثلاثة؟ أم هى الجزر الست فى منطقة جنوب البحر الأحمر؟

والتطورات والأحداث ووجهات النظر القانونية والسياسية معلنة تتداولها وسائل الاعلام وتجرى بشأنها الوساطات العربية والافريقية والدولية والاتجاه الواضح هو ضرورة الالتجاء الى تحكيم طرف ثالث قانونى يفصل فى الموضوع بديلا من الاقتتال واهدار الدماء وتوسيع شقة النزاع ليصل الى حد المواجهة بين الجانبين العربى والافريقى بوجه عام.

● وكل هذه التطورات تجرى وتتعقد، والأساطيل الحربية الاوروبية والامريكية مقيمة بصفة دائمة فى البحر الأحمر منذ الغزو العراقى للكويت وتستفيد من التسهيلات المقدمة من الدول المشاطئة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: 8 يناير 1996



■ لندن – «الحياة» – اوضح السيد عبدالرحمن علي الجفري رئيس اللجنة التنفيذية لـ «موج» ورئيس حزب رابطة ابناء اليمن «راي» أن موقف المعارضة من قضية الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى «هو موقف الشعب اليمني كله الذي يعتبر احتلال هذه الجزر مضراً بالأمن الوطني وبالامن القومي العربي ويفقد اليمن اهم ميزة كصاحبة موقع استراتيجي في البحر الاحمر».

واضاف الجفري في تصريح أدلى به امس في لندن: «ان ما حدث كان نتيجة اخطاء كبيرة ارتكبها بعض الاخوة من صانعي السياسة في صنعاء ومنها على سبيل المثال انهم ارادوا اولاً استباق الاحداث بالتوجه قبل الآخرين الى ملاقاة السلام وهم كالطفل الذي يحاول ان يسير في مقدم سباق ماراثون للكبار فيكتسحه هؤلاء. ثم انهم تهاونوا، ثانياً، في قضايا استراتيجية وسيادية في سبيل تحقيق انتصار محلي. اما النقطة الثالثة فهي انهم استخدموا الأساليب التكتيكية نفسها في اللعب على التوازنات المحلية على صعيد اقليمي ودولي. وهذا في رأيي من اكبر الاخطاء التي ارتكبوها».

واضاف: «نحن لسنا دعاة حرب ونؤمن بحل مشاكل الخلاف المحلية والاقليمية والدولية بالحوار. ولكن كان في الامكان بوقفة عز منع اريتريا من تحصين مواقعها في الجزيرة حتى لا يترسخ أمر واقع نندم عليه. كذلك نحن ضد تدويل الجزر فهي يمنية عربية ولا يعني ذلك ان نستخدمها ضد الغير ولكن هذا من منطلق تثبيت السيادة على الجزر».

وزاد «نعتقد ان النظام الموجود لا يحق له ان يبت قضايا عامة وطنية واستراتيجية وان هذا الامر يخص كل فئات شعبنا وبالتالي فإن الجهة المؤهلة شرعياً لذلك هي حكومة وحدة وطنية تكون ثمرة مصالحة وطنية شاملة كنا دعينا اليها وهي وحدها يمكن ان تقوي الجبهة الداخلية وتعززها. ونعتقد ان الأوان آن للابتعاد عن المكابرة والدعوة فوراً الى مصالحة وطنية شاملة عبر حوار تشارك فيه كل الاطراف».

ولدى سؤاله ماذا يعني بانه كان على اليمن الوقوف وقفة عز اجاب: «لا أريد الدخول في تفاصيل ولكن في المقابل ان الوحدويين الحقيقيين الذين يسمونهم انفصاليين، على استعداد للتعاون مع النظام والعمل معاً لاستعادة حقوقنا المشروعة في جزيرة حنيش الكبرى، فهل يقبل حكام بلادنا ذلك».

● تحليل اخبارى

النزاع اليمنى ـ الاريترى الى أين؟

اسمره ـ عطيه عيسوى

مازال الباب مفتوحا وربمايتسع اكثر لايجاد حل سلمى للنزاع بين اريتريا واليمن على جزر حنيش وزقر فى جنوب البحر الاحمر لكن يبدو ان مثل هذا الحل قد لايتم قريبا، فقد اكد كل من الطرفين التزامه بايجاد حل سلمى باعتباره السبيل الوحيد المقبول للخروج من هذه الازمة الامر الذى شجع كلا من مصر واثيوبياعلى مواصلة المساعى الحميدة لتحقيقه لكن لاتزال هناك خلافات لايستهان بها حول كيفية تحقيق الحل السلمى بالاضافة الى اصرار كل جانب على كثير من مطالبه ومواقفه المعلنة من قبل.

فاريتريا اكدت على لسان كبار مسئوليها عدم استعدادها للتفريط فى شبر واحد تعتبره جزءا من اراضيها الا اذا عرض النزاع على محكمة العدل الدولية وحكمت بحق اليمن فى تلك الجزر جاء ذلك على لسان احمد حسن وحلى سكرتير عام المفوضية المكلفة بشئون النزاع والذى أكد لـ «الاهرام» ان لدى اسمرة وثائق تثبت حقها التاريخى فى تلك الجزر وعلى الجانب اليمنى ان يتقدم بوثائقه الى التحكيم الدولى، ونحن سنقبل بالحكم واريتريا تريد حل الخلاف اولا لان ترسيم الحدود الذى تطالب به اليمن مقدما لن يحل المشكلة.. ومع ذلك فقد بدانا العمل لهذا الترسيم واشار الى ان اريتريا تترك الباب مفتوحا لكل الخيارات.

اما السيد ابو بكر مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الاريترية فقد اكد فى تصريح «للاهرام» ايضا ان الحل السلمى لايعنى التفريط فى الحقوق السيادية لاريتريا قائلا ان النزاع ليس فقط على جزيرة حنيش الكبرى التى سيطرت عليها القوات الاريترية وانما ايضا على حنيش الصغرى وزقر التى تشير المعلومات الى ان اليمن قد عزز قواته، ويؤكد انه لاتفاوض مع اليمن قبل الاتفاق والتفاهم المشترك على كيفية ايجاد مخرج للازمة وان استئناف الوساطة الاثيوبية يتوقف على الرد اليمنى على المقترحات الاثيوبية الاخيرة.

وفيما يتعلق بالموقف اليمنى فانه على قلة المعلومات المتوافرة عنه فى اسمرة لايبدو انه تغير كثيرا ويتضح ذلك من تصريحات السيد عمرو موسى وزير الخارجية بعد وصوله من صنعاء الى اسمرة حيث اكتفى بالقول ان الجانبين اكدا رغبتهما والتزامهما بالحل السلمى وانه لايرى ان هناك خلافات كبيرة فى وجهتى نظر البلدين بل ان الطرفين عبرا عن عدد من الافكار المتشابهة التى تشجع على مواصلة الوساطة وهناك عناصر تقرب بين الموقفين كما رفض الرد بالايجاب على سؤال عما اذا كانت جهود الوساطة قد اسفرت عن انفراج فى الموقف.

فلم يعرف بعد ما اذا كان اليمن قد تخلى عن شروطه المسبقة للتفاوض وهى انسحاب القوات الاريترية من حنيش الكبرى وقيام اريتريا بترسيم حدودها البحرية اولا بعد ان استجابت اسمرة للشرط الثالث وهو الافراج عن الاسرى اليمنيين. كما ان المسئولين الاريتريين يرفضون الانسحاب من طرف واحد ويقولون انه لكى تنسحب قواتنا لابد ان تنسحب القوات اليمنية فى الوقت نفسه من الجزيرتين الاخريين. اما ترسيم الحدود فهو فى رايهم سياخذ وقتا طويلا ولن يحل المشكلة من تلقاء نفسه.

وردا على سؤال «للاهرام» عما اذا كان من الممكن التوصل الى حل وسط بان يحتفظ كل من الطرفين بالجزيرة او الجزر الاقرب الى شواطئه اكد سكرتير عام مفوضية النزاع ان ذلك امر تصعب الموافقة عليه جدا اذا كان القياس هو الحقوق التاريخية ولذلك فالتحكيم هو الافضل وقال ان اريتريا تسعى لاستعادة اكثر من مليون لاجئ بالخارج وايجاد ارض لهم ليسكنوها.

وعلى الرغم من اعلان السيد عمرو موسى عقب لقائه بالرئيس اليمنى على عبدالله صالح ثم بالرئيس اسياسى افورقى ان هناك مايدعو للتفاؤل بان يشرع البلدان فى مباحثات قريبا بمساعدة دول اخرى لحل النزاع نجد ان سيوم مسفين وزير الخارجية الاثيوبى لم يدل باى تصريح عقب اجتماعه مع الرئيس افورقى الامر الذى يشير الى ان جهوده لم تسفر عن انفراج فى المواقف ويرجح ذلك قول رئيس ادارة الشرق الاوسط بالخارجية الاريترية ان استئناف الوساطة الاثيوبية يتوقف على الرد اليمنى.

وخلاصة القول انه من المحتمل الا تسفر جهود الوساطة سوى عن ابقاء الوضع على ماهو عليه واحالة القضية الى التحكيم الدولى، وبذلك يكون قد تم احتواء النزاع ومنع تصعيده الى حرب شاملة بين البلدين وهذا هو الارجح.

اما الاحتمال الاخر فهو اقتناع الطرفين بان لكل منهما حقا فى هذه الجزر يتيح لهما فرصة الاستثمار المشترك لثرواتها واستخدام تسهيلاتها او تقسيمها بحيث تحصل اريتريا على جزيرة حنيش الكبرى التى تسيطر عليها الآن لانها اقرب الى حدودها وتترك حنيش الصغرى وزقر لليمن لقربها جغرافيا الى شواطئه. لكن هذا الاحتمال ضعيف فى ضوء الموقف الاريترى الرافض التفريط فى اى شبر منها والموقف اليمنى الذى يستند الى وقائع وامور عديدة فى اثبات حقه فى تلك الجزر من وجهة نظره.

المدى سة
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٨ - يناير ١٩٩٢

تستفيد منه آلاف العائلات الفقيرة في حضرموت وأبين وشبوه ولحج

اليمن : مشروع للتنمية الريفية كلفته ٤٣ مليون دولار

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ انتهت وزارة الزراعة والموارد المائية اليمنية من إعداد مشروع للتنمية الريفية في المحافظات الجنوبية يشمل حضرموت وأبين وشبوه ولحج تصل كلفته الاجمالية الى ٤٣ مليون دولار.

وقال الوكيل المساعد لوزارة الزراعة عبدالملك العرشي لـ «الحياة» امس ان البنك الدولي يساهم في تمويل المشروع بمبلغ ٢٨ مليون دولار، فيما يساهم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) بمبلغ عشرة ملايين دولار بالاضافة الى خمسة ملايين دولار ستتحملها الحكومة اليمنية. وأضاف: «ان المشروع يهدف الى معالجة الآثار المترتبة على اعادة الاراضي الزراعية الى ملاكها الاصليين بموجب قرار إلغاء التأميم. ويستفيد منه ٤٩٠٠ اسرة فقيرة و٢٥ تجمعاً شعبياً.

وحددت وزارة الزراعة مساحة ٨٧١٠ فداناً ستوزع على الفلاحين لتعويضهم الأراضي التي سلموها. كما يستفيد الاهالي الاكثر فقراً بحدود ٣٠ في المئة من المساحة الاجمالية.

وتشير تفاصيل المشروع الى انه يسعى الى تطوير ٢٣٦٥ هكتاراً من الاراضي الزراعية لنحو ٢١ موقعاً في حضرموت واثنين في كل من شبوة وأبين. وسيتم تمليكها لنحو ألف اسرة. كما ستحدد مواقع في محافظة لحج قريباً.

وقال العرشي ان المشروع يتضمن توفير نشاطات غير زراعية لنحو ٤٤٠٠ مستفيد بينهم ١٨٠٠ امرأة من طريق التدريب، ومنح قروض مالية لذوي الحرف الشعبية وتقديم خدمات تربية السمك والبناء التقليدي فضلاً عن حماية البيئة.

وذكر العرشي ان الحكومة اليمنية ستناقش الشهر المقبل التفاصيل النهائية للمشروع مع الممولين تمهيداً للبدء بالتنفيذ من النصف الأول من السنة الجارية. وسيستغرق العمل به ست سنوات اذ تم تحديد ادارته العامة في سيئون وتديره وحدة مستقلة ولجنة تسيير يشرف عليها وزير الزراعة.

يذكر ان الحكومة اليمنية اقرت العام الماضي برنامجاً واسعاً لاستصلاح ١٠٠ الف فدان حتى السنة ٢٠٠٠ في محافظات المهرة وحضرموت ومأرب والجوف وأبين ولحج. وسيتم استصلاح ٢٠ الف فدان خلال ١٩٩٧.

من جهة اخرى بلغت قيمة المشاريع الزراعية التي مولتها هيئة التنمية الدولية في اليمن ٧٧ مليون دولار لاربعة مشاريع استخدم منها ٢٤,٤ مليون دولار فقط حتى نهاية ١٩٩٦.

كما مول البنك الاسلامي للتنمية مشروعين بكلفة ١٢,٣ مليون دولار استخدم منها ٦٥٠ الف دولار فقط.

اما المشاريع التي مولها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي البالغة ٨٤,٣ مليون دولار فقد استخدم منها ٤٥ مليون دولار في تنفيذ ثمانية مشاريع. وبلغت المشاريع التي مولها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية اربعة مشاريع بكلفة اجمالية تبلغ ٤٠,٤ مليون دولار واستخدم منها ٢٠,٧ مليون دولار حتى نهاية ١٩٩٦.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٨ يناير ١٩٩٦

الوساطة المصرية تواجه صعوبات... ودعوة إلى تدخل فرنسي

اليمن تؤكد التزام الحوار لحل النزاع مع اريتريا

□ صنعاء – من ارليت خوري:
□ القاهرة – من محمد علام:
□ الدوحة – «الحياة»:

■ اكد رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني امس ان «سياسة اليمن واضحة في ما يتعلق بمعالجة المشاكل الحدودية مع الدول المجاورة وانها تقوم على الحوار ونبذ العنف واحترام المصالح المتبادلة واعتماد المواثيق الدولية لحل النزاعات».

واضاف عبدالغني الذي تطرق الى قضية جزيرة حنيش في كلمة القاها في افتتاح «الندوة حول استقلالية وتعددية وسائل الاعلام العربية» المنعقدة في صنعاء ان «حكومته اقترحت ترسيم الحدود البحرية مع اريتريا، انطلاقاً من خلفية العلاقات الاخوية القائمة بين اليمنيين والاريتريين منذ حربهم التحريرية».
(تفاصيل اخرى عن الندوة ص ٥)

واشار الى ان اتصالات على اعلى المستويات اجريت مع الدولة الاريترية اكدت اليمن في اطارها التزامها التام القوانين الدولية والحوار حول ترسيم الحدود البحرية مع اريتريا، وان الاجتماع الاخير الذي عقد بين الطرفين في اسمرا ادى الى اتفاق على استئناف التفاوض في شباط (فبراير) المقبل، لكن اليمن فوجئت بالغزو العسكري الاريتري للجزر.

وشدد على «اصرار اليمن على

التتمة في الصفحة (٦)

الحفاظ على سيادته والدفاع عن كل شبر من اراضيه، انطلاقاً من حرصه على الامن في منطقة البحر الاحمر».

وتابع ان بلاده ستبقى ملتزمة سياسة الرئيس علي عبدالله صالح، التي تفسح في المجال امام كل الجهود والوساطات لحل المشكلة. داعياً الى انسحاب القوات الاريترية من حنيش تمهيداً للحل».

من جهة اخرى اكد نائب وزير الخارجية اليمني السيد عبده علي عبدالرحمن ان «الجهود التي تبذلها مصر واثيوبيا لحل النزاع اليمني الاريتري، تستهدف في الوقت الراهن التوصل الى صيغة مقبولة لتحقيق الانسحاب العسكري الاريتري عن جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التي اعتدي عليها في الخامس عشر من كانون الاول (ديسمبر) العام المنصرم والتهيئة لايجاد معالجات للخلاف بين البلدين بالطرق السلمية».

وقال: «هناك صيغة مطروحة الآن في اطار الجهود التي تبذلها اثيوبيا تدور حول الكيفية التي سيجري بموجبها معالجة المشكلة الناتجة عن العدوان الاريتري وتهيئة الظروف للجلوس الى طاولة المفاوضات للعمل على ترسيم الحدود البحرية اليمنية الاريترية وفقاً لمقتضيات اتفاقية الامم المتحدة وقانون البحار». ونفى نائب وزير الخارجية ان تكون «اليمن قبلت سحب قواتها من الجزر اليمنية في البحر الاحمر قبل بدء التفاوض» وقال: «لا اساس من الصحة لما نسب الى وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسيفن عن ان الجمهورية اليمنية وافقت على سحب قواتها من الجزر الواقعة في البحر الاحمر كما ذكرت ذلك اجهزة الاعلام الخارجية» مشيراً الى ان «جوهر المشكلة المتمثل بالغزو الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية لا زال قائماً منذ وقوع العدوان ولم يحدث أي تطور ايجابي بعد في اتجاه الانتقال الى مرحلة المفاوضات بين الجانبين». وجاء ذلك في حديث ادلى به نائب الوزير الى جريدة «١٤ اكتوبر» الصادرة امس في عدن.

وكان عضو هيئة رئاسة البرلمان اليمني السيد علي صالح عباد (مقبل) اكد قبل توجهه على عمان مساء اول من امس للمشاركة في المؤتمر السنوي السابع للبرلمان العربي - الافريقي ان «الوفد اليمني سيضع المؤتمر امام تطورات الاوضاع في اعقاب الاعتداء الاريتري على السيادة اليمنية في جزيرة حنيش الكبرى، وسيطالب دول المنطقتين العربية والافريقية بوضع حد لهذا العدوان».

في القاهرة تراس الرئيس حسني مبارك امس اجتماعاً ضم رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري ووزيري الخارجية السيد عمرو موسى والاعلام السيد صفوت الشريف ومستشاره السياسي الدكتور اسامة الباز للبحث في تقرير عرضه موسى عن نتائج زيارتيه اول من امس لكل من صنعاء واسمرا في اطار جهود الوساطة التي تقوم بها مصر بين اليمن واريتريا.

وكان موسى سلم قبل الاجتماع رسالتين جوابيتين إلى مبارك من كل من الرئيسين علي عبدالله صالح واساياس افورقي.

وناقش الاجتماع تاثير النزاع على الاوضاع في منطقة القرن الافريقي برمتها وعلى الامن القومي المصري بشكل شامل وأبعاد النزاع وانعكاساته وسبل تسويته في إطار سلمي وودي على قاعدة المواثيق الدولية واحترام حسن الجوار.

وفي تطور مفاجئ دعا عمرو موسى بعد الاجتماع فرنسا الى «التوسط بين اريتريا واليمن باعتبار فرنسا دولة من خارج المنطقة» مشيرا إلى انه سيلتقي في باريس اليوم رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه ووزير الخارجية هيرفي دو شاريت. واعتبر المراقبون في القاهرة ان هذا التطور يعكس صعوبات تواجه الوساطة المصرية بين صنعاء واسمرا.

وعن نتائج مهمته قال موسى إن «هناك مقترحات في إطار الجهود المبذولة لحل المشكلة سلما» لافتا إلى «عدد من النقاط لا تزال تحتاج إلى متابعة». وأشار إلى «حديث عن الانسحاب وإخلاء المنطقة المتنازع عليها وجهود للتوصل الى تحكيم دولي في إطار تطبيق مبادئ القانون الدولي والتحرك نحو التحكيم».

ولفتت المراقبين اشارة موسى إلى دخول دول عدة على خط الوساطة لكنه شدد في الوقت نفسه على «ترحيب كل من اليمن واريتريا بالوساطة المصرية واستمرار جهود مصر ومتابعة اتصالاتها».

ورفض ديبلوماسي مصري رفيع المستوى في تصريح الى «الحياة» الاعتراف بوجود فشل لكنه اشار إلى «صعوبات تواجه المساعي الحميدة المبذولة لجمع الطرفين حول طاولة حوار، وعملية تقريب وجهات النظر، وحساسة الدور المصرى ومساعيه بسبب علاقاته الطيبة بطرفي النزاع» مشيرا



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩٦

إلى أن جهود الوساطة المصرية تصطدم بعقبات منها «صعوبة تحديد موضوع الحوار وفيما اذا كان حول حنيش الكبرى أم ارخبيل حنيش ام الحدود البحرية برمتها، وايضاً الحديث عن التفاصيل.

وفي الدوحة اعرب وزير الداخلية الاريتري علي سيد عبدالله عن امله بنجاح «المساعي الحميدة التي بدأتها اثيوبيا ودعمتها مصر» لحل النزاع الاريتري - اليمني حول جزيرة حنيش وبان تصل الى «نتائج ايجابية» مؤكداً «وجود تحرك نشط في هذا المجال».

وقال في تصريحات له بعد وصوله الى الدوحة صباح امس على راس وفد اريتري أن زيارته لقطر تهدف «لدعم العلاقات الثنائية وتسليم رسالة لامير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني من الرئيس اساياس افورقي توضح وجهة نظرنا والحل الذي نراه لهذه القضية».

وجدد موقف اريتريا حول الانسحاب من حنيش وقال: «لقد اقترحنا سحب القوات من كل الجزر المتنازع عليها ثم التحكيم بحيث يكون الاشراف خلال هذه الفترة من قبل طرف ثالث».

قال وزير الداخلية الاريتري علي سيد عبدالله في مؤتمر صحافي عقده في الدوحة مساء امس ان «اليمنيين يدقون الآن طبول الحرب لكننا ضد الخيار العسكري الا اذا فرض علينا، ووقتها سندافع عن أرضنا وكرامتنا». واتهم اليمن بافتعال قضية حنيش وإثارتها. وعن مدى وجود دور اميركي في حل المشكلة أوضح انه «لا يوجد دور اميركي نشط» مشيراً الى ان الاميركيين «يفسحون في المجال امام الوساطتين الاثيوبية والمصرية ويركزون على اعطاء الفرصة لحل في الاطار الاقليمي».

وحذر من «الانسياق وراء العواطف» موضحاً ان مجلس النواب اليمني «يطالب باستعادة الأرض المسلوبة. واعتقد اننا اذا ذهبنا وراء العواطف ولم نحتكم للعقل فإن المشكلة لن تحل بسرعة».

ورفض اتهام السودان بدفع اليمنيين لإثارة قضية الجزر. وقال: «هذا الكلام مرفوض. ومهما اختلفنا مع النظام السوداني فلن نتهم احداً دون دليل ملموس».

وكان الوزير الاريتري قام امس بتسليم رسالة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات من الرئيس الاريتري وتلقى الرسالة الشيخ سلطان بن زايد نائب رئيس مجلس الوزراء.

واكد نائب رئيس مجلس الوزراء في الامارات اهمية حل الخلاف بالطرق السلمية ومن خلال الحوار الثنائي وقبول المساعي المبذولة في هذا الشان. واشار الى ان الخلاف بين الاشقاء من شانه خدمة المتربصين والطامعين بالأمة العربية والاسلامية وخاصة في منطقة البحر الأحمر.

المصدر: العالم اليوم - القاهرية
التاريخ: ٨ يناير ١٩٩٦



أزمة الجزر مع أريتريا:

اليمن تسعى لحل اقليمى تفاديا للتدويل

يوسف الشريف

على عبدالله صالح

بطرس غالى

افورقى



لا شك أن مبادرة الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة إلى قيامه ـ شخصيا ـ بدور الوساطة بين اليمن وأريتريا حول تنازع السيادة على جزيرة حنيش الكبرى، يؤكد على فشل المنظمات الاقليمية في النهوض بالمهمة، حيث انحازت الجامعة العربية إلى اليمن ومنظمة الوحدة الافريقية إلى اريتريا.

والمشكلة أن المنظمتين بعد أن ادركتا خطورة الانحياز الفوري لهذا الطرف أو ذاك راحتا تدعوان إلى ضرورة الحل السلمي للنزاع، بينما كان المطلوب إطلاعهما أولا بالوساطة والتحقيق أو التحكيم في النزاع، وبعدها تحدد كل منظمة موقفها، حتى يكتسب مصداقيته، وهكذا ضاعت فرصة ثمينة للتعاون المشترك في حل النزاعات العربية الافريقية على غرار ما حدث من قبل إزاء النزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو، وموريتانيا والسنغال، وليبيا وتشاد.

والشاهد أن مصر لاحقت المشكلة قبل أن تتحول إلى ثغرة يمكن أن تنفذ منها القوى المتربصة لإشعال فتنة التناقض في العلاقات العربية الافريقية، حين دعت أثيوبيا إلى التعاون في إطار وساطة مشتركة لتسوية النزاع اليمني الاريتري بالوسائل السلمية، وأسفرت عن تسليم 195 من الضباط والجنود اليمنيين المحتجزين لدى أريتريا إلى حكومة صنعاء، وضمان وقف إطلاق النار بين البلدين، وتعهدها بالتفاوض أو اللجوء إلى التحكيم الدولي!

ورغم أن اليمن أصرت من حيث المبدأ على ضرورة جلاء القوات الاريترية عن جزيرة حنيش الكبرى وعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الأزمة، إلا أنها عادت إلى القبول بإخلاء عسكرى مشترك للجزيرة من باب حسن النية وإزالة العقبات من طريق المفاوضات والتحكيم الدولي بشأن الحدود البرية لكلا البلدين، لكن أريتريا عادت تقترح إنشاء هيئة من المراقبين الدوليين للإشراف على عملية انسحاب شاملة من جزر الارخبيل تشارك فيها أمريكا وفرنسا وأثيوبيا ومصر.

على أن الرئيس الاريترى سياسى افورقى عاد إلى وصف الانسحاب من الجزيرة بالشرط المستحيل قبوله قبل إجراء التفاوض بين الجانبين ووصف الوساطة المصرية الأثيوبية ومهمة السكرتير العام للأمم المتحدة كونها من النشاطات الدبلوماسية التى لا ترقى إلى الوساطة، الأمر الذى أدى إلى تصعيد الموقف، حيث يعانى الرئيس اليمنى على عبد الله صالح من الضغوط الشعبية التى تطالب باستعادة جزيرة حنيش الكبرى بالقوة.

وكان الرئيس اليمنى قد لجا إلى إقالة عدد من القيادات العسكرية العليا من قبيل امتصاص الغضبة الشعبية، وكثف الوجود العسكرى اليمنى فى بقية الجزر، وترددت أنباء فى صنعاء عن نوايا تعديل وزارى أو تشكيل حكومة جديدة فى اليمن قادرة على الإضطلاع بمسئولية مباشرة الأزمة مع أريتريا، وألمحت مصادر يمنية أن الحزب الاشتراكى سوف يشارك فى هذه الحكومة القومية الائتلافية.

ويقول المراقبون إن الشعب اليمنى بكل فصائله السياسية فى الحكومة والمعارضة بات يشعر بأن عامل الوقت ليس فى صالح اليمن، ويرغب فى حسم النزاع سريعا، حتى يتفرغ لمواجهة تراكم مشكلاته الداخلية التى تخلفت عن حرب الانفصاليين التى كبدت البلاد خسائر مادية واجتماعية فادحة، وهنا تكمن خطورة تغليب النعرات والعواطف الوطنية عبر مغامرة عسكرية لاسترداد جزيرة حنيش الكبرى فى الوقت الذى تحتاج مساعى

الوساطة والمفاوضات والتحكيم الدولي إلى وقت وصبر وروية!

المعروف أن أمريكا شكلت مؤخرا أسطولا بحريا عسكريا «خامسا» في البحر الأحمر، يمكن استدعاؤه بسهولة للتدخل إذا ما نشبت معركة اليمن وأريتريا حول الجزر، إذا تصاعدت الأزمة إلى حد عرض النزاع على مجلس الأمن، ورغم أن هذا الاحتمال غير وارد في المنظور القريب، لكن الحكومة اليمنية لا تستبعده، وهو ما يفسر حرصها على حل النزاع عبر المنظمات والوساطات الاقليمية، خشية التدويل بدعوى ضمان الأمن وحرية الملاحة في هذه المنطقة الاستراتيجية الحيوية، وتعكف وزارة الخارجية اليمنية الآن على مراجعة الادلة والوثائق القانونية التي تؤكد سيادتها على الجزر المتنازع عليها ورصد معالم التواجد اليمني عليها بشكل مستقر عدة سنوات قبل نشوب النزاع، والمستندات الخاصة بطلب الجبهة الشعبية الاريترية بزعامة افورقي تمكينها من استخدامها خلال حرب التحرير ضد اثيوبيا، في الوقت الذي بعثت اليمن بوفود رفيعة المستوى إلى كل العواصم العربية لشرح الموقف والتنوير بخطورته على الأمن القومي العربي.

أريتريا كذلك - من جانبها - طلبت من الحكومة البريطانية التي ظلت تحتل الجزر المتنازع عليها حتى قيام ثورة 26 سبتمبر في اليمن عام 1962 إمدادها بالوثائق والخرائط التي قد تفيدها في تأكيد ملكيتها التي انتقلت إليها بعد استقلال أريتريا عن اثيوبيا، وارسلت وزير خارجيتها إلى دول الخليج لشرح موقفها.

في كل الأحوال يظل الأمل معقودا على الوساطة لتسوية النزاع سلميا، فهل يجلس الطرفان على مائدة المفاوضات أم القبول بالتحكيم أمام محكمة العدل الدولية أم محكمة قانون البحار في «هامبورج».. وهل يستحث النزاع المفاجيء - ومخاطره المتوقعة أو المحتملة - الدول العربية إلى المبادرة لوضع استراتيجية للأمن القومي تشمل البحر الأحمر، وتنسجم مع الأمن القومي الافريقي؟

الأسابيع القادمة حبلى بالإجابات القاطعة على هذه التساؤلات الملحة!



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ - يناير ١٩٩٧

اقتصاد

اليمن وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي يوقعان اتفاقاً لدعم ادارة المياه

● صنعاء - «الحياة» - وقع اليمن وبرنامج الامم المتحدة الانمائي اتفاقاً لدعم الهيئة العامة للموارد المائية قيمته ١٣,٤ مليون دولار.

وقال بيان لمركز اعلام الأمم المتحدة تلقته «الحياة» امس ان هولندا والبنك الدولي يساهمان في برنامج لمساعدة اليمن في تحسين ادارة مصادر المياه وبناء قدرات اساسية لهيئة المياه وتطوير انظمة الري المستخدمة في الزراعة.

ويهدف البرنامج الذي تمتد فترته الزمنية حتى سنة ٢٠٠١ الى دعم توجهات اليمن في تنفيذ سياسة مائية لمواجهة الانخفاض الملحوظ للمخزون الرئيسي.

وتستحوذ الزراعة على ٩٠ في المئة من الاستخدام العام للمياه ويصل العجز سنوياً الى ٧٠٠ مليون متر مكعب.



اليمن وعمان تجريان محادثات لتعزيز التعاون في مجال الاتصالات

□ صنعاء –
من إبراهيم العشماوي:

■ اتفق اليمن وسلطنة عُمان في ختام محادثات رسمية اجراها السيد احمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف العُماني في صنعاء اول من امس، على بدء دراسات لاختيار انسب السبل لوصل البلدين بواسطة اجهزة الميكرويف او الألياف الضوئية البحرية والبرية.

وقال وزير المواصلات اليمني احمد الآنسي لـ «الحياة» ان الجانبين اتفقا على تعزيز التعاون في مجال التدريب الفني والاتصالات الريفية والحضرية. وسيتم تبادل موفدين متخصصين للاطلاع على تجارب البلدين.

كما ابدى الجانبان اهتماماً بايجاد وسائل اتصال في منطقة الشحن الحدودية بينهما.

وقال السيد بدر بن سالم السيابي السفير العماني في صنعاء لـ «الحياة» ان نتائج الاجتماعات ايجابية وستعزز التعاون القائم بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

واعلن السيابي عن عقد اجتماع للجنة اليمنية – العمانية المشتركة في ٢٥ آذار (مارس) الجاري في العاصمة اليمنية برئاسة وزيري الاسكان في البلدين. ولم يفصح السفير العُماني عما إذا كانت ستوقع اتفاقات خلال اجتماعات اللجنة، لكنه أشار إلى انها ستتعرض لجملة من القضايا والمواضيع الهادفة إلى تطوير وتعزيز آفاق التعاون بين اليمن وعمان.

وقال وزير المواصلات اليمني ان المشروع الاقليمي للألياف الضوئية الذي سيربط اليمن مع السعودية عن طريق حوض قطع فيه شوط كبير. واكد ان وزارته عازمة على الاستمرار في انشاء شبكة الارسال بواسطة الألياف الضوئية وتوسيعها لتشمل صنعاء وتعز ولكي تلتقي بشبكة عدن ولحج وابين. كما يجري وضع اللمسات الأخيرة لوصلة الميكرويف الرقمية التي تربط بين صنعاء وعدن عن طريق البيضاء.

وبخصوص الجديد في مشروع مقسم عدن المركزي المزمع انشاؤه بطاقة مبدئية تسع ٥٠ الف رقم قال الآنسي «ننتظر الضوء الأخضر من الجهة الممولة للتفاوض مع الشركة التي وقع عليها الاختيار». وتوقع ان ينفذ المشروع خلال هذه السنة بكلفة تراوح بين ٣٨ – ٤٠ مليون دولار، وبقرض ميسر من الصندوق الياباني مما سيلبي احتياجات المنطقة الحرة.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٨ - يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن يضاعف الحد الأدنى لرأس مال المصارف

● صنعاء – رويتر – قال مسئول في البنك المركزي اليمني امس ان البنك قرر رفع الحد الأدنى لراس مال المصارف الى ٥٠٠ مليون ريال (من ٣,٨ مليون الى خمسة ملايين دولار) من ٢٥٠ مليون ريال حالياً.

واضاف انه يتعين على المصارف تعديل اوضاعها للوفاء بالحد الأدنى الجديد بحلول نهاية ١٩٩٧. ويعمل في اليمن حالياً نحو عشرة مصارف تجارية



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩٦

اليمن يعلق آمالاً على مانحي المعونة في اصلاحاته الاقتصادية

● صنعاء – رويتر – قال رئيس الوزراء اليمني عبدالعزيز عبدالغني امس ان انجاح المرحلة الثانية من الاصلاحات الاقتصادية التي يعكف اليمن على تطبيقها سيتوقف على الدول والمنظمات الدولية المانحة للمعونة.

وقال عبدالغني مشيراً الى اجتماع سيعقد في ٢٢ كانون الثاني (يناير) «اننا نتطلع الى مؤتمر لاهاي للدول المانحة للمعونة ونعلق عليه امالاً لمساعدتنا في جهود التنمية».

وذكر مسؤولون ان المؤتمر سيبحث سبل سد عجز يبلغ ٩٠٠ مليون دولار في ميزان المدفوعات اليمني واعطاء الاولوية في التمويل لمشاريع التنمية واجتذاب المستثمرين العرب والاجانب.

وقال عبدالغني في كلمة امام ندوة في صنعاء تنظمها «منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة» عن تعددية واستقلالية وسائل الاعلام في العالم العربي ان المرحلة الاولى من الاصلاحات بدأت في نيسان (ابريل) ونجحت في خفض عجز الموازنة. مشيراً الى ان نتائج المرحلة الثانية ستكون اكثر ايجابية في تصحيح الوضع الاقتصادي.

وتم خفض العجز المتوقع في موازنة ١٩٩٥ بمقدار خمسة بلايين ريال من اجمالي العجز البالغ ٣٥ بليون ريال (٧٠٠ مليون دولار بسعر الصرف الرسمي الذي الغي العمل به اخيراً وهو ٥٠ ريالاً للدولار في حين ان سعر الصرف في السوق الحرة يناهز ١٣٠ ريالاً للدولار).



جهود لحل نزاع اليمن وارتيريا

نظرا لتأثر مصر امنيــا بمدى استقرار الأوضاع في مدخل البحر الأحمر من جهة الجنوب، فقد أثار النزاع اليــمني الاريتري حول جزيرة حنيش الكبرى الواقعة ضمن مجموعة الجزر اليمنية الحاكمة في حركة الملاحة البحرية عند باب المندب والتى كـان لهـا دور كبير في حرب اكتوبر ١٩٧٣، فقد بادرت مصر إلى التحرك سياسيا لمحاولة وضع حد لهذا النزاع بين اليمن وأريتريا وحل الأزمة بين البلدين في أطار عربي ومنع تدخل اطراف دولية أخرى في النزاع حرصا على الأمن العربي.

ومن هذا المنطلق عقدت لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومي في مجلس الشورى إجتماعا برئاسة الدكتور مفيد شهاب في الأسبوع الماضي ناقشت فيه الخلاف القائم بين اليمن وأريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى، وقد وضعت اللجنة تقريرا لعرضه على مجلس الشورى ليناقشه في جلساته القادمة أكدت فيه على ضرورة عدم تصعيد الخلاف وحله بالطرق السلمية وفقا للاعراف والقواعد الدولية حيث لا يصح أن تتقاتل دولتان إحداهما عربية وأخرى افريقية وتربطهما علاقات جوار.

واكدت اللجنة على أن منطقة القرن الافريقي منطقة استراتيجية هامة يجب حمايتها من اية تدخلات خارجية وأن يتم حل الخلاف عن طريق التفاوض بين الأطراف، وعلى مصر أن تقوم بدور الوسيط الجاد والحاسم قبل أن يتطور هذا النزاع.



صنعاء: صنبر يفتتح ندوة "تنمية الاعلام العربي المستقل"

□ صنعاء - من ارليت خوري:

■ اختتمت امس في صنعاء ندوة «تنمية وسائل اعلام عربية مستقلة ومتعددة» وهي اول ندوة اعلامية من نوعها تعقد في العالم العربي، والرابعة التي تنظمها منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للامم المتحدة (يونيسكو). بعد تلك التي عقدت في ناميبيا وكازاخستان وتشيلي.

والقى كلمة الافتتاح مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد سمير صنبر (نيابة عن الدكتور بطرس غالي) مشيراً الى «ان الندوة تؤكد اهمية لقاء الثقافات التي تشكل تراثاً انسانياً مشتركاً».

وقال ان الصحافة والاعلام «هما قبل كل شيء حوار آراء وافكار ولا يمكن ان تعزل نفسها او ان تتخلى عن حقها في الحرية».

واكد ان «حرية التعبير والنشر في وسائل اعلام مستقلة تشكل اساساً للتقدم والتطور الاقتصادي». وعبر عن امله بأن تساهم الندوة في الاجابة عن الاسئلة المطروحة في المجتمعات العربية عن حال الصحافة والاستقلال والتعددية والرقابة والرقابة الذاتية.

وندد صنبر بالظروف الصعبة التي يواجهها بعض الصحافيين العرب في اداء عملهم، واشار الى ان اكثر من ٧٠ منهم ضحوا بحياتهم ثمناً لذلك خلال السنة الماضية.

ودعا ممثل الامين العام لمنظمة «يونيسكو» في الندوة هنريكا س يوشكا فينشوش، المشاركين الى القاء نظرة معمقة على أوضاع الاعلام العربي، مشيراً الى ان من مهمات منظمته تعزيز التواصل بين الشعوب عبر وسائل اعلامية متعددة.

وعرض رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبدالعزيز عبدالغني، في كلمته الخطوات التي اتخذتها الحكومة اليمنية لضمان حرية وسائل الاعلام والنشر بعيداً عن اي رقابة.

وجرى اختيار الاستاذة الجامعية رؤوفة حسن العشرفي (يمنية) لترؤس اعمال الندوة التي ستواصل اعمالها حتى ١١ من الشهر الجاري.

ويشارك في الندوة صحافيون واعلاميون من ٢١ بلداً عربياً، سيتوزعون على اربع مجموعات عمل لتناول المواضيع التالية، «المرأة ووسائل الاعلام في المنطقة العربية»، و«العمل من اجل حرية الصحافة»، و«دعم وتعزيز المنظمات المهنية»، و«دعم وتعزيز التكوين المهني».

وعلم ان الصحافي الجزائري عمر بلهوشات الذي كان من المقرر ان يشارك في الندوة لم يتمكن من مغادرة الجزائر بقرار من السلطات، على رغم تدخل الأمين العام لـ «يونيسكو» فيديريكو مايور، كما اوقف الصحافي التونسي كامل لبيدي في مطار تونس ومنع من الحضور الى صنعاء.

وفي المساء اقام وزير الاعلام اليمني عبدالرحمن الكوع حفلة استقبال على شرف المشاركين في الندوة.

وسط دعوة إلى حكومة جديدة يدخلها «الاشتراكي»:

مجلس النواب اليمني يطالب بتحديد سقف زمني للوساطة مع اريتريا

□ صنعاء - محمد علي الديلمي:

وضع مجلس النواب اليمني حداً للشائعات التي تكهنت بأن اليمن قد تقبل بمساومة انسحاب متزامن لقواتها والقوات الاريترية وفي الجلسة التي رأسها علي صالح عباد مقبل الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني الوحدوي وعضو هيئة رئاسة المجلس حمل بيان السلطة التشريعية الحكومة مسئولية أي تقصير أو تهاون أو تفريط بأي جزء من الأرض اليمنية مع تحديد سقف زمني للجهود الدبلوماسية المبذولة لازالة آثار العدوان.

وعلمت «العالم اليوم» أن أعضاء المجلس النيابي من الكتل المختلفة قد طالبوا في حيثيات مناقشة الاحتلال الاريتري باستقالة الحكومة الثنائية القائمة بين حزبي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح مع تردد معلومات تشير الى بروز رغبة قيادية في اجراء تغيير وزاري يتم بموجبه ادخال عناصر من الحزب الاشتراكي.



المصدر: الأهرام القاهرية

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩٦

مسئول أريترى يبحث فى الدوحة النزاع حول جزر حنيش

ابو ظبى ـ الدوحة ـ وكالات الانباء:

وصل الى الدوحة امس قادما من ابو ظبى وزير الداخلية الاريترى على سيد عبدالله فى زيارة الى قطر تستغرق يومين يناقش خلالها مع المسئولين هناك وجهة نظر اريتريا فى النزاع مع اليمن حول جزيرة حنيش الكبرى.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: ..زاة اللندنية

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩٦



□ صنعاء – من اقبال علي عبدالله:

■ أكدت مصادر أمنية في محافظة لحج (١٨٠ كلم شمال عدن) امس انه «سيفرج خلال اليومين المقبلين عن النائب الاشتراكي السيد محمد ناجي سعيد بعد سجنه أكثر من ستة أشهر اثر اعتقاله بتهمة قتل المواطن علي عبدالله الضالعي في ايار (مايو) ٩٤ في مدينة الضالع في محافظة لحج».

واشارت الى أن «قرار الافراج عن النائب رغم عدم استكمال محاكمته اثر رفع الحصانة عنه جاء بعد نجاح الصلح القبلي الذي رعاه رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر مع أسرة القتيل وقرار الرئيس علي صالح دفع الدية لورثة الدم ومقدارها أربعة ملايين ريال يمني».

وكان وفد نيابي أجرى الصلح في الأول من كانون الثاني (يناير) الجاري بتكليف من الشيخ عبدالله.

هل جاء الدور على البحر الأحمر؟

لواء بحرى ا. ح. (م)
محسن حمدى

لقد كان النقص فى المعلومات عن مجموعة الجزر العربية المنتشرة على طول الساحل اليمنى، وغياب السيطرة الفعلية وإثبات حقوق السيادة عليها، وإغفال تقدير مدى اهميتها على مدى سنوات طويلة، هو الذى دفع اطرافا عديدة الى التفكير فى إمكان الاستفادة من هذا الفراغ، والعمل على فرض الأمر الواقع، وهو ما تم مؤخراً بانقضاض اريتريا على إحداها فى عمل غير مبرر، بسبب ما تتمتع به هذه الجزر والمنطقة التى تنتشر فيها من أهمية استراتيجية - جغرافية - عسكرية، خاصة أن مضيق «باب المندب» هو من أهم المضايق البحرية فى العالم، وهو المتحكم فى المدخل الجنوبى للبحر الاحمر ويسيطر على الممر الملاحى الوحيد لخطوط المواصلات البحرية من وإلى الشرق الاقصى بصفة عامة، ومن الخليج العربى بصفة خاصة (البترول) بالإضافة إلى كونه محور المرور الرئيسى لتحركات قطع الأساطيل الحربية من البحر المتوسط الى بحر العرب والمحيط الهندى:

ولقد كانت مصر هى صاحبة المبادرة الأولى عام ١٩٧٢ من ان تلفت انظار دولتى اليمن (الجنوبية والشمالية وقتئذ) إلى اهمية هذه الجزر وضرورة التحرك لحماية حقوقهما فى تلك الجزر، وكانت القيادة العسكرية المصرية سباقة فى معاونتهما لتطبيق ذلك، وإظهار الدور الحيوى الذى يمكن أن تقوم به فى المنطقة. ولقد حظيت بشرف أن أكون ضمن مجموعة قامت عام ١٩٧٢ بعمل دراسة ميدانية لهذه المنطقة وسواحلها، واستطلاع الجزر المنتشرة بالقرب من شاطىء اليمن المطل على البحر (٢٨٠ ميلا) وذلك من خلال زيارتين ممتدتين بغرض تحديد الوضع فيها والتعرف على خصائصها من كل الوجوه، ولقد شاهدت المجموعة تلك الجزر براً وبحراً وجواً - بالمركبات على طول الساحل، وبواسطة سفن الصيد الكويتية كانت تتمتع بحق الصيد فى مياه اليمن وبواسطة طائرات مروحية.

وتتكون المجموعة الرئيسية من هذه الجزر العربية مما يلى:

جغرافياً من الجنوب الى الشمال

١ - جزيرة بريم تقع فى مضيق باب المندب الذى يربط البحر الاحمر بخليج عدن ومنه إلى شرق افريقيا والمحيط الهندى، وهى تبعد عن الساحل اليمنى ٤ اميال وعن الساحل الافريقى ١١ ميلا، وهى على شكل هلالى، بها ارض هبوط رملية وبها فنار إرشاد السفن وميناء بحرى صغير، وقد نزلنا عليها بواسطة طائرة: DC -3

٢ - جزيرة حنيش الكبرى ذات طبيعة صخرية ومساحتها حوالى ٧٠ كيلومترا مربعا، وشواطئها غير صالحة فى اغلب الأجزاء، وتبعد عن ساحل اليمن ١٨ ميلاً وعن ساحل الافريقى ٣٢ ميلاً

٣- جزيرة حنيش الصغرى: غير ماهولة وهى اصغر مساحة.

٤- جزيرة زقر (زوكار) كانت حامية بريطانية أثناء احتلال اليمن الجنوبى، بها ارض هبوط (هل) وبها إمكانات إعاشة وتنكات مياه وخلافه.

٥- جزيرة أبو عيل: اصغر المجموعة مساحة وهى الأقرب الى الشاطىء اليمنى، بها فنار ارشاد سفن يديره افراد من جنسية مالطا، والممر الملاحى (الطرقة ROUTE) يسير اقرب إلى الجزيرة نظراً للاعماق الكبيرة.

٦- جزيرة جبل الزبير: وبها ارض ومنطقة هبوط رملية وبقايا منشآت لحامية بريطانية، وقد نزلنا عليها بواسطة طائرة هليكوبتر.

٧- جزيرة جبل الطير: صخرية وتم التحليق فوقها بواسطة هليكوبتر.

٨- جزيرة كمران (قمران) وتقع فى مواجهة الحدود اليمنية - السعودية، وهى أكبر الجزر مساحة، وبها سكان محليون من اليمن،

ولقد قامت مصر بتقديم هذه المعلومات عن مجموعة الجزر إلى اليمن فى حينه. وبالاضافة الى تلك المجموعة من الجزر العربية، توجد مجموعة أخرى من الجزر تقابلها امام الساحل الأفريقى وأبرزها جزيرة «دهلك» وجزيرة «فاتيما» وكانتا تحت سيطرة إثيوبيا فترة الحكم الامبراطور هيلاسلاسى الذى أكد فى حينه لوفد مصرى على مستوى عال ما ينفى اى وجود إسرائيلى على هذه الجزر وقتئذ. وبالنظر الى الناحية الاستراتيجية العسكرية لمنطقة جنوب البحر الاحمر نجد أن كلتا المجموعتين من الجزر - بحكم مواقعها الجغرافية - تعتبر من النقاط بالارتكاز عليها يتحقق الإشراف والسيطرة على طرق المواصلات البحرية وكل ما يدور عبر مضيق باب المندب، وهو ما دعا قيادات مصر السياسية والعسكرية - برؤيتها الثاقبة وبعد النظر - أن تكون وبعد سباقة فى التحرك للحفاظ على عروبة الجزر وضمان تامينها ضد أى تواجد غير عربي على أرضها. ولقد قامت القوات المسلحة المصرية بالتخطيط لفرض حصار بحرى إستراتيجى على اسرائيل خلال حرب ١٩٧٣، ونفذت عناصر القوات البحرية من المدمرات والغواصات ابرع وأنجح عملية تتم لأول مرة بتحقيق حصار كلى على دولة أخرى وحرمانها من إمداداتها البترولية القادمة لها من الخليج (إيران) وقطع كل خطوط مواصلات سفن أسطولها التجارى عبر مضيق باب المندب، واحتفظت بزمام المبادرة والسيطرة الكاملة على المنطقة طوال العمليات، وهو ما شهدت به جميع المحافل فى تحليلاتها للحرب، ولقد كان اليمن دور رئيسى فى التعاون لتحقيق ذلك.

وإذا قمنا باسترجاع الآثار التى انعكست على دول الغرب نتيجة استخدام العرب لسلاح البترول لأول مرة اثناء حرب ٧٣، وما احدثه إيقاف الضخ من اضرار بالغة على مصالحها، فى عمل قدم به العرب وقتئذ اكبر برهان على رفض الاحتلال والعدوان، وعلى حق استخدام ثرواتهم القومية لخدمة هذا المبدأ، الأمر الذى دعا الفكر الاستراتيجى الغربى الى التخطيط لتفادى ذلك مستقبلاً (وهو ما عبر عنه كيسنجر وأخرون بعد ذلك)، فإننا نجد ان ما يجرى الآن فى منطقة الخليج العربى من توقيع اتفاقيات دفاع مع دوله وعقد صفقات سلاح بأموال ضخمة وصولاً الى هدف تامين منابع البترول، ما هو إلا تنفيذ لهذا التخطيط ووضعه موضع التنفيذ بعد قرابة عشرين عاما من حرب اكتوبر، ونرى الآن ان المرحلة الثانية يجرى البدء فى تنفيذها لضمان تامين الممرات المائية والمضايق الحيوية التى يجرى خلالها شريان هذه المنابع من الخليج عبر البحر الاحمر

ومن هنا ارى ان افتعال الأزمة مؤخراً في المنطقة بهذا الاسلوب العدائى وإشعال الفتيل حول حنيش، لم يات من فراغ، وهو حلقة من مسلسل السعى للتحكم فى هذا الجزء الحيوى باستغلال إنشغال أصحاب الأرض بالخلافات، ومع غياب السيطرة الفعلية على الجزر، ولا تمثل حنيش إلا بؤرة صدام جديدة قد تتطور الى صراع مسلح يؤدى الى تدخلات لكل من له مصلحة. ومن المعروف ان اسرائيل كانت تتمتع بامتيازات خاصة فى المياه الإقليمية لاثيوبيا (فترة الامبراطور) وكانت تستخدم موانى، «عصب»، «مصوع» وتتمركز فيهما سفن الصيد الإسرائيلية، الأمر الذى لا تفرط فيه حاليا بل تسعى الى زيادة تلك الإمتيازات خاصة بعد ان وعت الدرس من حرب ٧٣ وتعرضها للحصار.

ومن هنا نرى ان الموضوع ليس حنيش هذه.. بل ان هناك ابعاداً اخرى وراء ذلك، وهو ما يجعلنا نتساءل: هل نقبل بتعريض مصالحنا للاخطار وننتظر حتى فوات الأوان.. كما نتساءل.. اين الامن العربى للبحر الاحمر.. واين التعاون الإقليمى والثنائى فيه.. واين المقولة التى سبق ان ترددت بان البحر الاحمر هو بحيرة عربية . بل واين الجامعة العربية ودورها من كل هذا..

إن الامن القومى العربى يزداد تعرضاً للاخطار يوماً بعد يوم واستطيع ان ارى اطراف الاخطبوط تمتد لجميع الاتجاهات من حولنا، ومصر هى المستهدفة أولا واخيرا



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المساء
القاهرة

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩٦

وساطة

نتمنى لوزير الخارجية عمرو موسى من كل قلوبنا أن ينجح فى مهمة الوساطة التى يقوم بها بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى .
ونحن نطالبه بالتحلى بالصبر لأنه يواجه مهمة شاقة وعسيرة بكل المقاييس .

فالمشكلة ليست مجرد نزاع على جزيرة بين بلدين إنها قضية دولة إحتلت جزيرة بالقوة دون أن يكون لها حق فيها .

وهى أيضا ليست مشكلة إحتلال بل مؤامرة تظهر فيها الأصابع الاسرائيلية بوضوح .. ولا داعى للعبارات الدبلوماسية وغيرها بل لابد أن نواجه الحقيقة الواضحة وضوح الشمس وهى أن المؤامرة تمت بتخطيط اسرائيلى وتسليح اسرائيلى وتنفيذ نظام عميل . فعلاقات اسياسى افورقى رئيس اريتريا باسرائيل لا تخفى على طفل صغير .

والواضح أن جهود الحل التى تحظى بالدعم الدولى سواء من جانب الأمم المتحدة أو مبادرة اثيوبيا تتجه إلى تحييد هذه الجزيرة . وفى حالة أى حل مستقبلى فإن هذه الجزيرة لن تكون خاضعة تماما للسيادة اليمنية .

فاسرائيل لن تنسى لليمن أن هذه الجزيرة قد استخدمتها البحرية المصرية فى إحكام الحصار حول باب المندب خلال حرب رمضان المجيدة وتريد أن تضمن تحييدها حتى لاتستخدم ضدها مرة أخرى فى اى ظرف .

وهنا لابد أن نذكر بكل أسف الحرب الضروس التى دارت بين الشمال والجنوب وأنهكت قوى البلاد . ولو لم تكن هذه الحرب لتمكن اليمن من التصدى للمؤامرة .

صحيح أن الشمال تغلب على الجنوب فى تلك الحرب لكن اليمن كانت هى الخاسر الحقيقى . إنها لحظة لمصارحة مع النفس لابد منها .

عربى أصيل

المصدر: الأهرام
القاهرية

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩٦

وساطة فرنسية لحل الأزمة اليمنية ـ الإريترية

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية امس أن الدعوة ستوجه إلى فرنسا للقيام بدور في الوساطة بين إريتريا واليمن باعتبارها دولة من خارج المنطقة. وأوضح أن هناك مقترحات محددة لحل الأزمة اليمنية ـ الإريترية سلميا.



المصدر: الشعب القاهرية

للبحوث والتدريب والمعلومات — التاريخ: ٩ يناير ١٩٩٦

«الشعب» تفتح ملف الدور الإسرائيلي في إريتريا:

إسرائيل تسيطر على العديد من الجزر في البحر الأحمر لرصد حركة الملاحة

تحليل:
أحمد السيوفي

قرر مجلس النواب اليمني بالإجماع في جلسة الخميس الماضي استعادة جزيرة حنيش التي احتلتها قوات إسرائيلية تحت اعلام إريتريا في الثامن عشر من شهر ديسمبر الماضي.. وقرار مجلس النواب طبقا للدستور اليمني ملزم للحكومة.. والدوائر السياسية تؤكد أنه ليس بوسع الحكومة اليمنية ان تقرر قبول الوضع الراهن؛ لأن هناك ضغوطاً رهيبة تواجهها الحكومة اليمنية سواء من مجلس النواب أو من المعارضة أو حتى من عناصر مهمة مشاركة في الحكم أو مشاركة في الائتلاف مثل التجمع اليمني للإصلاح، ويكفى أن البرلمان طالب بمحاكمة ومعاقبة المسئولين عن سقوط جزيرة حنيش. وقال مجلس النواب: إنه يؤيد جهود الحكومة الرامية إلى التوصل لتسوية سلمية، ولكن يتعين أن يكون هناك حد زمني لهذه الجهود لتفادى خلق أمر واقع على الجزيرة..

ومن الواضح أيضاً أن اليمن قد استنفد كل الوسائل السلمية، وطرح القضية على كل الأطراف المباشرة وغير المباشرة، المعنية وغير المعنية فقد بعث الرئيس اليمني مبعوثين إلى كثير من الدول العربية مثل السعودية ومصر والإمارات وكذلك أرسلت رسائل مهمة لكل من واشنطن وموسكو والأمم المتحدة، وأصبح اليمن أمام العالم كله دولة تريد حل مشاكلها بالطرق السلمية، ولكن مع تعثر الحلول السلمية فلا مناص أمامه من استرداد أرضه بأى طريقة أخرى، الغريب أننا ونحن نقلب صفحات القضية اليمنية الإريترية وجدنا أن ثوار إريتريا بما فيهم إسياسى افورقي نفسه كانوا يستأذنون اليمن للقيام بعمليات ضد إثيوبيا قبل انفصالهم عنها عام ١٩٩١ من خلال أرخبيل حنيش، وكانت اليمن من الدول التى تقدم لهم المعونة بجميع أشكالها.

إن السؤال الذى حير القيادة المصرية هنا من اين حصلت إريتريا على أجهزة تشويش متقدمة جداً استطاعت أن تشوش على الرادارات اليمنية بحيث قطعت الصلة بين صنعاء وقواتها في جزيرة حنيش؟! وبالتأكيد الإجابة واضحة وهى أن ابناء العمومة كما سماهم الملك حسين في تل أبيب هم وراء هذا، وقد شغلتنى قضية الفارق الكبير بين القوات اليمنية والقوات الإريترية على جميع المستويات وإذا كانت أريتريا هي الأضعف في كل شيء فكيف تجرؤ على احتلال جزيرة يمنية إلا إذا كانت تعلم أنها مسنودة؟! وقبل أن أخوض في التفاصيل فقد رصدت الفروق بين القوات اليمنية والإريترية على هذا النحو:

أ- القوات اليمنية:

إن التقديرات تشير إلى أن حجم القوات اليمنية ٤٠ الف جندى نظامي يضاف إليهم ٤٠ الف جندى احتياطي، وكذلك عشرة آلاف من القوات الخاصة وأيضا حوالى عشرين ألفا من قوات القبائل والميليشيات التى يمكن أن تستعين بها السلطة في أى وقت، وهذه القوات موزعة على سبعة ألوية مدرعة، وخمسة ألوية ميكانيكية، وثمانية عشر لواء مشاة وثلاثة ألوية من القوات الخاصة المحمولة جواً، وأربعة ألوية مدفعية، ولواء صواريخ أرض -أرض.

أماالعتاد فيشمل ١١٠٠ دبابة، و١١٠٠ عربة مدرعة وأكثر من ٨٠٠ قطعة مدفعية، وراجمة صاروخية ميدانية، و٥٠٠ مدفع مضاد للطائرات إلى جانب صواريخ مضادة للطائرات من طرازات سوفيتية متنوعة و٧٠ طائرة قتالية منها ٦ ميج ٢٩ وميج ٢١ وسوخوى واف ٥، وطائرات هليكوبتر هجومية، وطائرات هليكوبتر متنوعة حوالى ٥٠، هذا إلى جانب ٢٠ منصة إطلاق صواريخ وإس إس ٢١ سكارب، وسكود مدنى ٣٠٠ كم وكذلك ١٠ زوارق بحرية و٤ مركبات إنزال.. إلى غير ذلك..

ب- القوات الإريترية.

تفيد المؤشرات أن القوات الإريترية النظامية وغير النظامية «الاحتياطية» لاتزيد على ٣٠ ألف مقاتل وهى تمتلك أقل من ٢٠٠ دبابة، ونحو ٢٥٠ قطعة مدفعية وراجمة صاروخية إلى جانب مدافع مضادة للطائرات، وصواريخ مضادة للطائرات محمولة على الكتف، ومن المحتمل أن يكون لديها حوالى ٢٠ طائرة قتالية ونحو ١٠ قطع بحرية زوارق دورية، وقوارب إنزال.

نحن أمام فرق واضح بين قوات الجانبين، وتسليح الجانبين. إذن معنى إقدام اريتريا على اللعب بالنار إذن يعنى أنها تلعب لمصلحة الآخرين وإنها مسنودة من الآخرين، ويبقى السؤال: لماذا هذه المنطقة بالذات؟ أو بمعنى أخر لماذا يريد اليهود أن يلعبوا في هذه المنطقة تحديداً؟! والإجابة عن هذا السؤال تحتاج منا إلى تقليب الأوراق التالية.

الورقة الأولى: قيمة المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، ومدى أهميته الاستراتيجية للدول المشاطئة عموماً، ولمصر على وجه الخصوص؛ لأن له أهمية تاريخية، واقتصادية واستراتيجية حيث تعتبر مصر البحر الأحمر كله -أو بحر القلزم قديما (نسبة إلى مدينة القلزم أى السويس)- ضمن مجال مصر الحيوى والاستراتيجى، بل إن مصر استطاعت في حرب ١٩٧٣ -من خلال التعاون مع اليمن- أن تضع قوات في جزيرة حنيش، وبذلك سيطرت على الملاحة في البحر الأحمر سيطرة كاملة.

الثانية- هناك دراسة مهمة لدى الجامعة العربية تؤكد أن هناك اتصالات تمت بين إسرائيل وإريتريا بهدف إنشاء محطة مراقبة رادارية في حنيش الكبرى لمراقبة الدخول والخروج من البحر الأحمر، وقد يؤثر هذا على مستقبل قناة السويس.

الثالثة- المعلومات لدى الحكومة المصرية تؤكد أن هناك اتصالات بين إسرائيل وإثيوبيا منذ عهد الإمبراطور هيلاسلاسى وحتى عهد منجستو هيلامريام لاستئجار إحدى جزر البحر الأحمر؛ لإقامة محطة مراقبة للملاحة، وتم اختيار جزيرة دهلك وبخاصة في أعقاب حرب ١٩٧٣، وبالفعل تفيد المعلومات أن إسرائيل استطاعت أن تقيم قواعد عسكرية ومطارا في جزيرة دهلك، وكذلك قامت بتجهيز مرفأ في جزيرة نخرة لاستقبال السفن الحربية الإسرائيلية.

كما استطاعت إسرائيل أن تنشىء مرفأ للبحرية الإسرائيلية في جزيرة مرسى -وهى جزيرة تقع جنوب جزيرة عصب- كما استطاعت إسرائيل أن تبنى رادارًا على قمة جبل سوركين في هذه الجزيرة لمراقبة السفن التى تمر عبر باب المندب، وهذا الجبل والجزيرة يقعان في مواجهة جزيرة ميون اليمنية، وهذه المنطقة تعتبر من أضيق المناطق بين الشاطىء الإريترى -الذى تقع بجواره جزيرة فاطمة الإريترية التى بها مصنع لتعليب السمك الإسرائيلي-

وجنوب اليمن.

الرابعة أول زيارة قام بها اسياسى أفورقى بعد الاستقلال عن إثيوبيا عام ١٩٩٣ كانت لإسرائيل وقيل وقتها: إن سببها أن يعالج افورقى من وجع فى الدماغ، ومن الواضح أن قصة وجع الدماغ ليس المقصود بها وجع دماغ أفورقى، وإنما وجع دماغ العرب والمسلمين فى المنطقة لصالح إسرائيل.

الخامسة- يكفى أن نعلم أن السيطرة على البحر الاحمر حلم إسرائيلى قديم تبلور منذ عام ١٩٧٥ عندما دعت إسرائيل لاجتماع جمع بين الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض المؤسسات الدولية فى روما، وكانت الأوراق المطروحة هى مواجهة النفوذ العربى المقبل فى البحر الاحمر ومحاولة بناء قواعد عسكرية وأمنية، لنسف الاستراتيجية العربية.

السادسة- أن العرب لم يستوعبوا بعد درس عيدى أمين الذى قفز إلى السلطة فى أوغندا على غير رغبة الكنائس العالمى وما إسرائيل، فتم تزويد جيليوس نيريرى بالسلاح والمعدات لغزو أوغندا التى تقع على ممرات النيل، ومعروف أن افورقى يلقى نفس الدعم من نفس الجهات للعلب دور فى القرن الافريقى والبحر الاحمر ومع هذا مازال يلقى دعماً من أطراف عديدة منها بالتأكيد أطراف عربية.

تلعب إريتريا بجانب أوغندا وإثيوبيا دوراً مهماً فى تكريس التغلغل الصهيونى فى إفريقيا وبخاصة منطقة الحبشة «منابع النيل»، حيث إن عين إسرائيل تتجه إلى مياه النيل منذ زمن بعيد، وقد رصد الأستاذ كامل زهيرى فى كتابه النيل فى خطر ما نشرته صحيفة معاريف فى ٢٧ من سبتمبر ١٩٧٨ حيث قالت الجريدة: إن الصحف الامريكية كتبت منذ أشهر أن هناك اقتراحا إسرائيليا بأن تقوم مصر ببيع مياه من نهر النيل إلى إسرائيل، وهذه الفكرة هى فكرة المهندس الإسرائيلى اليشع كلى -مدير التخطيط طويل المدى بشركة ناحال- كما نشرت هذا الموضوع مجلة «أوت» تحت عنوان «مياه السلام» وفيه اقتراح بحل مشكلة المياه فى إسرائيل بجلب مياه النيل إلى النقب الشمالى.

أيضا يضاف إلى ما سبق المعلومات التى أفادت أن إسرائيل قامت بعمل دراسة لمسح منطقة حوض نهر الكونغو بين بحيرتى فيكتوريا والبرت فى أوغندا، وخلصت فيها إلى مشروع لتنظيم الرى بالمنطقة، لزراعة القطن والقمح والحبوب بمساعدة إسرائيلية وهو المشروع الذى يقتضى أن تطلب أوغندا من السودان ومصر توزيع حصص المياه، لتوفير متطلبات الزراعة الجديدة.

إذن اللعب الإسرائيلى على أشده فى المنطقة من ناحية لإضعاف موقف مصر والسودان، ومن ناحية أخرى السيطرة على منابع النيل، ومن ناحية ثالثة الاستفادة من خبرات المنطقة. وفى كل هذا تلعب إريتريا. -وتحديداً اسياسى افورقى- راس حربة فى مواجهة السودان وفى مواجهة اليمن، وضد مشاريع الأمة العربية والإسلامية لخدمة الكيان الصهيونى. فهل تصحو الأمة لتلعب الدور الحقيقى فى مواجهة هذه المخططات ولاتكتفى بدور المراقب والمشاهد؟!



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٩ يناير ١٩٩٦

برنامج لصناعة الفقر في اليمن!

محمد عبدالواحد الميتمي*

■ اليمن اليوم، مرة اخرى، في حرب لكنها في الواقع، حرب من نوع آخر وليست حرباً عسكرية كالتي نتعارف عليها، اذ خرج اليمن للتو من حرب عسكرية دفع فيها من حياة ابنائه وإمكاناته الكثير في سبيل الحفاظ على وحدته، ولم تدم تلك الحرب سوى شهرين تقريباً حتى حسم الأمر وتحقق الانتصار.

لكن الحرب اليوم حرب اقتصادية، شاقة ومتشعبة، مساحتها ممتدة وهلامية يصعب فيها احياناً تحديد الخصم من الصديق. يأتي الخصم في حالات في هيئة معين يعرض خدماته ومساعداته، ويظهر فيها القريب او الصديق كما لو انه الخصم. انها معركة تحتاج لنفاذ البصيرة وقوة الارادة وصدق التوجه وتعاون الجميع.

ان صحة اليمن وطاقاته تستنزف بالتدريج قطرة فقطرة، والحكومة اليمنية تتخبط في قراراتها كالذي فقد بوصلته في صحراء. فالعجز في الموازنة العامة للدولة ثقيل، وجبل الديون يتراكم والتضخم الجامح يكبت أنفاس الناس وقيمة العملة الوطنية في تآكل مستمر ومستوى دخل الفرد يتدهور بإطراد، ومعدلات النمو الاقتصادي تسير من بطيء الى ابطأ والحكومة اليمنية تتحدث عن المرحلة الثانية من الاصلاح الاقتصادي، كما لو ان هناك مرحلة اولى قد انجزت واحس الناس بأثرها، وتتجه الانظار الآن الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي فماذا يحمل في جعبة خبرائه ومستشاريه لنا؟

ان اي مناسبة للحديث عن برنامج الاصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي لا بد ان يطل معه كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، نظراً للارتباط الوثيق بينهما. ان برامج الاصلاح الاقتصادي التي يقترحها خبراء الصندوق والبنك لبلدان العالم الثالث تكاد تكون ثابتة وقابلة للتوقع الى درجة تكفي «لرسم مخطط نموذجي» كما تقول شريل باير. وهي لا تخرج عن العناصر الأربعة الآتية:

١ - انتهاج سياسة تقشف مالي واقتصادي لضبط الطلب الكلي وجعله مسايراً ومناسباً لطاقة العرض الكلي من خلال خفض الانفاق الحكومي وتقليص الاستهلاك العائلي.

٢ - انفتاح على الاستثمار الاجنبي والغاء كل العوائق على الاستيراد والتصدير، ورفع كل العقبات امام مبادرات القطاع الخاص المحلي منه والاجنبي.

٣ - التركيز على تنمية وتطوير انتاج السلع التي تدخل في هيكل التجارة الدولية.

٤ - خفض قيمة سعر التبادل وإلغاء الضوابط المفروضة على النقد الاجنبي.

ويقوم خبراء هاتين المؤسستين الدوليتين الأكثر نفوذاً بتصميم برامج الاصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي لكل البلدان على حد سواء من دون اعتبار للتباينات في مستوى الطور الاقتصادي والاجتماعي بين البلدان تلك، فهم يصممون هذه البرامج للبرازيل والهند وتشيلي وبوليفيا والبيرو ومصر والسودان واليمن والصومال دونما تمييز، فلا يعير خبراء الصندوق اهتماماً للآثار الاجتماعية والسياسية التي قد تترتب من جراء تطبيق تلك البرامج اياً كانت حجم ومخاطر هذه الآثار على استقرار المجتمع في تلك الاقطار التي اخذت بنصائحه، على رغم درايتهم الكاملة بمدى التفاعل بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

في الشهر الماضي اتفقت الحكومة اليمنية مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، في المذكرة الأولية، حول برنامج اعادة هيكلة الاقتصاد اليمني، وبرنامج للتثبيت الاقتصادي. ويقتضي هذا البرنامج تنفيذ بعض السياسات الذي لا يخرج عن نطاق «زوايا المربع» في المخطط النموذجي المشار اليه سابقاً، فمن بين القضايا التي يتضمنها البرنامج تعديل قانون التجارة الخارجية بنهاية العام ليضمن حرية التبادل التجاري بين اليمن والعالم الخارجي: «صدر ما شئت واستورد ما شئت».

ويتضمن ايضاً خفض قيمة العملة اليمنية امام العملات الاجنبية ليصبح معامل الصرف في السوق الرسمي ١١٥ ريالاً لكل دولار بدلاً من ٥٠ ريالاً، ثم تريح ٢٠ في المئة من العمالة في القطاعين الحكومي والمختلط، أي ما يعادل ٦٠ الف شخص، في الوقت الذي يراوح معدل البطالة بين ٢٥ - ٣٠ في المئة طبقاً لاحصاءات البنك الدولي نفسه.

ويتضمن كذلك خفض العجز في الموازنة العامة للدولة عن طريق خفض الانفاق الحكومي على الخدمات العامة كالتعليم والصحة وخلافه بنحو ٥٠ في المئة ورفع اسعار الطاقة والمحروقات بنحو ٥٠ في المئة.

لقد فرض صندوق النقد الدولي والبنك الدولي سياسة انكماشية في بلد لا يتجاوز معدل الناتج الحقيقي فيه ١ في المئة، بينما متوسط معدل النمو السكاني ٣,٧ في المئة في السنة ويعيش اكثر من ٩٠ في المئة من السكان تحت نطاق «خط الفقر»

ان المتوسط السنوي للانفاق الشهري للاسرة اليمنية الذي يبلغ متوسط عدد افرادها ٧,٢ نحو ١٢٥٩٨ ريالاً يمنياً، اي دون ١١٠ دولارات في الشهر، تنفق منه اكثر من ٦٦ في المئة على الحاجات الغذائية، وما تبقى ٣٣ في المئة على الحاجات غير الغذائية بما فيها التعليم والصحة، اي ما يعادل ٣٥ دولاراً في الشهر للاسرة الواحدة.

ان هذه النسبة العالية من الانفاق على المواد الغذائية توحي بأن مستوى الرفاهية في المجتمع ما زالت متدنية للغاية، وان المساس بها يعني المزيد من معاناة الناس ومكابدتهم لمشقات الحياة اليومية.

ان متوسط نصيب الفرد من السلع الأساسية يقل كثيراً عن المستويات العالمية المتعارف عليها اذ يبلغ متوسط نصيب الفرد في الوقت الحاضر من الحبوب ومشتقاتها ٢٧ كغ/ عام ومن السكر ٢٥ كغ/ عام ومن اللحوم والاسماك والبيض ٩٤ كغ/ عام ومن الألبان ومشتقاتها ٢٧ كغ/ عام وهذا لا يوفر ما يعادل ٢٠٠٠ سعرة حرارية في اليوم، بينما يجب ان يكون الطعام الذي يلبي المتطلبات الغذائية الأساسية للفرد البالغ بظروف عمل متوسطة قادراً على توفير ٢٧٠٠ سعرة

حرارية في اليوم، ويتعين وفقاً لتصنيف الأمم المتحدة ان يكون كالاتي: الحبوب ومشاقتها - ١٣٦، السكر ١٥، بقول - ١٧، خضر وفاكهة - ١٤٥، لحوم وسمك وبيض - ٤٠، البان ومشتقاتها - ١١٢، زيوت - ١١ كغ/ عام. ولعل معظم اليمنيين نسي شكل الفاكهة وأسمائها. ان متوسط الانفاق الشهري لأسرة يمنية على الغالبية يبلغ ٢٨٣ ريالاً في الشهر طبقاً للاحصاءات الرسمية (ما يعادل دولارين ونصف الدولار حسب اسعار الصرف الحالية) أي بمعدل ٤٠ ريالاً فقط في الشهر لكل فرد أو ريالاً واكثر قليلاً في اليوم.

وحتى لو تجرّدنا من كل الاعتبارات الانسانية والاجتماعية واحتكمنا الى مقتضيات الضرورة الاقتصادية واعتبرنا الانسان مجرد آلة نستخدمها في عملية الانتاج وزيادة الانتاج يتحتم علينا ان نعامله معاملة الآلة، فالآلة تحتاج الى وقود لكي تعمل وتدور، والوقود في حال الانسان هو الغذاء. والآلة تتطلب الصيانة والتجديد والصيانة عند الانسان هي الرعاية الصحية، والآلة تحتاج الى تطوير تكنولوجي، والتأهيل والتعليم يقابل ذلك عند الانسان، والآلة تحتاج الى مكان يقيها من الهواء والرياح والغبار والمطر وإلا تعرضت للصدأ والتلف اذا تركت في الخلاء، وهذا المكان هو المسكن بالنسبة للانسان. ومن غير المنطقي ان يجري الحديث عن اصلاح اقتصادي ومستقبل اقتصادي، وأداته الرئيسية (الانسان) يفتك بها الجوع وينهكها المرض ويخيم عليها الجهل ولا يتوافر لها مسكن مناسب!

ان استطلاعاً للرأي اجراه ديل كارينجي عام ١٩٣٠ في الولايات المتحدة (تذكروا ان ذلك كان قبل ٦٠ عاماً) عن الاشياء الاكثر اهمية لإشباع الحاجات الأساسية للفرد توصل الى ثمانية اشياء في ترتيب تصاعدي: الصحة الجيدة - الغذاء - النوم - المال - الحياة بعد الموت - الاشباع الجنسي - الحياة الرغدة للأطفال - ان يكون للمرء مكان مرموق. واليوم تحت وطأة الظروف الاقتصادية الصعبة تتدهور صحة الانسان اليمني وتتقلص مائدة طعامه، ويستنفد ما لديه من مال محدود، ويتمرغ اطفاله في ظروف غير لائقة بحقوق الطفل وآدميته ولم يعد المواطن اليمني يتطلع الى مكان مرموق. انه باختصار يفقد من حاجاته الاساسية واحدة تلو الاخرى.

ثم تأتي مقترحات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ذات الطبيعة الانكماشية والتقشفية في اقتصاد منكمش اصلاً ومجتمع متقشف اصلاً. ان برنامج التكيف الهيكلي والتثبيت الاقتصادي المزمع تنفيذه لا يتلاءم في الوقت الراهن مع مستوى التطور الاقتصادي والاجتماعي في اليمن، بل ان ذلك سيفضي الى مزيد من الافقار والتدهور في مستوى معيشة غالبية سكان البلاد. وربما سيفضي الى هزات اجتماعية ونتائج سياسية وخيمة، اليمن بغنى عنها. ولعل التجارب التي مرت بها بلدان اخرى سارت على نفس الطريق التي رسمته لها هاتان المؤسستان الدوليتان كفيلة بأن يستخلص منها الدروس والعبر.

في زائير، على سبيل المثال، وقّعت الحكومة مع صندوق النقد الدولي برنامج مساندة وتثبيت عام ١٩٧٨ تضمن خفض قيمة العملة بنسبة ٤٢ في المئة وخفض الانفاق الحكومي على الخدمات العامة وسياسات انكماشية اخرى. ووصل الامر ان ارتضت الحكومة الزائيرية بتعيين موظف للصندوق في البنك المركزي ووزارة المال. وكانت النتيجة تدهوراً في الاقتصاد الزائيري على نحو لم يسبق له مثيل من قبل.

وفي مصر ما زالت مظاهرات ١٨ و١٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٨ حاضرة في الاذهان احتجاجاً على التدابير التي طبقتها الحكومة المصرية امتثالاً لوصايا صندوق النقد الدولي في الاتفاق الذي عقد مع الحكومة بنهاية عام ١٩٧٧.

وفي السودان، عندما قام الرئيس السابق جعفر النميري بتطبيق البرنامج الذي أوصى به الصندوق برفع قيمة المحروقات ورفع الدعم عن السلع والخدمات الاساسية اندلعت موجة من الاضطرابات والاحتجاجات في ٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٢ امتدت الى الريف السوداني. وهكذا مرة اخرى تسبب الصندوق والبنك في زعزعة الاستقرار وتفجير الاضطرابات. والقائمة طويلة ليست هناك ضرورة لحصرها.

ان الأمر الذي لا جدال فيه هو انه لا بد من اتخاذ خطوات وتدابير سريعة نحو الاصلاح الاقتصادي في اليمن، وإلا دخل اليمن في محيط النقطة الحرجة. لكن نوع هذه الاصلاحات ومداها وترتيبها امر يتطلب البحث والدراسة والتروي. هذا فضلاً على اي اصلاحات اقتصادية في اليمن لن يكون لها أي معنى ما لم يرافقها اصلاح شامل لكل المرافق الاجتماعية المعطوبة: اصلاح اداري واصلاح قضائي وإصلاح امني ومؤسسي بشكل عام فإذا ظل «الترس» الذي يحرك كل الات المجتمع عاطباً، او فاقداً لبعض مسنناته، فانه من غير المجدي ترميم الاجزاء، او السعي لاصلاحها والانتظار ان تعمل بكفاءة وفاعلية بمعزل عن اصلاح المنظومة ككل.

ان اي توجه نحو تطبيق الاجراءات والتدابير التي اوصى بها الصندوق والبنك من دون ان يرافق ذلك اصلاح شامل للمنظومة وتراتب وتوقيت ملائمين، انما هو نزعة نحو صناعة الفقر في اليمن، وستجد الحكومة اليمنية نفسها تمشي فوق رمال متحركة.

---

* باحث يمني.

النسبة تبلغ ٤ في المئة من القوى العاملة

تشغيل الأطفال يتزايد في اليمن

□ صنعاء - من إبراهيم العشماوي:

■ أوصت منظمة سويدية بمواجهة المخاطر الناجمة عن انتشار ظاهرة عمل الأطفال والأحداث في اليمن. ونبهت المنظمة السويدية لرعاية الأطفال في ختام ورشة عمل نظمتها بالتعاون مع وزارة العمل اليمنية إلى تفاقم الظاهرة وضرورة وضع معالجات سريعة في اطار برنامج زمني وخطة مدروسة.

ويصل عدد القوى العاملة من الأطفال بين سن ١٠ و١٤ عاماً إلى نحو ١٠٤٧٨٦ طفلاً وطفلة نسبة الذكور منهم ٤٥.٥ في المئة والاناث ٥٤.٥ في المئة يشكلون نسبة ٥.٨ في المئة من السكان من الفئة العمرية نفسها.

وتشير البيانات الاحصائية إلى ان فئة الأطفال بين ١٠ و١٤ عاماً تشكل ٤ في المئة من اجمالي القوى العاملة.

ويبدأ سن العمل في اليمن منذ العاشرة، لكن الباحثين يؤكدون ان البيانات ضعيفة وغير دقيقة ولا تعكس حجم ودلالات الظاهرة التي تتفاقم يوماً بعد آخر.

ويقول السيد غازي عبدالله عبدالرب المدير العام لتفتيش العمل في وزارة العمل «إن ظاهرة عمالة الأطفال اصبحت محسوسة وبدات ترمي بظلالها على سوق العمل اليمني من حيث رفده بعمالة غير حاضرة فضلاً عن احتمال تعرض الأطفال لمظاهر الاستغلال الاقتصادي والانحراف وارتكاب جرائم ومخالفات وجنايات يعاقب عليها القانون مع زيادة احتمالات التعرض لمخاطر صحية ومهنية ناجمة عن ممارستهم لمهن واعمال تنعدم فيها الشروط الملائمة للصحة والسلامة المهنية».

ويضيف: تبدو الظاهرة اكثر انتشاراً في ممارسة المهن البسيطة وغير النافعة في معظمها وتتركز في المهن الزراعية بنسبة ٥.٥٩ في المئة تليها مهن البيع بنسبة ٠.٦٣ في المئة بينما تتدنى النسبة إلى ٠.١٣ في المئة للمهن العلمية والفنية.

ويبرر عبدالرب الظاهرة بعوامل اقتصادية واجتماعية معقدة ومتشابكة منها ارتفاع معدل السكان دون ١٥ سنة والمقدر بنحو ٥١.٨ في المئة من اجمالي السكان يقابله انخفاض معدل السكان بالفئة العمرية المنتجة (١٥ - ٦٤ سنة) إلى نحو ١ و٤٥ في المئة.

ويساهم اختلال التوازن بين مستوى الانفاق والدخل الشهري للأسرة (١٢٥٩٨ ريالاً إلى ٦٨٧٨ ريال) في التدني الواضح في مستوى معيشة شريحة واسعة من تلك الأسر ويدفع الأطفال ثمن هذه الفجوة من خلال الانخراط في سوق العمل لتحل جزء من عبء تكاليف المعيشة.

وتوجه الأسر ٦٦.٣ في المئة من انفاقها للحصول على السلع الغذائية و٣٣.٧ في المئة للسلع غير الغذائية وبالتالي فإن الضغوط تتزايد امامها لتغطية نفقات الاعاشة والتعليم والصحة... الخ. ويعمق تسرب الأطفال في سن الدراسة (٦ - ١٥ سنة) ظاهرة عمالة الأطفال في اليمن، إذ ان ٤٢.٦ في المئة من الأطفال في سن الالتحاق لا يشملهم التعليم وترتفع ظاهرة الرسوب والتسرب من التعليم الاساسي لتصل نسبتها ٤٦.٥ في المئة.

ويفتقر اليمن إلى وسائل تهيئة الطفل نفسياً للتعليم ولا يتجاوز عدد دور الحضانة ورياض الأطفال في اليمن ٦٤ فقط يتركز معظمها في المدن الرئيسية.

ويعتبر المدير العام لتفتيش العمل ان عدم توسيع مظلة الضمان الاجتماعي والتامين ضد الشيخوخة والعجز احد الأسباب التي تدفع بالأسر للسماح لأطفالها بالعمل وتتدنى المساعدات الشهرية التي تقدمها الدولة من ٣٥٠ إلى ٦٠٠ ريال وهي لا تتلاءم مع متغيرات تكاليف المعيشة وتستفيد من القانون ٣٩ الف اسرة فقط.

ويقترح محمد علي مفلس مستشار وزارة العمل اجراء مسح ميداني للتعرف بدقة على حجم ظاهرة عمالة الأطفال وتاسيس قاعدة معلومات صحيحة والشروع في إعداد قانون الطفل اليمني ويجزم أن المنع والحظر لا يجدي في ظل المشاكل الاقتصادية والتخلف والفقر والبطالة.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٩ يناير ١٩٩٦

مصادر الرئيس السابق تشير الى بحث في الموضوع

حكومة يمنية برئاسة علي ناصر إذا استمر الخلاف مع الاصلاح

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ ما زال تنفيذ المرحلة الثانية من الاجراءات الاقتصادية في اليمن، يستحوذ على حيز كبير من اهتمام الحكومة بعدما أدى الى زيادة حدة الخلاف بين حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح). وقالت مصادر سياسية ان تصاعد الخلافات بين الحزبين يطرح امكانية تشكيل حكومة ائتلافية موسعة برئاسة الرئيس السابق علي ناصر محمد.

ورفضت مصادر الرئيس علي ناصر محمد في اتصال اجرته معها «الحياة» من لندن التعليق على امكان توليه رئاسة الحكومة مكتفية بالقول ان هناك افكاراً عامة يبحث فيها حالياً في اطار الجهود المبذولة لتحسين الوضع في اليمن.

وعقدت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام اجتماعاً مساء امس استمر حتى ساعة متقدمة ليلاً كرس لمناقشة موضوع المرحلة الثانية من الاجراءات الاقتصادية والبحث في الخيارات المتوافرة أمام المؤتمر بحكم مسؤوليته كحزب رئيسي حاكم بغية تنفيذ الاجراءات في موعدها المحدد.

وقالت المصادر ان المؤتمر الشعبي يبحث في خيارات عدة أهمها تشكيل حكومة ائتلافية جديدة تتولى اجراء الانتخابات النيابية قبل موعدها المحدد في ٢٧ نيسان (ابريل) من العام المقبل وذلك في حال أصر الاصلاح على موقفه من تنفيذ الاجراءات الاقتصادية.

وتؤكد هذه المصادر أن موضوع تشكيل حكومة ائتلافية قيد البحث على أعلى المستويات في صنعاء. واضافت ان الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد من ابرز المرشحين لتشكيل الحكومة الائتلافية التي ستضم مختلف الاحزاب والقوى السياسية بما فيها الحزب الاشتراكي اليمني وربما عدداً من قياداته الموجودة خارج اليمن مثل الدكتور ياسين سعيد نعمان والسيد جارالله عمر والسيد محمد سعيد عبدالله (محسن) كما ان التجمع اليمني للاصلاح سيكون مشاركاً في هذه الحكومة بحصة اقل من حصته في الحكومة الحالية.

ورجحت المصادر ذاتها تشكيل حكومة الانتخابات هذه كخيار نهائي في حال فشلت الحكومة الحالية في تنفيذ الاجراءات الاقتصادية وبرنامج الاصلاح الشامل في البلاد وفي حال ادت هذه الاجراءات الى اثارة الشارع اليمني وسخط الناس، ذلك ان الانتخابات المبكرة ستكون عندئذ الخيار الوحيد المتوافر كما ان تشكيل حكومة على هذا الاساس «يعتبر ترجمة لرغبة الرئيس علي عبدالله صالح في اعادة ترتيب الوضع السياسي في البلاد باعادة تطبيعه بما ينسجم وتوجهات القيادة اليمنية في طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة تكفل لكل القوى السياسية التعايش من اجل خدمة اليمن وتطويرها وتهيئة الظروف الموضوعية للنهوض الاقتصادي والتنموي في كل المجالات».

الى ذلك علمت «الحياة» امس من مصادر حزبية ان التجمع اليمني للاصلاح سلم المؤتمر الشعبي رسمياً مذكرة تتعلق بوجهة نظر الاصلاح في المرحلة الثانية من الاجراءات الاقتصادية في ضوء ما توصلت اليه الهيئة العليا لتجمع الاصلاح في اجتماعاتها التي عقدت اخيراً برئاسة الشيخ عبدالله حسين الاحمر رئيس مجلس النواب. وتعكس المذكرة وجهة نظر الاصلاح الداعية الى ضرورة ايجاد ضمانات اساسية تكفل تنفيذ برنامج الاصلاح الشامل بما فيه الجرعة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي. ويترجم هذا الطلب ازمة ثقة بين الحليفين اللذين تضمهما حكومة واحدة.

على صعيد اخر وصل الى صنعاء امس الفريق اول محمد صالح الحماد رئيس الاركان السعودي ليرأس جانب بلاده في الاجتماع السادس للجنة العسكرية اليمنية - السعودية المشتركة.

وتأسست هذه اللجنة بموجب مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية التي وقعت في شهر شباط (فبراير) الماضي لحل الخلافات الحدودية بين البلدين وتطوير التعاون بينهما.

لا أدلة على تورط إسرائيل ولكن..

حنيش الكبرى.. الطريق الى باب المندب!!؟

حنيش الكبرى في سطور:

سفير اليمن بالقاهرة:



■■ إريتريا هاجمت الجزر بعد أسبوع فقط من عودة الوفد اليمني من أسمرة

■■ لدينا وثائق ملكية جزر حنيش الكبرى

■■ الجزر لم تشكل أزمة مع إريتريا إلا [illegible] العام الماضي

■■ سمحنا للثوار الإريتريين باستخدام الجزر كقواعد عسكرية في حربهم ضد النظام الإثيوبي



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريـــخ : ٩ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

في إطار المساعي الدبلوماسية التي تبذلها مصر لحل تداعيات النزاع اليمني - الاريتري لوقف انفجار الموقف.. فقد بادرت - منذ اللحظة الاولى للأزمة - بارسال مبعوثين على مستوى عال الى البلدين سعيا الى تجنب المواجهه العسكرية باستخدام الاسلوب الدبلوماسي لتذويب الخلاف الذي اندلع مؤخرا بعد الغزو العسكري الاريتري لجزر حنيش الكبرى في البحر الاحمر.

واستمرارا للجهود المكثفة والاتصالات الهامة التي اجراها الرئيس مبارك مع رئيسي البلدين . فقد اوفد الرئيس مبارك عمرو موسى وزير الخارجية في مهمة اخرى وعاجلة لحل الخلاف بالطرق السلمية، ولان هذه الازمة صنعها الهجوم العسكري الاريتري على الجزر اليمنية في مياه البحر الاحمر فقد القت بظلالها على المنطقة وعكرت صفو المياه الهادئة هناك.. في الوقت الذي تواكب فيه تكثيف الجهود الدبلوماسية للتوصل الى سلام بين العرب واسرائيل.

ولانه يهمنا الوقوف على اسباب هذه الازمة ومن وراءها؟ ولماذا حدثت في هذا التوقيت؟ وما هي مساحة هذه الجزر المتنازع عليها ومن سكانها؟ وفي محاولة للاجابة عن هذه الاسئلة كان الحوار مع السفير اليمني بالقاهرة احمد لقمان:

■ ان ما حدث من هجوم اريتري على جزر حنيش الكبرى كان مفاجاة مفجعة - هل لنا ان نعرف حكاية هذه الجزر تاريخيا؟ ومنذ متى بدأت تتحول الى ازمة مع اريتريا؟

□□ في البداية يقول السفير احمد لقمان: اود ان اوضح ان جزيرة حنيش الكبرى هي احدى اهم الجزر اليمنية الواقعة في البحر الاحمر، وهذه الجزيرة الى جانب جزيرة حنيش الصغرى وبعض الجزر الاخرى تشكل ما يعرف بارخبيل جزر حنيش اليمنية، وهي من الناحية الجغرافية تقع في النطاق الفعلي للمياه الاقليمية اليمنية. وملكية اليمن لهذه الجزر ثابتة عبر التاريخ وسيادتها عليها فعلية ايضا، وحتى في فترات تعرضها للغزو والسيطرة الاستعمارية لم تنقطع سيادة اليمن عليها، حيث كانت تؤول السيادة الفعلية عليها بعد انتهاء فترة الغزو والسيطرة لليمن مباشرة.. حدث ذلك مع البرتغاليين ثم مع الفرنسيين ثم مع آخر سيطرة استعمارية، عليها وهي السيطرة البريطانية حيث سلمتها بريطانيا تلقائيا ومباشرة الى اليمن بعد جلائها من عدن في نوفمبر عام ٦٧ وسواء في التاريخ القديم او الحديث فان اليمن لم تنازع من اي طرف كان على ملكية هذه الجزر ومن ضمنها جزيرة حنيش الكبرى التي ظلت تمارس عليها كل مظاهر السيادة الوطنية حتى لحظة الغزو.

واضاف ان الانظمة الاثيوبية المتعاقبة والتي كانت إريتريا حتى وقت قريب جزءا منها وسواء النظام الامبراطوري او نظام منجستو لم يبدو منهما اي اعتراض على ممارسة اليمن لسيادتها على هذه الجزر حتى في ادق الظروف المرتبطة بهذه الممارسة لمظاهر هذه السيادة، كما حدث في عام ٧٣ عند اندلاع حرب اكتوبر، وما ترتب على التنسيق اليمني المصري في تلك الاثناء من اغلاق لمضيق باب المندب في وجه الملاحة الاسرائيلية، حيث كان لهذه الجزر وغيرها من الجزر اليمنية خاصة حنيش الكبرى دور معروف في الاستحكامات العسكرية التي ادت الى اغلاق المضيق.. ونفس الحال عندما سمحت الحكومة اليمنية لثوار اريتريا باستخدام اراضيها ومياهها الاقليمية ومنها هذه الجزر اليمنية كقواعد انطلاق وتدريب في حربهم ضد النظام الاثيوبي، فقد ظلت اثيوبيا محجمة عن ضرب قواعدهم في هذه الجزر انطلاقا من معرفتها واعترافها بان هذه جزر يمنية..

- كما ان هذه الجزر لم تشكل ازمة مع اريتريا إلا مع مجيء يوم الحادي عشر من نوفمبر ٩٥ عندما قام زورق اريتري عليه مسئول بحري وعناصر عسكرية اريترية بدخول الجزيرة وتسليم رسالة الى الحامية اليمنية الموجودة فيها تتضمن انذارا لها بالرحيل عن الجزيرة بدعوى ان الجزيرة تقع في المياه الاقليمية الاريترية.

■ هل فوجئ اليمن بالهجوم الاريتري على الجزر وهل كان اليمن يتوقع مثل هذا الهجوم، وما هي رؤيتكم لانهاء هذا العدوان؟

□□ نعم لقد كان العدوان مفاجئا في ضوء العلاقات المتميزة التي كانت تربط بين البلدين، وحتى مع بدء الازمة في شهر نوفمبر لم يكن في الحسبان ان يلجأ النظام الاريتري الى اسلوب الغدر والمباغتة ويشن غزوه بعد اسبوع من عودة الوفد اليمني من اسمره، اما عن الشق الثاني من السؤال: فان اليمن سوف يسعى لانهاء وازالة آثار هذا العدوان بمختلف الوسائل المشروعة في إطار المساعي والجهود والوساطات التي تستهدف تحقيق الحل السلمي للمشكلة، وبما يحفظ الامن والاستقرار في منطقة البحر الاحمر.

■ هل حدثت اية محاولات لتسوية الازمة دبلوماسيا قبل التطورات الاخيرة؟

□□ على اثر الانذار برحيل القوات اليمنية من الجزيرة عقد الدكتور / عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في ٢٢ نوفمبر الماضي - في صنعاء محادثات مع ثلاثة وزراء اريتريين - كما قام في السابع من ديسمبر الماضي وفد يمني برئاسته بزيارة لاسمرة وأجرى مباحثات مع الجانب الاريتري اتفق فيها على استكمال التباحث حول ترسيم الحدود البحرية بعد شهر رمضان وان اليمن كان حريصا على اخضاع كل مايتعلق بالحدود البحرية مع اريتريا للحوار والتباحث في ضوء العلاقات التاريخية والمتميزة بين البلدين الجارين ... ومن هنا فلم يكن يتوقع مفاجاءة الغزو للجزيرة



■ هل يمكنكم أن تلقوا الضوء على ماحدث مؤخرا من عدوان اريترى على الجزر اليمينة وحقيقة الامر هناك ؟

□□ ماحدث من قبل اريتريا هو بكل المقاييس عمل عدوانى غادر ومباغت أستغل حسن النية لدى الجانب اليمنى حيث قامت اريتريا فى ١٥ ديسمبر ٩٥ بعملية عسكرية مباغتة منتهكة بذلك كل الاعراف والمواثيق الدولية

■ إن اريتريا كما تردد تقبل التحكيم الدولى حول هذه الجزر ـ فهل لدى اليمن استعداد لقبول مبدأ التحكيم الدولى ـ وهل لدى بلادكم وثائق ملكية لتلك الجزر ؟

□□ اليمن منذ أن بدأت الأزمة وهى تطرح بإلحاح ومصداقية ضرورة الاحتكام الى الحوار والحل السلمى فى ضوء الحقوق التاريخية والفعلية والدخول فى مفاوضات لترسيم الحدود البحرية بين البلدين بشكل عام وتصورت اليمن من الناحية العملية ثلاث خطوات لحل النزاع البحرى الحدودى وهذه الخطوات هى :

المفاوضات الثنائية المباشرة ـ التحكيم ـ اللجوء الى محكمة العدل الدولية لكننا فوجئنا بالجانب الإرتيرى يضرب بتلك التصورات والمبادىء للحل عرض الحائط ويشن غزوه الغادر على الجزيرة ويحتلها ... وأوضح أنه اذا كانت اليمن منذ بدء الأزمة وحتى الان ترى ان الحل السلمى هو الامثل وايا كان الشكل الذى سيتخذه تحكيما كان أم احتكاما ام عبر مساعى الوسطات فان مقتضى المنطق أن تكون الخطوة الاولى نحو الحل هى فى عودة الامور الى وضعها الطبيعى

أما عن الوثائق الدالة على ملكية اليمن للجزر فوجودها فى حوزة اليمن اكيد وبديهى ولعل فى التتبع التاريخى والملكية الثابتة المعززة بالسيادة الفعلية لليمن على هذه الجزر كما أن كل احكام ومبادىء ومعايير القانون الدولى المعمول بها فى مثل هذه المنازعات البحرية هى مؤكدة لذلك الحق.

■ تردد أن هناك أيدى اجنبية وراء غزو اريتريا للجزر اليمينة وقيل انها اسرائيل ـ مامدى صحة هذا الامر من وجهة نظركم ؟

□□ هذا الطرح تردد بقوة فى الكثير من الدوائر الدبلوماسية والصحفية مستندا الى أن ما أقدمت عليه اريتريا يفوق بكثير امكانياتها كدولة فى طور النشوء والتكون وحديثة الاستقلال فقيرة الموارد لكن حتى الان ليست هناك ادلة مادية واضحة على الاقل ومن ثم لايستطيع المرء أن يجزم به لمجرد التكهن مهما كانت درجة هذا التكهن

■ هل يمكن ان تلقوا الضوء على الجهود الدبلوماسية المصرية حول نزع فتيل الحرب بين البلدين الجارين اليمن وأريتريا؟

□□ يمكننى القول ان مصر تنطلق فى تقديرها للموقف من رؤية استراتيجية دقيقة تنبع من حرصها على أمن واستقرار وسلامة البحر الاحمر بقدر حرص اليمن الاستراتيجى على ذلك وبلا شك فان جهودها سوف تصب فى اطار تجنيب المنطقة اى توتر والاسهام فى حل المشكلة بالطرق السلمية وفى اتجاه عودة الامور الى ماكانت عليه قبل غزو الجزيرة ... وما بذلته مصر من جهد حتى الان الى جانب جهد الوساطة الإثيوبية هو فى حقيقة الامر جهد واضح للجميع سواء من خلال الوفود المصرية التى زارت كلا من صنعاء وأسمرة أو من خلال الاتصالات التى يجريها الرئيس حسنى مبارك مع كل من الاخ الرئيس الفريق على عبد الله صالح ورئيس اريتريا .

محمود النوبى

● هى اهم الجزر اليمنية الواقعة فى البحر الأحمر تقع فى نطاق المياه الاقليمية اليمنية

● مساحتها ٧٠ كيلو مترا مربعا، وعلى طولها تمتد سلسلة من الجبال المرتفعة وعلى حافة السلسلة الجبلية يوجد سهل ساحلى رملى قابل للزراعة

● تمثل موقعا أستراتيجيا هاما لقربها من خط الملاحة الدولية فى البحر الاحمر، وبينها وبين الشاطىء اليمنى فى حدود ٢٨ ميلا بحريا، بينما تبعد عن الشاطىء الاريترى نحو ٣٢ ميلا بحريا

● سكانها وجميعهم يمنيون يتراوح عددهم بعدة مئات موزعين بين حامية عسكرية صغيرة، ومواطنين يعملون فى الصيد وعمال وفنيين فى احدى الشركات اليمنية الاوروبية التى كانت قبل الغزو تقوم ببعض الاعمال والإنشاءات السياحية وثروتها كبيرة من الاسماك

● لعبت دورا هاما فى إغلاق مضيق باب المندب خلال حرب ١٩٧٣.

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: 9 يناير 1996

دعم العلاقات البرلمانية بين مصر واليمن

استقبل الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى الدولى السيد أحمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة واستعرض معه العلاقات الثنائية بين مجلس النواب اليمنى ومجلس الشعب.

وعرض السفير اليمنى تطورات الموقف فيما يتعلق بالنزاع بين بلاده واريتريا حول ارخابيل حنيش، والاتجاه الى حل هذه المشكلة بالطرق السلمية. وقد جدد السفير الدعوة للدكتور سرور لزيارة اليمن.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم
القاهرة

التاريخ: ٩ يناير ١٩٩٦

صنعاء: المبادرة المصرية تعرف خطورة التصعيد العسكرى على بوابة البحر الأحمر

□ صنعاء ـ محمد على الديلمى:

وصفت مصادر يمنية مطلعة نتائج مباحثات وزير الخارجية المصرى عمرو موسى مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، بأنها مثمرة واكدت المصادر ضرورة تواصل مسيرة الحوار السلمى بين اليمن واريتريا لإيجاد مخارج عادلة للازمة الناشبة بين البلدين بسبب الاحتلال الاريترى لجزيرة حنيش الكبرى، كما اكدت المصادر ان التصورات التى حملتها الدبلوماسية المصرية إلى كل من صنعاء واسمرا تجد اذانا صاغية لما لهذه المبادرة من قدرة على استكشاف مخاطر التصعيد العسكرى فى البحر الاحمر والذى سيكون له ابلغ الاثر على الامن القومى المصرى وحركة الملاحة فى هذا البحر وقناة السويس.

وقالت المصادر فى تصريح لـ«العالم اليوم»: ان القيادة اليمنية تعتبر الوساطة المصرية محاولة جادة وعملية لوقف التصعيد العسكرى من جهة، وهى مبادرة لانقاذ الوساطة الاثيوبية التى لم تحرز اى تقدم فى اتجاه حل الازمة بالطرق السلمية بالرغم من التفاؤل المفرط فى التصريحات الاعلامية للوسيط الإثيوبى وكان من نتائجها غضب الشارع اليمنى واستياؤه.

وفى تصريح له فى صنعاء اعتبر عمرو موسى ان مباحثاته مع المسئولين اليمنيين كانت مكملة للوساطة الاثيوبية باعتبارها خطوة مهمة فى طريق الحل السلمى للازمة اليمنية الاريترية وطبقا للقانون الدولى وبما يضمن تعزيز أمن واستقرار البحر الاحمر واشار الى ان المنطلق القومى لمصر يعمقه موقف الحكومة اليمنية الرافض للتصعيد العسكرى والداعى الى استمرار الحوار كاسلوب حضارى يمنع وقوع الصدام ويشجع المضى قدما فى حل الخلافات عبر استمرار المساعى السلمية.

وفيما يرى المراقبون فى صنعاء ان الوساطة الاثيوبية تعثرت خطاها بسبب الاحراج الذى تواجهه فى اسمرا فإن هؤلاء يعتقدون ان الوساطة المصرية تتمتع بقدر من القوة والتفاؤل وتحمل فى ثناياها عوامل لاحراز تقدم انطلاقا من عدة اعتبارات.

منها ان الدبلوماسية المصرية تدرك من موقعها الجغرافى ان عدم استقرار منطقة البحر الاحمر سيؤثر على المردود الاقتصادى لقناة السويس، فإندلاع الحرب بالقرب من مضيق باب المندب يعنى اضعاف حركة الملاحة الدولية عبر القناة وهذا ما يجعل للجهود المصرية قدرة ورغبة فى السعى لتحقيق الامن والاستقرار فى هذه المنطقة: كما ان للدبلوماسية المصرية احتراما واسعا وثقلا دوليا واقليميا يؤهلها لاستكشاف ما يدور فى دهاليز الترتيبات الامنية فى الشرق الأوسط، ومن هذا المنطلق تحرص مصر على انجاز مالم تحققه الوساطة الاثيوبية وهو وضع آلية عملية تقنع اليمن واريتريا على ضرورة اللقاء الثنائى والتفاهم حول مبادىء مشتركة تلزم الطرفين بالموافقة على ترسيم الحدود البحرية بينهما طبقا للقوانين الدولية.



المصدر: العالم اليوم

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٩ يناير ١٩٩٦

وتتحدث الدبلوماسية المصرية بثقة عن اتجاهها نحو الحل النهائي للأزمة وهي بذلك تطرح عدة تصورات وبدائل يمكن جمع الطرفين حولها، خدمة لانجاح المساعي السلمية وعدم الترويج للشائعات التي تزيد من حجم التوتر بين اليمن واريتريا.

وتقدر الاوساط السياسية اليمنية الجهود التي تبذلها مصر لاحتواء الأزمة، كما تبدى ثقتها بقدرة مصر على تقديم الحلول من اجل تجاوز الازمة بالطرق الدبلوماسية، ومن هنا رجحت مصادر يمنية ان عدم تحدث الدبلوماسية المصرية عن انسحاب متزامن من ارخبيل حنيش الكبرى يأخذ في عين الاعتبار توخي عدم الانزلاق في محاذير حساسة لم يتم التفاهم حولها بين اريتريا واليمن، خاصة ان لدى مصر دراية كاملة بمحتويات الخلاف القائم.

ويمكن الاشارة هنا الى ان الجانب اليمني لا يزال يرفض عبر تصريحات قياداته والوسائل الاعلامية فكرة الانسحاب المتزامن من ارخبيل حنيش، وطبقا لمصادر عسكرية يمنية فإن اليمن تفضل انسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبرى والالتزام بعدم وضع قوات عسكرية يمنية أو غيرها على هذه الجزيرة والشروع مباشرة في التفاوض الثنائي.

وبالرغم من ان الوسيط الاثيوبي صرح في اكثر من موقف على قبول الطرفين فكرة الانسحاب المتزامن فإن الجانب اليمني خاصة مؤسساته الدستورية يرفض هذا الانسحاب. ■



وزير الداخلية الاريتري لـ «الحياة»: طلبنا تدخلاً سعودياً مع اليمن

□ الدوحة - «الحياة»:

■ قال وزير الداخلية الاريتري علي سيد عبدالله انه «طلب من المسؤولين السعوديين القيام بدورهم البناء لايجاد حل سلمي للنزاع الاريتري - اليمني حول جزيرة حنيش وقد وجدت تفهماً في هذا المجال»، واعرب عن سعادته بنتائج جولته الخليجية التي شملت المملكة العربية السعودية ودولة الامارات وقطر. وقال انه «طرح الحقائق على المسؤولين الخليجيين ووجد حرصاً خليجياً على معالجة المسألة بطريقة سلمية واخوية».

وذكر ان المسؤولين السعوديين اكدوا «اهمية الأمن والاستقرار في البحر الاحمر والاحتكام الى المفاوضات والتحكيم، كما اكدوا انهم سيلعبون دوراً في هذا المجال».

واضاف في حديث خاص لـ «الحياة»: «ان الشارع والقوى السياسية اليمنية تحاول دفع القيادة الى الحرب لكن القيادة اليمنية تحتكم الى العقل وتعالج الأمور برصانة وهدوء ولا يمكن ان تقع مواجهة عسكرية».

واتهم اليمن ببدء ما وصفه بـ «اجتياح جزيرة حنيش» وقال: «فوجئنا بالهجوم اليمني وقصف الطائرات»، واضاف ان «الأسرى والضباط اليمنيين في حنيش كانوا مكلفين تصفية معسكرنا وخلق امر واقع وقد دافعنا عن انفسنا من خلال معرفتنا الدقيقة لطبيعة المنطقة».

واتهم الحكومة السودانية بالتخطيط للقيام بعمل عسكري ضد بلاده تقوم به المعارضة الاريترية، مشيراً في هذا الصدد الى «جماعة الجهاد الاسلامي الاريترية والافغان العرب في شرق السودان وبقايا جبهة التحرير». وقال: «انهم يحاولون جمع كل هذه المجاميع في اطار واحد للقيام بعمل عسكري وعمليات تخريب».

وقال: «ان أريتريا واثيوبيا ويوغندا وجيبوتي ومصر مستهدفة من النظام السوداني الذي يريد نشر افكاره وخططه التي تتجاوز منطقة القرن الافريقي الى جنوب افريقيا وغربها وأن الدول المجاورة للسودان تعاني من استراتيجية نظام الجبهة القومية الاسلامية».

وأكد ان علاقة بلاده «لن تتحسن مع السودان ما دام نظام الجبهة القومية الاسلامية قائماً»، ونفى ان تكون بلاده تخطط لعمل عسكري ضد السودان، قائلاً: «لسنا بصدد العمل على تغيير الحكومة السودانية من خلال تحريك قوات اريترية لتغيير النظام لان التغيير يأتي بالأرادة الشعبية السودانية ومن خلال القوى السياسية الفاعلة»، مؤكداً «ان اي تغيير يحدث في السودان سيأتي من السودانيين انفسهم».

وعن دعم اريتريا للمعارضة السودانية قال: «ان تعاملنا مع الاحزاب السودانية ليس جديداً ولنا علاقات مع الاحزاب الكبيرة والصغيرة منذ سنوات الكفاح المسلح، وهذا التعاون لم يبدأ اليوم ولم يأت لاننا مختلفون مع النظام السوداني».

وفي باريس (ق ن ا) أعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار ان فرنسا ستوفد الأمين العام السابق لوزارة الخارجية السفير فرنسيس غوتمان في مهمة لتقصي الحقائق حول الخلاف بين اليمن واريتريا وذلك من اجل جمع كل العناصر التي تتيح المساعدة على ايجاد تسوية لهذا الخلاف.

وقال الناطق ان ايفاد فرنسا السفير غوتمان في هذه المهمة جاء بعد مساع متوازية ومتفقة من جانب السلطات العليا في كل من اليمن واريتريا.

وقال روميلار ان غوتمان سيقوم في اطار هذه المهمة بزيارة الدول المجاورة وسيكون على اتصال وثيق مع الأمين العام للأمم المتحدة ومسؤولي دول المنطقة الذين وافقوا على التوسط في هذه المسألة.

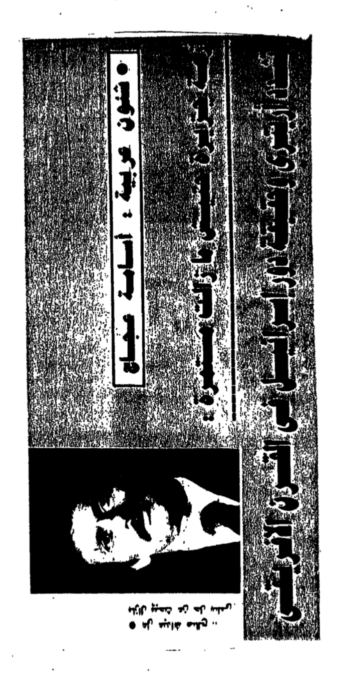
وأعلن الناطق الرسمي الفرنسي ان الرئيس شيراك بعث برسالة الى الرئيسين اليمني والاريتري يبلغهما مضمون مهمة غوتمان في حين ان وزير الخارجية هرفيه دوشاريت قام شخصياً بابلاغ مسؤولي دول المنطقة والأمناء العامين للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية بمهمة السفير غوتمان التي ستبدأ قريباً.



وساطة مصرية

فوجيء الشعب العربى بالمشكلة الجديدة فى قيام اريتريا بإحتلال جزيرة حنيش الكبرى ،فى الوقت الذى كان الجميع يتابعون باهتمام بالغ الجهود المبذولة لإستئناف مفاوضات السلام على المسار السورى الإسرائيلى خلال الأسبوعين الماضيين حتى تنعم هذه المنطقة بسلام بعد عقود من المنازعات والخلافات.

وقد ثارت تساؤلات عديدة حول الأزمة الجديدة وماهيتها وحقيقة الاسباب التى دعت إلى هذا التصعيد الخطير بين الدولتين الجارتين، ولذا فقد حاولنا أن نقدم للقارىء نبذة عن الجزيرة المتنازع عليها وأسباب الخلاف ووجهتى نظر البلدين من خلال سفيريهما فى القاهرة، وقد اجرينا الحوار بالفعل مع السيد /احمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة وهو المنشور فى هذه الصفحة وحاولنا على مدى الايام العشرة الماضية ترتيب لقاء مع السفير الاريترى لإجراء حوار معه لعرض وجهة نظر بلاده فى هذا النزاع المفاجىء مع اليمن الشقيق إلا اننا لم نتمكن حيث اعتذر السفير الإريترى لذلك أضطررنا لنشر وجهة نظر اليمن فقط ،بالرغم من محاولتنا عرض الرأى والراى المخالف تأكيداً لمبدأ الحياد والموضوعية مع وعد من السفير الإريترى بتحديد موعد آخر قريباً بعد عودته من اسمرة بعد اسبوعين ونحن نأمل ان تكون المشكلة قد وجدت حلاً خلال هذه الفترة عن طريق الحلول الدبلوماسية والسلمية ، لأن العالم العربى ليس فى حاجة الى مزيد من المشكلات، خاصة وان السيد عمرو موسى وزير الخارجية قد اكد عقب عودته من مهمته فى العاصمتين ان الطرفين يسعيان لتسوية المشكلة والتوصل الى حل سلمى ، وان الطرفين مهتمان بالدور المصرى للتقريب بين الموقفين ؛ وايضا المبادرة الاثيوبية ،بالإضافة إلى ان هناك جهوداً للتوصل إلى عملية تحكيم دولى مع وقف كافة العمليات العسكرية.



• شئون عربية : أسامة عجاج

ـة جزيرة حنيش ما زالت مستمرة :

ـد أريترى وحقيقة دور إسرائيل فى القرن الأفريقى

• هل عبدالله صالح ..
مازال يبحث عن حل سلمى

● استمر الوضع كما هو دون تغيير على صعيد الخلاف بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش اليمنية ، رغم مرور ثلاثة أسابيع على التصعيد الاريتري العسكري ، بالاستيلاء على الجزيرة ، اليمن وهو الحريص على ضبط النفس والسعي إلى الحل السياسي للازمة ، ارسل مبعوثين للرئيس على عبد الله صالح ، إلى دول مجلس التعاون الخليجي ، حيث زار محمد سالم باسندوه مستشار الرئيس اليمني كل دول المجلس .. وزار يحيى العرشي وزير الثقافة اليمني دول الاتحاد المغاربي لنفس الغرض ، واريتريا من جهتها تسعى إلى شرح وجهة نظرها في الازمة ، حيث زار وزير الداخلية الاريتري دول مجلس التعاون الخليجي .

وقد تعددت الوساطات بين البلدين ، للتوصل إلى أسس للحل السلمي لهذه الازمة ، سواء من مصر التي ارسلت وفدا على مستوى عال ، قام بمهمة استطلاعية ، لصياغة رؤية مصرية لإنهاء الازمة ، وأبدت مصر استعدادها لاستضافة أي لقاء يمني اريتري ، بالاضافة إلى اثيوبيا ، وقد قام وزير خارجيتها سيوم مسفين ، والذي تربطه علاقات قرابة وصداقة مع الرئيس الاريتري اسياس أفورقي ، بزيارة أسمرة وصنعاء ، وزار ميلس زيناوي الرئيس الاثيوبي صنعاء ، كما دخلت الأمم المتحدة على خط الوساطة من خلال الزيارة التي قام بها الدكتور بطرس غالي الامين العام للمنظمة الدولية بزيارة أسمرة وصنعاء ، ولم يتم تحقيق أي تقدم بشأن الحل ، سوى قيام أسمرة بالافراج عن الاسرى اليمنيين ، وهي المهمة التي نجح فيها هيئة الصليب الاحمر ، التي وفرت وسائل لنقل الاسرى .

● ومازال كل طرف يتمسك بموقفه من حل الازمة ، اليمن يدعو إلى عودة الامور إلى ما كانت عليه قبل ١٥ ديسمبر ، بما يعني انسحاب اريتريا من الجزيرة ، والدخول في مفاوضات مباشرة بين الطرفين ، واللجوء إلى محكمة العدل الدولية في حالة فشل المفاوضات بين الطرفين ، بينما تطالب اريتريا بإخلاء الجزيرة واللجوء إلى محكمة العدل الدولية ، وترفض اليمن فكرة اخلاء الجزيرة من الطرفين ، لان ذلك يعني ببساطة مكافأة المعتدي ، والتخلي عن حق لها في الجزيرة المتنازع عليها وتبدو خطورة استمرار وضع « اللا حل واللا حوار » ، مع إمكانية تفجر الازمة بين لحظة وأخرى ، مع استمرار الضغوط الداخلية على الرئيس اليمني من ضرورة الرد بعنف على « الغدر الاريتري » غير المتوقع ، وهو ما تجمع عليه كل القطاعات الشعبية والحزبية اليمنية .

ويبقى هناك تساؤل هام ، اين إسرائيل في كل ما يجري ، تل ابيب نفسها على لسان وزير الخارجية الاسرائيلي أثناء زيارته للقاهرة نفى ان يكون لها أي دور في هذه الازمة ، والرئيس اسياس أفورقي نفى هو الآخر ان يكون لتل أبيب اى دور مشيرا إلى ان الامر يعود إلى « سيكولوجية السياسي العربي الذي يتهيب إسرائيل ويحاول الربط بينها وبين اى مشاكل سياسية او أمنية او اقتصادية او اجتماعية او حتى ثقافية » ، وهذا النفي قد لا يفيد في رصد العلاقات الوثيقة ما بين تل أبيب واريتريا ، خاصة بعد ان كشف أفورقي عن وجهه الحقيقي منذ عام ١٩٩٠ والرافض لأى توجه اريتري نحو العرب ، رغم ان نصف السكان في دولته من العرب وذكر يومها « لقد سئمنا التدخلات الخارجية المتواصلة منذ ٢٥ عاماً في شئوننا الداخلية ، ولن نكرر أخطاء الماضي ، فنحن لا نحصل على اية أموال من العالم العربي ، ولا نريد اموال العرب ، ولا نريد أن نبيع قضيتنا الوطنية ، كما لا نريد ان نكون دولة عربية وهذه باختصار مشكلتنا مع العرب » رغم ان كثيرا من الدول العربية هي التي دعمت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا بزعامة أفورقي في الوقت الذي كانت فيه تل أبيب تدعم اثيوبيا بزعامة منجستو .

وقد تعددت أوجه التعاون بين تل ابيب وأفورقي ، وشملت كافة المجالات الاقتصادية والمالية ، والزراعية ، بالاضافة إلى تزويد اريتريا بمعدات وخبراء عسكريين ، قاموا بتدريب قوات الجيش الاريتري ، بالاضافة إلى اتفاق على إقامة عدد من القواعد العسكرية الاسرائيلية في مناطق تم اختيارها في الاراضي الاريترية ، اتفق على أن تكون ثلاث قواعد في البداية ، في أسمرة ودنكاليا وسنهيت ، وذكر العديد من المصادر بأنه قد تم رصد طائرات إسرائيلية مجهزة بمعدات تجسس متطورة في جزيرة دهلك ، وقد لا يكون هناك أدلة واضحة وثابتة على مشاركة إسرائيل في هذه العملية ، رغم ما تردد عن استخدام اجهزة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: [illegible] ١٩٩٦

متقدمة للتشويش على أجهزة الاتصالات ما بين الحامية في الجزيرة وقيادتها في اليمن . بالاضافة إلى حاجة القوات المهاجمة إلى نوعية متقدمة من المعدات للقيام بمثل هذه العملية ، وهو من الصعب تصور وجوده لدى القوات الاريترية ، وتبقى الاهداف المشتركة للطرفين إسرائيل واريتريا من خلق بؤرة التوتر في جنوب البحر الاحمر ، هل من مصلحة إسرائيل التى تسعى إلى تطبيع علاقاتها مع العالم العربى المساهمة في خلق هذا النزاع ، وهل في قدرة اريتريا وهى الدولة الناشئة الاستمرار في مواجهة اليمن المدعوم عربيا ، الصورة مازالت غير واضحة ، وهو ما جعل اليمن متحفظا في توجيه اتهام رسمى لاسرائيل من جهة ، وحريصا على عدم اللجوء إلى الحل العسكرى لإنهاء الوجود الاريترى في الجزيرة .



انفراج وشيك فى الأزمة اليمنية ـ الإريترية

مصر تؤكد مساندتها الوساطة الإثيوبية

اديس ابابا ـ أ.ش.أ ـ تجددت الآمال بانفراج الأزمة اليمنية ـ الإريترية على ضوء ما اعلنته مصادر دبلوماسية فى اديس ابابا أمس من ان الأزمة الدائرة حول جزر حنيش بالبحر الأحمر قد تشهد انفراجا خلال اليومين القادمين فى أعقاب نجاح جهود الوساطة بين اليمن واريتريا فى تضييق هوة الخلاف بينهما.كما يعزز من التفاؤل الانباء التى ترددت عن احتمال وصول السيد عبدالكريم الإريانى وزير الخارجية اليمنى الى العاصمة الاثيوبية خلال ساعات، لبحث بعض التفاصيل مع نظيره الأثيوبى سيوم ميسفين حول مسودة اتفاق بشأن نزاع اليمن واريتريا على جزر حنيش. ومن المتوقع ان يعقد وزير الخارجية الأثيوبى مؤتمرا صحفيا عقب اجتماعهما . وقد أوضحت المصادر الدبلوماسية ان الوساطة الاثيوبية المتمثلة فى مبادرة ميليس زيناوى رئيس الوزراء والجولات المكوكية لوزير الخارجية الأثيوبى بين صنعاء وأسمرة، حققت خلال الأيام الاخيرة تقدما ملحوظا على طريق جهود حل النزاع بالطرق السلمية.

كما أعلن فى اديس أبابا امس ان السيد عمرو موسى وزير الخارجية ابلغ نظيره الأثيوبى بمساندة مصر مبادرة السلام الأثيوبية لحل ذلك النزاع. وذكرت مصادر وزارة الخارجية الاثيوبية أن موسى بحث مع سيوم ميسفين خلال اتصال هاتفى تطورات جهود الوساطة بين أسمرة وصنعاء، وأن الوزيرين أكدا ان اليمن واريتريا قد تعهدتا بالاستجابة قريبا لمبادرة السلام الاثيوبية على نحو ايجابى.

وقالت المصادر إن السيد عمرو موسى أكد ان مصر ستواصل تعاونها مع اثيوبيا من اجل ايجاد حل سياسى دائم لهذا النزاع.

وكان وزير الخارجية قد قام مؤخرا بزيارتين إلى كل من صنعاء وأسمرة، سلم خلالهما رسالتين من الرئيس مبارك إلى الرئيسين اليمنى والأريترى فى اطار المساعى المصرية ايضا لاحتواء الأزمة بين البلدين.

المصدر: الأهرام / القاهرة
التاريخ: ١٠ يناير ١٩٩٦

جزر حنيش والعلاقات المكانية

د. السعيد البدوى
عميد معهد الدراسات الافريقية
جامعة القاهرة

لا تقتصر اهمية الاماكن على ثرواتها الطبيعية او البشرية فقط ولكن تمتد لما وراء ذلك وبجانبه حيث يعتبر الموقع الجغرافى والموضع المكانى ذا اهمية لاتقل عن اهمية الموارد، بل إن الموقع والموضع نفسه يعتبر موردا طبيعيا، نرى ذلك فى المواقع والمواضع الجغرافية الحاكمة ذات الأهمية الاستراتيجية الفاعلة، وتعتبر المضايق البحرية من المواقع الحاكمة ذات الاهمية القصوى من ذلك باب المندب الذى يصل بين البحر الاحمر والمحيط الهندى (عبر خليج عدن) ويرصع هذا البحر فى الجزء الجنوبى منه والشمالى مجموعة من الجزر التى تتكاثف فى بعض المواضع وتتناثر فى الاخرى، ومن أهم هذه التجمعات الجزرية تلك التى تقع الى الشمال مباشرة من مضيق باب المندب مجموعة جزر حنيش باسمائها المختلفة (الكبرى والصغرى وغيرها) اوعيل وذكار (ظقار) وغيرها من الجزر الصغيرة المتناثرة فى المدخل الشمالى لباب المندب، وهى جزر صخرية متضرسة تنقصها المياه العذبة والتربة الجيدة ولذلك فاها لا تشجع على الاستيطان البشرى والحياة فيها، ورغم ذلك فإن اهميتها الاستراتيجية تعلو فوق كل اعتبار اقتصادى كنقط حاكمة تسيطر على المدخل الشمالى لمضيق باب المندب (عرض المضيق حوالي ٢٣ كم فقط).

وظهرت اهمية مضيق باب المندب والجزر التى تقع الى الشمال والجنوب منه وازدادت هذه الجزر فى حرب ١٩٧٣ حيث وصلت قوات إسرائيلية عام ١٩٧٢ الى هذه الجزر لمراقبة الموقف والسيطرة على المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، ولكن خطة التموية الاستراتيجية لمصر كانت اذكى الأمر الذى انتهى باغلاق مضيق باب المندب فى الوقت المناسب من جانب مصر خلال حرب ١٩٧٣.

والآن وبعد مرور إثنين وعشرين عاما تظهر على سطح الاحداث هذه الجزر مرة أخرى حيث اندلعت الاشتباكات العسكرية فجاة بين اليمن وإريتريا على إحدى هذه الجزر وهى جزيرة حنيش الكبرى وانتهى الموقف مؤقتا حاليا على سيطرة قوات إريتريا على هذه الجزيرة وسلمت الأسرى اليمنيين إلى السلطات اليمنية، ونتيجة لتدخل الوسطاء جمد الموقف العسكرى وبدات الاتصالات الدبلوماسية لاحتواء الموقف والوصول الى حل دائم. وقد أبدى كل من الطرفين حجته وأسانيده فى تبعية الجزيرة له، ولكن السؤال الآن لماذا اندلع الصراع مرة أخرى حول هذه الجزر رغم الاتجاه العام فى منطقة الشرق الاوسط نحو السلام وحل المشكلات القائمة بين اسرائيل والعرب، وانتهاء الحرب الباردة بانهيار الاتحاد السوفيتى وتكبيل العراق وفرض الحصار حوله... الخ

إن الامر يستدعي أن نلقى نظرة فاحصة على مجموعة الدول المطلة على البحر الأحمر وهى: مصر، السعودية، السودان، اليمن، إريتريا بعد حصولها على حريتها منذ عامين (١٩٩٣) وبجانب ذلك تطل اسرائيل والاردن بنقطة ميكروسكوبية على خليج العقبة (إيلات ، العقبة) وتتمتع كل من السعودية ومصر والسودان واريتريا واليمن بساحل بحرى على البحر الاحمر فى حين اصبحت اليوبيا بعد تحرر اريتريا دولة حبيسة لا ساحل لها، والأردن واسرائيل دولتان هامشيتان على هذه السواحل كذلك فإن كلا من السعودية ومصر واليمن تتمتع بجبهتين بحريتين إحداهما على البحر الأحمر والأخرى على الخليج العربى أو البحر المتوسط او بحر العرب على التوالى.

كذلك فإن الاتجاه الحالي لنقل البترول من مخزنه الخليجي يتجه نحو نقله بالانابيب عبر السعودية ثم قناة السويس او خطوط انابيب عبر مصر الى ساحل البحر المتوسط وبذلك بدأت تقل اهمية مضيق باب المندب وسيطرته على نقل البترول الخليجى نسبيا. وبناء على ذلك يتبادر الى الذهن بعض الفروض لتفسير دوافع الموقف الاريترى. خصوصا أن العلاقات بينها وبين اليمن كانت حتى وقت قريب جدا علاقات العون المادى والمعنوى خلال فترة الكفاح من أجل التحرر، بل ويقال ان اليمن كانت تدعم الثوار فى جزر حنيش نفسها!! باعتبارها جزرا يمنية ومن الفروض المطروحة للتفسير:

١ - وجود عناصر مناوئة للحكومة الاريترية تتخذ من جزيرة حنيش الكبرى حصنا لها تمهيدا للكفاح ضد نظام الحكم القائم ومن ثم سارعت حكومة اريتريا بالقضاء على نواة التمرد وبذوره

٢ - ويكمل الفرض السابق ويقويه توجيه انظار الشعب الاريترى نحو قضية خارجية تشغله عن المشكلات الداخلية

٣ - تدخل قوى خارجية لدى النظام الاريترى لإثارة هذه القضية فى هذا الوقت بالذات.

وايا ما كان الموقف النهائى فى هذه المشكلة سواء عن طريق الوسطاء - مصر واليوبيا - أو المحادثات الثنائية والتحكيم الدولي - فإن مدخل البحر الأحمر الجنوبي يعتبر من صميم اهتمامات الأمن القومى المصرى سواء فى الحاضر أو المستقبل. ويبقى الامل فى أن تحاول كل من إرتيريا واليمن التوصل الى حل مرض للطرفين دونما إهدار لقواهما فى حرب استنزاف ماديا وبحريا وهما فى غنى عنها من أجل المزيد من التنمية الشاملة والتقدم المنشود وحفاظا على العلاقات السوية بين العالمين العربى والافريقى.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهالى / القاهرة

التاريخ: ١٩ يناير ١٩٩٢

حنيش الكبرى .. هدوء حذر فى انتظار المساعى السلمية

بدأت جهود الوساطة لاحتواء الأزمة اليمنية الأريترية تؤتى ثمارها فى إحلال التصريحات الهادئة محل التلويح بضربات عسكرية متبادلة.

وبدأت يوم السبت الماضى عودة الجنود والمدنيين اليمنيين الأسرى لدى اريتريا إلى بلادهم، بينما تواصلت المساعى الحميدة لحل الأزمة. وأعلن ملس زيناوى رئيس أثيوبيا موافقة الطرفين على نزع السلاح من الجزيرة. ونقلت الإذاعة الأريترية عنه قوله «إن مواقف البلدين متقاربة». وبدأ بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة الجمعة الماضية زيارة لصنعاء وسط أنباء عن دخول الوساطة الروسية حيز العمل وترحيب صنعاء بها.

وقد عاد الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية سالم أحمد سالم إلى أثيوبيا يوم الجمعة الماضى وأعلن استعداد المنظمة للمساعدة فى إزالة التوتر.وكانت طائرة تابعة للصليب الأحمر الدولى قد بدأت فى عمليات نقل الأسرى اليمنيين إلى بلادهم والذين يزيد عددهم على المائتين.

واستبعدت صنعاء أى تورط إسرائيلى فى النزاع وسط تصريحات تقول: «ولكن إذا تبين أن ثمة أطرافاً أخرى فسيؤدى ذلك إلى تعقيد الأزمة.» وتتوافر لدى اليمن معلومات عن نشاط إسرائيلى فى جزيرتى دهلك وفاطمة بالقرب من حنيش الكبرى طبقاً لما أعلنه الملحق العسكرى اليمنى السابق بأثيوبيا الذى لاحظ أن زيارة للسفير الإسرائيلى لدى أثيوبيا إلى أسمرة تركزت المحادثات فيها على الدعم الذى تنوى إسرائيل تقديمه لأريتريا فى المجالين البحرى والجوى بصفة خاصة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٠ يناير ١٩٩٦

رسالة الى بويز من الارياني

لبنان دعا إلى حل سلمي في حنيش

□ بيروت - «الحياة»:

■ تسلم وزير الخارجية فارس بويز امس رسالة من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني. واعلن السفير اليمني في بيروت احمد محمد المتوكل الذي نقل الرسالة انها تتعلق بالوضع المتوتر في منطقة البحر الاحمر الذي سببه الغزو الاريتري لجزيرة حنيش.

وقال المتوكل ان «العمل يجري حالياً على حل اي اشكال بيننا وبين اريتريا بالطرق الودية ووفقاً للقوانين الدولية ولكن للاسف، فإن المواقف اليمنية قوبلت بالتعنت والتصعيد والعدوان».

وسئل المتوكل لماذا لا يرد اليمن عسكرياً فاجاب «اليمن دولة تحترم القيم والمواثيق، ونعرف ان الصراع او المواجهة في منطقة حساسة ومتاخمة لاهم ممر مائي، يسبب اشكالات كبيرة وزعزعة الاستقرار الذي يمس امن الدول المجاورة بل الامن العربي وامن الملاحة ككل». وبعد اللقاء أصدرت الخارجية بياناً جاء فيه ان الاحداث التي شهدتها جزيرة حنيش الكبرى «تتناقض كلياً مع التوجه الاقليمي والعالمي الراهن لحل الخلافات بالطرق السلمية، وأن اعمال العنف والاستيلاء على الارض بالقوة لم تؤد في اي وقت الى حل المشاكل التي قد تنشأ بين دولتين».



المصدر: المساء القاهرية
التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩٦

مصرع وإصابة ٢٠ فى اشتباكات بين اليمنيين

قوات الجيش تدخل فى معركة مع قبائل الجنوب.. ومن بين القتلى رئيس ضاحية «الروسود» وابنه الضابط

صنعاء ـ وكالات الأنباء : لقى خمسة أشخاص مصرعهم وأصيب ١٥ آخرون فى اشتباكات بين القوات اليمنية ورجال القبائل فى الجنوب .. صرحت مصادر سياسية ودبلوماسية بأن الاشتباكات وقعت يوم الأحد الماضى فى محافظة ابيان التى تبعد ١٢٠ كيلومترا إلى الجنوب من ميناء عدن .

ذكرت وكالة رويتر ان مكتبها سبق أن تلقى بيانا من جماعة يمنية معارضة يقع مقرها فى لندن عن هذه الاشتباكات جاء فيه انها اسفرت عن مصرع ٦ من رجال القبائل و ٧ من رجال الشرطة .

اضافت المصادر أن الاشتباكات وقعت عندما توجهت وحدة من الجيش اليمنى الثامن الى منطقة « الروسود » بمحافظة ابيان لمصادرة اسلحة سبق أن استولت عليها قبائل السعدى كغنائم خلال الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب فى عام ١٩٩٤ فرفضت القبيلة تسليم مالديها ثم نصبت كمينا للوحدة ودمرت لها ثلاث ناقلات مدرعة .. ومن بين القتلى رئيس ضاحية الروسود وابنه وهو ضابط برتبة رائد .

لم يصدر أى تأكيد رسمى للحادث من الحكومة اليمنية وأن كان حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم اصدر بيانا نعى فيه محمد قاسم القصادى احد اعضاء اللجنة الدائمة للحزب وعددا من الجنود الذين قال انهم سقطوا وهم يؤدون واجبهم فى منطقة « الروسود » وطالب البيان بسرعة البحث عن « المجرمين » حتى يلقوا جزاءهم العادل .

والمعروف أن القبائل اليمنية عادة ماتحتفظ بكميات ضخمة من الاسلحة .



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٠ يناير ١٩٩٢

مواجهات الجيش اليمني مع قبيلة في يافع أوقعت ١٦ قتيلاً حتى الآن

☐ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ ذكرت مصادر مطلعة ان «عدد القتلى في الاشتباكات الدائرة منذ يوم الجمعة الماضي بين افراد قبيلة ال السعدي وقوات من اللواء الثاني المدرع في منطقة رصد في يافع (محافظة ابين الجنوبية) ارتفع امس الى ١٦ معظمهم من الجيش الحكومي». واكدت هذه المصادر ان «قوات الجيش تكبدت خسائر في الارواح والمعدات بسبب صعوبة المنطقة التي تشهد الاشتباكات وهي جبل الغارة وتبعد ١٤٠ كلم شمال شرقي عدن. وعززت هذه القوات امس بوحدات من الدبابات والمدفعية التي يتوقع ان تقوم بقصف كثيف على الجبل الذي يتمركز فيه افراد قبيلة ال السعدي وهي من اقوى القبائل في يافع السفلى لاجبارهم على تسليم انفسهم للسلطات.

وقالت ان «الاشتباكات ما زالت مستمرة وزادت ضراوتها اول من امس بعد وصول تعزيزات كبيرة الى افراد اللواء الثاني المدرع ومقتل قائد الحملة المقدم مقشم، كما قتل مامور المديرية الكسادي وابنه واخرون من عناصر الامن». واشارت الى ان «الاشتباكات التي تعتبر الأولى من نوعها في المنطقة بين مواطنين وقوات حكومية نتجت عن رفض شيخ القبيلة تسليم اربعة من افرادها الى قوات الامن واتهم الاربعة باخفاء

..٣٣٢١٧٤



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩٦

أسلحة ثقيلة منذ انتهاء الحرب الأهلية التي شهدتها البلاد صيف عام ٩٤، رغم وعد بتسليمها في مقابل تعويض مناسب». وأضافت هذه المصادر: «غير ان شيخ القبيلة بالاتفاق مع المامور الذي قتل في الاشتباكات قد قررا حل الموضوع بالصورة القبلية دون تسليم المطلوبين، الأمر الذي رفضته سلطات الامن لأنه يتنافى مع القانون وزادت في طلبها تسليم الأسلحة الثقيلة التي في حوزة أفراد القبيلة، الأمر الذي قوبل بالرفض والتمركز فوق الجبل ونصب مكمن للأطقم العسكرية القادمة من محافظة ابين (شرق عدن) لحسم الموقف. وأدى ذلك الى تدمير ستة أطقم وقتل اكثر من عشرة جنود وجرح آخرين نقلوا بواسطة طائرات مروحية عسكرية الى مستشفى عدن».

ونفت هذه المصادر ان «تكون الاشتباكات بسبب خلاف بين عناصر حزبي الائتلاف الحاكم المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح كما ذكرت بعض احزاب المعارضة اول من امس» مؤكدة ان «السبب طلب تسليم أسلحة والثار لمقتل المامور وابنه».

وكان مامور مديرية رصد الذي قتل، عين بعد الحرب الأهلية الأخيرة خلفاً للسيد حسين ناجي المنتمي الى الحزب الاشتراكي.

، وتتوقع مصادر عسكرية في صنعاء «استمرار الاشتباكات لفترة أطول نتيجة صعوبة الوصول الى مواقع تمركز المسلحين من قبيلة آل السعدي في جبل الفارة ولوجود أسلحة مختلفة وبكميات كبيرة في الجبل تستخدمها القبيلة».

وفي لندن تلقت «الحياة» رسالة موجهة من مجموعة من الشخصيات اليمنية على رأسها السيد سالم صالح محمد الى الرئيس علي عبدالله صالح والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني في شأن الاحداث التي تشهدها منطقة يافع ومما جاء في الرسالة:

«في الوقت الذي رحبت منطقة يافع بأسرها بزيارة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب وشيخ مشايخ حاشد وترقبت تنفيذ نتائجها المرجوة في استكمال المشاريع الخدماتية من طرق ومدارس ومساجد ومراكز صحية وإعادة الاعتبار لابنائها المبعدين من خلال اعادتهم الى وظائفهم في صفوف القوات المسلحة والأمن والشرطة والجهاز المدني، كما استقبلت قبلها بحفاوة فخامة رئيس الجمهورية وعدداً من المسؤولين الآخرين، نفاجأ بعد كل زيارة يقوم بها مسؤول من صنعاء او عدن الى هذه المنطقة ويبني جسور الثقة مع ابنائها بأخبار حوادث غير سارة بل ومؤسفة وضارة.

ان هناك من يقوم بتقويض جهود اعادة الثقة ويعيد تفريخ سياسة الفتن والشكوك بين أبناء الشعب اليمني وإشعال الحروب الداخلية من خلال التصرفات الطائشة غير المدروسة التي لم يشهد لها تاريخ اليمن مثيلاً قط في علاقة الدولة بالمواطنين (...). وفي ظل الوضع الخطير والمتدهور نكرر مناشدتنا لكم ان تتدخلوا لمنع تصعيد الحروب الداخلية ضد المواطنين وتوعية الأمة الى خطورة الاندفاع وراء احياء خلق ثارات جديدة وقديمة تجاوزتها المرحلة وتناستها المحافظات الشرقية والجنوبية والشمالية منذ ثلاثين عاماً ويرفضها بل ويحرمها الدين الاسلامي الحنيف والدستور ودواعي متطلبات الأخوة بين أبناء شعبنا والتوجه الجاد لبناء حاضر ومستقبل يليقان بالانسان اليمني بعد طول معاناة في نهاية القرن العشرين يلحقه بأجواء البشرية اللائقة وهي على أبواب القرن الواحد والعشرين».

وبين الذين وقعوا الرسالتين أيضاً السيد عبدالله الاصنج وهو وزير سابق للخارجية والعقيد منصر ناصر الكلفوت العولقي مستشار رئيس الوزراء لشؤون الادارة المحلية والسيد محمد احمد سلمان عضو مجلس النواب ووزير الاسكان السابق.

بوادر انفراج النزاع اليمني - الأريتري:
نجاح جهود الوساطة العربية فى الحد من الخلافات بين البلدين

أديس ابابا - أ. ش. أ:

كشفت امس مصادر دبلوماسية فى اديس ابابا عن احتمال انفراج النزاع اليمنى - الاريترى حول جزر «حنيش» فى البحر الاحمر خلال اليومين القادمين فى اعقاب نجاح جهود الوساطة بين البلدين فى تضييق هوة الخلاف.


على عبدالله صالح — اسياسى افورقى

اكدت المصادر ان الوساطة الاثيوبية المتمثلة فى مبادرة ملس زيناوى رئيس الوزراء والجولات المكوكية لسيوم ميسفين وزير الخارجية بين «صنعاء» و«اسمرة» قد حققت خلال الايام الاخيرة تقدما ملحوظا على طريق حل النزاع بالطرق السلمية.

وفى الوقت نفسه ترددت الانباء عن احتمال وصول عبدالكريم الاريانى وزير الخارجية اليمنى إلى اديس ابابا خلال الساعات القليلة القادمة لبحث بعض التفاصيل مع نظيره الاثيوبى حول مسودة الاتفاق بشأن النزاع.

اكدت مصادر فى وزارة الخارجية الاثيوبية امكانية عقد مؤتمر صحفى مشترك للوزيرين فى اعقاب الاجتماع للاعلان عن نتائج جهود الوساطة. وعلى الصعيد ذاته اكد هايلى منجوريوس سفير اريتريا فى اديس ابابا حرص بلاده على حل النزاع بالطرق السلمية موضحا ضرورة التزام الطرفين بسحب القوات من الجزر المتنازع عليها.

وكان الرئيس الاريترى اسياسى افورقى قد اعلن ان بلاده لن تنسحب اولا او من جانب واحد فى الجزر المتنازع عليها بين البلدين.



«تعويم» الريال اليمني للقضاء على مافيا الصرافة

□ صنعاء ـ محمد علي الديلمي:

وصف مصدر اقتصادي يمني قرار تحرير سعر الصرف الرسمي للعملة الوطنية الذي اتخذته الحكومة اليمنية، بانه خطوة في اتجاه المزيد من إجراءات التقشف، وتعويم لقيمة الريال اليمني في البنك المركزي بهدف التغلب على تلاعب مافيا الصرافة المتحكمة في تحديد مؤشرات الفتح والاغلاق في السوق السوداء، وارجع المصدر موجة ارتفاع الأسعار واختفاء العديد من السلع الغذائية إلى هذا القرار، حيث تساوى سعر الصرف في البنوك الرسمية وفي سوق الصرافة والمتارجح حاليا بين 130 إلى 140 ريالا للدولار الواحد بعد أن كان محددا بـ 50 ريالا في البنوك.

وقال المصدر في تصريح لـ «العالم اليوم» إن عدم تحرير سعر الصرف الرسمي وفقا لدراسة اقتصادية ميدانية قد تسبب في اضطراب واسع لدى تجار الجملة والتجزئة،

وفي جولة سريعة قامت بها «العالم اليوم» لفحص نسبة



المصـــدر : العالم اليوم

التاريـــخ : ١١/١/١٩٩٦

الـزيـادة على أسعار المواد الاستهـلاكية بأسـواق العاصمـة صنعـاء تبين أن تحريـر سعـر الصرف الرسمي في اسبوعه الأول عمل على رفع سعر الكيلـو من البطـاطا بنسبـة 25٪ والارز بنسبة 15٪ والسكر بنسبة 15٪ وزيت الطعام بنسبة 19٪ واللبن المجفف بنسبة 20٪ واللحم المحلي بنسبـــة 45٪ والفاكهة والخضراوات بنسبة 20٪ ومواد البناء المستوردة بنسبة 35٪.■

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١١ يناير ١٩٩٦

«لو ثبتت مشاركة اسرائيل لكنا اسعد الناس في اعلانها»

الأرياني: لا حرب مع اريتريا ومصير الحكومة اليمنية مرتبط بالاصلاحات

□ صنعاء - من ارليت خوري:

■ استبعد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني، احتمال لجوء اليمن الى الخيار العسكري لحل قضية جزيرة حنيش التي احتلتها اريتريا، وقال ان مثل هذا الخيار «عند مستوى الصفر» وان هذا النزاع ليس الاول من نوعه لكي يحل بالطريقة العسكرية، واكد ان مصير الحكومة اليمنية الحالية مرتبط بإقرار المرحلة الثانية من خطة الاصلاح الاقتصادي، التي هي موضع بحث داخل الحكومة الائتلافية.

وقال الارياني في مؤتمر صحافي، عقده على هامش الندوة حول استقلالية وتعددية وسائل الاعلام العربية التي تنظمها «اليونيسكو» في صنعاء، «اعتقد ان الجمهورية اليمنية دولة ملتزمة وتؤمن بأن حل النزاعات لا يتم إلا بالطريقة السلمية». وان «هناك وساطات متعددة من اجل التوصل الى حل سلمي» وان «الخيار العسكري في هذا الوقت هو عند

مستوى القمة».

واضاف انه «ليست هناك نيات خفية لدى اليمن، وان هناك إصراراً يمنياً على حل النزاع «في اطار القانون الدولي والمواثيق البحرية والسيادة»، وان هذا النزاع «ليس الاول من نوعه لكي نحصر حله بالحل العسكري».

وفي شأن ما ذكر عن مشاركة اسرائيلية الى جانب القوات الاريترية في احتلال جزيرة حنيش، قال الارياني انه «لو ثبتت لنا المشاركة المباشرة لاسرائيل، لكنا اسعد الناس في اعلانها»، مضيفاً «لكننا نعرف مسبقاً وابلغنا من قبل الاريتريين انهم تسلموا من اسرائيل بين اربعة وستة زوارق، وانه من المعروف ان هناك علاقات رسمية بين اريتريا واسرائيل».

وعن الموقف الاميركي من النزاع، قال الارياني ان الولايات المتحدة ابلغت اليمن «منذ البداية حيادها ولا استطيع ان اقول لماذا». لكنه تابع ان في استطاعته ان يؤكد ان جميع الخرائط الاميركية الموضوعة منذ الحرب العالمية الثانية تضع الجزر في اطار اليمن، «ولم نجد خريطة واحدة تضعها في اطار اثيوبيا او اريتريا».

اللجنة العسكرية

وعن المستجدات في اطار مفاوضات اللجنة العسكرية المشتركة السعودية - اليمنية في شأن ترسيم الحدود بين البلدين، قال الارياني ان هذه اللجنة انجزت مهمة اساسية خلال الاجتماع الاخير الذي عقدته، وقد عبرت عن ذلك اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام وابدت ارتياحها لسير اعمال اللجنة العسكرية وللنجاح الذي حققته في الاسبوع الماضي اللجنة الفنية، وهناك فريق فني موجود في المملكة السعودية وهو منبثق عن اللجنة التي تبحث في مجالات التعاون الاقتصادي، وان كل جديد في هذا الموضوع ايجابي.

وبالنسبة الى الخلاف القائم داخل الائتلاف الحكومي اليمني حول المرحلة الثانية من خطة الاصلاح الاقتصادي، اشار الارياني الى ان المرحلة الاولى من هذه الخطة، كانت مرحلة اختبار للنيات امام المؤسسات الدولية الراغبة في مساعدة اليمن. واضاف انه كان ينبغي على الحكومة اليمنية، ان تقدم على جهود خلال المرحلة الاولى «لتثبت انها تستحق الدعم الدولي لاصلاح اقتصادها والتوجه بناء عليه الى المحافل الدولية»، وان هناك اجتماعاً للدول المانحة لتحديد مستوى الدعم الذي تنوي تقديمه الى اليمن، مؤكداً ان تطبيق المرحلة الثانية من الخطة كفيلة بتحقيق ثبات سعر الصرف للعملة اليمنية التي تشهد تقلبات حالياً، وبتحقيق ثبات الاسعار.

ورأى ان الخلاف بين المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح، اللذين يشكلان الحكومة اليمنية «امر طبيعي، وإلا لكنا وجهين لعملة واحدة، وان التردد والتشكيك في البرنامج حق، فهناك مشككون داخل المؤتمر الشعبي، فيما ليس هناك اجماع على الرفض لدى التجمع، وسنستمر في التحاور الى ان نتوصل الى اتفاق».

وعن مدى صحة تهديده بالاستقالة في حال عدم تطبيق المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح، قال الارياني: «اولاً انا لم اهدد بالاستقالة، لكنني اعتقد ان مصير هذه الحكومة مرهون بإقرار الاصلاحات الاقتصادية، وانا مقتنع بهذه القضية، وبعد ذلك يكون لكل حادث حديث».

ورداً على سؤال عن التطبيع مع اسرائيل، اشار الارياني الى ان «اي اتصالات اسرائيلية رسمية او غير رسمية لم تتم مع اليمن حول هذا الامر، لكنه اضاف ان رغبات الدول الاخرى التي تسعى الى حض اليمن على اجراء مثل هذه الاتصالات موجودة بالطبع، لكن الجانب اليمني غير ملزم بتلبيتها».

من جهة اخرى، وبعد يومين من الاجتماعات المتواصلة صدر عن اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، اكبر الاحزاب اليمنية، مساء اول من امس بيان اكد فيه المؤتمر «ضرورة قيام الحكومة وبصورة عاجلة وفاعلة في وضع المعالجات الاقتصادية وإيجاد الية مناسبة تكفل توزيع المواد الغذائية المدعومة من الدولة وإيصالها الى المواطنين في مختلف مناطق اليمن بالاسعار المحددة وبما يكفل الاستقرار التمويني ومنع الاحتكار والتلاعب بالاسعار».

وشددت اللجنة الدائمة في بيانها على ضرورة ان تضع الحكومة «الرجل المناسب في المكان المناسب بعيداً عن الولاء الحزبي والمحسوبيات وتنشيط اجهزة الرقابة والمحاسبة لمحاربة الفساد واستئصاله من كل مفاصل الدولة ومحاسبة الفاسدين وتطهيرها منهم وصيانة المال العام من العبث والتلاعب».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ يناير ١٩٩٦

كذلك شددت اللجنة الدائمة على «أهمية أن يكون المؤتمر الشعبي العام مع مصالح الشعب والوطن» مؤكدة انه «لن يكون ابداً مظلة لاي فاسد مهما كان». واشار الى «حرص المؤتمر الشعبي العام على تعزيز مسيرة التحالف وتطوير مجالات التنسيق مع الشريك في الائتلاف الحكومي (التجمع اليمني للاصلاح) بما يمكنهما معاً وبصورة تضامنية من المضي في تحمل مسؤولياتهما المشتركة ومواصلة نهج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري باعتبار ذلك ضرورة وطنية وتاكيداً لصدقية التوجه نحو معالجة جل الاختلالات الهيكلية في الجانب الاقتصادي والجوانب الاخرى المالية والادارية على اسس متطورة».

وكان البيان الصحافي الصادر عن اللجنة الدائمة اشار الى «دعم وتاييد كل الخطوات التي اتخذتها القيادة السياسية اليمنية في سبيل حماية الحقوق المشروعة في جزيرة حنيش الكبرى اليمنية وكل الجزر اليمنية في البحر الاحمر». واعتبرت ذلك «موقفاً مسؤولاً حيال الاعتداء الاريتري على الجزيرة اليمنية». واعلن المؤتمر الشعبي تقديره لجهود الوساطة المبذولة من بعض الاشقاء والاصدقاء لحل النزاع مع اريتريا بالطرق السلمية.



هجمات مضادة

تنهمر علينا طلقات المغرضين اصحاب النوايا السيئة ضد مصر. فلانملك ان نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الاجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية.

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها. ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لأنفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا.

إلى الأخـــوة فى اليمـــن:

لصالح من إراقة الدم اليمنى .. وفى هذا التوقيت بالذات ؟!

إحـذروا فالعـدو الخارجـى يتـربص بأرضـكم !!

لقى خمسة أشخاص مصرعهم وأصيب ١٥ آخرون فى اشتباكات بين القوات اليمنية ورجال القبائل فى الجنوب وقد وقعت الاشتباكات عندما توجهت وحدة من الجيش اليمنى لمصادرة أسلحة سبق أن استولت عليها قبائل السعدى كغنائم خلال الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب فى عام ١٩٩٤ فرفضت القبيلة تسليم مالديها.

المساء:

الحقيقة أن هذه الأخبار الواردة من اليمن تثير الصدمة والحزن وتطرح العديد من علامات الاستفهام حول توقيت هذه التطورات.

إن اليمن تخوض نزاعا حاليا مع اريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى اليمنية والتى احتلتها القوات الاريترية.

وفى ظل هذه الظروف تشير اصابع الاتهام الى تورط اسرائيل فى هذه الأحداث لحرمان اليمن وبالتالى العرب من السيطرة على مضيق باب المندب.

ومن هذا المنطلق نطالب القبائل اليمنية بالتحلى بالمسئولية فى هذه الفترة الحاسمة من التاريخ اليمنى .. وفى النهاية نقول لكل ابناء الشعب اليمنى احذروا فالعدو الخارجى يتربص بأرضهم.



□ فرنسا تبدأ مساعيها لحل الأزمة:

اليمن ترفض اقتراحا إريتريا بنشر مراقبين في حنيش

صنعاء - أ.ف.ب - اعلن وزير خارجية اليمن عبدالكريم الإرياني رفض بلاده لاقتراح إريتري يقضي بنشر مراقبين دوليين في جزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر التي يتنازع عليها البلدان. وقال الإرياني - في مؤتمر صحفي عقده في صنعاء أمس - إن بلاده ملتزمة بالحل السلمي حاليا لاستعادة الجزيرة التي استولت عليها إريتريا في ١٨ ديسمبر الماضي. وبرر وزير الخارجية اليمني سقوط جزيرة حنيش في ايدي القوات الإريترية بالصعوبات التي تواجهها البحرية اليمنية التي دمرت خلال الحرب الانفصالية بين القوتين الشمالية والجنوبية.

وقد وصل امس الى اديس ابابا فرانسيس جوتمان الدبلوماسي الفرنسي الذي كلفته باريس ببحث جهود الوساطة بين اليمن واريتريا بشان جزر حنيش.

وصرح مصدر بالسفارة الفرنسية بالعاصمة الاثيوبية بان جوتمان قد يلتقي ايضا بالرئيس الاثيوبي ميليس زيناوي، وسيتوجه الى صنعاء اليوم ثم يزور أسمرة والرياض.

وتهدف مهمة المبعوث الفرنسي الى تقييم الموقف مع مختلف الأطراف حتى يمكن للسلطات الفرنسية ان تحدد بدقة ما يمكن لباريس ان تقوم به في اطار جهود السلام.

المصدر: الأخبار القاهرة
التاريخ: ١١ يناير ١٩٩٦

اليمن ترفض تدويل النزاع مع اريتريا

اعلن اليمن رفضه لاقتراح اريتريا الخاص بنشر مراقبين دوليين في جزيرة حنيش الكبرى المتنازع عليها بين البلدين في البحر الاحمر . ونقل راديو مونت كارلو مساء امس عن عبدالكريم الارياني وزير خارجية اليمن قوله ان بلاده ترفض رفضا قاطعا تدويل النزاع مع اريتريا .



جنوب البحر الأحمر.. والأمن القومى العربى!

كمال شديد
خبير استراتيجى

تقع منطقة البحر الأحمر والقرن الإفريقى على خط التماس الجغرافى والتاريخى بين العالمين العربى والافريقى، ومن ثم يقع على عاتق دول هذه المنطقة مسئولية كبيرة فى صياغة هذه العلاقة الاستراتيجية، التى يمكنها الإسهام إلى حد كبير فى بناء نظرية للأمن القومى العربى والأمن الافريقى المشترك، تستند إلى اهمية البحر الأحمر الكبرى على المستوى الاستراتيجى سواء السياسى او الاقتصادى او الأمنى أو حتى الاجتماعى، على اساس أنه قد ولت عهود الفصل الاستعمارى، وكذا التبعيات التى كانت قائمة فى عصر الحرب الباردة، بحيث يمكن النظر إلى منظومة الأمن فى هذه المنطقة من خلال معطيات النظام العالمى الجديد، والذى اضحى يعطى وزنا كبيرا لجناحه الاقتصادى على حساب الأمن الذى كان متبلورا فى سباق محموم للتسلح والانفاق الدفاعى.

وإذا كان البحر الأحمر هو مطمع إقليمى، فإنه فى الاستراتيجية العالمية كان ومازال المنطقة الاستراتيجية البحرية فى العالم رقم واحد، حيث يتحكم فى حركة العالم كله شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، وقد اكتسب قوته بطبيعة الحال بعد حفر قناة السويس واتصاله بالبحر المتوسط، وقد زادت اهميته كثيرا بعد انسحاب امريكا من قاعدة هويلس فى ليبيا، وكذا من فيتنام والهند الصينية، وأيضا بعد تفجر ازمة الخليج الأولى عام ١٩٨٠ والثانية عام ١٩٩٠، وكلما قامت ازمة على ضفافه على نحو ما جاء بالحرب الاهلية اليمنية مجازا، والسابقة فى عام ١٩٩٤، لزم استدعاء التاريخ والجغرافيا للتنبيه عن المطامع العالمية فى هذا البحر الذى لم ترق الدول المحيطة به حتى اليوم للدرجة التى يمكنها ان تبعد الأخرين، او تجبرهم على إحترام هذه الدول، وليس بسران الاهمية الاقتصادية لهذا البحر لا تقل عن اهميته الجيو استراتيجية الكبيرة، حيث جاء فى دراسة تمت منذ حوالى ثلاثين عاما ان المنطقة التى تقع فيما بين السودان والسعودية فى منتصف البحر تحوى ثروات معدنية تقدر بحوالى ٢.٥ مليار دولار بالأسعار القديمة، حيث ان هذا البحر غنى بالمعادن مثل الحديد، الماغنسيوم، النحاس، النيكل، الرصاص، الزنك والذهب.

وفى هذا الاطار يجب ان يتم تناول تلك الازمة والتى وقعت مؤخرا بين اليمن واريتريا فى منتصف شهر ديسمبر عام ١٩٩٥، حول احقية كلا البلدين فى جزيرة حنيش الكبرى التى تقع إلى الشمال من المدخل الجنوبى فى البحر الأحمر فى منطقة متوسطة بينهما، وذلك من خلال تناول خلفية النزاع واسبابه، وكذا.. احتمالات الدور الإسرائيلى الغائب الحاضر فيها، واثر ذلك النزاع على معادلة الأمن القومى العربى فى هذه المنطقة الجيوبوليتيكية الحيوية من العالم.

وتقع كل من اليمن واريتريا بالنسبة لجنوب البحر الأحمر كمتكائين للجرف القارى للبحر شرقا وغربا، حيث تحفل هذه المنطقة بمئات الجزر منها ما يقع قريبا من الشاطئ اليمنى ومنها ما يقع إلى الشاطئ الاريترى، ومنها ما يجئ إلى المنتصف تقريبا بين الشاطئين مثل جزيرة حنيش الكبرى، والمفترض ان ملكية الجزر يجب ان تكون واضحة فى الخرائط والأطالس، سيما ان ذلك جاء واضحا فى مؤتمر قانون البحار الذى عقد فى جامايكا فى ١٠ ديسمبر عام ١٩٨٢ والذى وقعت عليه معظم دول العالم، ولكن نظرا لأن معظم هذه الجزر بركانية او مرجانية، تكاد تخلو من أى مظاهر للحياة، فقد كان الإهمال لها هو الطابع العام لاصحابها، سيما فى ظل مطالب كبيرة لتامين هذه الجزر سواء عسكرية أو مالية، هذا فضلا عن كثرتها، ولعل اهم ما يثبت ملكية هذه الجزيرة بصفة خاصة هو ما قاله نائب رئيس الوزراء اليمنى ووزير خارجيتها.. منذ ايام، أن اليمن قد استخدمت هذه الجزيرة بالتعاون مع البحرية المصرية فى حرب ١٩٧٣ ولم تعترض اثيوبيا فى ذاك الوقت على اساس أنها يمنية، هذا فضلا عن وجودها كيمنية ايضا فى الخرائط الأمريكية للمنطقة، ذلك الأمر الذى دعا اليمن فى مطلع الازمة إلى طلب التحكيم الأمريكى فيها.

ولاشك ان أمن البحر الأحمر والقرن الافريقى يلعبان دورا كبيرا فى استقرار منظومة الامن القومى العربى والافريقى المشترك، بإعتبار ان هذا النزاع يؤثر على سلامة وحرية الملاحة فى البحر الأحمر، وكذا بالنسبة للبترول الذى يمر عبر هذا البحر لكل انحاء العالم، وكذا للتجارة البحرية العالمية فضلا عن تهديد السياحة فى المناطق المطلة عليه، ولاشك ان الملاحة فى قناة السويس يمكن أن تتاثر بذلك، وان اى تنازع عسكرى بين الجانبين سوف يؤدى إلى تغيير موازين القوى العسكرية فى المنطقة، الأمر الذى سيوجد توترا جديدا فى المنطقة ليست هى بحاجة إليه اليوم، ومن ثم يتم تهديد الاستقرار فيها، وذلك كله فى ظل اضطراب مستمر فى منطقة القرن الافريقى مازال ماثلا منذ الحرب الاثيوبية الصومالية، وحيث تجدد مؤخرا بسبب الحرب الأهلية الصومالية.

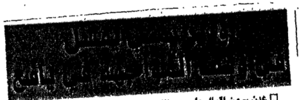
القضية إذن قضية أمن عربى، وذلك قبل أن يستدعى التاريخ نفسه ونرى عربدة وتسكع الأساطيل العالمية فيه تحت زعم عدم تهديد أمن الملاحة العالمية فى هذا البحر، وذلك على نحو ما حدث من قبل اثناء الحرب اليمنية فى عام ١٩٩٤، وكذا اثناء عملية إستعادة الامل فى الصومال، ومن ثم يمكن فى النهاية ان تنساب التجارة العربية البينية، وكذا يتم الإحتكاك الثقافى والحضارى فيما بين اوصال هذا الوطن الكبير بالشكل الذى يخدم الغايات العليا له وللإسلام معا.

وفى النهاية هناك تحذير بان يتم تدويل هذه المشكلة وإستحضار كل تلك القوى من جديد فى المنطقة حيث سيجدون الذريعة الاستراتيجية المناسبة، على نحو ما حدث مثلا فى الخليج العربى عقب انتهاء حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، وعلى العرب وافريقيا سرعة تدارك الموقف ومحاولة حل النزاع بين الطرفين بالطرق السلمية، وعلى اساس من قواعد القانون الدولى والبحرى.

المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ يناير ١٩٩٦



□ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ اخفق وزير الدولة لشؤون المغتربين اليمنيين الشيخ فضل بن محمد عيدروس العفيفي وهو نجل سلطان يافع قبل استقلال الجنوب اليمني عن بريطانيا عام ١٩٦٧ في مسعاه الهادف الى احتواء الازمة القائمة بين قبيلة ال السعدي (اكبر قبائل مديرية يافع ١٤٠ كلم شمال شرقي عدن) وقوات الجيش الممثلة باللواء الثاني المدرع. وكانت هذه الازمة تطورت الجمعة الماضي الى قتال استخدمت فيه الاسلحة الثقيلة وادى الى مقتل اكثر من ١٦ شخصاً معظمهم من قوات اللواء الى جانب تدمير ٦ عربات عسكرية في مكمن نصبه افراد القبيلة المتمركزون في جبل القارة في منطقة رصد المعروفة بـ «يافع السفلى» والتابعة لمحافظة ابين شرق عدن.

وذكرت مصادر سياسية مطلعة امس لـ «الحياة»: «ان الشيخ العفيفي الذي عين اخيراً وزيراً في حكومة الائتلاف الثنائي (المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح) وصل الى رصد اول من امس بصفته شيخ مشائخ يافع في محاولة لاحتواء الازمة ومعالجة الموقف الخطير بين قبيلة ال السعدي والقوات الحكومية بصورة قبلية». واشارت الى ان «مشائخ القبيلة رفضوا مسعى الشيخ العفيفي وطالبوا بتسليم المتهمَيْن بقتل المامور محمد قاسم الكسادي عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي وقائد الحملة العسكرية الرائد مقشم في الاشتباكات التي جرت الاحد الماضي الى



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ نيسان ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

الرئيس علي عبدالله صالح شخصياً، كما رفضوا طلب الاجهزة الامنية تسليمها الأسلحة الثقيلة الموجودة لدى افراد القبيلة».

وزار وزير الداخلية العقيد حسين عرب امس المنطقة والتقى مشائخ قبيلة آل السعدي. ولم يذكر شيء عما دار في اللقاء الذي استمر اكثر من ساعتين قبل ان يعود الوزير الى صنعاء.

وافاد قادمون الى عدن من ابين امس ان الاشتباكات بين الجانبين توقفت مساء اول من امس، لكن القوات الحكومية تواصل الاتيان بتعزيزات.

وعلم ان المجلس الاعلى للقبائل اليمنية يدرس حالياً تطورات الاوضاع الخطيرة في منطقة رصد بهدف ايجاد الحلول المرضية للجانبين لوقف الاشتباكات وتدخل المجلس في حل المشكلة بشكل نهائي».



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٦

١٠ سنوات على أحداث ١٣ يناير

■ قبل عشر سنوات، في ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ تحديداً، شهدت اليمن احد اهم الأحداث في تاريخها الحديث. يومذاك انهار النظام في ما كان يسمى جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية بعدما فشل الحزب الاشتراكي، الذي كان يحكم هذا الجزء من اليمن، في حل مشاكله عبر الحوار. لجا طرفا الصراع الى السلاح، فقضى كل منهما على الآخر. وعلى رغم ان جناحاً انتصر على جناح آخر، إلا انه تبين مع الوقت ان الجناح المنتصر خرج مهزوماً من المواجهة وان اعلان هزيمته لم يكن سوى مسالة وقت، فهرب الى الوحدة التي وقع اتفاق في شانها يوم ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩ واعلنت في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠.

لم يتعلم هذا الجناح من أحداث ١٣ يناير ١٩٨٦، ولم تمض اربع سنوات حتى وقع في الخطأ ذاته، وكانت حرب ربيع - صيف ١٩٩٤ التي كانت نتيجة صراع من النوع نفسه على السلطة ولكن في اطار مختلف هذه المرة هو اطار اليمن كلها.

في ١٩٨٦، حشر علي ناصر محمد الى درجة دفعته الى اللجوء الى السلاح. وكانت النتيجة خروجه من البلد مع رجاله. وفي ١٩٩٤ حشر علي عبدالله صالح الى حد لم يعد امامه سوى الخيار العسكري ولكنه على عكس علي ناصر خاض حرباً ناجحة لا تزال نتائجها تتفاعل على كل الصعد في البلد، ذلك ان النجاح في ربح حرب شيء، والتعاطي مع النتائج شيء آخر.

وعلى رغم أنه لا يزال من المبكر القول ان النتائج السياسية لحرب ١٩٩٤ هي في مستوى النجاحات العسكرية التي تحققت، لا يزال في استطاعة اليمنيين الاستفادة من دروس احداث ١٩٨٦ في الجنوب التي كانت نقطة تحول ليس على الصعيد اليمني وحده بل على مستوى المنطقة كلها. بل أكثر من ذلك، كانت احداث يناير اول دليل على ان شيئاً ما حصل داخل الاتحاد السوفياتي الذي كان الحامي المباشر للنظام في ما كان يسمى اليمن الجنوبي، وان العد العكسي لانهيار الامبراطورية السوفياتية بدأ في ذلك التاريخ، بعدما فشلت موسكو في احتواء الصراع في عدن وحمل الجناحين المتصارعين على ايجاد صيغة للتعايش بينهما بدل اللجوء الى السلاح السوفياتي الذي دمرهما معاً.

الآن وبعد عشر سنوات على الحدث، يمكن الخروج ببعض الخلاصات البسيطة التي ربما ساعدت على صعيد التعاطي مع المستقبل. اولى هذه الخلاصات ان صنعاء كانت في ١٩٨٦ تحت ضغوط كبيرة للتدخل في الجنوب ولكي يجتاز جيشها ما كان يعرف بالحدود بين شطري اليمن. لكن العقل تغلب على العاطفة وكسبت صنعاء الجولة وتبين لها انها الرابح الحقيقي من أحداث ١٩٨٦ لانها لم تلجأ الى السلاح. أما الخلاصة الثانية فهي انه بعدما تبين ان تفادي حرب ١٩٩٤ لم يكن ممكناً نظراً الى ان نشوء وضع يكرس وجود كيانين يمنيين كان سيؤدي الى سقوط النظام في صنعاء حكماً، إلا ان في الامكان توسيع اطار الوفاق الوطني في البلد بغض النظر عن المواقف المعلنة من هذا الشخص او ذاك. فإذا كانت عبارة «المصالحة الوطنية» غير مستساغة في صنعاء، إلا ان في الامكان الحديث عن ائتلاف اوسع لمواجهة ذيول الحرب من منطلق ان ذيول الحروب الاهلية لا تعالج إلا عبر الوفاق وعبر جعل كل المناطق تشعر بانها جزء من الانتصار الذي تحقق وانه لا وجود غالب ومغلوب باستثناء الذين لا يرغبون في الوحدة. تبقى الخلاصة الثالثة وهي انه مهما بلغت الضغوط على صنعاء، تماماً كما حصل في ١٩٨٦، لا بد من التعاطي مع موضوع الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى عبر الحوار والديبلوماسية. فالذين ينادون بغير ذلك هم الذين لا يريدون الخير لليمن وهم انفسهم الذين كانوا يريدون لصنعاء ان ترسل جيشها الى عدن عام ١٩٨٦ مع ما كان سيؤدي اليه ذلك من تعقيدات وكوارث على البلاد كلها.

احداث ١٣ يناير ١٩٨٦ من الماضي. اما دروسها فلا تزال صالحة للمستقبل مع ما يعنيه ذلك على صعيد ادراك ان اليمن تتسع للجميع وان لا احد يلغي احداً في اليمن وان الخلاف على كيفية تطبيق الاصلاحات الاقتصادية ظاهرة صحية متى توافرت قناعة بان لا مفر من هذه الاصلاحات. إذا كان المطلوب بناء دولة حديثة للقرن الـ ٢١.

خير الله خير الله



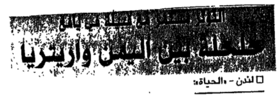
المصدر: الجمهورية
القاهرة

التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٦

اليمن تحشد قواتها لمواجهة رجال القبائل

صنعاء - ر : ارسلت الحكومة اليمنية امس بتعزيزات عسكرية الى منطقة روسيد الجبلية في اعقاب مواجهات عنيفة بين القبائل وقوات الجيش التى تحاول نزع اسلحة رجال القبائل الجبلية .

ذكر دبلوماسيون ان محاولات نزع السلاح لم تسفر حتى الان عن نجاح حقيقى .. وان نحو ٧ اشخاص قد لقوا مصرعهم واصيب ٢٠ اخرون ووقع افراد الجيش فى الاسر خلال هذه المحاولات .



حلحلة بين اليمن واريتريا

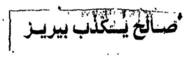
□ لندن - «الحياة»:

■ قالت مصادر ديبلوماسية عربية لـ «الحياة» امس ان الأزمة بين اليمن واريتريا والناجمة عن الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر شهدت خلال الأيام القليلة الماضية «بعض الحلحلة» بعدما توقف الجانب الاريتري عن المطالبة بالذهاب الى محكمة العدل الدولية فوراً. واوضحت هذه المصادر ان الاريتريين باتوا يقبلون باللجوء الى التحكيم اولاً وان البلدين يتجهان الى توقيع اتفاق يتعهدان فيه عدم استخدام القوة لحل النزاع بينهما. ولم تستبعد المصادر نفسها قيام الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني بزيارة لاسمرا قريباً بغية تأكيد رغبة اليمن في ايجاد تسوية سلمية للنزاع.

على صعيد آخر قالت وكالة «فرانس برس» في نبأ لها من عدن نقلاً عن شهود ان نحو عشرين جندياً يمنياً قتلوا وان ثلاثين آخرين اصيبوا بجروح في اشتباكات مع أفراد قبيلة آل السعدي في منطقة رصد.

وقال شهود ان التوتر ما زال قائماً امس في منطقة يافع السفلى حيث يرفض أفراد القبيلة التي تضم الآلاف تسليم ما لديهم من أسلحة ثقيلة.

وكان أفراد قبيلة آل السعدي نصبوا الأحد الماضي مكمناً لقوة ارسلت الى منطقة رصد لجمع الأسلحة التي لديهم منذ الحرب الأهلية عام ١٩٩٤.



صالح يكذب بيريز

□ صنعاء - العالم اليوم:

نفى مصدر رسمي يرافق الرئيس اليمنى على عبد الله صالح فى زيارته لباريس ما قاله «شيمون بيريز» رئيس الوزراء الإسرائيلى للصحفيين بأنه عقد أول اجتماع مع صالح على مائدة غداء فى قصر الاليزيه بباريس بعد ان حضرا مع زعماء عالميين آخرين حفل تأبين للرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران.

ونقلت وكالة أنباء «سبأ» الرسمية عن المصدر قوله: إن الانباء التى ترددت عن عقد اجتماع رسمي بين صالح وبيريز هى أنباء «لا أساس لها من الصحة». ■



صنعاء تنفى أنباء عن اجتماع بين بيريز وعلى صالح فى باريس

باريس - وكالات الانباء - نفى مصدر يمنى مسئول بشدة أنباء اذاعها راديو اسرائيل عن اجتماع جرى بين الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ورئيس الوزراء الإسرائيلى شيمون بيريز على هامش جنازة الرئيس الفرنسى السابق فرانسوا ميتران فى باريس أمس.

وكان بيريز قد أكد للصحفيين أنه أجرى لقاء قصيرا مع صالح أثناء مأدبة الغداء التى اقيمت فى قصر الإليزيه عقب مراسم الجنازة واستعرضا خلاله فرص السلام فى المنطقة وقال ان اليمن قد يوقع اتفاق سلام مع إسرائيل اذا توصلت لاتفاق مع سوريا.

المصدر: الحياة اللبنانية

التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٦

صنعاء: ندوة تعزيز استقلال وسائل الأعلام تدعو الى توفير ضمانات دستورية لحرية التعبير

□ صنعاء - من ارليت خوري:

■ اختتمت امس في صنعاء الندوة التي نظمتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) بين ٧ و١١ كانون الثاني (يناير) الجاري تحت عنوان «تنمية وسائل اعلام عربية مستقلة»، اثر جلسة ماراثونية تم خلالها اقرار البيان الختامي الذي اكد ضرورة ان تعمل الدول العربية على توفير الضمانات لحرية التعبير والصحافة، والقى خلالها وزير الاعلام اليمني السيد عبدالرحمن الاكوع، كلمة شدد فيها على دور الكلمة في تطوير المجتمع.

وقال الاكوع ان الحرية وحدها لم تعد كافية لممارسة العمل الاعلامي وان هذا العمل باتت تعترضه صعوبات، نظراً للتطور الذي طرا عليه، مما جعله يتطلب مستوى معيناً من التجهيز والتدريب والتاهيل غير متوافر في دولنا النامية.

وعرض ابرز بنود قانون الصحافة اليمني، مؤكداً ان الواقع الصحافي في اليمن يعكس التعددية السياسية القائمة في البلاد، لكنه اشار الى اهمية الالتزام بمواثيق شرف المهنة، وتبني قضايا المجتمع بعيداً عن الاثارة القائمة على الظن.

واكد الاكوع ان للكلمة «دورها الفاعل في المجتمع للقضاء على رواسب التخلف، ولها تاثيرها في احداث نقلات نوعية في حياة المجتمع وفي تطوره».

وشكل البيان الختامي للندوة، حصيلة النقاشات التي اجراها المشاركون على مدى الايام الاربعة الماضية وتمحورت حول المواضيع التالية: «المراة ووسائل الاعلام في الدول العربية»، «التطورات المتعلقة بحرية الصحافة»، «المنظمات المهنية ودعم الصحافيين المهنيين وتدريبهم».

وعلى رغم النقاشات المسهبة التي اجريت حول هذه المواضيع في اطار فرق العمل التي توزع عليها المشاركون في الندوة، الا ان جلسة اقرار البيان الختامي تحولت جلسة عسيرة نظراً لما تخللها من انتقادات واجتماعات على بعض فقراته.

وفي اعقاب جدل مطول، استدعى جهداً فائقاً من قبل رئيسة المؤتمر رؤوفة الشرفي، للسيطرة على الوضع، اقر البيان الختامي الذي اكد ضرورة قيام «الدول العربية بتوفير الضمانات الدستورية لحرية التعبير وحرية الصحافة» ودعم هذه الضمانات في حال توافرها.

كما دعا البيان الذي يقع في حوالى اربع صفحات الى عدم القبول بنزوع الحكومات الى وضع «خطوط حمر» خارج نطاق القانون باعتباره تقييداً لحرية العمل الصحافي، كما دعا الى الغاء «القوانين الاستثنائية» المفروضة على الصحافيين في عدد من الدول.

واكد حق الصحافيين في انشاء «رابطات او نقابات او اتحادات» تتمتع باستقلال حقيقي وتتسم بالطابع التمثيلي في البلدان التي لا يوجد فيها مثل هذه الهيئات.

واشار الى ان «وضع مبادئ توجيهية للمعايير الصحافية انما يرجع الى العاملين في مجال الاعلام، واي محاولة لوضع معايير ومبادئ توجيهية ينبغي ان تنبع من الصحافيين انفسهم».

واضاف انه «ينبغي تشجيع الصحافيين على انشاء مؤسسات صحافية مستقلة، يمتلكونها ويديرونها «وتقدم اليها الهبات عند الاقتضاء شريطة الا يتدخل الممولون في سياسة التحرير».

وتابع انه ينبغي ايضاً اصدار قوانين جديدة او اعادة النظر في القوانين الحالية بهدف «اعمال الحق في حرية التعبير وحرية الصحافة» و«اتخاذ التدابير اللازمة لإزالة الحواجز الاقتصادية التي تعترض فتح منافذ جديدة لوسائل الاعلام» وتحسين تدريب الصحافيين.

وطالب اللجان الوطنية لـ «يونيسكو» في البلاد العربية المساعدة في تنظيم اجتماعات وطنية واقليمية لدعم حرية الصحافة وانشاء مؤسسات اعلامية مستقلة.

ويقوم سفير اليمن لدى «يونيسكو» احمد الصياد، الندوة بالتوقف اولاً عند تنوع المشاركة العربية واليمنية في اعمالها، كما يشير الى المستوى الجيد للمناقشات التي انبثق عنها التقرير النهائي.

وذكر ان هذا التقرير تجاوز من حيث مضمونه الاعلانات الثلاثة التي سبق ان صدرت عن الندوات حول حرية الصحافة والتي عقدت في كل من ويندهوك والما اتا، وسانتياغو، اذ انه سلط الضوء على زوايا جديدة تتعلق بحرية الصحافة المستقلة.

ورأى ان التفاوت الذي برز خلال الندوة بين اراء العاملين في الصحافة المستقلة والعاملين في الصحافة الرسمية كان متوقعاً وانه كان هناك في المقابل مجال تتقاطع عنده وجهات النظر المختلفة ويتعلق بشكل اساسي باخلاقيات ممارسة المهنة.

وكان رئيس البرنامج الدولي لتنمية الاعلام والاتصال في «يونيسكو» توربان كروغ القى كلمة تضمنت الملاحظات الختامية حول الندوة.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٣ يناير ١٩٩٦

«عوامل داخلية وخارجية دفعت الامور الى الانفجار في عدن»

علي ناصر بعد ١٠ سنوات خارج السلطة: ما زلنا جميعاً ندفع الثمن حتى اليوم

□ لندن - من خيرالله خيرالله:

■ قال الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد في ذكرى مرور عشر سنوات على خروجه من السلطة «يجب ان نعترف ان ما حدث» في ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ في عدن «هو مسؤولية الجميع، وخسارة للجميع. واننا ما زلنا جميعاً ندفع الثمن حتى اليوم».

وكان علي ناصر حتى ١٣ كانون الثاني ١٩٨٦ رئيس الدولة في ما كان يسمى جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية والأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني. وادت المواجهة التي خاضها جناحه مع جناح آخر في الحزب الاشتراكي الى فقدانه منصبيه وخروجه من البلاد. وهو

التتمة في الصفحة (٦)

يمضي حالياً معظم وقته في دمشق. ووجهت «الحياة» سلسلة من الأسئلة الى علي ناصر في اتصال هاتفي أجرته معه وكان السؤال الاول عن نظرته الى الامور والى الوضع في اليمن بعد مرور عشر سنوات على تركه السلطة. وكان جوابه:

- «مرت عشر سنوات على مغادرتي عدن، وتبدو هذه السنوات العشر الآن وكانها دهر او قرن من الزمن. فقد تركت احداث يناير ١٩٨٦ جرحاً عميقاً في قلبي وقلوب اليمنيين وشرخاً في جسم الوحدة الوطنية والوحدة اليمنية، وتركت فراغاً في الصف القيادي. فنحن جميعاً خسرنا افضل القيادات التاريخية في هذه الأحداث المؤلمة والمأسوية ويجب ان نعترف بان ما حدث مسؤولية الجميع وخسارة للجميع، واننا ما زلنا ندفع جميعاً الثمن حتى اليوم. والمهم ان يستفيد الجميع من هذه الأحداث وغيرها من الحروب ومن الأحداث الدامية في اليمن بطريقة لا تتكرر مستقبلاً، عاملين على تعزيز الوحدة الوطنية وتجاوز آثار هذه الصراعات، واعتقد اننا جميعاً نشعر بالاسى تجاه ما حصل في يناير ١٩٨٦، فشعبنا ضحى كثيراً وخسر كثيراً في كل هذه الصراعات السياسية سواء قبل احداث يناير ١٩٨٦ او بعدها. اعتقد ان وقتاً طويلاً سيمضي قبل ان تتجاوز عدن واهلها الطيبون الآثار المؤلمة لهذه الحروب. والصراعات هي التي احتضنت الثوار في اليمن شمالاً وجنوباً في المعارك ضد الاستعمار والاحتلال والامامة».

● هل كان في الامكان تفادي وقوع تلك الأحداث. الم يكن ممكناً ان تقوم بشيء بصفتك المسؤول الأول في البلد لتفادي الكارثة؟

- بالحوار وحده كان يمكن تجاوز هذه الأحداث وتفاديها. ولكن للأسف كانت هناك عوامل عديدة داخلية وخارجية ساهمت في دفع الامور في اتجاه الانفجار المأسوي قاطعة الطريق في وجه أي تسوية. ليس مهماً الآن من اطلق الطلقة الاولى، لأن الوضع حينها كان كبرميل النفط او الزيت القابل للاشتعال والانفجار باي عود ثقاب صغير، وللأسف ان النار اشتعلت فعلاً ملتهمة كل احلامنا وجهود عشرين عاماً من البناء والتعمير وفقدنا الكثير من ابنائنا واخواننا الابرار رحم الله ارواحهم الطاهرة.

● من تعلم من درس احداث ١٩٨٦ ومن لم يتعلم في رأيك؟

- بالنسبة الى من تعلم ومن لم يتعلم من احداث يناير وما قبلها وما بعدها في اليمن، فيبدو اننا لم نستفد حتى اليوم من عبر هذه الصراعات ودروسها بدليل ما حدث ويحدث. المهم ان الوطن في حاجة الى تعزيز الوحدة الوطنية واشاعة الأمن والاستقرار وتضميد جراح كل الحروب في الشمال والجنوب، حروب ما قبل الوحدة وما بعدها. واتمنى ان تتضافر كل الجهود لتجاوز الآثار السلبية، من اجل بناء يمن قوي ومستقر ومزدهر ياخذ مكانته الاقليمية والعربية والدولية ليصبح «اليمن السعيد» اسماً على مسمى.



فى محاولة جادة لانقاذ الاقتصاد اليمنى

تنفيذ المرحلة الثانية من الاصلاحات الاقتصادية

□ صنعاء - محمد على الديلمى:

أكد عبدالعزيز عبدالغنى رئيس مجلس الوزراء اليمنى أن حكومته جادة فى تنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج الوطنى للاصلاحات الاقتصادية والمالية والنقدية والادارية بعد اقرار المجلس لمشروع الموازنة العامة للدولة وموازنات الوحدات الاقتصادية والموازنات المستقلة والملحقة للعام 1996 والتى احيلت إلى السلطة التشريعية لمناقشتها وابداء الملاحظات الدستورية حولها فى حين شرعت السلطة التنفيذية فى رفع اسعار السلع والخدمات وتقليص الدعم لبعض السلع الاخرى قبل البت فيها من قبل اللجنة البرلمانية.

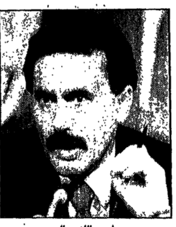
واضاف عبدالغنى فى مؤتمر صحفى له أن اصلاحات الجرعة الثانية تستهدف وقف التضخم المهرول وتخفيف أو الغاء العجز فى الموازنة العامة وتنمية الموارد وترشيد الانفاق وتحديد مصادر التمويل والوفاء بالتزامات الدين العام المحلى والخارجى وايجاد آلية لايصال الدعم إلى مستحقيه كدعم المزارع اليمنى وجعله قادرا على الانتاج والمنافسة فى السوق المحلية.

وعلمت «العالم اليوم» أن صندوق النقد والبنك الدوليين كانا وراء استعجال الحكومة اليمنية للاسراع بتطبيق سلسلة من الاصلاحات الهيكلية فإن اقرارها لمشاريع الموازنات المختلفة محاولة لكبح جماح التزايد فى الانفاق الحكومى حيث بلغت النفقات العامة بمشروع موازنة 96 نحو 181,4 مليار ريال بزيادة قدرها 57,3 مليار ريال على عام 95 ويبلغ حجم العجز المتوقع 25 مليار ريال فيما بلغ اجمالى الموارد الجارية الراسمالية للوحدات الاقتصادية 186,6 مليار ريال بزيادة 70,6 مليار ريال عن العام السابق، وتبلغ الايرادات العامة 155,8 مليار ريال بزيادة مبلغ 67,9 مليار ريال وزادت مخصصات الاستثمارات ونفقات التنمية بمبلغ 44 مليار ريال بينما كانت فى عام 1995 مبلغ 33 مليار ريال بنسبة زيادة 33٪.

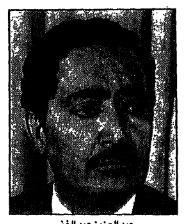
كما تتضمن مشاريع الموازنات تخفيض معدل التضخم عام 96 إلى 20٪ بدلا من 40٪ إلى جانب جذب المدخرات وتوحيد سعر الصرف على جميع المعاملات وبعد تحرير سعر العملة الوطنية فى البنك تطمح الميزانية إلى تفعيل دور الادوات الفاعلة للسياسة النقدية وتخفيض نمو العرض النقدى إلى 5٪ فى العام الحالى بدلا من 21٪ عام 95م.

وقالت مصادر اقتصادية لـ «العالم اليوم» إنه من الملاحظ عند اعلان مشروع الموازنات اغفلت الحكومة بقصد اسعار الزيادات فى السلع والخدمات ومنها اسعار المشتقات النفطية التى ارتفع سعر اللتر من البترول إلى 18 ريالا بدلا من 12 ريالا وسعر الديزل ارتفع بنسبة 200٪ فيما اصبح سعر اسطوانة الغاز 150 ريالا بدلا من 100 ريال أما نسبة رفع الدعم عن مادتى القمح والدقيق فقد تم بنسبة 175٪.

واضافت المصادر إن اعلان الحكومة اليمنية عن مراعاة اصحاب الدخول المحدودة مع ضمان منح 20٪ زيادة للموظفين من نسبة مرتباتهم وخاضعة للضرائب هو بمثابة جرعة مخدرة كان من الضرورى اتخاذها لامتصاص غضب الرأى العام وبالرغم من أن الموازنات وضعت مخصصات أخرى لمواجهة التوظيف واستيعاب العمالة الفنية والخريجين بمبلغ قدره 5 مليارات



على عبدالله صالح



عبد العزيز عبد الغنى

ريال فإن هذه المصادر شككت فى امكانية نجاح هذا المبلغ فى استيعاب المزيد من الكوادر الجديدة لاعتماد التوظيف على الوساطات والمحسوبيات وصلات القرابة.

ومع ذلك تقول مصادر حكومية أن معدل النمو طبقا للخطة الخمسية المقبلة والمرسومة وفقا لبرنامج الاصلاح الاقتصادى سيصل إلى 6,7٪ من خلال المشاريع التى سيتم تنفيذها بزيادة المخصصات اللازمة.

وفى هذا الجانب أكدت الموازنات العامة على ضرورة السير قدما فى برنامج التخصيص من خلال تقييم وضع المؤسسات العامة المتعثرة باتجاه حد لها أو لإدارتها وحدد الدعم الجارى لعدد 26 مؤسسة انتاجية وخدمية ومؤسسات اخرى 2,88 مليار ريال، بينما كان الدعم عام 95م لهذه المؤسسات وجهات خدمية متعثرة مبلغ 1,82 مليار وحصلت الدولة فى أرباح 95 من المؤسسات والوحدات الاقتصادية مبلغ 8,817 مليار ريال لكن من المتوقع أن تحصل عام 96 على مبلغ 17,18 مليار ريال. ولمعالجة الاختلالات والاصلاحات الادارية علمت «العالم اليوم» أن مجلس الوزراء اليمنى اتخذ عدة قرارات لدراسة عمل آليات تشترك فى اعدادها وزارات الخدمة المدنية والتموين والتجارة والجهاز المركزى للرقابة والمحاسبة بهدف تقييم الاداء والحد من ظاهرة الفساد واجراء مسح شامل يلغى ازالة الاسماء الوهمية والمتكررة والمزدوجة من قوائم التوظيف وذلك لانجاز قرارات هادفة تقود الادارة بالاهداف والنتائج وليس بالريموت وساطة وتخفيفا من حدة النقد

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٦

الشعبى ونقمه المعارضة لتفشى الفساد فى الادارة الحالية. وفى هذا الاطار كان استشراء الفساد الادارى هدفا لنقد مجلس شورى حزب التجمع اليمنى للاصلاح الذى عقد اجتماعا طارئا برئاسة الاصولى عبدالمجيد الزندانى حيث اعتبر هذا الحزب الشريك الثانى فى الحكومة اليمنية أن الاصلاحات الحكومية مجرد مشروع جباية للاموال وتتم بصورة انتقائية ولكن رئيس الوزراء عبدالعزيز عبدالغنى ألمح فى مؤتمره الصحفى إلى أن هذا النقد لايبرر التراجع عن تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادى.

ويقول المراقبون وخبراء الاقتصاد إن حزب الاصلاح يخشى على موقعه فى الانتخابات المقبلة فى حالة فشل الاصلاحات الحالية خاصة ان هذا الشريك قد انقسم على نفسه حينما اعلن رفضه فى بيان رسمى إلى تيارين حيث مثل اتجاه الرفض عبدالمجيد الزندانى الذى يرى أن الانسياق وراء اصلاحات صندوق النقد الدولى كفر وبدعة لاتغنى ولاتسمن من جوع فى حين وافق اعضاء الاصلاح فى الحكومة على مشروع الموازنة العامة وجرعة الاصلاحات الثانية.

اما المعارضة اليمنية فقد طالبت عبر صحافتها باعادة توزيع عادل للمشاريع والموازنات والحفاظ على دعم السلع المهمة خاصة القمح والدقيق، وترى مصادر محلية أن الشارع اليمنى العام يترقب اجواء الاجراءات الحكومية بحذر ولكن لايعنى أن الناس قد تقبلوا الخلود إلى الراحة فهم يعانون من آلام الصدمة ورغم سكونهم فقد تقذف بهم الاجراءات إلى الشارع والاعتكاف فيه للمطالبة برحيل «حكومة رفع الاسعار» كما يطلق عليها المواطن هذا الاسم منذ مطلع يناير الجارى؟!



لندن: محادثات يمنية-بريطانية

■ لندن - «الحياة» - استقبل السير جون كولز الوكيل الدائم لوزارة الخارجية البريطانية في مكتبه بعد ظهر امس السيد غالب علي جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشؤون السياسية. وحضر اللقاء كل من السفير اليمني الدكتور حسين عبدالله العمري وجون براون رئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية البريطانية.

ويذكر انه تلبية لدعوة خاصة من وزارة الخارجية البريطانية حضر وكيل وزارة الخارجية اليمنية للمشاركة في ندوة عن امن الخليج نظمت في العاصمة البريطانية بحضور خبراء واكاديميين من دول الخليج والجزيرة العربية.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٦

«موقف الاصلاح من الارهاب ايجابي»

وزير الداخلية اليمني لـ«الحياة»: أبعدنا ٧٥٠٠ عنصر من العرب والأفغان

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ قدر وزير الداخلية اليمني - العقيد محمد حسين عرب عدة العناصر التي ابعدها اليمن من اراضيه اخيراً لأن اوضاعها غير قانونية بـ ٧٥٠٠ عنصر. واوضح ان العناصر تنتمي الى جنيسات عربية وافغانية وباكستانية وهندية وبلدان من القرن الافريقي.

واكد ان موقف التجمع اليمني للاصلاح شريك حزب المؤتمر الشعبي في الائتلاف الحكومي «واضح وايجابي» من الارهاب، ونفى ان يكون جناح فيه يؤيد الجماعات الاصولية المسلحة.

وهنا نص الحدث الذي اجري مع الوزير في تونس الاسبوع الماضي على هامش انعقاد مؤتمر وزراء الداخلية العرب:

● بعد الوساطتين الاثيوبية والمصرية هل هناك تقدم نحو حل سلمي للنزاع مع اريتريا على جزيرة حنيش؟

- اليمن موجود في حنيش الكبرى وارخبيل البحر الاحمر منذ عشرات السنين، ولما انسحب البريطانيون بعد ١٢٩ عاماً من الاحتلال عادت الجزر الى اليمن ولم تظهر من البلدان الاخرى اي مطالب.

وفي الفترة الاخيرة بدأت بعض الشركات تهتم بالمنطقة لاهميتها السياحية وثرواتها البحرية وشرعت شركة المانية بالتعاون مع مستثمر يمني اخيراً ببناء شاليهات في الجزيرة، إلا ان زورقاً اريترياً جاء في تشرين الثاني (نوفمبر) وطلب من الحراس اليمنيين ان ينصرفوا «لان الجزيرة اريترية»، فجرت اتصالات مع اسمرا وسرعان ما جاء وفد اريتري مؤلف من وزير الخارجية ووزير الداخلية ووزير الثروة السمكية الى صنعاء واجرى محادثات مع المسؤولين اليمنيين الذين كان موقفهم متزناً، إذ قلنا للوزراء الاريتريين إذا كانت لديكم حقوق في الجزيرة سنحيل الموضوع على خبراء في قانون البحار والقانون الدولي وهاتوا وثائقكم، وإذا ما اخفقوا في الوصول الى حل نلجا الى التحكيم ونعرض الخلاف على محكمة العدل الدولية. فاصروا على خروجنا من الجزيرة واصرينا على انها ملكنا منذ عشرات السنين، ثم جرت محادثات في اسمرا استمرت نحو اسبوعين طلبوا في اثنائها «استرجاع» جميع الجزر اليمنية في البحر الاحمر.

اتفقنا على ارجاء البحث في الموضوع الاصلي أي جزيرة حنيش وحدها الى ما بعد رمضان إلا اننا فوجئنا بأن الفي جندي اريتري و٤٥ زورقاً هاجموا حنيش الكبرى في يوم الثامن عشر من الشهر الماضي.

الموقف اليمني حاول معالجة الخلاف بالوسائل السلمية لما له من حساسية كون الجزيرة تقع قرب ممر دولي مهم، ونحن حريصون على عدم اقحام المنطقة في بؤرة صراع وتوتر والوصول الى تسوية سلمية تنسجم مع القانون الدولي وقانون البحار.

● وما هو فحوى الوساطتين الاثيوبية والمصرية؟

- موقف اليمن واضح فلا يمكن ان يجري حديث حول الجزيرة إلا بعد خروج القوات المعتدية منها، ونحن مستعدون للبحث في الخلاف في جميع الأطر التي تضمن حقوق الجميع.

● لمحت مصادر اعلامية الى احتمال ان يكون الاسرائيليون وراء الهجوم الاريتري

- تحدثت الصحف عن هذا الاحتمال إلا اننا نقول ان اريتريا هي المسؤول الاول والاخير، وهي صاحبة الشأن سواء استخدمت بوعي منها او بغير وعي.

● اتفق اليمن والسعودية اخيراً على عقد اجتماعات اللجنة العليا كل ثلاثة اشهر، هل وضعت مواعيد محددة لاجتماعات اللجان الفرعية المشتركة؟

- اللجنة العليا التي يرأسها من الجانب السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران ومن الجانب اليمني رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر مهمتها البحث في جميع القضايا ورفع العراقيل من طريق

التتمة في الصفحة (٦)

التعاون في جميع المجالات، وهي خرجت من اجتماعاتها الاخيرة بنتائج جيدة اكدت رفع كثير من اللبس.

صحيح اننا لم نحدد مواعيد لكن الثابت اننا سنعود الى الاجتماع بعد ثلاثة اشهر للاطلاع على نتائج اعمال اللجان الفرعية.

● الخلافات مستمرة بين حزبي الائتلاف المؤتمر والاصلاح كيف يمكن ضمان معالجتها من دون تحولها الى أزمة حكومية؟

– المؤتمر والاصلاح حزبان شريكان في الحكم ومن الطبيعي ان تحدث اشكالات بين الحين والآخر لكن اليمن اختار طريق التعددية والديموقراطية ونحن نسعى الى احتواء جميع المشاكل على هذا الأساس، وهناك لجنة ثنائية شكلناها لتطويقها.

● يشكو الحزب الاشتراكي من تعرضه لضغوط ومضايقات، اليس وجود حزب قوي في المعارضة ظاهرة صحية؟

– إذا كنت تقصد الحزب الاشتراكي في الداخل فهو يمارس نشاطه مثل اي حزب آخر والادعاءات التي نسمعها هنا او هناك سببها ان بعض الإحزاب بعدما تفقد شعبيتها تعزو ذلك الى «مضايقات». ولدينا لجنة هي لجنة الاحزاب العليا مهمتها الوقوف امام جميع الشكاوى والمضايقات.

اما اذا قصدت القيادة الانفصالية التي قادت حرب الانفصال فهي تعمل على شق وحدة الشعب اليمني ولا مجال للحوار معها.

● وقعت حوادث اتهمتم قيادة الحزب الاشتراكي في الخارج بانها تقف وراءها، هل تتوقعون ان تتكرر؟

– هناك عناصر ضبطت في عدن حاولت ان تقوم باعمال تخريبية، لكن الاجهزة الامنية كانت يقظة، ويمكن ان تحصل بين فترة واخرى امور مماثلة لان تلك المجموعة متآمرة وتتحين الفرص لتنفيذ مخططاتها.

● دارت اشتباكات في منطقة كرش من محافظة لحج بين رجال الأمن ومجموعة من السودانيين، هل هناك مخاطر من توسع الظاهرة؟

– هذا الأمر لا اساس له من الصحة ولم تحدث اشتباكات في كرش. هذه فقاقيع ظهرت في الصحافة!

● الا تخشى الحكومة اليمنية من تكرار ظاهرة الجزائري أدم منصور صلاح الدين المعروف بابو عبدالرحمن؟

– اتخذ اليمن اجراءات ضد هذه العناصر واعلم كل اجنبي بان عليه ان يسجل نفسه ويفيد عن طبيعة عمله وتاريخ وصوله، إلا ان بعض العناصر التي دخلت خلال فترة معينة عاشها اليمن تمادت وبعضها مقيم من دون وثائق، لذا اخرجنا ٧٥٠٠ اجنبي من البلد. وربما ما زالت الاجهزة الأمنية مستمرة في تنفيذ الخطة، وابو عبدالرحمن هو احد العناصر التي دخلت البلد وحاولت الخروج عن الاطار الذي جاءت من اجله، إلا ان سلوكه تصرف فردي إذ لا توجد في اليمن منظمات ارهابية كما تحدثت بعض الصحف لا في اطار الاحزاب اليمنية ولا في اي اطار آخر.

● يقال ان جناحاً في التجمع اليمني للاصلاح يدعمها؟

– العناصر التي اكتشفت كانت تعمل في اطار فردي، وليس صحيحاً ان جناحاً في اي حزب من الاحزاب يشجع الارهاب او يؤيده. وموقف «الاصلاح» ايجابي من هذه المسالة وهو كان على اطلاع على اجراءات وزارة الداخلية في شان اخراج العناصر التي لم يكن وضعها قانونياً.

● من اي جنسيات هي؟

– ليس لدينا احصاء لكن العناصر المبعدة تنتمي الى جنسيات عربية واخرى من القرن الافريقي او من بلدان بعيدة مثل باكستان وافغانستان والهند.

● الا تؤثر الحوادث التي حصلت في مناطق فيها نفط على اقبال الشركات على التنقيب والاستخراج؟

– الأمن مستتب في جميع المناطق بدليل اننا عقدنا اخيراً اجتماعاً للقيادات الامنية ومسؤولي وزارة الداخلية لتقويم حصاد العام الماضي واكتشفنا ان الجريمة تراجعت بنسبة ثلاثين في المئة. وفي معلوماتي ان شركة بريتش بتروليوم البريطانية ستبدأ قريباً اعمال التفتيش في المياه المغمورة في منطقة سوقطرة وهي احدى اهم المناطق النفطية في اليمن، فيما تتابع مجموعتا «توتال» و«اوكسيدنتال» اعمالهما في اليابسة والمؤشرات جيدة.

مصرع وإصابة ٢٧ جنديا في اشتباكات جنوب اليمن

عدن - أ.ف.ب - لقي ٧ جنود يمنيين مصرعهم وأصيب ٢٠ آخرون في اشتباكات مع أفراد قبيلة السعدي في منطقة رصد جنوبي البلاد، في الوقت الذي أرسلت فيه السلطات اليمنية تعزيزات لإجبار أفراد القبيلة على تسليم أسلحتهم.

وذكرت مصادر في مستشفيات عدن أن من بين القتلى القائد المحلي للجيش الذي طالب القبيلة بتسليم أسلحتها الثقيلة.

وقال شهود عيان إن التوتر مازال قائما وان أفراد القبيلة عززوا دفاعهم بعد فشل محاولة وساطة من جانب وفد من شخصيات القبيلة.

